

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

004

REKI KAWAHARA

ILLUSTRATION BY abec

SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

004

REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec
DESIGN BY bee-peee



SWORD ART ONLINE



“...It looks just
like a normal
blueberry tart.
Is this the...?”

“Yep. The
limited-supply
buff dish.”

Kirito

A swordsman aiming to beat the top floor of Aincrad. He adventures as a solo player but temporarily teams up with Asuna.

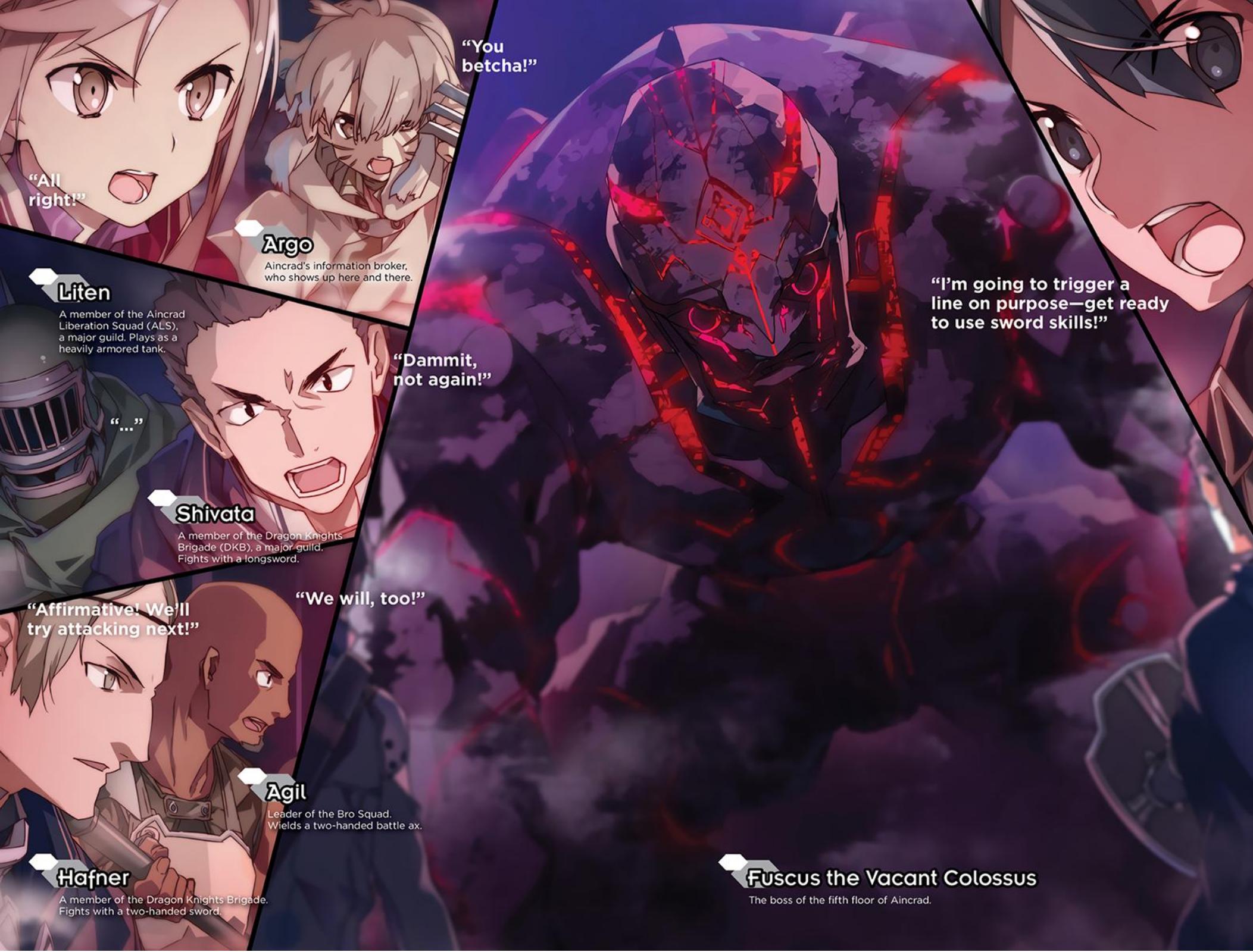
Asuna

A player trapped inside *Sword Art Online*. Without a care for her life, she throws herself into battle against monsters.



**“Yaaaaah!! Make it go away!
Drive it off right now!!”**

**“W-well, we have
to move the quest
onward for that...”**



"All right!"

Argo

Aincrad's information broker, who shows up here and there.

Liten

A member of the Aincrad Liberation Squad (ALS), a major guild. Plays as a heavily armored tank.

"..."

"Dammit, not again!"

Shivata

A member of the Dragon Knights Brigade (DKB), a major guild. Fights with a longsword.

"Affirmative! We'll try attacking next!"

"We will, too!"

Agil

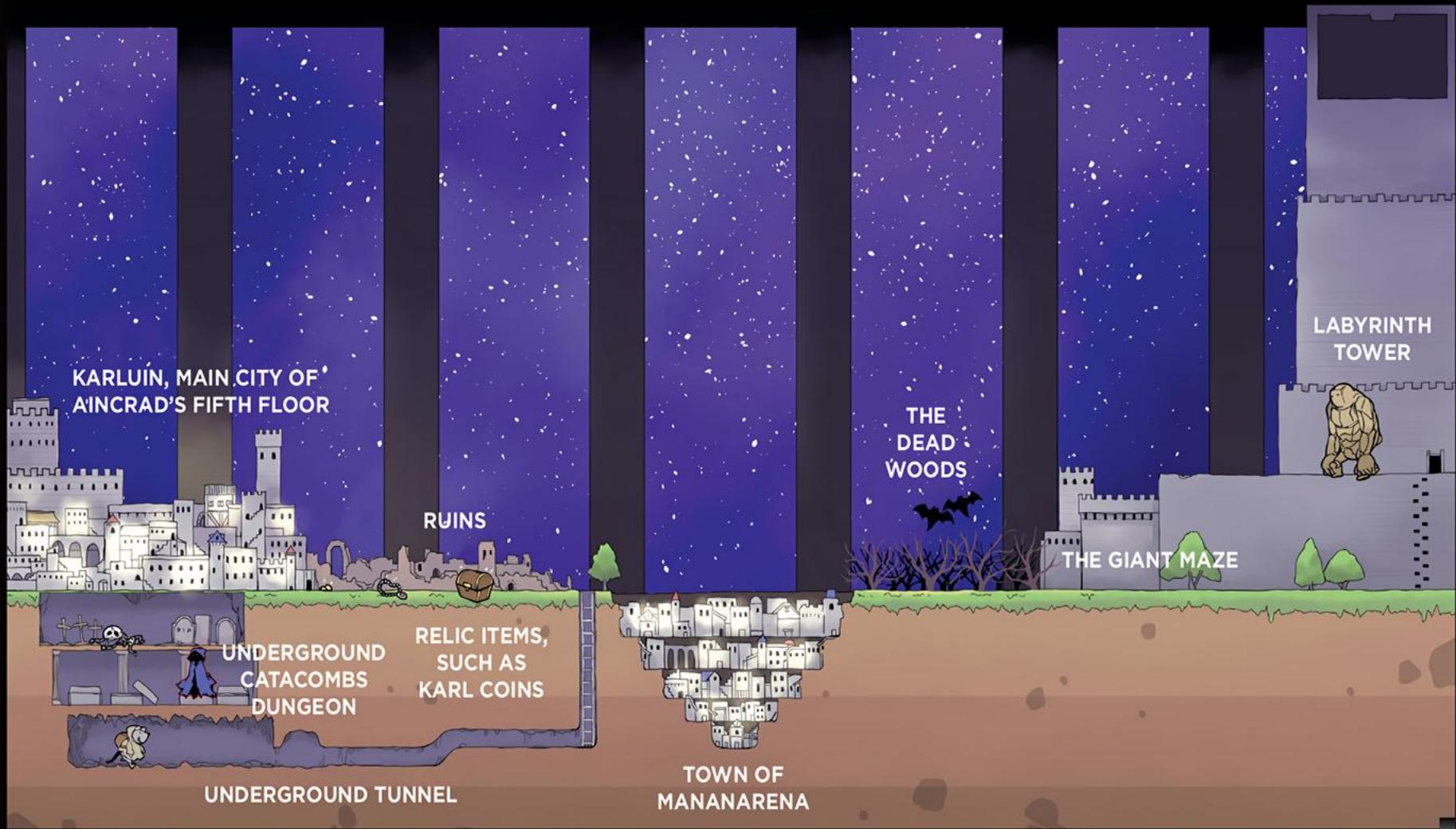
Leader of the Bro Squad. Wields a two-handed battle ax.

Hafner

A member of the Dragon Knights Brigade. Fights with a two-handed sword.

"You betcha!"

"I'm going to trigger a line on purpose—get ready to use sword skills!"



FLOATING CASTLE AINCRAD FLOOR DATA

FIFTH FLOOR

Just as it was during the beta, the design theme of the fifth floor is "ruins." Only 30 percent of the six-mile-diameter floor is natural terrain; the rest is all mazelike ruins. It's also known for being the first floor to have more vertical elements than just the flat features of earlier floors. There are underground catacombs, dungeon ruins that stretch down belowground, and a town excavated out of the earth, all of which have little light—making them fertile PK areas during the beta.

The main city, Karluin, rests in the middle of a massive swath of ruins on the southern end of the floor. Though the buildings of bluish stone blocks are falling apart here and there, the center of town is full of leather and canvas tents, which give it a chaotic liveliness. In the ruined temples and plazas near Karluin, gems and accessories known as "relics" can be found.

The boss of the fifth floor is Fuscus the Vacant Colossus. If all is the same as in the beta test, it should be a golem that runs on magic power...

Aincrad

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

VOLUME 4

Reki Kawahara

abec

bee-pee



**"THIS MIGHT BE A GAME,
BUT IT'S NOT SOMETHING
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

SCHERZO OF DEEP NIGHT



FIFTH FLOOR OF AINCRAD, DECEMBER 2022

Ahmed R. Abdeen : المترجم

Ahmed R. Abdeen : المدقق اللغوي

Ahmed R. Abdeen : التنسيق والتحرير

Mr.PheonixX-Team : الناشر

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى

المعجبين، على أساس

غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى Dengeki Bunko و Reki Kawahara و ASCII

. Yen Press و Works Media

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

- روابطنا الرسمية :

[قناة اليوتيوب !\[\]\(07e95c4c760ed8b72579d140ce510c89_img.jpg\)](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel)

[سيرفر الديسكورد !\[\]\(4e9db7091c22bfa9fd8343485308f15c_img.jpg\)](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord)

([باتريون للدعم](https://bit.ly/MrPheonixX-Patreon)) 

([تويتر \(اكس\)](https://bit.ly/XTwitterMrPheonixX9)) 

لم أكن أتوقع أن يأتي هذا اليوم أبداً، هكذا فكرت أسونا، المبارزة من المستوى 16، بينما كانت تحمل سيفها الشهم 5+ في وضعية متوسطة المستوى.

كان هناك مبارز بشعر أسود ومعطف أسود على بعد ستة عشر قدماً أمامنا يفعل الشيء نفسه بسيفه. كانت وقوفته تبدو كرسولة ومسترخية، لكن حد السيف الحاد ظل ثابتاً تماماً، يلمع ببرودة وهو يمتص نظرات أسونا.

كانوا يواجهان بعضهما البعض داخل مربع محاط بأطلال قديمة مطحونة. كانت المنطقة صامتة، ولم يكن هناك أي إشارة للاعب أو وحش على حد سواء. كان الضوء القادم من خلال الفتحة الخارجية للقلعة العائمة ضعيفاً، ويقترب من اللون الأرجواني الداكن للشقق لحظة بلحظة.

كان اليوم هو اليوم الثاني والخمسون منذ البداية الرسمية للعبة *Sword Art Online*، لعبة الموت التي ينهي فيها فقدان الصورة الرمزية للاعب حياة اللاعب. في العالم الحقيقي، كان اليوم هو 28 ديسمبر 2022. في غضون أربعة أيام أخرى، سيحل عام جديد - كما لو أنهم عاشوا لرؤيته.

سأعيش حتى العام القادم.

عندما غامرت لأول مرة بالخروج إلى البرية، لم تفكراً أبداً في هذا الاحتمال. كانت قد أخذت سيفاً اشتريتها من المتجر، ولم تكلف نفسها عناء القيام بصيانتها - لم تكن تدرك حتى أن ذلك ممكن، في الواقع - واستخدمتها وهي تقاتل بلا هواة ضد عدد لا يحصى من الوحوش، مستسلمةً حتى لنفاد قوتها وموتها... حتى أن جزءاً منها كان يأمل في حدوث ذلك، ويتطلل إلى ذلك النسيان.

ولكن في مرحلة ما، لم يظهر ذلك التوديستريب - ذلك الدافع للموت - في وقت ما. لم يكن لدى أسونا أمل واضح في المستقبل الآن. لم يكن هناك يقين من أنهم سيهزمون يوماً ما هذه الحلبة المروعة وسيصبحون أحرازاً للعودة إلى العالم الحقيقي. لكنها أرادت أن تعيش لترى يوماً آخر... لتشق طريقها عبر هذا الطابق وترى اليوم التالي. كانت تلك العاطفة واضحة في داخلها.

والسبب في هذا التغيير كان بلا شك الفتى ذو الشعر الأسود الذي كان أمامها رافعاً سيفه الطويل. لقد علمها الكثير عن اللعبة وكيفية عملها. لقد أنقذها من العديد من المخاطر. وليس هذا فقط... فعلى الرغم من الخطر الذي كان يحيط بهم جميئاً، إلا أنه حافظ على سلوكه المرح، ولم ينس أبداً أن يبتسم ويستمتع بوقته، بل وخفف عنها ثقل قلبها الثقيل بأخطائه السخيفة التي كانت ترتكبها من حين لآخر. وباعتباره شريكها الدائم في تصفية اللعبة، فقد منحها الأمل في الغد.

لكن الآن، لم يكن في عيني كيريتو السوداويين، المبارز من المستوى 17، سوى التركيز الحاد غير العاطفي. لم يكن هناك أي لطف أو رعونه. كان سيفه وعقله واحداً، جاهزاً للتفاعل مع كل حركة من حركات أسونا دون توقف أو تأخير.

بالأمس - 27 ديسمبر - بينما كانا يصعدان الدرج الدائري من الطابق الرابع إلى الخامس، التفتت إليه أسونا وسألته: "إلى متى تخطط للعمل مع؟"

لم تكن تتوقع الحصول على إجابة محددة. ربما كانت قد انساقت إلى هذا الشعور فقط بعد فراقها مع الجن المظلومين من الطابقين الثالث والرابع. كان كيزمبل والكونت يوفيليس من الشخصيات غير القابلة للعب، لكنهما كانا أقرب إليها بطريقه ما من أي لاعب آخر.

حدق كيريتو في عيني أسونا، وهز كتفيه، وقال بأسلوبه المنعزل المعتاد: "حتى تصبحين قوية بما يكفي لعدم الحاجة إلى".

لقد كان ردآ عملياً، خالياً من العاطفة بأسلوبه المعتاد

لكن أسونا لم تستطع إبعاد ذلك الثقل الخانق عن قلبهما. في الطابق الخامس، وعلى الأرجح في الطابق الذي يليه، سيستمر في الوقوف بجانبها كشريك لها، يقاتل من خلفها. لم ترغب في الاعتراف بذلك، لكن الفكرة جعلتها سعيدة.

ومع ذلك...

"... إذا لم تكن ستأتي إلى، فسأقوم أنا بالحركة الأولى"، قال كيريتو فجأة، قاطعاً أفكارها المترددة بصوت متزن. بدأ السيف الطويل في يده اليمنى يتارجح. انزلقت شمس المساء المتلاشية على طول حافته مثل قطرة دم حمراء.

كان نصل كيريتو الآنيال 8+، الذي كان يخدمه طوال الطريق من الطابق الأول، قد انكسر أخيراً في معركة ضد فارس من أقزام الغابة في الطابق الرابع، لذا كان يستخدم الآن سيف العجان الشجاع الذي أسقطه خصمه. كان المقبض والمقبض مزينين بزخارف دقيقة بشكل مناسب لسلاح من صنع العجان، لكنه لم يكن سلاحاً أنيقاً بشكل خاص. كان النصل المصقول يلمع ببرودة في الغسق.

في واقع الأمر، كانت المواصفات الأساسية للسلاح جيدة تقريباً مثل سلاح الآنيال عند مستوى 8+. وبعبارة أخرى، إذا لم تصد أسونا هذا الهجوم أو تتفادى هذا الهجوم، فإن نقاط قوتها - التي تمثل عدديّة حياتها - ستتعاني من ضرر كبير.

ولكن يمكن قول الشيء نفسه عن كيريتو.

كان سيف الفروسية في يد أسونا اليمنى سلاحاً ممتازاً تم تعزيزه من قبل حداد الشخصيات غير القابلة للعب في معسكر الأقزام السوداء في الطابق الثالث. وفقاً لما قاله كيريتو، كانت إحصائياته عالية بشكل غير طبيعي، مما جعل قوة هجومه الفردي أعلى من معظم السيفوف الطويلة - وهي ميزة مميّزة بالنسبة للمبارزات التي كان من المفترض أن تكون هجماتها متكررة ولكن ضعيفة. كان من الصعب تخمين كم من نقاط صحة كيريتو ستؤخذ إذا ضربته أسونا بشكل نظيف بأفضل مهاراتها، وهي المجموعة الثلاثية المكونة من ثلاثة أجزاء.

ضاقت رؤية كل من المقاتلين، وركزا فقط على ضربة السيفين التي ستتصيب بهدهم. وانقطعت أنفاسهما. أصبح صوت احتكاك الأحذية التي لا يمكن تجنبها عادةً بالأرض الحجرية الصلبة بعيداً.

لقد قاتلوا عدداً لا يحصى من الوحش حتى هذه اللحظة، وليس فقط الحيوانات والحشرات غير البشرية. لقد خاضوا معركة ضاربة في قلعة يوفيل في الطابق الرابع ضد جنود أقزام الغابة الذين بدوا مثل أي لاعب. حتى تلك التجربة لم تكن مخيفة مثل هذه التجربة.

كيف يمكن أن يكون قتال لاعب آخر مختلفاً عن ذلك؟ هل هذا بسبب...
أني أقاتل ضد كيريتو؟

تدبر طرف سيف الفروسية الذي كانت تحمله. لم يفوّت كيريتو فرصته، واندفع إلى الأمام على ساقه اليسرى.

لم يعد السيف القزم ممسكاً بالسيف القزم بتکاسل، بل كان ثابتاً على مستوى العين. كان إما أن يطلق هجوماً عادياً اندفاعياً... أو مهارة السيف القافز. كان عليها أن تخمن أيهما وترد في وقت مبكر. لكن سيفها لم يتوقف عن الارتفاع.

"لا."

تأوهت آهة خشن أخرى هربت من شفتيها المرتجفتين قبل أن تدرك ذلك.

"لا، لا أريد أن أفعل هذا."

وأنسكت يدها اليمنى التي أساءت التصرف بيدها اليسرى، ودفعتها نحو الأرض. غادرت عيناه وجه كيريتو واستقرت على الحجر في الأسفل، نيلي اللون في الظلام.

كانت تعلم أنها كانت ردة فعل طفولية، ولم يكن هناك ما يضمن أن كيريتو سيتوقف. لكن أسوانا أبقت وجهها موجهاً بعناد إلى الأسفل.

مع مرور الوقت جاء صوت احتكاك الأحذية بالحجارة. ثم صوت نصل يقطع الهواء. ثم صوت طنين المعدن الخفيف.

عندما نظرت إلى الأعلى مرة أخرى، كان كيريتوا قد أعاد سيفه الطويل إلى غمده على ظهره وكان يرفع يديه في حالة من الاستياء.

"لقد غيرت رأيك الآن..." قالها بابتسامة ساخرة وهو يتفقد مؤقت المبارزة في النصف العلوي من رؤيته. "أنت من طلبت درساً في وضع لاعب ضد لاعب يا أسونا."

بعد خمس دقائق، كان كيريتوا قد أشعل ناراً صغيرة في زاوية الخراب التي كانت ساحة المبارزة. أخرج غلاية حديدية من مخزونه ووضع بعض الماء ليغلي.

ولدهشتها، كان لديه حتى الأغصان لإشعال النار. "سألته: "متى أحضرت هذه؟

"هنا وهناك في الطابقين الثالث والرابع"، فأجاب متعرجاً لسبب ما: "هنا وهناك في الطابقين الثالث والرابع". سحب أحد الأعماد المشتعلة من النار. "أتري كيف أن لون اللهب مختلف قليلاً عن النار العادية؟"

والآن بعد أن ذكر ذلك، بدا اللهب المتوجّه على طرف الغصن مخضراً بعض الشيء.

"هذا عنصر حصاد يسمى غصن الخشب الأحفوري. إنها تحرق لفترة أطول بكثير من الأغصان الميتة العادمة. لقد رصدتها أثناء تجولي في الطوابق السفلية، لذا التقطت بعضها منها تحسباً. بعد كل شيء..."

توقف مؤقتاً، وأوْمأ بالغصن إلى الأطلال الحجرية المحيطة بهم.

"الطابق الخامس عبارة عن طابق من الأطلال. يوجد هنا عدد قليل جداً من الأشجار، لذا لن يكون من السهل العثور على هذه المؤن."

"أوه ... لو كنت أخبرتني، لكنت التقطت بعضاً منها أيضاً"، قالت أسوونا، مما أكسبها ابتسامة متشككة من كيريتوا.

"لا أعلم بشأن ذلك. يمكنك فقط العثور على خشب أحفورى نصف مدفون في تربة رطبة. أجد صعوبة في تخيل أسوونا سريعة الحساسية وهي تضع مثل هذا الشيء المohl في مخزنها".

"لا أمانع ذلك. إنه مجرد مكان تخزين رقمي، لذا لا يبدو أن الأغراض الأخرى ستتطلّب بالطبع".

"وأيضاً، عندما تسحبها من الأرض، أحياناً ما يكون عليها حشرات مقرفة، لذا..."

"..."

وَسَعَتْ أَسْوَنَا الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَصَابَاتِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي يَدِ كِيرِيتَوْ. وَأَعْادَهَا الْمَبَارِزَ إِلَى نَارِ الْمَخِيمِ بِضَحْكَةٍ حَارَّةٍ. بِحَلُولِ ذَلِكِ الْوَقْتِ، كَانَ الْبَخَارُ الْأَبْيَضُ يَتَصَاعِدُ مِنَ الْغَلَاثِيَّةِ، فَصَبَ كِيرِيتَوْ الْمَاءَ الْمَغْلُى فِي إِبْرِيقِ الشَّايِ الْمَعْبُأِ بِالْفَعْلِ، وَانْتَظَرَ خَمْسَ عَشَرَ ثَانِيَّةً، ثُمَّ صَبَ السَّائِلَ فِي كَوْبَيْنِ.

"تفضلي."

أخذت الكوب وشكرته ثم تنفست رائحته. كانت قد اشتربت تلك الأوراق من روقيا، المدينة الرئيسية في الطابق الرابع؛ كانت رائحتها تشبه إلى حد ما شاي الروبيوس بنكهة الفاكهة. وضعت ذراعها حول ركبتيها، وأخذت رشفة من السائل الساخن وتنهدت ببرضا.

كان آخر جزء من ضوء الشمس قد اختفى الآن، وكانت المنطقة مغطاة بالظلام الأزرق. في الطوابق السفلية، كان ضوء القمر الذي يسطع من خلال الفتحة الخارجية لإينكراد يوفر القليل من الإضاءة، ولكن هنا في الطابق الخامس، لم يكن هناك أي ضوء على الإطلاق. لولا نار المخيم، لكان كيريتوا مجرد خيال أسود بجانبها.

بالأمس كانوا قد ذهبا من مخرج الدرج الحلزوني مباشرة إلى البلدة الرئيسية، وبحلول الليل كانوا يستريحون في نزل. طوال اليوم، كانوا مشغولين طوال اليوم في إنجاز المهام، لذا لم تدرك أن الليل كان مظلماً جدًا هنا خارج البلدة. كلاعب منفرد، كان كيريتوا يتمتع بمهارة البحث، لذا كان يحذرها إذا كان هناك وحش أو خطر آخر يقترب منها، لكنها لم تستطع منع عقلها من تخيل شيء ما يتربص بها في الظلام، خلف الجدران الحجرية التي تحيط بالميدان المدمر.

حركت أسونا مؤخرتها لا شعورياً مسافة بوصة وثلاثة أرباع البوصة نحو كيريتوا، ثم تمنت قائلة: "أنا آسفة مما حدث سابقاً".

"على ماذا؟"

كانت تتوقع هذا الرد، وتتابعت على الفور: "على انسحابي من المبارزة التي طلبتها منك في المقام الأول".

"أوه ... حسناً، انظر، أنا لا أمانع على الإطلاق..."

أخذ كيريتوا جرعة كبيرة من الشاي، ثم كسر عن أننيابه من الحرارة. نظر إليها.

"... يبدو من النادر أن تتخلى عن شيء بدأته."

"مم..."

أومأت برأسها وأسندت ذقنها على ركبتيها وهي تحتضنهما بذراعها الأيسر.

"إنه فقط... لم يكن الأمر كما تخيلته تماماً. هذه المبارزة... لكنها لم تكن مبارزة حقاً لأنها كانت في - ماذا سميتها - وضع الضربة الأولى؟ لذا بما أن الضربة الأولى النظيفة هي التي تفوز وهي آمنة في الأساس، اعتقدت أنها ستكون أشبه بمباراة منافسة رياضية. لكن..."

كان فم "أسونا" يعمل بدون صوت بينما كانت تحاول أن تخترع الكلمات التي تصف الخوف الذي تسفل إلى قلبها عندما تتطابق النصل مع النصل. ولكن قبل أن تنجح في ذلك، تتمت كيريتو قائلاً: "هناك على الأقل فرق واحد رئيسي... بين مبارزات SAO والمبازرات الرياضية في الحياة الواقعية".

نظرت إلى المبارز ذو المعطف الأسود الجالس القرفصاء على الحجر. كانت عيناه أكثر سواداً من الظلام، وكانتا تنظران إلى النار. كانتا ضيقتين قليلاً، محدقتين في ذكريات بعيدة.

"أعتقد أنه الدافع وراء القتال. في الرياضة - حتى في القتال التنافسي - هو الفوز الذي تأمل في تحقيقه، أليس كذلك؟ تصبح الرغبة في الفوز مصدراً كبيراً للطاقة. ظاهرياً، المبارزات في هذه اللعبة تشبه كثيراً الرياضة. عندما يتقاول لاعبون من نفس المستوى والعتاد تقريباً في وضع الضربة الأولى-النهاية، لا يوجد خوف على الإطلاق من انخفاض نقاط الصحة إلى مقدار خطير. لكن..."

عندما توقف كيريتو عن الكلام، انفجرت قطعة الخشب الأحفوري وانفجرت. وانطلق وايل من الشر الأحمر متطايرًا، وذابت في الظلام.

تبعدت أسونا مقبض سيف الفروسية المجهز على فخذها الأيسر والتقطت من حيث توقف كيريتو.

"... لكننا لا نستخدم المضارب أو المضارب أو حتى سيوف الشيناي المصنوعة من الخيزران... إنها من الفولاذ الحقيقي. بالتأكيد، إنها أسطر رقمية من الشفرات، ولكن إذا لمست خصمك، فإنها تسلب الحياة الحقيقية..."

"بالضبط. كلما أخذت المبارزة بجدية أكبر، كلما قلت الجدية في المبارزة، كلما قل اهتمامك بتحقيق نصر بسيط. أولئك الذين لا يخافون من ضرب خصومهم بالأسلحة الفولاذية وأخذ حصانهم - أولئك الذين يتبعون هدف "قتل" خصومهم بكل بساطة. هم الأقرب إلى النصر. المبارزة في جوهرها ليست رياضة هنا. إنها مجرد إراقة دماء من أجل البقاء على قيد الحياة. لا علاقة للفوز بها."

عندما خرجت تلك الكلمات الأخيرة من شفتيه، شعرت أسونا برعشة تسري

في جسدها. لقد أدركت أنه نفس الإحساس الذي أحبط يدها في وقت سابق، في تلك المحاولة للمبارزة.

"... لا أريد أن أخوض معك قتالاً حتى الموت يا كيريتو"، ثمأغلقت فمها على عجل. لم يضايقها رغم ذلك.

"نعم. وأنا أيضاً لا أريد أن أفعل ذلك معك أيضاً... حتى لو كانت مبارزة من الضربة الأولى والنهائية".

نظرت في دهشة خفيفة ورأت أن كيريتو كان ينظر إليها أيضاً. تابع شريكها المؤقت، وعيناه السوداءان تعكسان الضوء البرتقالي المنبعث من نار المخيم، "لكن... ما زلت أعتقد أنه يجب أن يكون لديك بعض الخبرة في المبارزة... في وضع لاعب ضد لاعب، قبل أن نبدأ في التعامل مع هذا الطابق بجدية".

"..."

حدقت في وجهه، غير متأكدة من كيفية الرد.

محاولتهم الفاشلة في المبارزة كانت فكرة أسوأنا. لكن تلك الفكرة أتت من شيء قاله كيريتو في الليلة السابقة، بينما كانا يصعدان الدرج الحلزوني إلى هذا الطابق.

بعد أن هزموا ويثيجي الهيبوكامبوس، رئيس الطابق الرابع، بمساعدة كيزمييل الفارس القزم المظلم والكونت فييس يوفيليس، تركت أسوأنا وكيريتو أعضاء النقابات الأخرى في الغرفة وواصلوا صعود الدرج الحلزوني إلى الطابق الخامس.

كانت جدران قاعة الدرج منحوتة، كما جرت العادة، بنقوش بارزة ترمز إلى المناظر الطبيعية والمناظر في الطابق الجديد، ولكن أكثر ما كان يلفت النظر ويبقى في الذاكرة هو ذلك الذي كان على الباب الكبير في أعلى كل درج.

كانت النقوش تمثل قلعة كبيرة وقديمة. لم يكن قصراً أنيقاً مثل قلعة يوفل التي تقف في وسط بحيرة، بل كانت

قلعة ثقيلة ومهيبة. وبينما كان ينظر إلى المنحوتات، تنهد كيريتو وقال: "يبدو أن التضاريس الأساسية هي نفسها كما كانت في الاختبار التجاري..."

سألته أسونا عن نوع تلك التضاريس، فهز كتفيه وشرح له: "أطلال. ربما ثلاثةون بالمائة من الخريطة عبارة عن أرض طبيعية، والباقي عبارة عن أطلال متاهة. مما يعني أن التضاريس الممتدة لستة أميال بأكملها عبارة عن زنزانة ضخمة بطريقة ما... وهي مظلمة حقاً... كان هناك الكثير من عمليات القتل بالكر والفر هناك في النسخة التجريبية..."

PK-ing: قتل اللاعبين. وكان أحد اللاعبين الذين يقتلون اللاعبين هو لاعب PKer.

كانت تعرف ذلك كمصطلاح مألوف في الألعاب. كان كيريتو قد قال ذات مرة أنه يريد شراء نفس الرداء المقنع الذي كانت ترتديه، لإخفاء وجهه في المدينة. وعندما أشارت إلى أنه يمكنه بسهولة ارتداء كيس من الخيش فوق رأسه، أجابها بأنه سيُظْنَ أنه لاعب ألعاب قتالية إذا فعل ذلك.

في ذلك الوقت، كانت محادثة سخيفة ومضحكة في ذلك الوقت، لذلك تجاهلت أسونا المصطلح ثم نسيته. وفي نهاية المطاف، لن يكون هناك أبداً في أين crud في وضعها الحالي. كانت أمنية كل لاعب هي الهروب من العالم الافتراضي، ومحاجمة لاعب آخر أو، لا سمح الله، قتل لاعب آخر بالفعل يمكن أن يعيد التقدم في اللعبة إلى الوراء. هكذا كانت أسونا ترى الأمور دائماً، وافتراض أنها تشارك كيريتو هذا الرأي.

ولكن عندما ذكر مصطلح PK أمام باب الطابق الخامس، كان هناك حزم في تعبيره التي لم ترها من قبل. كان يبدو كما لو كان متأكداً من أن الطابق الخامس وأطلاله سيكون موطنًا لتفشي الـPK في SAO الجديد المميت، تماماً كما كان في النسخة التجريبية.

وكلما رأت تلك النظرة على وجهه، كلما اقتنعت أسونا أنه بعد أن قاموا بتفعيل بوابة المدينة وإعادة تخزين أغراضهم، يجب أن تطلب درساً في أساسيات لعبة لاعب ضد لاعب في

الخفاش.

كانت محاولتهم الأولى في المبارزة قد وصلت إلى نهاية سابقة لأوانها ومثيرة للشفقة، ولم تكن أسونا في مزاج يسمح لها بالمحاولة مرة أخرى قريباً جداً. بينما كانت ترتفع الشاي ذو الرائحة الحلوة، سالت: "كيريتوك... هل تعتقد أنه سيكون هناك مبارزان في هذا الطابق؟

"، أجابها وهو يحرك الشاي في كوبه. توقف فجأة ونظر إليها. "هل تتذكرين اللاعِب الذي واجهته في الطابق الثالث... بالقرب من معسكر أقزام الغابة؟

"نعم... كان اسمه موري، أليس كذلك؟ الشخص الذي كان يخطط لشيء ما لأنه كان جزءاً من كتيبة فرسان التنين التابعة لليند وفرقة تحرير اينكراد التابعة لكيباو..."

كان كيريتوك قد أخبرها عنه قبل المعركة ضد زعيم الطابق الثالث. لقد كانت قصة مثيرة للاهتمام ومثيرة للقلق وكانت أسونا قد لمحت الرجل نفسه لفترة وجيزة في كهف ملكة السبي، لذلك كانت تبحث عنه في الطابق الرابع. ومع ذلك لم تظهر تلك التسريحات المعدنية المميزة.

أومأ شريكها برأسه وأعاد نظره إلى النار. كان هناك توتر غير عادي في ملامحه.

"تحداي "موري" في مبارزة نصف النهاية، وقلل من نقاط قوتك إلى ما فوق النصف بقليل، وحاول ضربى بفأسه لإحداث أضرار جسمية. لو كان قد نجح في ذلك، لكن قد قضى على جميع نقاط قوتي وقتلني... وبعد أن فاز في مبارزة عادلة ومنصفة، لم يكن ليصبح لاعباً برتقاليًا. هذا سيجعلها طريقة مبارزة قانونية مثل طريقة مبارزة الوحوش... مبارزة مبارزة على ما أعتقد. أنا مندهش أنه فكر في ذلك".

"لا تبدأ في الاندهاش منه"، صرخت أسونا. ارتدى المبارز ابتسامة متوتة ووافق.

تمتم كيريتوك بعبيره الجاد مرة أخرى، "المشكلة

هو سبب قيام موري بمثل هذا الأمر. استناداً إلى الطريقة التي ظهر بها، لا أعتقد أنه متعة PKKer يفعل ذلك من أجل المتعة. السبب الذي جعله يتحداً في تلك المبارزة هو أنه أراد منعي من إكمال مهمته في معسكر أقزام الغابة. وبينما كنت محتجزاً، كان الـ DKB و ALS يقتربان من نفس المخيم لمهام مختلفة. لقد أراد أن يتواجهوا... للقتال".

"نعم..." تمنت أسونا وهي تتذكر الحدث. "عندما أسرعت أنا وكيزمبل إلى المعسكر، بدا وكأنهم كانوا على استعداد لإشهار السلاح في أي لحظة... لو لم توقفه في ذلك الوقت وهناك، كانت المجموعة الأمامية بأكملها قد انهارت. ولكن... حتى لو نجح في ذلك، كيف يمكن أن يساعد ذلك موري؟ ما الذي كان من الممكن أن يكون قد كسبه من المحتمل أن يستحق التأخير لشهر طويلة في التغلب على اللعبة - والحصول على حرية الجميع". سألت ذلك لنفسها في الغالب، لكن كيريتو كان يفكر في السؤال نفسه.

كانت مجموعة DKB و ALS كبيرة جداً لدرجة أنها كانت تمثل تقريباً جميع لاعبي اللعبة الأكثر تقدماً. لقد استولى السياf ذو الرداء الأسود الجالس بجانب أسونا على جميع مكافآت آخر من استولى على مكافآت الرؤساء في آخر المطاف، ولكن في هذه المرحلة، كان من المستحيل أساساً التغلب على برج المتأهة بدون هاتين النقابتين.

دافع لجعل النقابتين تتقابلان.

عادةً ما يكون الدافع الجيد هو الركوب أثناء فوضى الشجار والاستيلاء على النقابتين والسيطرة على كلتا النقابتين، والاستيلاء على القيادة: باختصار، من أجل المجد. أو ربما نهب أموال وعتاد اللاعبين الذين ماتوا في المعركة، لتحقيق مكاسب شخصية.

ولكن هل كان من الممكن أن تطغى شهوة المرء للمجد أو الثراء على رغبته في البقاء على قيد الحياة؟ بغض النظر عن مركز الرفيع في هذا العالم، وبغض النظر عن عدد الكولونات التي كسبتها أو مقدار عتاد النخبة الذي جهزت به، كان كل ذلك بلا قيمة إذا خسرت في معركة

مرة واحدة، سواء كان وحشاً أو لاعباً. ستموت ببساطة في هذا السجن الإلكتروني، ولن تعود أبداً إلى العالم الحقيقي.

كان هناك شيء غير منطقي بشأن دوافع مورتي. بدا وكأنه كان يحاول التدخل في الجهود المبذولة لتطهير اللعبة. لكن لا ينبغي لأحد أن يفكر بهذه الطريقة. خاصةً إذا كانوا يخاطرون بالموت بمخالفة المدينة الآمنة والمغامرة في البرية الخطيرة.

كان السبب الذي دفع أسوونا للقتال في منطقة الخطر كواحدة من أفضل لاعبي اللعبة هو الهروب يوماً ما من هذه القلعة العائمة. كانت تريد العودة إلى العالم الحقيقي، والعودة إلى حياتها القديمة، ونسيان كل الخوف والحزن الذي عاشته هنا...

دون أن تدرك ذلك، نظرت إلى يمينها. كان شريكها المؤقت ذو الشعر الأسود يحدق في نار المخيم المتقدة. الطريقة التي كان مستغرقاً في التفكير أزالت سلوكه المتوتر المعتمد وجعلته يبدو شاباً للغاية.

الهروب من هذا العالم. هذا يعني...

أجبرت نفسها على التوقف في منتصف تفكيرها وعدلت رأسها بقوة إرادة كبيرة. استقرت عيناهما على النار الغريبة المخضرة التي تحيط بفرع الحطب الأحفوري. بالمقارنة مع النار الحقيقية، كان هناك لمسة من الاصطناع في الطريقة التي تتحرك بها أطراف النيران، لكنها كانت حقيقة بما فيه الكفاية بالنسبة لأنسونا وجميلة أيضاً.

نعم... كان العالم الذي عاشوا فيه سجناً قاسياً، ولكن في بعض الأحيان كان يمكن أن يكون رائعًا بشكل مذهل. فالمدينة في الطابق الأول، والسهول في الطابق الثاني، والغابات في الطابق الثالث، والقنوات المائية في الطابق الرابع... والسبب الكامل الذي جعلها قادرة على تقدير هذه الأشياء هو تأثير الشريك الجالس بجانبها.

كانت تكافح لإبعاد ذهنها عن تلك الحقيقة بمزيد من التأمل في دوافع مورتي - عندما كسر كيريتوك صمته الطويل ليقول

اعتبر، "ربما... ربما... موري لليس من نفس نوع اللاعبين، بالمعنى الحقيقي..."

"هاه؟ ماذا تقصد؟"

نظرت مرة أخرى إلى كيريتو، الذي كان لا يزال يحدق باهتمام في نار المخيم.

"إذا افترضنا أن دافعه في التدخل في تقدمنا إلى الأمام هو في حد ذاته عمل تخريبي موجه من قبل من يدير لعبة الموت هذه... فإن ذلك يبدو منطقياً نوعاً ما."

"تخريب؟ أنت تقول... أنه يعمل مع أكيهييكوكاياها؟"

"نعم"، أكد كيريتو. ومع ذلك، هز رأسه بسرعة. "لكن حتى مع ذلك، هذا غير منطقي. سيكون شيئاً واحداً لو كنا على وشك الانتهاء من اللعبة، لكن هذا الرجل بدأ نشاطه عندما كنا في الطابق الثالث من أصل مائة. هذا مبكر جداً لا، انتظر..."

لمعت عيناً كيريتو فجأة. "...الآن!"

"هاه؟ ماذا؟!" صاحت أسونا، منتسبة في نفس اللحظة التي سحب فيها كيريتو سيفه.

تبعد الطرف الحاد لسيف الجان الشجاع خطأ فضيّاً في الظلام. لقد اخترق نار المخيم بطعنة كانت بنفس سرعة مبارزة أسونا.

وبينما كانت تراقب في حيرة، طفت عاصفة ضخمة من الشر في سماء الليل. عندما سحب السيف إلى الخلف، كان هناك شيء ما قد انشق على طرفه. كان مطهواً حتى أصبح هشاً خفيفاً ينبعث منه بخار أبيض لذيد: بطاطاً مخبوزة.

"...كيريتو. "نعم."

"عندما كنت تحدق في النار هكذا..." "نعم"

"... هل كان ذلك فقط لمراقبة مدى جودة طهياليام؟"

"بالتأكيد"، أجابها بوجه مستقيم. ورداً على ذلك، ترددت بين الصراخ في وجهه أو لكمه.

ولكن قبل أن تتمكن من وضع أي من الخطتين موضع التنفيذ، سحب كيريتو الطرف من البطاطا الحلوة ووضع السيف في غمده فوق ظهره. ثم قذف البطاطا الساخنة من يد إلى أخرى وقسمها في النهاية إلى نصفين. انبعثت دفقة أخرى من البخار مع رائحة عطرة حلوة.

"خذني."

عرض عليها نصفها. وبالنظر إلى مرور ست ساعات منذ الغداء، قررت أنها كانت كريمة بما فيه الكفاية لتضع غضبها على الرف في الوقت الحالي.

لم تكن البطاطا المخبوزة الساخنة المخبوزة مماثلة تماماً للبطاطا الحلوة الحقيقية في اللون والقوام، لكنها كانت لا تزال لذيذة. أخذت أسونا قضمها وتركست الحشوة الطيرية تذوب مثل الكريمة في فمها، وكانت غنية وحلوة.

وبعد قضمها ثانية، ثم ثالثة، تناولت كوبًا من الشاي، وتنهدت في رضا، وأخيراً سألت: "متى اشتريت هذا؟ لا أتذكر أننا توقفنا عند البقال."

تمتم كيريتو وقال مراوغًا: "لم أشتريها".

"... إذن من أين أتوا؟ لا تقل لي أنك التقطتها من على الأرض في غابة الطابق الثالث أيضاً".

"ها ها، مستحيل. هذه البطاطا الحلوة هي مكونات غذائية من المستوى الثاني - لا يمكنك العثور عليها في الطوابق المنخفضة مثل هذا الطابق.".

"إذن حصلت عليها من شخص ما؟"

"همم، أفترض أنه يمكنك قول ذلك، بالمعنى العام... هذه سقطة من وحوش نصف سمكة ونصف إنسان في متاهة الطابق الرابع."

"..."

وقد تركتها الإجابة غير المتوقعة في حيرة من أمرها في كيفية الرد. لو كان قد قال إنه "لحم نصف سمكة"، وكانت رمت ذلك في وجهه بشكل مستقيم، لكن امتلاكه السابق بدا آمناً بما يكفي ليكون مقبولاً. أخذت قضمة أخرى بسرعة، قبل أن تطرح سؤالها الرابع:

"... لماذا قد يسقط نصف رجل سمكة بطاطا حلوة؟"

كانت تعول على واحدة من نكاته الساخرة والمازحة المعتادة - ولكن خاب أملاها.

"همم..."

تأوه ثم همهم لثلاث ثوانٍ ثم وضع البطاطا المخبوزة نصف مأكولة. ثم رد على سؤالها بسؤال آخر:

"هل تعرفين من أين تأتي بطاطا ساتسوما الحلوة؟" "هاه...؟ حسناً،

ساتسوما هو الاسم القديم لكاجوشيماء،
أليس كذلك؟ أشعر أنني تعلمت هذا في المدرسة. شخص يدعى أوكي كونيو أحضر البنور من مقاطعة ساتسوما".

بمجرد أن انتهت من الإجابة، أدركت ببداية أنها كادت أن تعرف بأنها كانت في المدرسة الإعدادية في الحياة الحقيقة.
بالكاد تحدثت مع كيريتوا عن الحياة هناك - في الواقع لم تتحدث أبداً إلى كيريتوا عن الحياة هناك. ربما كانت هذه هي المرة الثانية على الإطلاق.

لم يبدو أن كيريتوا لم يفكر كثيراً في هذا الكشف. "نعم لأكون دقيقاً، لقد أتوا أولاً من "أوكيناوا". لكن هذا فقط في اليابان... ما أقصد هو، أين تمت زراعتها لأول مرة في العالم بأسره؟"

"العالم...؟" سالت وهي مرتاحه قليلاً. "أعتقد أنني سمعت أن البطاطا كانت في الأصل من أمريكا اللاتينية..."

"صحيح."

"صحيح؟"

"نشأت البطاطا الحلوة من هناك. من الناحية الفنية، كانت البطاطا تزرع في مرتفعات أمريكا الجنوبية والوسطى، بينما كانت البطاطا الحلوة تزرع في الأراضي المنخفضة حول الساحل."

"أوه..."

وضعت القطعة الأخيرة في فمه، وتذوقت النكهة، ثم أعادت الموضوع مرة أخرى بسؤالها: "ما علاقة ذلك برجال السمك هؤلاء؟"

أجاب: "حسناً، هذه مجرد محاولة مني لفرض العلاقة في مكانها". وبابتسامة عريضة، رمى بآخر قطعة من البطاطا المخبوزة في الهواء وأمسكها في فمه. "لكن في أساطير الأزتيك، انهار العالم أربع مرات جاهز. في العالم الأول، أكل الناس بواسطة قطعان من النمور. في الثاني، تحول الناس إلى قرود. وفي الثالث، تحولوا إلى طيور. وفي العالم الأخير، تحولوا إلى سماسك...".

"... والأشخاص الذين تحولوا إلى أسماك هم الذين كانوا يقاتلوننا في متأهة الطابق الرابع؟" أجبت بشكل متشكك. ضحك كيريتو بلطف.

"ها ها، ربما، وربما لا. لكن هل تتذكر ما قاله كيزميبل؟ لقد انفصلت الطوابق المختلفة من إينكراد عن الأرض منذ فترة طويلة وارتقت إلى السماء. كان هناك أقزام وكوبولدز ومينوتور في تلك الأقسام... لذا من قال أنه لم يكن هناك وحش من أساطير الأرائك؟"

"هم... ما أريد أن أعرفه هو..."

توقفت "أسونا" بينما كانت تنهي الشاي في فنجان الشاي، ثم نظرت إليه بسخط وإعجاب في آن واحد.

"... كيف تعرفين الكثير عن أساطير الأرائك والبطاطا الحلوة؟"

"آه..." فأجابها بحذر، وأدركت هي ما فعلته. لقد تجاوزت الحدود المناسبة لهذا العالم مرة أخرى.

لكن شريكها المؤقت لم يرمقها بنظرة خاطفة. "المكان الذي عشت فيه... على الجانب الآخر... كان مشهوراً بزراعة البطاطا الحلوة. عندما كنت في المدرسة الابتدائية، قمت بعمل تقرير صيفي عن تاريخ البطاطا الحلوة. من المضحك أنني ما زلت أتذكر تلك الأشياء."

"أوه..." تمنت متمتمةً وهي تبقي وجهها مستقيماً بينما كان دماغها يعمل بشراسة على روتين فرعي جديد.

إذا كانت مشهورة بالبطاطا الحلوة، فهذا يعني إما كاغوشيماما أو إيباراكى، لكن مفردات كيريتو ونبرته لم تختلف كثيراً عن يابانية أسونا في طوكيو. لذلك يمكن أن تكون منطقة ما حول طوكيو مشهورة بالبطاطا الحلوة - ولكن هل يوجد مثل هذا المكان؟ إذا كان من المحتمل أن تكون تشيبا أو سايتاما - ربما إلى الغرب من طوكيو. إذا كان لديها هاتف حقيقي، كان بإمكانها إجراء بحث على الفور...

بعد نصف ثانية من عملية التفكير السريعة هذه، أغمضت عينيها وقطعت تفكيرها.

إذا تم التغلب على لعبة الموت، سيختفي كل شيء في هذا العالم - كل المعدات والأشياء والاتصالات الشخصية. لم تكن ت يريد أن يكون ذلك أمراً سيناً. سيجعلها ذلك تفقد السبب الذي يدفعها لمواصلة المضي قدماً.

"... شكرًا على البطاطس. وعلى حقيقة البطاطاً"، قالت وهي تصفق بيديها لطرد تلك الفكرة العالقة من ذهنها. "الآن، بالنسبة لموري..."

"هم؟ أوه... صحيح"، قال كيريتو وهو يرمي بعينيه ويعيد ذهنه إلى الموضوع المهم الذي بين يديه. "كنا نتساءل ما إذا كان موري يعمل مع أكيهيكو كاياكا أم لا. حسناً، أعلم أنني ذكرت ذلك، ولكنني لا أعتقد أن ذلك محتمل. موري هو مجرد استثناء للقاعدة في الوقت الراهن، لاعب يعمل بدروافع لا تتماشى مع منطقتنا أو عقلنا. هكذا يجب أن نراه في الوقت الحالي. هناك شيء واحد فقط يزعجني...".

توقف، وعيناه تحدقان بحدة في لهيب نار المخيم الها媧ة. هذه المرة، لم يسحب مجموعة أخرى من البطاطس.

"... لقد سمعنا بالفعل قصة مماثلة."

"هاه...؟" ثم تذكرت. "أوه ... من نزهة!"

حبست ألسونا أنفاسها حتى أومأ كيريتو برأسه بصمت.

كانوا قد التقوا باللاعب الحداد نزهة في الطابق الثاني. كان قد استخدم تعديل التغيير السريع لسرقة فلوريت الرياح سراً، وهو خيار أجبرته عليه نقاشه، شجعان الأسطورة.

لكن الخدعة المعنية لم تكن فكرته.

"الرجل الذي تحدث إليهم في الحانة وعلمه

الحيلة لتلك الخدعة مجاناً - الرجل ذو العباءة السوداء"، تابع كيريتو حديثه بصوت منخفض. "أعتقد أن هدفه الحقيقي كان أن يتم الحكم على نزهة من قبل بقية اللاعبين الكبار. لولا نزول بقية الشجاعان على أيديهم وركبهم لطلب المغفرة بعد معركة الزعيم في الطابق الثاني، لربما أعدموا نزهة. بطريقة ما، كان ذلك ليكون بمثابة قتل في كيه. التلاعب بعنابة بأفكار مختلف اللاعبين، وتوجيههم إلى قتل بعضهم البعض في نهاية المطاف... يمكنك أن تسميه استفزازاً...PK".

شعرت "أسونا" بملامحها تتلوى من قبح الفكرة.

كانت مبارزة الوحوش (MPK) ومبارزة الوحوش (DPK) سيئة بما فيه الكفاية، لكنها كانت تنطوي أيضاً على قدر من المخاطرة من جانب الشخص الذي يحاول ذلك. في بناء الـ MPK، أي خطأ قد يتسبب في مهاجمة الوحوش لـ PK، وفي DPK، قد ينتهي بك الأمر دائمًا بالخسارة بدلاً من ذلك.

لكن PK الاستفزازي (إذا كان مفهوماً شائعاً بما يكفي ليكون له اختصاره الخاص، فسيكون PPK) يزيّل تماماً أي خطر مباشر من الشخص الذي يدبرها. فقد ظل مرتكب الجريمة مرتاحاً في المركز، موجهاً الأفراد والمجموعات إلى المواجهة المباشرة من حوله.

بدت فرص نجاحه أقل من MPK أو DPK، ولكن في كل عالم، كان هناك أشخاص ماهرون للغاية في التلاعب بالآخرين. حتى في مدرسة البناء التي التحقت بها أسونا كانت هناك طالبات لم يكن ييزن في أي مكان آخر، ولكن كان بإمكانهن استخدام الرسائل الإلكترونية والرسائل النصية والشائعات للتلاعب بمزاج الفصل وممارسة الضغط حيثما أردن. ربما كانوا يفعلون ذلك دون أن يدركوا مهارتهم، لكن هذا الرجل الغامض ذو العباءة السوداء حاول قتل نزهة بهدف خبيث واضح.

"... هل تفترض أن موري والرداء الأسود يمكن أن يكونا نفس الشخص؟ تتبع كيريتو البقعة بين حاجبيه بإصبعه.

"همم... لقد وصفت نزهة المعنف الأسود بأنه رجل يضحك بمرح. ومن المؤكد أن موري كان يستمتع بضحكاته الضاحكة، لذا يمكن أن يكونا نفس الشخص. إذا كان هذا هو الحال، فكما قلت سابقاً، قد يكون موري شخصاً فريداً من نوعه، منفرداً يرفض الالتزام بالمنطق العام في آينكراد. ولكن إذا كانوا شخصين منفصلين، فإن الوضع أكثر سوءاً من ذلك..."

انفجرت نار المخيم، التي كانت تفقد وقوتها أخيراً، في دفقة من الشر. جفلت أسونا، ثم التفتت بتrepid إلى شريكها.

"ماذا تقصدين... بـ"الرهيب"...؟"

أخذ كيريتوا عدداً من الأنفاس، متربداً في الإجابة، قبل أن يتحدث أخيراً بصوت منخفض.

"... إذا كانوا شخصين منفصلين، فيجب أن نفترض أن موري وصاحب العباءة السوداء يعملان معًا".

"!!..."

"مما يعني أنهما يعملان على ارتكاب عمليات القتل العمد كثنائي... أو ربما هناك أكثر من الاثنين. يمكن أن يكون هناك ثلاثة أو أربعة... أو ربما يكون هناك عصابة من الـ *PKKers* في مكان ما في آينكراد..."

وصل غصن الخشب الأحفوري أخيراً إلى نهاية متناته وتفتت من المنتصف، واختفى مع لوح كبير من الشر. عندما انطفأت الأضواء الصغيرة، زحف الظلام المحيط بهم أقرب، وحركت أسونا نفسها دون وعي ببعض بوصات إلى اليمين.

"... لكن إذا قتلت اللاعبيين في SAO الآن، لا يمكن إعادة إحيائهم... سيموتون في العالم الحقيقي. ألا يريدنا موري وصديقه أن تتغلب على اللعبة؟ ألا يريدان الخروج من هذا المكان...؟" كانت تجهش وصوتها أحش وجاف لدرجة أنها كانت تجد صعوبة في سماع نفسها.

بعد ما يقرب من عشر ثوانٍ، كانت استجابة كيريتوا متوقرة.

"ربما... إنهم غير مهتمين بheroينا على الإطلاق... كما قلت، عندما تنخفض نقاط الصحة إلى الصفر، يموت اللاعب. لذا ربما يريدون فقط أن يتسببوا في قتلنا... لارتكاب جريمة قتل..."

اعتقدت أسوأنا أنها سمعت حفيها خلفها ودارت حولها.

لكن الشيء الوحيد الذي كان هناك كان سلسلة من الجدران المدمرة المظلمة، باردة وعديمة الإحساس.



بعد الساعة السابعة مساءً، قرر الاثنان العودة إلى المدينة.
العودة إلى المدينة.

بنيت المدينة الرئيسية في الطابق الخامس، كارلوين، في وسط رقعة ضخمة من الأطلال التي تغطي الطرف الجنوبي من الطابق. كان من المفترض أن تشبه مستوطنة لأشخاص وصلوا حديثاً يعانون استخدام مدينة ساقطة من القرون الماضية.

بالمقارنة مع قنوات روفيا المتقطعة في الطابق الرابع، لم يكن هناك أي مياه هنا بالكاف يوجد ماء، ولكن بفضل بعض عمال النظافة المشغولين ربما، لم يكن المكان مغبراً بشكل خاص. كانت المباني، المصنوعة من كتل حجرية داكنة اللون، تتداعى هنا وهناك، لكن وسط المدينة كان مليئاً بالجلود والخيام القماشية التي تعج بالحياة الفوضوية.

"... من الصعب نوعاً ما معرفة مكان حدود الملاذ الآمن..." تمتّت أسونا بعد أن ظهرت الكلمات فجأة في نظرها.

عندما اختفى الإشعار، التفتت إلى الوراء لتنظر إلى الطريق الذي سلكوه للوصول إلى هناك، والذي كان محاطاً بجدران حجرية نصف متداعية. ولكن لم تكن هناك أقواس أو إشارات بصرية أخرى تشير إلى حدود المدينة. سيكون من المهم أن يتذكروا البقعة عن طريق البصر حتى يتمكنوا من الهرب إلى الملاذ الآمن إذا ما وقعوا في مشكلة مع الوحوش خارج حدودها.

أوماكيريتو برأسه بجانبها وقال: "نعم، هذا هو الأمر. في الإصدار التجاري، كان الناس يكبسون الصناديق الخشبية والأشياء الأخرى لتكون بمثابة علامة، ولكن يتم التعامل معها على أنها أشياء مهجورة، لذا فهي تبلى وتخفي في النهاية..."

"آه... ألا يمكنك تكديس شيء رخيص ومتين؟"
"هل هناك أي شيء يناسب الفاتورة؟"

"بالتأكيد، الكتل المتفتتة الملقة في كل مكان."

نظرت إلى المكان الذي كان يشير إليه كيريتو ورأت عدداً من الكتل الحجرية المربعة المبعثرة حول المسار. ولكن بالنظر إلى أنها كانت من نفس مادة الجدران، لم يكن من المحتمل أن يلتفت انتباهاها أو انتبه كيريتو.

"... أعتقد أن علينا أن نبني أعيننا مفتوحة."

استأنفت المشي، محاولةً أن تطبع منظر المنطقة في دماغها.

عندما اقتربوا من مركز كارلوين، كان أول صوت يلفت انتباها هو صوت مزمار على غرار نوع من الموسيقى الشعبية الأوروبية، تليها أصوات الترثة الحية. كان قد مر أكثر من يوم منذ أن قاموا بتفعيل بوابة النقل الآني، وكان العديد من اللاعبيين قد عبروها من الطوابق السفلية.

تمت كيريتوا وهو يتفحص الحشد من مدخل الساحة قائلاً: "لا أرى إلا ALS أو DKB". أثار ذلك دهشة أسونا.

"أَنْتِ عَادَةً مِنْ تَحاوُلِينَ تَجْنِبُهُمْ. هَلْ سَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْعِشَاءِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا
الْقَبْلِ؟"

"يمكنك قول ذلك."

الآن كانت مذهبولة حقاً. "ما الذي أصابك بحق السماء؟"

"حسناً"، قال وهو يبتسم مبتسماً بخدي واحد ثم يحك رأسه بإصبعه:
"حسناً"، كنت آمل أن ألتقي بأحد الرجال الأكثر عقلانية، مثل شيفاتا أو هافنر،
وأسأله عن موري مرة أخرى. لم يشارك في معارك الزعماء في الطابق الثالث أو
الرابع،

لذا من المحتمل أنه ترك النقابة... لكن ربما يمكنني معرفة شيء عن قصته وما فعله عندما كان لا يزال عضواً."

"آه..." أجبت بشكل قاطع، لكنها أدركت في أعماقها أنه إذا كان السيف الآخر المعادي للمجتمع يذهب إلى هذا الحد، فلا بد أنه قلق حقاً من إمكانية وجود شخص طليق في آينكراد. ربما كان عليها أن تساعده في جمع المعلومات... ولكن بعد ذلك خطرت لها فكرة.

"أوه، صحيح... لماذا لا تسأل آرغو؟"

لقد كان الخيار الواضح. أرغو الجرذ، وسيط المعلومات الخارجي، سيعرف بالتأكيد كل شيء عن مورتي، حتى مكان اختبائه.

لكن كيريتو بدا متضارباً. "في الواقع... لقد اشتريت معلومات عن مورت من آرغو مرة واحدة بالفعل. لكن كان ذلك في الطابق الثالث، قبل أن يتحداي في تلك المبارزة... أشك أنها كانت ستلغي تلك المهمة لو علمت مدى خطورته."

"هاه؟ لم لا؟" بدأت تسأل، إلا أنها لم تفهم في منتصف الطريق.

كانت أرغو تاجر معلومات موهوبياً، ولديها السرعة التي تمكنها من تخفي جميع الوحوش للوصول إلى غرفة الزعيم في المتأهة، ولكن كان من المتوقع أن تكون معداتها ومهاراتها (المتوقعه) غير مرکزة على القتال. كان كيريتو قلقاً على سلامتها.

"...أنا آسف. بالطبع، أنت محق. نحن نتحدث عن لاعبة قاتلة؛ لا يمكنك أن تطلب منها أن تضع رقبتها في خطر"، تمنتت أسونا. رقمها كيريتو بنظرة ذات مغزى.

"ماذا؟" سألت.

"أمم... ربما يجب أن تكرر ذلك لنفسك"، قالها بمزيج من الواقحة الفظة والقلق. رمشت بعينها في دهشة.

"بالطبع، أنا لا أفكّر في إجراء هذا التحقيق بمفردي، حسناً؟"

قال كيريتو: "طالما أن هذا واضح". بدت عليها تعابير وجهه وكأنها تعابير صبي صغير يبذل قصارى جهده ليتصرف كشخص بالغ. لم تستطع أن تمنع نفسها من مد يدها نحوه وتلمس طرف معطفه الأسود.

"ماذا؟"

قالت: "لا شيء"، ومدت يديها إلى أعلى. "آه، أنا جائعة! أرجي الطريق إلى مطعمجيد وغير مزدحم ونظيف من الداخل." "هذا أمر صعب."

هز كيريتو رأسه في ازعاج، وفكّر في الأمر، ثم ابتسمت بابتسامة عريضة.
"حسناً، أعتقد أنني أعرف المكان المناسب."

بعد بضع دقائق من التجول بين واجهات المتاجر المشبوهة يميناً ويساراً، لم تُعد لدى أسوأنا أي فكرة عن مكانها. فتحت شاشة خريطةها من القائمة، لكنها كانت لا تزال منطقة جديدة بالنسبة لها، لذلك كانت المناطق المحيطة بها رمادية، وكان أقصى ما تعرّفه أنها في الجانب الجنوبي من المدينة.

كان الأمر نفسه بالنسبة لـكيريتو، لكنه شق طريقه عبر متاهة الأزقة دون تردد. بالنظر إلى أن الإصدار التجاري كان قبل أربعة أشهر كاملة، كانت ذاكرته مثيرة للإعجاب.

"هل تحفظ تخطيط جميع المدن حتى الطابق العاشر؟" سألته بريبة أثناء سيرهما.

هز كتفيه. "ليس كلهم. كانت ذاكرتي عن روبيا غامضة جداً... لكنني أحببت كارلين نوعاً ما. جعلتها قاعدي لحوالي عشرة أيام."

"ماذا؟ لماذا لم تختار روفيا بدلاً من ذلك؟ على الأقل ذلك المكان كان أجمل بكثير.. أوه صحيح، في النسخة التجريبية..."

"بالضبط. كانت القنوات مجرد طرق في النسخة التجريبية. لكنني ما زلت لا أعرف ما إذا كنت سأجعل منزلي في روفيا الآن... أراهن أنني سأتعجب حقاً من عدم قدرتي على التنقل بدون قارب."

"أعتقد أنك على حق..."

نظرت حولها. في مرحلة ما كانت المحلات التجارية قد انحسرت وتضاءلت الفوانيس ولم يتبق سوى الأطلال من حولهم. لم يكن هناك لاعبون أو شخصيات غير قابلة للعب على الطريق معهم.

لو كان هذا هو العالم الحقيقي، ما كانت لتتفكر أبداً في السير بمفردها مع صبي في الظلام بعد غروب الشمس هكذا. لم يكن لديها أي شيء مثل صديق حميم من قبل، لذا كان الوضع يستدعي عادةً أن يعمل رadar الحذر الخاص بها بأقصى طاقتة، ولكن مع دفاعها عن قانون مكافحة الجريمة في النظام وسيفها الموثوق به إلى جانبها، لم تكن قلقة بشكل مدهش. في الواقع، كانت متحمسة قليلاً لترى إلى أين كان يأخذها.

أمضوا خمس دقائق أخرى وهم يتبعون رادار كيريتو، من خلال الأبواب الخشبية والأقواس، حتى ظهر ضوء خفيف أمامهم.

كان هناك باب خشبي مثبت في الجدار الحجري في نهاية الزقاق الضيق، وكان هناك باب خشبي به فوانيس على الجانبين ولافتة صغيرة ممزروعة في المقدمة. كانت الجدران عالية جداً بحيث لا يمكن معرفة ما يوجد على الجانب الآخر من الباب، ولكن على أقل تقدير، بدا أنه محل تجاري.

قطعت أسونا آخر خمسين قدماً، تاركةً كيريتو خلفها حتى تتمكن من قراءة اللافتة. كانت مصنوعة من صفيحة مسطحة من الحجر الأسود، وقد نقش عليها اسم TAVERN INN BLINK & BRINK أسفل الاسم بالطبشير الأبيض.

"بلينك وبرينك...؟ لنرى، أنا أعرف كلمة "بلينك" بالإنجليزية

ولكنني لست متأكدة من الكلمة الأخرى...". تتمتت وهي تنظر إلى أسفل القائمة، ثم لاحظت تحذيرًا صغيراً باللغة اليابانية في الأسفل. كان نصه تحذير! لا تتسابقوا إلى داخل المبني.

وبيّنما كانت تفكّر في معنى ذلك، لحق بها كيريتو ووصل إلى الباب.

"ستري بالداخل ما يقصدونه بكلمة "حافة الهاوية". من بعده."

سحب الحلقة الحديدية على الباب. خرجت رياح باردة من الداخل، فأدارت أسونا وجهها بعيداً. وعندما هدأت، نظرت بحذر إلى الداخل.

كانت هناك شرفة مربعة تقع خلف الباب. كان أمامها وعلى اليمين درابزين حديدي، بينما كان الجانب الأيسر متصل بالمطعم. حللت الإصلاحات الخشبية محل الأطلال الحجرية المتهدمة، وعندما اقترب ذلك مع النافذة الكبيرة ذات الطراز الريفي، بدا الجو مبهجاً. لكن نظرات أسونا انجذبت إلى الشرفة أمامها.

عبرت المدخل واجتازت المدخل وعبرت الشرفة الحجرية ملتفة حول ثلاث طاولات حديدية حتى وصلت إلى الحافة وأمسكت بكلتا يديها الدرابزين المرتفع عن الأرض.

"... ما هذا...؟" تتمت لنفسها بصوت أjection. جاء كيريتو إلى جوارها واتّكأ على الدرابزين.

"حسناً، إنها السماء."

لكن تلك كانت كلمة بسيطة لما رأته.

كانت رؤيتها مليئة بسماء الليل، سوداء كالحبر على يمينها وتنتقل إلى الكحلي والنيلي والأرجواني، وأخيراً أحمر الغروب العميق على يسارها. كانت السماء في الأعلى عبارة عن لوحة مزدحمة بالنجوم، تبدو جاهزة لإمطار الضوء في أي لحظة. وفي الأسفل كان هناك بحر لا نهاية له من السحب، يتوجّج بشكل خافت مع ضوء النجوم من الأعلى.

حدقت في هذا المنظر المذهل، وشعرت بنشوة مخدرة تسري في جسدها من أعلى رأسها إلى أطراف أصابع قدميها.

وعندما أمعنت النظر، رأت سرياً من الطيور الكبيرة تحلق فوقها قليلاً. عبروا السماء ببطء من الشرق إلى الغرب حتى اختفوا في ستار من النجوم.

فقدت أسونا الإحساس بالوقت الذي كانت تقف فيه هناك، ولكن بعد ذلك عاد دماغها إلى العمل. فأغمضت عينيها وغمغمت قائلة: "بالطبع... "حافة الهاوية" كما في "حافة الهاوية".

"هذا هو تخميني. كان علي أن أبحث عنها في القاموس في النسخة التجريبية." أجاب كيريتو.

نظرت حولها مرة أخرى.

كانت الجدران المرتفعة على جنبي الشرفة تنحني بلطف، وكان كل جانب يغطي قاعدة عمود ضخم يمتد على طول الطريق إلى أسفل الأرض في الأعلى، على بعد ثلاثة قدم. وكما يوحي الاسم، فقد كانوا على حافة آينكراد نفسها.

"...لم أقرب من الحافة إلى هذا الحد من قبل."

"وليس منذ الإصدار التجاري بالنسبة لي... هناك منصة مراقبة بارزة في الطابق الأول في بلدة البدايات في الطابق الأول، لكنني بالكاد كنت هناك."

"... فقط للتأكد - ماذا يحدث إذا قفزت فوق هذه السكة...؟"

"هم..."

لم يرد على الفور. انحنى كيريتو بنصفه العلوي فوق الدراجتين لينظر إلى الأسفل.

"ـمهلاً!"

أمسكت غريزيا بياقة معطفه وسحبته بكل قوتها. تکمم كيريتو وعاد منتصباً إلى الشرفة بابتسامة متواترة.

"انظر، لن أجرب ذلك."

"بالطبع لست كذلك! لا تذهب للبحث عن الإثارة الآن!" "آسف، آسف."

عندما سقطت من الحافة الخارجية في الإصدار التجريبي، حصلت على إشعار "أنت ميت" في الجو ثم بعثت من جديد في قصر الحديد الأسود. حسناً، أراهن أن الأمر نفسه الآن، باستثناء أنه لا يوجد بعث. لكن السور والشرفة أجسام غير قابلة للتدمير، لذا فهي أكثر أماناً مما ستكون عليه في العالم الحقيقي."

"حسناً... أنت محق في ذلك، على ما أعتقد"، تذمرت متذمرة وهي تترك معطف كيريتو.

رفع السياف إصبعه وأضاف: "أوه، صحيح. في الإصدار التجريبي، اندفع أحدهم مسرعاً عبر الأبواب لحظة فتحها، علىأمل أن يطلب طبقاً محدود العرض مع تأثير برتقالي، لكنه لم يستطع أن ينعطف يسار المطعم بسرعة كافية وسقط من فوق السور. لذا احترس من ذلك".

"... أعتقد أن هذا هو سبب التحذير الموجود على اللافتة..." تذكّرت مشهدًا من حوالي عشرين يوماً سابقاً.

في أوريوس، المدينة الرئيسية في الطابق الثاني، كان هناك كعكة ضخمة ذات تأثير برتقالي تسمى كعكة "تريمبل شورتكيك". وبغض النظر عن تأثير Stat، لم يكن هناك شيء أفضل من تناول كعكة ضخمة بخشوة إسفنجية وكمية كبيرة من القشدة وكمية كبيرة من الفراولة، دون الحاجة إلى القلق بشأن سعرات حرارية واحدة.

نشّطت ذكري الكعكة إحساسها بالجوع، وجذبت ألسونا معطف شريكها بلطف هذه المرة.

"هيا، لنأكل. بما أننا هنا، ربما علينا أن نأكل على

على الشرفة."

"بالطبع. كانت الموائد الخارجية تلقى رواجاً كبيراً خلال الإصدار التجريبي، ومعظمها للمواعيد الغرامية. ليس لديك أدنى فكرة عن مدى الوحدة التي كنت تشعر بها عندما كنت تلتهم الطعام من أجل التأثيرات الباهتة وأنت محاط بهذه الأنواع"، تذمر كيريتو وجلس على كرسي على الطاولة الأقرب إلى الحافة.

أخذت أسونا المقعد المقابل له وأجبت: "حسناً، يجب أن تكون سعيداً لأنك أخيراً جئت مع شخص آخر..."

عندما رأت النظرة الغريبة على وجه شريكها المؤقت، أدركت خطأها. وشعرت بحرارة أذنيها تزداد سخونة حتى أطرافها، فصفرعت الطاولة الحديدية بقوة.

"أعني، ليس هذا! هذا ليس موعداً، فقط لنكون واضحين!"

قبل أن تتمكن كيريتو من الرد على بيانها، فتح باب المطعم في الجانب الغربي من الشرفة. ربما سجلت اللعبة ضربتها على الطاولة كإشارة للخدمة. أسرعت نادلة غير شخصية ترتدي مثراً أسود اللون إلى المطعم، وانحنت ورحبت بهم، ثم وضعت كوبين من الماء على الطاولة.

"هل قررتكم طلبكم؟ آه، دقيقة واحدة

فقط...".

التقطت أسونا قائمة الطعام المثبتة على طبق برونزى. كانت النادلة شخصية افتراضية غير قابلة للعب، لذلك لم تكن هناك مشكلة في إجبارها على الانتظار - أو هكذا كانت أسونا تعتقد حتى قبل نصف شهر، عندما قابلت القزم الأسمري كيزمبل. الآن شعرت أن كل شخصية افتراضية غير قابلة للعب لديها عقلها ومشاعرها الخاصة، سواء كانت عملاً ذوي وظائف عالية مثل كيزمبل أو شخصيات افتراضية بسيطة في المدينة بدون ذكاء اصطناعي، مثل هذه الشخصية.

كانت قائمة الطعام مكتوبة باللغتين الإنجليزية واليابانية، لذا تركت بصرها وحدسها يعملان لمدة خمس ثوانٍ قبل أن تتخذ قرارها

قبل أن تتخذ قرارها.

"سألناول سلطة أوراق الشيفر والجبن العشرة، وحساء الغراتان الساخن جداً، وطبق بورو بورو المشوي مع لفافة خبز".

كانت ستعطي كيريتو قائمة الطعام بعد ذلك، لكنه رفع يده وقال: "سألناول نفس الشيء، بالإضافة إلى زجاجة النبيذ فيكلوين، وفطيرتين من التوت الأزرق وكوب من القهوة بعد الوجبة".

كررت النادلة ذلك تماماً، ثم غادرت. أطلقت أسونا نفسها طويلاً.

"... عندما تصعد إلى طابق جديد، لا تعرف كيف تبدو جميع الأطعمة، لذلك تشعر وكأنك تقامر عندما تطلب الطعام".

"لقد بدت حاسماً جداً بالنسبة لي."

قالت وهي تلقي نظرة خاطفة على قائمة الطعام مرة أخرى: "لقد بذلت قصارى جهدي لتجنب الأسماء الجديدة". قفز سؤال إلى رأسها. "هل طلبت ذلك الصنف المحدود العرض من بافيه؟"

"بالطبع."

"ما تأثيره؟"

أجاب كيريتو مبتسمًا: "سأترك ذلك لك لتعرفى بذلك". نظرت إليه "أسونا" بنظرة خاطفة، وقررت أن تجعله يختبر الأطباق آولاً للتأكد من عدم وجود سم. وهكذا، وصل الطعام.

مما أراحها أن السلطة والحساء والطبق الرئيسي كانت كلها كما توقعت إلى حد كبير. سحب كيريتو الفلينة من زجاجة النبيذ بأصابعه وسكب السائل الذهبي في كأس أسونا.

كانت تظن أن الاسم يبدو غريباً عندما طلبه، ولكنه بدا تماماً مثل النبيذ الأبيض العادي - باستثناء أنه عندما

سكب كيريتو النبيذ في كأسه الخاص، وكان النبيذ وردي اللون.

"... ما نوع هذه الخدعة؟"

"إنها ليست خدعة أو خفة يد على الإطلاق"، قالها بجرأة وهو يضع الزجاجة في الأسفل مع ابتسامة متكلفة. "هذا النبيذ يتغير عشوائياً بين الأحمر والأبيض والوردي والحلو والجاف والفوار في كل مرة تصب فيها النبيذ. ومن هنا جاء الاسم: نبيذ متقلب".

"لذا انتهي بك الأمر بنبيذ وردي فوار. لقد حصلت على..."

رفعت الكأس وقارنته بكلس كيريتو وأخذت رشفة. كانت البرودة الحادة والنكهة الرقيقة تحفيزاً لطيفاً لحاسة التذوق لديها. لقد كان يشبه إلى حد كبير النبيذ الأبيض الذي جربته في العالم الحقيقي، ولكن بالطبع، هنا لم يكن هناك أي محتوى كحولي.

"... نبيذ أبيض جاف. هذا جيد."

"آه..." تتمت كيريتو وهو يراقبها عن كثب. قوست حاجباً متسائلاً في وجهه، فأشاح بوجهه عنها ونظر بعيداً وهو ينظر حلقة برج.

"أنا... أتساءل عما إذا كان لديك خبرة في شرب النبيذ." "حسناً، قليلاً، فقط

من أجل الطعام..." بدأت، ثم توقفت عندما أدركت أنها كانت تقترب من المعلومات الواقعية مرة أخرى. وموضوع حساس للغاية: فإذا كانت قد جعلته يعتقد أنها تشرب الخمر بانتظام، فهذا يعني أنها تجاوزت سن العشرين، وهو سن الشرب. كانت أسوينا قد بلغت الخامسة عشرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر بقليل، وكان من الغريب أن يتخيل أحد أن يراها شخص ما أكبر من ذلك بخمس سنوات. في الحقيقة، لم تكن قد شربت من النبيذ أكثر مما كانت تحتسيه من كأس والدها أو أخيها في المنزل.

"فقط القليل، حقاً. ألم ترتشف من جعة والدك أيضاً؟"

"حسناً، بالتأكيد. رغم أنها كانت جعة أمي..."

نظر كيريتوا إلى اليمين، نحو سماء الليل. اتبعت أسونا نظراته، وبعد لحظات قليلة، فتحت عينيها على مصراعيها ببداية.

لم تلاحظ ذلك في البداية، لأنه كان هناك الكثير من النجوم في السماء، لكنها الآن بعد أن نظرت، استطاعت أن ترى خطأ من ثلاثة نجوم: حزام أوريون. كان ذلك يعني أن النجم الأحمر الكبير إلى اليسار هو بيتلجوس، والنجم المتلائِي إلى أقصى يساره هو بروسيون في كانيس الصغرى، ونجمان أسفله، سيريوس الشاحب من كانيس الكبري - المثلث الشتوي.

"... نفس الأبراج الموجودة في العالم الحقيقي..." أغلقت "أسونا"

عينيها بإحكام وخفضت رأسها.

كانت النجوم غير مرئية تقريباً من منزلها في حي سيتا-غايا في طوكيو، لكن الهواء الجبلي في منزل والدي والدتها في مياغي كان صافياً ونقياً، مما يوفر رؤية حية للنجوم. وفي إحدى ليالي الشتاء، خرجت في إحدى الليالي الشتوية مرتدية ملابس ثقيلة حتى يمكن جدها من تعليمها أسماء النجوم. عادت ذكري الطفولة تلك في صفاء ساطع يكتنفه حنين مؤلم يوخز قلبها.

وضعت يدها على درعها وشعرت أن كيريتوا كان سيقول شيئاً ما. فهزت رأسها.

"لا تقل شيئاً." "..."

"... لا أريد التفكير في العالم الحقيقي. أنا أسونا، مبارزة من المستوى السادس عشر إذا لم أستمر في تصديق ذلك، سأعود إلى شخصيتي القديمة التي لا تستطيع القتال..."

الكلمات التي خرجت من حلقاتها كانت خافتة جداً لدرجة أنها

بالكاد تسمعها. بعد لحظات قليلة، أجابها صوت هادئ، "نعم... فهمت.
آسفة."

هزمت رأسها مرة أخرى، مما يعني أنه لم يكن خطأه. في النهاية زال الألم في
صدرها، وأخذت نفسها عميقاً قبل أن ترفع رأسها.

"لا، أنا آسفة... هيأ بنا. لنأكل قبل أن يبرد."

كانت الوجبة، التي تناولوها على عجلة من أمرهم، لذيدة بشكل عام.

احتوت أوراق السلطة على لمحات خافتة من المايونيز، وعندما رفعوا الغطاء
عن الحساء، كان بالفعل يغلي بشدة.

لقد تفتت طائر البورو بورو إلى قطع طرية بمجرد وخزة شوكة، ولكن على كل
حال، كانت وجبة ممتعة. عندما أنهت كأسها الثالث من النبيذ - وهونبيذ وردي
حلو - أحضرت النادلة الحلويات.

"...تبعد مثل تورته التوت البري العادي. هل هذه...؟" "نعم. الطبق

ذو العرض المحدود."

بدا لون التوت زاهياً قليلاً (ربما كان هذا هو مصدر كلمة "أزرق" الزائدة في
الاسم)، ولكن مع الضوء الوحيد القادم من الفوانيس الأربع المعلقة في كل ركن
من أركان الشرفة، كان من الصعب معرفة ذلك. بمجرد أن رأت "كيريتوك" يأخذ
اللقطة الأولى بسعادة دون أي علامات على وجود سُم أو لعنة، أخرجت "أوسونا"
قطعة مثلثة ورفعتها إلى فمها.

"أوه... إنها لذيدة"، قالت بلا تردد. كان تحت التوت الأزرق الطازج الحامض
الحلو طبقة من كريمة الكاسترد السميكة، والتي كانت تتماشى بشكل جيد مع
القشرة اللاذعة المقرمشة.

بالطبع، لم يكن لها حجم كعكة تريمبل شورت كيك، ولكن كان من الصعب
تحديد أي النكهات أفضل. أنهت الحلوى

الحلوى في ضباب هنيء، وأخذت رشفة من القهوة، وتنهدت بسعادة. وبينما كانت تفعل ذلك، ظهرت أيقونة تأثير غير مألوف في الجزء العلوي الأيسر من منظرها.

كان داخل الأيقونة المربعة صورة عين مفتوحة. ربما كان نوعاً من التعزيز للبصر، لكنها لم تشعر أن بصرها أو رؤيتها الليلية قد تحسنت بشكل ملحوظ.

"... ما هذه الأيقونة؟"

"انظر إلى أرضية الشرفة"، قال كيريتو. انحنت لتنظر إلى الأرضية الحجرية أسفل الطاولة. وبينما كانت تفحصها، لاحظت شيئاً يلمع بشكل خافت على حافة الشرفة.

"... هناك شيء هناك..."

وقفت وسارت نحو الجسم المتوج - عملة معدنية صغيرة.

توقف تأثير التوهج بمجرد أن التققطتها، لكن لمعان ضوء الفانوس المنعكس لم يختفي. كانت عملة فضية قديمة.

لكن الصورة المختومة على جانبيها لم تكن الرمز المألوف لإينكراد على عملة المائة كول المعتادة. كان رمزاً جديداً لشجرتين تقفان بجانب بعضهما البعض. على الجانب الآخر كان مجرد شعار غريب، بدون أي أرقام على الإطلاق.

عادت إلى كيريتو ورفعت العملة المعدنية.

"إنها مجرد عملة غير مألوفة... ما هذه؟ لماذا كانت تلمع؟"

جلست ووضعت العملة المعدنية على الطاولة. التققطها كيريتو وألقى عليها نظرة سريعة ثم أومأ برأسه وهو يديرها بين أصابعه.

"هذه الأطلال مكونة من بقايا - المبني والطرق التي تشكل كارلوين - وعنصر آخر مهم للغاية.
هل تعرف ما هو؟"

تدمرت، وشعرت وكأنها تستجوب من قبل مدرس التاريخ. حاولت أن تتوصل إلى إجابة معقولة بعد أن استعدت ذهنها الدراسي لأول مرة منذ زمن طويل.

"...القطع الأثرية؟"

قلب كيريتو العملة المعدنية بإيمانه وأمسكها برشاقة في يده اليسرى.

"اقربت! حسناً، أنت محق في الأساس، لكن الإجابة هي "الآثار". تجتمع البقايا والآثار لتكون أطلال... أعني بذلك أن كارلوين ليست مجرد طرق وأسوار قديمة - إنها مليئة بالآثار الصغيرة مثل هذه. لم تنتشر القصة بعد، ولكن في غضون يوم أو يومين، سيكون هناك المئات من اللاعبين من الأسفل يأتون إلى هنا للبحث عن الآثار في جميع أنحاء المدينة."

"أوه..."

لم يسعها إلا أن تنظر إلى الأرض. كان هناك توهج جديد في قاعدة السور المواجه للجنوب، فأسرعت لالتقاطه.

"...هذه نحاسية."

كان رمز الشجرة المزدوجة هو نفسه، لكن العملة البنية كانت أصغر قليلاً عندما وضعتها على الطاولة بجانب الأولى. كانت تشعر الآن بحكمة في جسدها للبحث عن المزيد منها. ابتسم لها كيريتو مبتسماً.

"فقط كن حذراً من التعلق بصيد الآثار. في الألعاب الأخرى، سيكون لديك خريطة صغيرة صغيرة مع سرد مواقع العناصر، وستتوهج على الشاشة، ولكن في SAO، ستتجدها ملقاة على الأرض... كان من الصعب حتى العثور على ذلك الغصن الأحفوري الضخم

الضخمة، لذا يمكنك أن تخيل مدى صعوبة العثور على هذه القطع النقدية الصغيرة في الجوار."

"هاه؟ لكنها كانت متوجهة بالنسبة لي..." بدأت في القول، ثم أعادت التأكيد على أنه كان التأثير الباهت لفطيرة التوت الأزرق. "أوه. إذن رمز العين هذا يعني..."

"نعم. إنها مكافأة للعثور على الآثار، وهي تعمل فقط داخل وأسفل كارلوين ولكنها ستساعدك قليلاً بجعل العملات والجواهر تتوجه." "نعم. العملا

ـات والمجوهرات نادرة جداً، لذا حتى مع وجود المصقول، من الصعب جداً العثور عليها. والأكثر ندرة هي الخواتم والقلائد السحرية..."

"جواهر؟" سألته أسونا، وقاطعته.

"الخطوات؟" "القلائد؟"

"نعم." "نعم."

أشاحت أسونا بنظرها عن كيريتو ذو المظهر المحرج، ثم نظرت إلى العملات الفضية والنحاسية على الطاولة. وبعد خمس ثوانٍ من الصراع الداخلي، اعترفت قائلة: "أريد أن أبحث عن الآثار أيضاً."

ربما لم يكن ذلك أكثر التصرفات لياقة من بين التصرفات التي تقوم بها السيدات، لكنها عندما كانت في روضة الأطفال، تذكرت حضورها حفل إكمال بناء، حيث كانت تهrol في الأرجاء تلتقط كل فطائر الموتشي التي نثروها لمباركة البناء النهائي. وقد تسبب لها ذلك في توبيخ شديد من والدتها، لذا فإن التقاط الأشياء في عالم افتراضي لم يكن شيئاً مهماً في هذه المرحلة. إلى جانب ذلك، فقد دفعوا المال مقابل تأثير الفطائر، لذا لم يكن هناك فائدة من تركها تضيع هباءً.

حدقت في شريكها، الذي كان يبدو أكثر تشكيكاً في كل ثانية وسألته: "هل هناك مشكلة؟"

"لا ... لا، لا شيء..."

"في الواقع، لماذا تبدين غير متحمسة للقيام بذلك؟ من خلال معرفتي بك، كنت أعتقد أنك ستتصحّني بأن تخطفهم جميعاً قبل أن تزدحم المدينة".

وتذمر السيّاف على ماضٍ قائلًا: "يا لها من وقاحة... ودقة". "أنا أيضًا أحب القيام بأشياء كهذه، لكن لدى بعض الذكريات المأساوية من البيتا... ثم مرة أخرى، طالما أننا سنتلزم بالبلدة، سيكون الأمر على ما يرام..."

توصّل إلى نوع من الإجماع الداخلي ونهض على قدميه مشيرًا إلى الطاولة.

وأضاف قائلًا: "بالمُناسبة، يمكن تحويل عِملات كارل هذه إلى كولون لدى تاجر صرافة من الشخصيات غير القابلة للعب في المدينة"، ثم جمع العملات المعدنية.

عندما جاءت النادلة من الشخصيات غير القابلة للعب لتنظيف الأطباق، قدموها لها تلقائياً "شكراً على الوجبة" وعادوا من الباب الكبير. لم يكن هناك أي لاعبين في الأفق، ولكن بمجرد أن تم تضمين تورته البافيت في أدلة إستراتيجية أرغو ستعود قائمة الانتظار من الإصدار التجريبي.

"كم من الوقت يستمر هذا المصقول؟ سألت أسونا أثناء مغادرتهم. وضع

كيريتو تعابير وجه مثل شخص بالغ يطمئن طفلاً صغيراً.
"لا داعي للذعر. لدينا ساعة كاملة."

"تقصد ساعة واحدة فقط! أوه، صحيح... هل يمكنك طلب تلك الفطائر للطلبات الخارجية؟"

"لسوء الحظ، لا يعمل الباف فقط إذا أكلتها في المطعم. واحدة فقط لكل زبون، ثلاثون قطعة في اليوم.". "

"آه... إذن لا يمكنك شراؤها كلها وإعادة بيعها لتحقيق ربح كبير"، تمتّت أسونا. ابتعد كيريتو في رعب ساخر.

"عجبًاً، حتى أنا لن أنحدر إلى هذا المستوى المنخفض!"

"أنا ... أنا لم أقل أني سأفعل ذلك! أنا فقط أقول أنه من الجيد أن هذا مستحيل!"

حتى عندما كانت تنكز كتف معطفه، كانت حريصة على عدم رفع عينيها عن الأرض. حتى الآن، لم تر أي أجسام متوجهة.

"... كان هناك اثنان على تلك الشرفة في وقت سابق، لكنني لم أجدهم أي شيء هنا..."

"لا يوجد الكثير من الآثار على الممرات. وأساساً لا يوجد أي شيء في متاجر ومباني الشخصيات غير القابلة للعب. الأماكن التي يمكن الذهاب إليها هي الساحات المفتوحة هنا وهناك، والمعابد، والأماكن المدمرة حقاً التي لا يستخدمها السكان."



"آه... وعندما تلتقط قطعة أثرية، هذا كل شيء؟"

"في الإصدار التجريبي، كانوا يعودون كلما أوقفوا الخادم للصيانة... لكن منذ أن بدأوا اللعبة بشكل حقيقي، لم يكن هناك أي نوع من فترات الخدمة التي يوقفون فيها الخادم..."

"أتعلم، أنت محق... عندما يوقفون العاباً بهذه على الإنترن特 للصيانة، ماذا يفعلون بالضبط؟"

قد يكون هذا سؤالاً يتعلق بالعالم الحقيقي، لكنها رأت أنه من الآمن أن تسأل.
ضغط كيريتوا بأصابعه على صدغيه وأجهد نفسه ليتذكر.

"أشعر أنني قرأت عن هذا الأمر ذات مرة... إنهم يفحصون البرمجيات والأجهزة بحثاً عن أي تلف، ثم يقومون بإصلاحها أو استبدالها إذا وجدوا شيئاً ما، ثم يقومون بتحديث البرنامج بإصلاح الأخطاء، ثم يعيدون تشغيل الخادم... أعتقد؟"

"إذن هناك الكثير من الأشياء التي يقومون بها. و... كل هذا ضروري، أليس كذلك؟ كيف يمكن لـ SAO أن تعمل بشكل جيد لمدة شهرين بدون صيانة؟"

"للأسف، لا أعرف"، أجاب السياف مبتسمًا بسخرية وهو ينظر إلى الطابق الأعلى. "إذا قاموا بتجميعي الخوادم، فيمكنهم إجراء صيانة متعددة حيث يقومون بتبديلها بشكل فردي دون إيقاف الخدمة... لكن المشكلة في اللعبة هي ضمان عدم اختلاط التسلسل الزمني. لكن في حالة SAO، من الواضح أن كايابا صممها وهو يعلم أنه سيحولها إلى فخ مميت، لهذا من الواضح أنه كان لديه خطة لذلك منذ البداية... لا يمكنني تخمين كيفية عملها من هنا."

كانت قد بدأت تفقد سلسلة أفكاره، لهذا سرعان ما استغلت أسوأ انقطاعه عن الكلام لتقول: "شكراً. على أي حال، في الوقت الحالي، هذا يعني أنه من المحتمل أن أي قطعة أثرية يتم التقاطها لن تظهر على الأرض مرة أخرى."

"من المحتمل."

"في هذه الحالة، من المهم أكثر ألا نضيع وقتنا! هل قلت الساحات والمعابد؟ "لنذهب!"

"نعم، نعم، أنا قادم. إذا انعطفت يساراً إلى الأمام، هناك معبد مدمر جيد جداً لنذهب... آه، سيدتي، أرجوكم لا تركضي في القاعات!"

لكن أسوأ كانت قد انطلقت بالفعل إلى الأطلال غير المرئية أمامنا.

ثلاثة وعشرون قطعة نقدية نحاسية تساوي كل واحدة منها عشرة كولون.

تسعة عملات فضية قيمة كل منها مائة كولون.

عملتان ذهبيتان صغيرتان قيمة كل منهما خمسين كولون.

عملة ذهبية واحدة كبيرة بقيمة ألف كول.

ثلاثة أحجار كريمة من نوعية جيدة إلى حد ما.

عقد واحد يبدو أنه يحمل تأثيراً سحرياً. سوار واحد من نفس

النوعية.

خاتمان من نفس النوعية.

كانت تلك قائمة الأغراض التي وجدها أسونا وكيريتوا في المعبد عند حافة كارلوين، قبل أن ينفد بريقهما. لم يكونوا ليعرفوا عن الأحجار الكريمة والإكسسوارات حتى يتم تقييمها، ولكن كان يجب أن يكون المجموع أكثر من خمسة آلاف كولون. لقد كانت غنية مذهلة بالنسبة لعمل ساعة واحدة فقط.

مباشرة بعد أن قاموا بمسح أخير للمعبد الفارغ للتأكد من عدم وجود المزيد من الأشياء المتوجهة، توقفت أيقونة البهاء عن الوميض واختفت.

"يا للهول..."

تنفست أسونا الصعداء وجلست على مقعد متتصدع بجوار كيريتوا. نظرت إلى الأسفل إلى الآثار - الكنوز - التي جمعوها ووضعت بعناية على بطانية مطوية، وتنهدت

مرة أخرى.

"نعم، أستطيع أن أرى مخاطر الإدمان على هذا."

"صحيح؟ في الإصدار التجريبي، كان هناك أشخاص تخلوا عن التسوية تماماً وتحولوا إلى جامعي آثار محترفين. أطلقنا عليهم "المكتنزوون" احتراماً لهم."

"... لا أرى ما الذي يجعل هذا المصطلح محترماً بشكل خاص..."

التقطت جوهرة حمراء من البطانية ووضعتها في راحة يدها. كان من الممتع أن تزحف حول المعبد بحثاً عن البقع المتوجبة، ولكن بمجرد أن زال تأثير السحر، شعرت بشعور يشبه الشعور بالذنب الذي كان يحتاج قلبها.

بطريقة ما، بالنسبة لأولئك اللاعبين الذين اختاروا العمل في الصياغة أو لم يغادروا مدينة البدايات، كانت هذه إحدى الطرق القليلة لكسب المال في المنطقة الآمنة. إذا لم تعد الآثار، فإن ذلك جعل الأمر أكثر سوءاً. لم يكونوا في حاجة إلى الطعام أو أموال السكن، لذا فإن الحصول على السبق في جمع كل الآثار قبل أي شخص آخر لم يكن سوى جشع أناي.

أعادت الجوهرة إلى البطانية. عندما تحدث كيريتو بعد ذلك، لم يكن هناك أي من سخريته الساخرة المعتادة.

"... أنت لطيف جداً."

كان يعني ذلك اعترافاً بنديها، لكن هذه الرسالة لم تصل إلى عقلها في البداية. بعد ثلث ثوانٍ فقط صرخت في دهشة.

"هــهـاه؟ ماذا؟ أنا لست... ماذا...؟"

ابتسم كيريتو بخجل قليلاً وشرح لها: "لا داعي لأن تشعر بالذنب يا أسوينا. بالمقارنة مع كل الآثار الموجودة في هذه البلدة، فإن ما التقنه هو مجرد مبلغ زهيد."

مد يده بشكل محرج وربت برفق شديد على موصل لوحدة الصدر على كتف أسونا الأيمن.

من قبل، ربما كانت ستوجه له لكمّة مضادة وتطلب منه ألا يلمسها بهذه الطريقة. ولكن هذه المرة، لم تستطع أسونا إلا أن تحبس أنفاسها وهي تحاول احتواء الموجة المفاجئة من المشاعر بداخّلها.

لقد شعرت بالذنب لأنّها استمتعت بجمع الآثار دون أن تفكّر في الآثار المترتبة على ذلك. لكنّها أرادت أيضًا أن تجادل في قضيتها بأنّها هي أيضًا كانت خائفة عندما خرجت لمحاربة الوحوش.

انفجر مزيج هاتين العاطفتين في داخّلها، محولًا المشاعر التي كانت تحاول كتمها إلى رغبة قوية.

لقد أرادت أن تدفن وجهها في صدر رفيقها، المبارز ذو الشعر الأسود الذي تحالفت معه لا لسبب سوى أنها أرادت أن تشق طريقها في هذه اللعبة الفانية بكفاءة أكبر، وأن تبكي حتى تدمّع عيناهما. لقد أرادت أن تتخلّى عن دور لاعب النخبة القوي، وهو شرف لم ترغبه فيه قط، وأن تتخلص من كل القبيود المفروضة عليها، وأن تصرخ وتتحبّب كطفلة صغيرة. أرادت أن تكون متحررة - وأن يتم قبول ذلك ومسامحتها ومواساتها.

لكن ذلك لم يكن خيارًا.

لم تستطع أن تتشبّث بكرييتو في ضعفها. كانت بالفعل تستغل معرفته أكثر من اللازم. كم عدد الأسئلة التي أجابها عنها في يوم واحد قضيّاه في هذا الطابق؟ والعكس لم يحدث أبدًا تقريبًا.

إذا اعتمدت عليه أكثر من اللازم، فلن يعودا شريكين في اللعبة، بل سيصبحان شريكين في الحماية والحماية. من حيث معرفة اللعبة، كان ذلك صحيحًا بالفعل.

لهذا السبب كان عليها أن تكون نداءً له في القتال وأن تتحكم في عواطفها.

على جانبها الأيسر، حيث لا يستطيع كرييتو أن يرى، كانت تمسك

غمد سيفها، صامدةً أمام عاصفة من الانفعالات. في نهاية المطاف، بدأ المد العالي من العواطف في الانحسار، وعادت إلى قاع قلبها حيث احتفظت بها.

أطلقت أسوña نفسها طويلاً وبطيئاً واستدارت لتبتسم بضعف لشريكها القلق.

"نعم... شكرًا لك، أنا بخير. أنا لست نادمة على ذلك؛ لقد استمتعت كثيراً... لكنني أعتقد أنني راضية عن بحيي عن الآثار في الوقت الحالي.".

"...حسناً"، قال كيريتو مبتسمًا ومومئاً برأسه. ثم أخذ حقيبة جلدية فارغة من مخزونه، ووضع العملات المعدنية والقطع النقدية داخلها، وقال بلهفة: "عندما قلت لك لا داعي للشعور بالذنب، كان ذلك صحيحاً. هناك معابد وميدانين مثل هذه في جميع أنحاء المدينة...".

"نعم.".

"ولسنا متأكدين من أنهم لن يعودوا..." "...نعم."

"بالإضافة إلى ذلك، فإن العثور على الآثار في المدينة هو في الحقيقة أشبه بمنتج جاني بسيط من البحث عن الكنز الحقيقي في كارلوين."

"نعم... نعم؟" سألت، وتوقفت في حيرة. "ماذا تقصد؟"

"أتعرف كيف أننا لم نرى أي شخص من DKB و ALS حول بوابة النقل الآلي أو أي مكان آخر؟ حسناً، أشعر أنهم هم من سيحصلون على كل الآثار لتمويل صندوقهم الحربي أو ما شابه."

"...قد تكون محقّاً..."

راقبت شريكها وهي تتساءل إلى أين تتجه هذه المحادثة. مد كيريتو سبابته وأشار بها

مباشرة إلى الأسفل

"أعتقد أنهم في الأسفل. "...بالأسفل؟"

"نعم. هناك سرداً بـ هائل تحت كارلوين... في الأساس، زنزانة. إنه واسع جداً لدرجة أنه يمتد إلى ما وراء حدود البلدة، وهناك حيث يوجد الكنز الحقيقي. الأشياء التي ستتجدها هنا هي حبات فاصولياء صغيرة بالمقارنة."

"...ماذا؟"

"لذا، لا يوجد سبب على الإطلاق للشعور بالذنب حيال هذا القدر. هيا، دعنا نذهب لتقييم هذه الأشياء وتحويلها إلى نقود وتقسيمها بيننا. ثم نذهب إلى مستودع الأسلحة ونقوم بتجهيز معداتنا..."

"هاه؟ هاه؟ هاه؟"

شيء آخر مرق أسوينا من أعماق قلبها - ولكن على عكس ما حدث من قبل، كان هذا أكثر من مجرد خوار غضب. أطبقت يدها اليمنى في قبضة يدها.

"كان عليك أن..! أن تقول ذلك!!! في وقت سابق!!!"

مزقت خطافها الأيمن بشكل مسموع في الهواء وكادت أن تصرب كيريتوا في خاصرته اليسرى، لو لا قانون مكافحة الإجرام. الشارات الأرجوانية التي نتجت عن ذلك تألقت بشكل ساطع، وأضاءت لفترة وجية المعدن المدمر.

كانت الطريقة الوحيدة لمعرفة خصائص أي غرض مجهول الهوية هي أخذه إلى لاعب أو شخص غير قابل للعب لديه مهارة التقييم. لم تكن المهارة الأولى شائعة بعد، لهذا ذهب الزوجان إلى تاجر غير قابل للعب في كارلوين، ليحصلوا على مجواهاتهما وإكسسواراتهما.

كانت جميع الأحجار الكريمة من المستوى D تساوي بالكاد خمسمائة كول

لكل منهما، وكانت القلادة 3+ لمهارة التلاوة، وكان السوار 4+ لمهارة الخلط، وأضاف أحد الخواتم زيادة بنسبة 1% لمقاومة الصعق - لم تكن غنية كبيرة. لكن الخاتم الآخر كان له تأثير غير مألف: قوة الشموع.

عندما غادرا المتجر، تفحصت أسوونا الخاتم الفضي ذو الحجر الأصفر، واقتصر كيريتو: "لماذا لا تجهز هذا الخاتم؟ سيكون مفيداً".

"هل ستفعل؟ لكن..."

لقد وجداها معاً، لذا اعتقدت أن عليهما أن يلعبا لعبة حجر-ورقة-مقص من أجل الجائزة، لكن كيريتو قطع عليها الطريق برفع يديه.

"انظر، لقد حصلت بالفعل على خواتم في كلتا يديه."

بالتأكيد كان هناك لمعان فضي على سبابة كل يد. كان الخاتم الموجود على يده اليمني 1+ للقوة، وهي مكافأة مهمة من قائد القزم المظلم في الطابق الثالث. وكان الخاتم الذي على اليسار هو خاتم ليوسولا، الذي أهداه له الفيكونت يوفيليس.

كان لدى أسوونا نفس الخاتم في الإصبع الأوسط من يدها اليسرى. عندما استلمتها معاً، كانت تضعه في إصبعها البنصر دون تفكير. حتى أن تذكرها للحظة إدراكها المتأخر ونقلها المتسرع إلى الإصبع الوسطى جلب لها موجة جديدة من الحرج على خديها، وأنزلت يدها.

"حسناً ... إذا كنت تصرّ، سأفعل."

وضعت خاتم ضوء الشموع الغامض في إصبعها الأيمن في منتصف إصبعها الأيمن وبذلت في الانصراف، ونسيت أن تسأله عن التأثير السحري.

باعوا ما تبقى من الآثار في متجر للأشياء أقرب إلى الممدوح، وبعد تحويل عمالات كارل في الصرافة المجاورة

حصلوا على 6480 كولون في المجموع. فتح "كيريتو" نافذة المبادلة وأرسل لها النصف بالضبط، وقبلت هي ذلك.

لم تكن قد تخلصت تماماً من شعورها بالذنب لتنظيف المعبد بأكمله، ولكن وفقاً لما قاله، كان لا يزال هناك جبال من الكنوز حول المدينة وتحتها، لذا فإن الأشخاص الذين يصلون من الأسفل للعثور على الآثار سيكون لديهم الكثير من المتعة المتبقية. ولكن، من جانبها، لم تكسب الكثير في وقت قصير بفضل تأثير مكافأة العثور على الآثار. ونظرًا للعدد المحدود من الفطائر المتاحة، لن يتم قطف البلدة بأكملها لبعض الوقت.

قررت أسوينا أن تستخدم تدفق أموالها المفاجئ بالكامل من أجل تطوير اللعبة، وهو القرار الذي جعلها تشعر بتحسين قليلاً. في هذه الأثناء، كان كيريتور يوجههم بالفعل نحو مستودع أسلحة.

"مهلاً، لقد قالوا أنه لا يوجد سحر في إينكراد، أليس كذلك؟" "نعم... هذا ما

قاله كيزمبل. العجان لديهم سحرهم سحرهم من قبل الانفصال العظيم، ولكن نحن البشر ليس لدينا... لم يتبقى لنا شيء"

"في هذه الحالة، كيف يعمل تأثير التورته؟ أعني، إنه في الأساس تأثير سحري، أليس كذلك؟"

"آه، تمتم كيريتو مبتسمًا، "لقد اكتشفت ذلكاليوم... أعتقد أن هذا هو السبب في أنها تأتي على شكل تورة التوت الأزرق."

"ماذا تعني؟"

"أتعرف كيف يقولون أن الأنثوسيانين الموجود في التوت الأزرق مفيد للبصر؟ حسناً، مع وجود اثنين من اللون الأزرق، هناك ضعف كمية الأنثوسيانين الموجودة في التوت الأزرق، وهو ما يكفي لجعل رؤية الآثار أفضل. لذا يمكن القول بأنه ليس سحراً بالضبط..."

"...Hrrm..."

في هذه الحالة، تسألت كيف يفسر مكافأة الحظ التي يقدمها "تريمبل شورت كيك". لكنها قررت أن تحتفظ بالذكرى كما هي وكتمت لسانها.

وبدلًا من ذلك، نظرت إلى أعلى إلى أسفل الطابق العلوي الذي يلمع بضوء النجوم، وتمت قائلة: "سنلتقي كيزميل في هذا الطابق أيضاً، أليس كذلك؟"

لم يكن لدى كيريتوا إجابة فورية على ذلك. مثل أسونا، نظر إلى الأعلى.

"... لقد انحرف مسار مهمّة الحملة عن مسارها في الإصدار التجاري في الطابق الرابع. من قبل، لم يكن الجنرال "نلتزاه" والكونت "يوفيليس" موجودين. لذا لا يمكنني الجزم بأي شيء... ولكنني آمل أن نفعل ذلك."

"نعم"، وافتقت أسونا بأمل.

"أوه"، تابع كيريتوا، "لكن ربما يمكننا الذهاب لرؤيتها من هنا."

"هـاـهـ؟"

"تذكر، علينا أن نذهب لنحصل على مكافأة الفيكونت قبل أن يبدأوا في تمزيق الطابق الخامس بجدية."

"أوه، صحيح بالطبع"

بعد المعركة التي دارت في قلعة يوفيل في الطابق السابق، عرض عليهم سيد القلعة قائمة مذهلة من الأجنحة المحتملة لإعادة الاختيار، ولكن في تلك اللحظة بالذات، وصلهم خبر أن النقابات قد ذهبت لتحدي زعيم الطابق وكان عليهم تأجيل اختيارهم والاندفاع إلى برج المتأهة. لم يكن هناك حد زمني لاختيارهم - كما كانوا يأملون - ولكن كان عليهم العودة سريعاً.

وأضاف كيريتوا: "لا أعرف ما إذا كان كيزمبل لا يزال في القلعة"، وأضاف كيريتوا
آمالاً لا يرفع آمال أنسونا كثيراً. تفقدت الوقت: التاسعة والنصف ليلاً. لم يكن
الوقت مبكراً، ولكن لم يكن الوقت متاخراً أيضاً.

"هل نعود إلى الطابق الرابع؟"

"همم، نعم... يجب أن أنتقل إلى سيفي التالي قريباً، على أي حال..."

"أوه، ألن تستمر في استخدام هذا السيف؟" تساءلت وهي تنظر إلى سيف
الجان ستانت المعلق على ظهر كيريتوا. "أليس قاسياً حقاً؟"

"نعم، إنه كذلك... لكن لم يتبق لي سوى محاولة ترقية واحدة فقط عليه.
حتى لو نجحت، لن يكون هذا السلاح مفيداً لي لفترة طويلة."

"همم... لذا أعتقد أن الأمر لا ينفع دائماً."

"بالضبط"، قالها مبتسمًا بابتسمة عريضة. "حسناً! دعونا نأخذ الحمال
عن بعد إلى روفيا ونجمع كل المكونات بحلول نهاية الليل."

"المكونات...؟ أوه، صحيح..."

للتحرك في قنوات الطابق الرابع، احتاجوا إلى عربة "جوندولا". لكن
سفينتهم المؤثقة تيلنيل كانت لا تزال راسية في قلعة يوفيل.
سيحتاجون إلى إنشاء قارب جديد للانتقال من آلبلدة إلى القلعة مرة أخرى.

"حسناً... أود أن أرى رومولو صانع السفن أيضاً... لنهتم بالعمل!" قبضت
أنسونا على قبضة يدها بحماس شديد.

تدخل كيريتوا بخوف، "نحن فقط نصنع غون دولادادي هذه المرة، أليس
كذلك؟ ليست واحدة تتطلب شحم الدب الوحش...؟"

"أوه، حسناً أعتقد أنني سأكتفي بواحدة عادية."

تنهدت شريكها في ارتياح واضح، لكن أسونا ضربت على كتفه و زادت من سرعتها.

عندما خرجنوا من بوابة النقل الآلي لكارلوين إلى روفيا، المدينة الرئيسية في الطابق الرابع، استقبلتهم رائحة الماء اللطيفة وصوت الأمواج المتلاطمة.

كان الوقت ليلاً هنا أيضاً بالطبع، لكن مشهد الأضواء السكنية التي تنعكس على الممرات المائية كان جميلاً كالحلم.

أشارت أسونا: "لقد فتحنا الطابق الخامس، ولكن لا يزال هناك الكثير من السياح هنا".

"على هذا المعدل، قد نضطر لالانتظار لفترة من الوقت في منزل العجوز رومولو... حسناً، دعونا نجمع تلك المواد من أجل..."

توقف. كان هناك صوت باريتون عميق يناديهم من الخلف.

أنتما الاثنان!

عرفوا من صاحب الصوت قبل أن يروه حتى.

- لقد كان الرجل الأصلع الذي قاد فريق المحاربين ذوي اليدين بالأسلحة - أطلق عليهم كيريتو اسم "فرقة الأخوة" - التي حافظت على استقلالها عن النقابتين الرئيسيتين.

التفت كيريتو وقال "كيف حالك". تبعتها أسونا بانحناءة مهذبة.

"مساء الخير يا عقيل." "مرحباً."

ارتسمت ابتسامة عجيل المحارب بالفأس في وجوههم، لكن فأسه الذي اشتهر به لم يكن مجهاً. وبدلًا من ذلك، كان يحمل جسماً كبيراً يشبه الأنبو布

على كتفه. بعد التحديق قليلاً، تعرفت عليه أسونا.

كان ذلك الشيء بساط البائع؟ نفس الغرض الذي حصل عليه كيريتو من نزهة الحداد، والذي منحه - أو منحه لأغيل بعد ذلك.

"يا للهول، هل تغيرت فئتك من مقاتل إلى تاجر؟" سأله كيريتو مذهولاً.

ابتسم عقيل مبتسمًا مرة أخرى.

"حسناً، بما أنك أعطيني إيه، فكرت أنه لا ينبغي أن يضيع هباءً."

"مستحيل..." تأوه كيريتو. كانت أسونا مذهولة أيضاً. إذا ألقى عقيل ورفاقه الثلاثة أسلحتهم، فستكون ضربة قوية لقوة المجموعة الأمامية.

لكن عقيل نظر فقط إلى وجوههم القلقة وضحك، واستند إلى الخلف. "آسف، لم أقصد التلميح بأنني لن أساعد. لكنني فكرت في أن أجرب هذا الشيء وأرى كم من الأفضل أن أتخلص من الأعراض الزائدة بهذه، بدلاً من البيع إلى متجر غير قابل للعب. لقد كان لدى عمل صغير في وقت سابق هذا المساء."

"آه... كيف سار الأمر؟" سأله كيريتو بفضول.

فرك عقيل لحيته المربعة بعناء وقال: "يبدو أن الأمر يعتمد على السلعة. تمكنت من تصفية العناصر التي تحتاج إلى الكثير منها، مثل مواد الجندول، بسعر جيد جدًا. لكن الإكسسوارات التي تحتوي على مكونات الطعام أو معززات المهارات غير القتالية لم تُباع. في الأساس، إذا كنت ستتدخل في تجارة جادة، فعليك أن تراقب اتجاهات المواد التي يكثر عليها الطلب وتعمل على تسويقها."

أجاب "كيريتو" وهو يفرك ذقنه بظاهر مفاصل أصابعه: "فهمت. ليس لدى SAO إحدى ميزات دار المزادات التي يمكن للجميع الوصول إليها في أي وقت. أعتقد أنه إذا كنت

"إذا كنت تريد أن تكون جاداً في بيع الأغراض، فعليك أن تضع في الحساب..."

"أجل، سيكون من الصعب على المقاتل أن يبيع سلعاً لا يحتاجها على جانب الطريق. يستغرق الأمر وقتاً، ولا يعرف البائعون والمشترون أين يجدون بعضهم البعض... في الواقع، عدم وجود مثل هذا الشيء يجعل من الصعب حقاً تحديد سعر السوق".

"لو كان هناك وسيط رئيسي، شيء مثل متاجر إعادة التدوير واسعة النطاق في اليابان الواقعية، ل كانت التجارة بين اللاعبين أكثر نشاطاً... لكن لا أحد لديه المال اللازم للقيام بعمل كهذا. ليس لفترة من الوقت، على الأقل.."

"لكن هذا يعني أن من سينجح في ذلك أولاً سيجيء المال."

كانت "أسونا" تستمع إلى الرجلين وهما يترثان عن مخطوطات جني الأموال من بعيد، لكنها تدخلت في هذه المرحلة. "معدرةً يا عقيل... هل سمعتَك تقول أنك كنت تبيع المواد اللاحزة لمهمة بناء السفينة؟

"نعم. كان مخزوني مليئاً بالخشب والخامات. يجب أن أفعل شيئاً بها."

"هل بقي لديك أي شيء؟"

عاد كيريتو إلى رشده وضغط عليه. "نعم! هل لديك أي شيء يا عقيل؟!"

هز الرجل الضخم كتفيه بسلامة ومديديه الفارغتين.

"ألم أقل لك للتو أنني بعث كل حصائر الجندول؟ لم يتبق شيء واحد. لكن لماذا تريد شيئاً كهذا الآن؟

ألم تكن أنت أول من صنع قاريوك. "سأله بفضول. أعطاهم كير-إيتوا ملخصاً سريعاً أوماً محارب الفأس برأسه، وفك في الأمر قليلاً، ثم فتح نافذته طالباً من الاثنين الانتظار

دقيقة. كان يرسل رسالة فورية إلى شخص ما.

ألقي عقيل نظرة خاطفة على الرد شبه الفوري وقال: "يقول شركائي أن كل شيء على ما يرام. يمكنك استعارة قاربنا."

عند الرصيف الشرقي لساحة الناقل الآني، أرخي عقيل حبل رسو قارب بيكومد متوسط الحجم ووقف على الشاطئ بينما كانت أسونا وكيريتوا يلوحان لهما، ويوجهان القارب جنوباً في الطريق المائي الرئيسي.

وبكل جرأة أعلن كيريتوا وهو يدير المجداف في مؤخرة القارب قائلاً: "آه، لا يوجد شيء أغنى من الأصدقاء الكرماء."

"ستشكرون بشكل لائق في المرة القادمة التي نلتقي فيها.
بهدية حقيقة".

"... والتي آمل أن نقاسم تكلفتها..."؟ سأله كيريتوا بعصبية. ردت أسونا بابتسامة واحدة واستدارت إلى الأمام.

لم يمضِ سوى يوم واحد منذ المعركة البحرية الضخمة مع أسطول العجان في الغابة على البحيرة الجنوبية من الطابق الرابع، ولكنهما شعرا وكأنهما لم يركبا جندولاً منذ زمن طويل. كان جمال أضواء المدينة المنعكسة على سطح الماء، ورذاذ الماء ورذاذ الماء المتطاير بين الحين والآخر، والاهتزاز اللطيف للمقدمة وهي تشق الأمواج - كان ركوب القارب ممتعاً بالفعل.

"لقد كنت تتحدث للتو عن كسب المال كوسيط في وقت سابق؛ ألا يمكنك أن تعمل في بيع جولات الجندول على أحد الموديلات الكبيرة؟ اقترحت "أسونا" بهدوء. "لا يمكن للجندول في روبيا أن تذهب خارج المدينة، أليس كذلك؟"

تقبل صاحب الجندول ذو الرداء الأسود الاقتراح برحابة صدر.

"همم، أراهن أن هناك طلب. لكن هناك وحوش في الأنهر بالخارج..."

"نقطة جيدة. لا يمكنك إدارة عمل ينطوي على أي نوع من الخطر على سلامة اللاعب..."

"لكن إذا كان لديك قوارب أصغر في المقدمة والمؤخرة من أجل الأمان... أو جهزت ركابك بدروع ثقيلة..."

"آسف، انسى أمر الإبحار."

وبينما كانا يتجادبان أطراف الحديث، غادرت الجندول البوابة الجنوبية لروفيما وشقت طريقها إلى النهر الذي كان يشق طريقه عبر التضاريس الخارجية. أخذتهم المنحدرات إلى أقصى الجنوب وعبر بحيرة كالديرا الوسطى التي كانت ذات يوم موقع معركتهم مع ثنائي السيبس أرخيلون.

لقد قابلوا بالفعل بعض قناصات البحر وقناديل البحر وسرطان البحر العملاق في رحلتهم، لكن مهارة سيف واحد كانت كافية لمعظمهم بينما واصل الجندول طريقه متوجهاً قرية أوسكو في وسط البحيرة الهلالية إلى مضيق الوادي في الجزء الجنوبي من الأرض. خلال الدقائق العشر التالية التي تزيد عن عشر دقائق، قاد كيريتو بعنابة مركب بيكوند، الذي كان أكبر من تيلينيل، ليضممن عدم اصطدامه بأي من الصخور، حتى مرروا أخيراً عبر جدار الضباب الأبيض الذي كان يمثل الحد الفاصل بين خريطة الحقل العادي والمنطقة المحفورة - نسختهم الخاصة من الوجهة.

عندما ظهرت قلعة القصر الأنique التي تلوح في الظلام فوق البحيرة، شعرت أسونا بقلبها يقفز في صدرها.

لقد كان بالأمس فقط عندما ودعت الفارس القزم المظلم كيزميل في برج المتأهة. لكنها لم تستطع إيقاف آلام قلبها مع اقتراب لم الشمل.

انزلقت الجندول فوق سطح البحيرة الشبيه بالمرأة حتى رست ببطء على رصيف قلعة يوفل. وإذا ما وضعوا الحبل حول قضم المرسى على الرصيف فإن اللعبة ستتضمن أن أجيل، المالك الحقيقي للجندول هو وحده الذي يستطيع أن يطلقه مرة أخرى، لذا فقد قفزوا ببساطة بحرية على الرصيف بدلاً من ذلك.

وبجانب بيكوند كان هناك جندول أصغر حجماً باللونين الأبيض والأخضر، وهو قاربهم الخاص "تيلنيل". همست أسونا "لقد عدنا" إلى المركب، ثم نظرت إلى كيريتو لفترة وجية قبل أن ينطلقوا إلى بوابة القلعة أمامهم.

كانت البوابة المظلمة اللامعة لا تزال مغلقة بإحكام، وبحرسها رجال حرب يحملون الرماح. ولكن عندما لوح كيريتو بخاتم ليوسولا في يده اليسرى، قاموا بتحيته وبدأوا في فتح البوابة الثقيلة.

أعطاهم الخاتم حرية المرور من الباب الأمامي للقلعة نفسها، وصعدوا الدرج الكبير ليقدموا احترامهم لصاحب القلعة. وعندما وصلا إلى الطابق الخامس، طرقا الباب الثقيل إلى اليمين.

كان الوقت قد اقترب من منتصف الليل، لكن صوتاً مأ洛فاً وجميلاً ظهر في الحال يأمرهما بالدخول.

رمق كيريتو أسونا بنظرة خاطفة ثم فتح الباب.

في المرة الأولى التي أتوا فيها إلى هذه الغرفة، كانت الغرفة مظلمة قدر الإمكان، مع ستائر ثقيلة تغطي جميع النوافذ، ولكن أول ما رأته أسونا هذه المرة كان الضوء البرتقالي الدافئ للعديد من الفوانيس والشمعون. في الجزء الخلفي من المكتب، كان يجلس على مكتب كبير قزم أسمراً طويلاً القامة ونحيف.

سيد قلعة يوفيل، الفيكونت ليشيرين زيد يوفليس. كان شعره الأسود المموج

مربوطاً في الخلف، وكانت هناك ندبة قديمة تمتد تمتد من جبهته عبر عينيه اليسري وصولاً إلى ذقنه شوهدت ملامحه الجميلة. كان قد أغلق على نفسه في الظلام (كما يفترض) لإخفاء تلك الندبة التي وصفها بأنها "دليل على عاره الأكبر". يبدو أن المعركة ضد أقزام الغابة بالأمس قد أحدثت تغييراً في قلبه.

ابتسם الفيكونت في وجهيهما، وكان وجهه مزيجاً من حيوية الشباب والنضج المتقدم في السن.

"كيريتو، أسونا، لقد عدتما."

"نعم، لقد... كان لدينا اتفاق معك يا مولاي"، قال كيريتو بارتباك. حتى بالنسبة له، كان من الصعب بعض الشيء الاعتراف بأنهم كانوا هناك فقط للمطالبة بمكافأة مهمة. نظر إلى شريكه طلباً للمساعدة، لكنها تجاهله وانحنت للفيكونت.

"سامحنا على التنطفل في هذا الوقت المتأخر من الليل يا سيدي"

"لاأمانع لقد حميت هذه القلعة من خطر عظيم، أنتم مرحب بكم في أي وقت. تفضلوا بالجلوس".

بإشارة من يوفيليس، عبروا المكتب ووقفوا أمام المكتب. لم يكن هناك أي أشخاص آخرين في الغرفة الكبيرة.

"أم... أين كيزمبل؟" سألت، مفترضةً أن الفارس يجب أن يكون في مكان قريب. نظر إليها الفيكونت بعينيه الخضراوين الرماديتين وهز رأسه.

"يؤسفني أن أخبرك أنها لم تعد داخل القلعة." "هاه؟!" صرخ اللاعبان

معاً.

انحنى يوفيليس إلى الأمام وشبك أصابعه فوق المكتب، وشرح بهدوء قائلاً: "بأمر من الكهنة، تولت كيزمبل مهمة نقل المفتاح اليشم ومفتاح اللازورد إلى القلعة في الطابق الخامس. يجب أن تكون قد وصلت الآن."

"... فهمت..." تمنت أسونا وهي تحاول كبح جماح انزعاجها.

ترك يوفيليس ابتسامة خافتة ترتسم على شفتيه وهو يقول بلطف: "أنا متأكد من أن كيزمبل يرغب في رؤيتك أيضاً. إذا كانت لديك الفرصة، أقترح عليك زيارة القلعة. هذا الرمز سيمنحكم المرور."

"نعم... سنفعل!"

"سنذهب في أقرب وقت ممكن."

ابتسم يوفيليس مرة أخرى وأشار إلى الحائط الأيمن للغرفة. كان هناك صندوق ثقيل المظهر يجلس هناك.

"لم أقدم لكم بعد الشكر والمكافأة المناسبة لإنقاذ قلعي. كما قلت من قبل، لكل منكم اختيارات أي غرضين من الصندوق."

كانت "أسونا" على وشك أن تضرب "كيريتو" بمرفقها، نظراً لمدى ارتياحه الصريح الذي بدا عليه بأن العرض لا يزال مطروحاً على الطاولة، لكنها كانت مشتتة بظهور صندوق مكافأة مهمة مع خيارات متعددة للاختيار.

ووجدت أنها كانت متحمسة لذلك مثلها مثل شريكها. شكرت المتبرع لفترة وجية وتصفحت القائمة الطويلة.

استغرق الأمر خمسة وعشرين دقيقة كاملة قبل أن يتخد كلاهما قراراً نهائياً بشأن مكافآتهما. انتظر الفيكونت بصبر، ولكن ما لم تكن تخيل أشياء، فقد اعتتقدت أسونا أنها رأته يتثنّى بمرتين مختلفتين.

قضوا الليلة في القلعة وتناولوا الفطور في الصباح التالي قبل أن يستقلوا سفينه بيكوم عائدين إلى روفيا. وبمجرد أن أرسوا الجندول في الرصيف الشرقي، وأنزلوا المرساة وربطوا الحبل في القفص الصغير، أرسلوا رسالة شكر إلى عقيل. كانت الساحة المركزية لا تزال مزدحمة بالسياح، لذا كان عليهم أن يشقوا طريقهم بين الحشود للوصول إلى ساحة النقل الآني.

وبينما كانت تتنقل من روفيا المائية إلى كارلوين المدمرة، سحبت أسونا عباءتها ذات القلنسوة حول فمهما لتحمي نفسها من النسيم البارد والمغرب. لكن بدلاً من ذلك -

لقد خرجوا من البوابة إلى بيئة أكثر رطوبة

مما وجدوه في روفيا. وقد جاء المطر على شكل ملايين قطرات المحمولة جواً، تساقط على شكل صفائح من السماء إلى الأرض.

"... مطر؟" تمنت وهي تنظر إلى أعلى. وتساقطت على الفور قطرات كبيرة على وجهها، وسحبت غطاء رأسها على عجل.

"نعم، هذا مطر"، تتمم كيريتو في دهشة وهو يقلب طيات معطفه الجلدي. لم يكن ذلك كافياً لحجب الماء المتساقط بالطبع، وخلال لحظات كان شعره الأسود ملتصقاً بجبهته.

كان الشعر المبلل مجرد مصدر إزعاج، ولكن إذا غطى الماء الدرع، فسيعياني من تأثير الماء الذي يجعل من الصعب عليه الحركة.

"حسناً، دعونا نجد مكاناً في الداخل لنختئ فيه"، اقتربت أسونا وهي تنظر حول الساحة. على الرغم من الساعة المبكرة الثامنة صباحاً، إلا أن الطقس كان يعني وجود عدد قليل من الناس في الجوار. تشكلت برك كبيرة على الأحجار المرصوفة بالحصى الداكنة، مليئة بالتموجات من هطول الأمطار المستمر.

"لكتنا تناولنا وجبة الإفطار بالفعل... وقمنا للتو بترقية أسلحتنا وليس لدينا أي شيء نشتريه من متجر للأغراض..."

"لا يهم أين نذهب، طالما هناك سقف!" هسّهست أسونا. فكر كيريتو في الأمر لثانيتين، ثم أومأ برأسه برأسه و قطرات من شعره تساقط من أطراف شعره.

"في هذه الحالة، دعونا نبدأ في إنهاء المهام التي التقتناها بالأمس."

"في وسط المطر؟" "لا تقلق، سيكون

هناك سقف."

انطلق "كيريتو" عبر الطوفان، ولم يكن أمامها خيار سوى مطاردته.

وتناثروا عبر البرك في الميدان إلى الجانب الشمالي من المدينة الذي لم يزوروه بعد. بعد بضع مئات من الأقدام، وصلوا إلى ساحة كبيرة أخرى. في منتصفها كانت هناك أطلال كبيرة متداعية، ولكن بالمقارنة مع المعبد الذي كانوا يتجلون فيه بالأمس، بدا هذا المعبد أكثر رعباً وشرّاً.

بعض النظر عن ذلك، انغمسوا في الأطلال المظلمة الرطبة التي منحthem أخيراً بعض الراحة من المطر. نظفت أسونا الماء الملتصق بعياتها وتذورتها بكلتا يديها ثم خرجت أخيراً.

نظرت حولها لترى أنهم في مساحة كبيرة معتمة. لم يكن للجدار الحجرية السميكة أمامها وعلى جانبيها أبواب، ولكن كان هناك درج هابط في الأرض في منتصف الغرفة. كانت تماثيل مقدسة غريبة تقف على كلا الجانبين ترسل ظلالاً متلوية حول الغرفة في ضوء النيران الواهض في كل زاوية.

"... ما هذا المكان؟" سألت شريكها الذي كان ينطف معطفه من الماء. كانت إجابته إلى حد كبير ما توقعته.

"مدخل سراديب الموق تحث الأرض التي ذكرتها. هناك مداخل أخرى على ما أعتقد، لكن هذا هو المدخل الرئيسي".

"آه... وهناك مهام نكملها هنا؟" "أوه نعم، مجموعة كاملة."

ازاح كيريتو شعره المبلل عن عينيه وفتح نافذته وضبطها على الوضع المرئي وأظهر لأسونا قائمة المهام المقبولة.

"جيبي الصغيرة الضائعة"، حيث تبحث عن جرو الفتاة الضائعة أو قطتها أو أيّاً كان. "الجامع الذي لا طعم له" هو العثور على نوع معين من الآثار، و"رثاء الثلاثين عاماً

حيث عليك أن تجد نوعاً ما من الأرواح الشيرية المتجولة."

"لا!" صرخت أسونا فجأة، وغطت فم كيريتو بيدها.

حاول وهو مذهول، أن يتمتن بشيء ما من خلال كفها، لكنها رمقته بنظرة قاتلة لإسكاته قبل أن تتركه في النهاية.

ظل صامتاً لعدة لحظات، ثم قال بخفوت وتردد: "... ما كان هذا الصوت النيت؟

".....إنها "لا" بالروسية."

"...لماذا قلت لا؟"

"... لأنني... لا أريد أن أفسد الأمور"، أنهت كلامها بضعف - وهو عذر ضعيف في رأيها - لكن كيريتو أوّمأت برأسها بجدية مقتنعة تماماً.

"أوه... نعم، نقطة جيدة. المهمات الضرورية للتغلب على الأرض هي شيء واحد، ولكن من الممتع أكثر القيام بهذه المهمات لمرة واحدة دون معرفة القصة مسبقاً... حسناً، فكرة جيدة. من الآن فصاعداً، لن أشرح أو أقحم تعليقات حول المهام.. "يمكنكأخذ زمام المبادرة، يا أسوونه"

لقد كان جاداً و جاداً في ذلك لدرجة أنها لم تستطع أن تصحّحه الآن. قامت بتنظيف حلتها ونظرت إلى أسفل الدرج.

"آه... نعم. في هذه الحالة، سأذهب أولاً. هل أنت مستعدة؟ "بالطبع"

رفع سيفه الجديد وهرّه في وجهها.

كان هناك نوعان من السيوف ذات اليد الواحدة في قائمة مكافآت فيس يوفيليس. من خلال ما استطاعت أسونا أن تراه من خصائصهما

بدا السيف أقوى، لكن كيريتو اختار سيف الإيفنتايد بدلاً منه.

دونت أسونا ذهنياً تذكيراً بأن تسأله عن السبب في وقت ما، لكن ذلك لم يكن مهمًا الآن. أخذت نفساً عميقاً، واستسلمت لقدرها، واستدارت في غريبوبة إلى المقبرة تحت الأرض.

"... لنذهب إذن!" "نعم!"

في الساعة 8:20 صباحاً في 29 ديسمبر، بدأت أسونا وكيريتو غزو الطابق الخامس من أينكراد بجدية.

مما أراح أسونا، أن "السلام السفلية" لم تغرق في أجواء شبّحية مخيفة. إلى أجواء شبّحية مخيفة وغريبة.

في الواقع، كان هناك بالفعل عشرات اللاعبين في الغرفة الكبيرة في أسفل الدرج. كانوا متجمعين في مجموعات صغيرة هنا وهناك، يعقدون اجتماعات أو يتناولون وجبة الإفطار - حتى أن بعضهم كان ملتفاً في أكياس النوم على طول الجدران.

"...هل هذه غرفة آمنة؟" سألت أسونا، فالتفت إليها كيريتو بنظرة حائرة على وجهه.

"على العكس، ما زلنا في الملاذ الآمن. لم يظهر الإشعار أبداً، أليس كذلك؟"

"أوه... صحيح..."

زال التوتر عن كتفيها، ونظرت حولها مرة أخرى. مع وضع هذه الحقيقة في الاعتبار، رأت أنه بالكاد كان أي من اللاعبين هنا من محاربي الخطوط الأمامية. كان معظم الأطراف يحملون عتاداً من الطابق الثاني أو الثالث، وكان بعضهم سياحاً غير مسلحين.

"إذن جميعهم هنا للعثور على الآثار."

"هذا ما أتوقعه. ربما قاموا على الأرجح بتنظيف هذه الغرفة وهم الآن يتجهون إلى أسفل إلى الأطلال الجوفية القريبة..."

فجأة، أصبح وجه كيريتو صارماً. فعاجلته بنظرة تسؤالية، فهز كتفيه وغمغم:

"كان الطابق الأول تحت الأرض داخل الملاذ الآمن في النسخة التجريبية. لذا لا وحوش ولا أفخاخ. أخمن أنهم جميعاً جاءوا إلى هنا لجمع الآثار بناءً على الأخبار المتعلقة بذلك، لكن..."

"هل هناك شيء خاطئ في ذلك؟"

"... لا، آسف، أنا فقط أبالغ في التفكير في الأمور. "هيا، دعنا نواصل السير أيضاً."

بدأ كيريتو في قيادة الطريق، إلا أنه توقف وأشار إلى أسونا أن تذهب أولًا. ابتلعت أسونا تنهيدة ونظرت إلى الطرق المؤدية إلى الخارج من كل جدار من جدران الغرفة.

صلت بصمت، ثم اختارت الممر الواقع على الجدار الشمالي.

كانت الغرفة نفسها مضاءة بياضها ساطعة بعدد من النيران، ولكن سرعان ما كان الرواق مظلماً وكثيراً، مما جعل الكآبة تعلو وجه أسونا. وفي الوقت نفسه، بدا أن المطر الذي كانوا يحاولون الهرب منه يتسلل من خلال الجدران، ويتساقط هنا وهناك ويسقط من حين لآخر على رأسها أو كتفيها.

مع هذا الهدوء، كادت أسونا أن تنسى أنهم كانوا داخل الملاذ الآمن في البلدة، لذا نظرت أسونا من فوق كتفها لتبدأ محادثة مع كيريتو.

"أعتقد أنها تمطر في أينكراد."

"ألم تمطر السماء عدة مرات قبل ذلك بالفعل؟"

"لا أتذكر ذلك. أعلم أنه كان هناك ثلوج خلال عيد الميلاد، لكن..."

"أوه، صحيح حسناً، صحيح أنه نادراً ما يحدث ذلك. في ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين قبل ذلك، كانت الأمطار والعواصف تحدث بشكل منتظم، لكنها أكثر إزعاجاً في ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين. كما رأيت، إنها تفسد الرؤية؛ وتجعل معداتك ثقيلة، وملابسك تتلتصق بك

كما أنها باردة جدًا... لقد أمطرت كثيرًا في بداية الإصدار التجريبي، لكنهم قللوا من احتمالية حدوثها عندما جاء المختبرون."

"آه، هذا ما حصل إذن. هذا سيء للغاية... أحب مشاهدة المطر من الداخل."

وبينما كانوا يتجاذبان أطراف الحديث، بدأت تستقر في النهاية. مهما كان شكل المكان، لا يزال هذا المكان داخل البلدة الآمنة، ولن يروا أي وحوش أبداً. كان عليهم أن يتخلصوا من جبل المهام، ويكتسبوا مستوى، ويستعدوا للتعامل مع الأرض بشكل حقيقي.

أمسكت بمقبض سيفها، وشعرت بالجرأة مرة أخرى.

فتحت "أسونا" نافذتها على طول الطريق وفقدت خريطةها الفارغة إلى حد كبير، وأخذت فرعاً جانبياً من الرواق الرئيسي في طريقها إلى وجهة المهمة. مشيا على جانبي الممر بعرض قدم، ثم زحفا عبر نفق بطول قدمين فقط (هذه المرة. جعلت كيريتو يذهب أولاً) بينما كانوا يقتربان من العلامة.

في النهاية وصلا إلى مكان يشبه كنيسة صغيرة. كان هناك طابور من المقاعد الطويلة، وبجانب الحائط في الخلف كان هناك تمثال متهدم ذو مظهر مخيف. كان هناك عدد من الشموع هنا وهناك على الأرض توفر بعض الضوء، لكن زوايا المكان كانت غارقة في الظلام. بدا المكان وكأنه المكان المثالي للعثور على بعض الآثار، ولكن لم يكن هناك أي لاعبين آخرين حاضرين.

شعرت أسونا بها جس سيء للغاية من المكان، وهمست أسونا لـ كيريتو قائلة: "ما هي المهمة التي تحدث في هذه البقعة؟"

"هاه...؟ هل تريدين المفسدين الآن؟" "فقط

أخبرني بهذا القدر."

"حسناً، إذا كنت تريد العنوان فقط... إنه "رثاء الثلاثين عاماً"!"

"..."

نجحت في منع نفسها من الكشف عن مدى ذهولها من حظها السيء وفقدت سجل المهمة.

كانت قصة المهمة بسيطة للغاية. كان العميل غير القابل للعب هو أعزب في منتصف العمر انتقل مؤخراً من بلدة أخرى في نفس الطابق، لكنه كان منزعجاً من الضوضاء الغريبة والأواني الفضية المتساقطة في وقت متاخر من الليل في منزله الجديد. كان يريد المساعدة، لذلك قامت أنسونا وكيريتوك بتفتيش قبو منزله، لكنهما لم يعثرا على فأر واحد. انتهى السجل باقتراح أن يذهبوا إلى أسفل البلدة.

"... إذن هذا يعني أن هذه الكنيسة تقع مباشرة تحت منزل ذلك الرجل؟"

ابتسم كيريتوك مبتسمًا.

"سيكون الأمر منطقياً إذا غيرت خريطتك." "..."

فعلت كما قال، وانتقلت إلى عالمة تبوب الخريطة الخاصة بها وضغطت على أزرار الأسهم التي تبدل بين المستويات العمودية، وانتقلت من المستوى الأول تحت الأرض إلى المستوى فوق الأرض. كما قال، تداخلت عالمة الموقع الحالي تحت الأرض وعلامة البحث عن الشخصيات غير القابلة للعب في المدينة بشكل مثالي.

"فهمت. إذاً هذا هو المكان الذي تأتي منه... الذبذبات الغامضة"، صحت، وأغلقت الخريطة ونظرت حول الكنيسة مرة أخرى. لكنها لم تر أي شيء قد يكون له أي تأثير على المنزل أعلاه، سواء كان بيولوجياً أم لا.

عادةً ما كان شريكها يتولى عادةً مهمة إخبارها بالإجابة، لكن هذه المرة، بقي في الخلف، مثل معلم يراقب تلميذه أثناء عملية التعلم. كان ذلك نتيجة سوء فهم تام وكامل، ولكن كان صحيحاً أيضاً أنها كانت بحاجة إلى أن تكون

قادرة على إنتهاء المهام بمفردها الآن. لم يكن هناك ما يضمن أن شراكتهما المؤقتة ستكون دائمة...

قررت أن تحل هذه المشكلة بنفسها، وراجعت المعلومات في رأسها.

كان أحد المنازل في كارلوين يعني من ظواهر خارقة للعادة كل ليلة. وكان يعتقد أن السبب هو ظواهر خارقة للعقل، فذهبوا إلى المكان في سراديب تحت الأرض تحت المنزل، حيث وجدوا كنيسة صغيرة مخيفة ومريرة بشكل واضح. ولكي يعثروا على مصدر الظاهرة، كان بإمكانهم البحث في جميع أنحاء المصلى عن الجسم المناسب - أو التسبب في حدوث الظاهرة أمام أعينهم. لم يتمكنوا من العثور على أي شيء، لذلك سيحتاجون إلى محاولة الخيار الأخير.

بمجرد أن وصلت إلى استنتاجها، نظرت أسونا. "الم يقل ذلك الرجل أن المنزل سيهتز في حوالي الساعة الثانية صباحاً؟

"لقد قال ذلك"، أكد كيريت.

"إذن ... علينا أن نأتي إلى هنا في الساعة الثانية للتأكد من طبيعة الصوت، أليس كذلك؟"

"تفكير جيد هذه هي الطريقة التقليدية لحل هذا الأمر. في الواقع الأمر، العديد من المهام مقيدة بالوقت بهذه الطريقة".

"اسمع ... أقدر المجاملة، لكن الساعة الآن التاسعة فقط. هل سنقف هنا منتظررين حتى الساعة الثانية صباحاً؟" طالبني بغضب شديد.

لوح كيريتوا ياصبعه بشكل مسرحي. "يمكنا ذلك، ولكن في مثل هذه المهام غالباً ما يكون هناك طريق مختصر. فقط انتظر، وسيأتيك تلميح ... آه، بالحديث عن الشيطان!"

بدأ في دفعها إلى الوراء، لكنها صفت يده بعيداً. "ماذا تقصد بأن تلميحاً سيأتي؟" قالت له وهي متشرأمة: "ماذا تقصد بأن تلميحاً سيأتي؟"

انصهرت.

وفجأة سمعت صوت خطوات مخيفة من خلفها. كبتت بيسأس الصرخة التي كادت أن تنفجر من حلقها واندفعت خلف كيريتوا، مذكرة نفسها بأنها في أمان المدينة.

كان يقف بصمت في صمت في المدخل الذي مرروا منه قبل دقائق فقط شخص غير قابل للعب، مثل الطفل. كان وجهه مخفياً خلف غطاء معطف رمادي غامق، لكن قدميه العاريتين كانتا كثیرتين للغاية مقارنة ببقية جسده وذراعيه كانتا استثنائيتين في طولهما. كان في يده اليسرى كيس قذر، وفي يده اليمنى شمعة طويلة.

كان مؤشر اللون أصفر اللون، مما يؤكد أنه شخص غير قابل للعب، لكنها لم تكن متأكدة من إنسانيته. بينما كانت تراقب بخوف من فوق كتف كيريتوا، كان الرجل الصغير (كما اعتقادت) يجر ويضرب بقدميه عبر الكنيسة، مقترباً من إحدى أكواخ الشموع الصغيرة الموجودة هنا وهناك.

ثم جلس القرفصاء وسحب شمعة جديدة من الكيس، وأشعلها من الشمعة الصغيرة التي أوشكت على الانتهاء ووضع الشمعة الجديدة على الأرض. ثم انتقل إلى الكومة التالية وكرر العملية. بدا أنه مدير من نوع ما للكنيسة تحت الأرض، لكن نوع هذا الشيء كان لا يزال غير مؤكد.

لا بد أنه كان ما أسماه كيريتوا "التلميح". في هذه الحالة، كان عليها أن تكون شجاعة وتحصل على معلوماتها. قد يبدو الأمر مخيفاً، لكن ذلك كان مجرد تصميم. لم يكن الأمر أكثر من مجرد بيانات. استجمعت شجاعتها، وخرجت من خلف شريكها، وتقدمت إلى الأمام لتتحدث إلى الرجل الصغير.

"مرحباً." "..."

توقف في مكانه، ثم استدار ببطء وبشكل محرج

ليواجهها. كانت القلنسوة مظلمة تماماً، لكن عينان كانتا تتوهجان في داخلها.

"أم... هل أنت الشخص الذي يعيid ملء كل الشموع هنا؟" سألته كبداية.
أوما الرجل الصغير برأسه بصمت. ثم تابعت وهي تشعر بالارتياح لأنهما على
الأقل يستطيعان التواصل مع بعضهما البعض: "هل سبق لك أن رأيت أي شيء
غريب يحدث هنا في وقت متاخر من الليل؟

"..."

لم يجيب الرجل الصغير، فتساءلت عما إذا كان سؤالها غامضاً بعض الشيء،
لكن توقفه الطويل كسره صوت متهدج.

"أنا لا آتي إلى هنا ليلاً. أستيقظ في الصباح وأشعل الشموع. خلال النهار،
أضيف الشموع. وفي الليل، أطفئ الشموع وأنام."

استأنف السير مبتعداً. وبمجرد أن وضع علبة جديدة في آخر كومة من
الشموع، خرج من الكنيسة متثاقلاً.

وبمجرد أن اختفت خطوات الرجل الصغير، اعتتقدت أسونا أن الأمر قد
انتهى. إذا صدقت كلماته، فإن الشموع كانت تضيء الكنيسة من الصباح حتى
المساء. لم يكن لديها أوقات محددة، لكنه كان يشير إلى أنه في الساعة الثانية، في
جوف الليل، ستكون الكنيسة مظلمة تماماً.

"آه..."

نظرت إلى كيريتو. لم يقل أي شيء. ذهبت إلى أقرب كومة من الشموع
وانحنت وأطفأتها. أصبحت الكنيسة أكثر قتامة وأكثر غموضاً من ذي قبل، لكنها
كانت متأكدة من أن هذا هو الجواب.

"أطفئ هذه الشموع يا كيريتو!" أمرت بإطفاء الكومة التالية.

عندما انتهى من الكومة الأخيرة بعد لحظات، غرقت الكنيسة في ظلام دامس. كان من المستحيل التحرك هكذا، لذلك كانت أسونا على وشك فتح نافذتها لسحب فانوسها الخاص عندما أضاء ضوء أزرق شاحب يديها.

"شكراً...". قالت "شكراً..." نظرت إلى أعلى لتشكر شريكها على اهتمامه، لكن كيريتو كان على مسافة بعيدة، ويداه فارغتان. نظرت حولها متسائلة عن مصدر الضوء.

كانت الأرضية في وسط الغرفة تتوهج بشكل خافت.

لم يكن ذلك الطحلب المتوج من كهف العنكبوت في الطابق الثالث، ولم يكن عنصراً سحرياً له خصائص ضوئية. لم يكن هناك أي دفع منه ... في الواقع، بدا أن الضوء الفارغ يملأ الغرفة ببرودة جلدية.

أزعج صوت يشبه حفيظ الأغصان هواء الكنيسة.
انتفاضت ألسونا منتصبة، وجسدها متصلب.

كان هناك شيء ما يتسرّب عبر الأرض ويتشكل. لقد كانت يد شاحبة وشفافة ورفيعة كالأغصان.

...أرجوكم أرجوكم أرجوكم أرجوكم .

بالطبع، لم يمنعها تسللها الصامت من التحول. نهض من الأرض مع عويل آخر من الكراهةية - ثم ذراع، ثم كتف. شعر طويل وخيطي وجسم هزيل... كانت امرأة. لكن حيث كان ينبغي أن تكون عيناهما لم يكن هناك سوى نيران حمراء توompص وأنفاس حادة تبرز من فمهما.

بغض النظر عن مدى تركيز أنسونا عليها، لم يظهر أي مؤشر. لكن من الواضح أنها لم تكن شخصية غير قابلة للعب أو لاعب. لقد كان وحشاً - لا، بل شبحًا.

كان الشبح، الذي استغرق وقتاً طويلاً في الظهور كاملاً حتى

حقاً لتحقيق أقصى استفادة من رعبه، ولوح بيديه بأظافر طويلة مثل المخالب وأطلق صرخة ثالثة.

"!...Hyoooooh"

فجأة، اهتزت الكنيسة بأكملها بعنف. سقطت المقاعد، الواحدة تلو الأخرى، وسقطت قطع حجرية دقيقة من الجدران والأسقف. كان عليها أن تقف بثبات، وإن فقدت توازنها... لكن جسدها لم يستجب. لقد تعطلت جميع حواسها، وأنهار جسدها المتيسس مثل العصا

"قف هناك"، جاءها صوت في أذنها بينما كانت أذرعها النحيفة والقوية تسند ظهرها. بطريقة ما، كان كيريتو يقف الآن بجانبها مباشرة.

"أوه... ألم يعجبك؟ اعتقدت أنه كان نوعاً ما تأثير البيت المسكون الرائع..."

. ثم لاحظ حالة أسونا الغير طبيعية "هل أنت بخير

"؟

حاولت طمأنة شريكها القلق، لكن فمهما لم يكن يعمل بشكل صحيح. أحسن بمازقها، فأزاح ذراعه اليسرى ليحتضنها، وسار بها إلى الحائط.

استمر الشبح في العويل بينما كان يفعل ذلك، واهتزت الكنيسة أكثر فأكثر. كان من الواضح أنه كان مصدر المتابعة التي يعاني منها واهب المهام، لكن هذا كان أقصى ما يمكن أن يصل إليه عقل أسونا. أغفلت عينيها بأقصى ما تستطيع بين ذراعي كيريتو، داعيةً أن يختفي ذلك قريباً.

بدت الثواني الخمس عشرة التالية وكأنها أكثر من ذلك بكثير، ولكن في النهاية بدأ الاهتزاز في التراجع. هدا صوت الشبح، ثم تلاشى واختفى.

مع عودة الصمت، أطلقت أسونا النفس الذي كانت تحبسه.

دخولها. عندما عادت إليها حواسها المخدرة أدركت أن ذراع كيريتوا كانت حولها، مما أثار إراجتها. فتحت عينيها لتخبره أنها بخير، وأنها تستطيع الوقوف بمفردها...

على بعد حوالي قدم من أنفها كان هناك وجه شبحي، ينبعث منه ضوء أزرق شاحب.

"!Yaaaaaaaaah"

أطلقت أسونا صرخة خارقة للأذن طغت على صرخة الشبح، وأمسكت به كيريتوا بكل قوتها، ودفنت وجهها في معطفه الجلدي الأسود.

متى أصبحت خائفة جداً من الأشياء الشبحية؟ لم تتذكر حتى السبب.

لم تكن أسونا تخاف من أي شيء خارق للطبيعة. واعتماداً على النوع، كانت بعض أنواع اليوکای اليابانية التقليدية لطيفة، وكانت تميل إلى أفلام الزومبي. لكن تلك التي لم تستطع التعامل معها كانت أي شيء "شبح" - تلك الأشياء التي لا جسد لها، والتي يمكن أن تظهر وتختفي حسب رغبتها، وتطفو عبر الجدران والأرضيات. كان القلق من عدم معرفة ما إذا كانوا موجودين حقاً هو ما كان يزعجها.

لقد قاتلت مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوحوش منذ أن حوصلت في SAO لكنها لم تواجه بعد وحشاً شبحاً واحداً غير جسدي. كانت تأمل أن هذا يعني أنهم لم يتم برمجتهم ولكن من الواضح أن هذا كان حلماً كاذباً. كان "كيريتوا" قد ذكر "روح شريرة" في وقت سابق، ومن المؤكد أن مصدر الخشخاشة التي ابتنى بها منزل الرجل العجوز لم يكن سوى ظهور مخيف.

الآن كان ذلك المخلوق الروحي يطفو على بعد بوصات فقط، ويراقب أسونا بعيون متوجهة مخيفة.

معأخذ ذلك في الإعتبار، لم يكن هناك أي طريقة على الإطلاق يمكنها أن تعيد

بعد وجوهها عن سترة كيريتوا. لقد أرادت أن تقوم بهذا المسعى بمفردها لتقليل اعتمادها على شريكها المؤقت، واستغرق الأمر لحظة واحدة لتدمير هذا التصميم إلى أشلاء. كان كل ما استطاعت فعله هو إبقاء فمها مغلقاً وعدم الصراخ مرة أخرى.

بعد مرور ما بـدا وكأنه عشر ثوانٍ، قال لها شريكها وهو ينزف: "آنسة أسونا...؟

أبقيت وجهها ملتصقاً بسترتـه حتى لا ترى أي شيء وترددت: "هل ذهب الشبح الآن؟"

"لا، إنه هنا..."

"نعم!"

صرخت مرة أخرى، لكن لم يكن هناك ما يساعدـها الآن. هزـت رأسها ذهاباً وإياباً بسرعة وتسلـت إليه مثل طفل صغير: "أبعـده! أبعـده الآن!"

"حسـناً، علينا أن نمضي قدماً في المـسـعـي من أجل ذلك...!" إذن تحركـوا بـنا

إلى الأـمام!"

حاول "كيريتـوا" أن يتحرر منها، لكن "أـسوـنا" أـمسـكت بـمعـطفـه بـقوـةـ أكثر.
"لا، أـبـقـ هـكـذا!!!"

"أـمسـكتـكـ"

حاول إبقاء جسد أـسوـنا في مكانـه بينما كان يستدير قليـلاً ليتحدثـ إلى الشـبح.
"آنـسـهـ الشـبحـ... لـمـاـذاـ تـهـتـاجـينـ فيـ هـذـهـ الـكـنـيـسـةـ؟"

بعد لـحظـاتـ قـليلـةـ جاءـ صـوتـ مرـددـ يـشـبهـ صـوتـ صـفـيرـ الـريـاحـ. شـعرـتـ أـسوـناـ بصـرـخـةـ اـسـتـولـتـ عـلـىـ حـنـجـرـتهاـ،ـ لـكـنـهاـ اـحـتـفـظـتـ بـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ.

"... لاتني... لا أستطيع المغادرة..."

"لماذا لا تستطيعين المغادرة؟"

"... أنا محبوسة... داصل هذا المكان..."

كان الأمر لا يزال مخيفاً بالطبع، لكن الصوت بدا مشوياً بالحزن أكثر من الكراهية. ساعد هذا الاعتراف عقل أسونا على العمل بشكل أكثر سلاسة، وحتى مع ضغط وجهها على صدر كيريتوا، أدركت شيئاً ما.



عندما دخلوا إلى الكنيسة، كان الباب خارج المحادثة قليلاً، لكنه لم يكن مغلقاً. وكان شبحاً بدون جسد، لذا كان من المفترض أن يكون قادراً على الانقضاض من خلال أي باب أو جدار كما يحلو له.

ولأن كيريتو كان يشاركه نفس الشكوك - أو بالأحرى لأنه كان يعرف نمط المحادثة المناسب لإكمال مهمته - فقد تمكّن من اجتياز المحادثة الشبحية بسلامة تامة.

كانت (؟) قد حُبست داخل هذه الكنيسة قبل ثلاثين عاماً، عندما كانت لا تزال على قيد الحياة.

كان الشخص الذي حبسها بالداخل هو الرجل الذي وعدته بحياتها.

كانت كراهيتها له هي التي أبقتها مقيدة بالسلالس في هذا المكان.

بمجرد أن تم ربط كل المعلومات المذكورة أعلاه، تلاشى حضور الشبح. لم تزل أسواناً لا ت يريد أن تبعد وجهها عن ستة كيريتو، لذا قال بحذر: "آنسة أسوونا...؟"

"... هل اختفت؟"

"نعم، حتى الآن".

"... ولن يعود؟". "نعم، في

الوقت الحالي"

تنفست تنهيدة عميقه وشعرت باسترخاء كتفيها. مع نهاية عرض الأشباح، كان خوفها ينحسر، ليعود إليها الانزعاج المتزايد.

بعد كل شيء، كانت قد صرخت بأعلى صوتها ودفنت وجهها في صدر شريكها حيث لا يزال مستقراً. لم يكن لديها

فكرة كيف يمكنها أن تخلص نفسها من هذا الموقف وتحتفظ بوجهها.

وبيّنما ظلت متجمدة ومنحنية، سمعت صوت كيريتو غير المرتاح بنفس القدر يقول: "حسناً... آسف لعدم ملاحظتي أنك واجهت مشكلة مع... الأنواع النجمية..."

المصطلح غير المأثور جعلها ترفع رأسها قليلاً. "...نجمي؟"

"إنها فئة من الوحوش. الكوبولذ والعفاريت هم شياطين وعناكب عملاقة وعناكب عملاقة وحشرات والعفاريت والغول والغول هم مسوخ، وهكذا. أما الأشباح والأشباح مثل تلك التي رأيناها للتو - أي غير الأموات الأحياء بدون أجسام صلبة - فهي أنواع من الموتى الأحياء. أما الموتى الأحياء الآخرون الذين لا يموتون بأجساد سليمة مثل الغيلان والهياكل العظمية فيصنفون على أنهم موتى أحياء".

"آه..."

عندما أوضح الأمر وشرحه بهذه الطريقة، ساعد ذلك في كبح جماح مفهوم أن كل هذا كان مجرد بيانات على جهاز كمبيوتر، سواء كان شبّحاً أم لا. عدت أسونا إلى ثلاثة وأجبت نفسها على الابتعاد.

وبمجرد أن نظرت حولها للتأكد من خلو المكان بالفعل، ابتعدت خطوة عن كيريتو - الذي كان راكعاً على الأرض - ووضعت يديها على وركها، وأعلنت: "لقد ذهلت فقط من كيفية ظهوره فجأة. هذا كل ما في الأمر".

"... صحيح..."

"نعم، قد لا أحب الأشباح... أو الأستيريل أو أيّاً كان، ولكن أليس هذا صحيحاً بالنسبة لمعظم الفتيات؟

"...حسناً..."

"لذا دعينا ننسى ما حذر ولا نهتم بذكره في المستقبل."

"حسناً..."

بعد أن اتفق معها ثلاث مرات، وقف كيريتو على قدميه. وبناءً على خبرته السابقة، اعتبرت ارتعاش خياشيمه علامه على معركة داخلية شديدة حول ما إذا كان سيغيظها أم لا، فحدقت فيه بنظره.

"ولا مقالب صبيانية على الإطلاق!"

"نعم يا سيدتي..." فأجابها كصبي موبخ، وبدأ في إعادة إضاءة الشموع. أخيراً، شعرت أسوونا بالراحة الكافية لتبتسم ابتسامة صغيرة مرة أخرى.

فتشوا المنطقة التي ظهر فيها الشبح والتقطوا قلادة ذهبية عليها علامه البحث، ثم عادوا إلى المدينة. عندما طلبوا من أحد الشخصيات غير القابلة للعب التعرف على القلادة، اتضح أنها ليست قطعة أثرية، بل علامه لعائلة تاجر ثري في كارلوين. توجهوا إلى قصر العائلة.

بعد جدال قصير مع الحراس عند البوابة، تم إنزالهم لمقابلة رب الأسرة الخمسيني الذي أطلعوه على القلادة من الكنيسة تحت الأرض. أجهش بالبكاء واعترف بخطيئته السابقة. كان قد سئم من الفتاة التي خطبها منذ ثلاثين عاماً واستدرجها إلى الكنيسة تحت سثار البحث عن الآثار. وعندما حبسها بالداخل، انتزعوا القلادة من قبضته.

أرادت أسوونا أن تلكمه مباشرةً في مؤخرته، لكن كيريتو حذرها من أن ذلك سيقطع المسعي لها كتمت ذلك ولحقت بالرجل إلى الكنيسة تحت الأرض. أطفأوا الشموع مرة أخرى، وظهرت الفتاة الشبح، ونزل التاجر على يديه وركبته ليتذلل ويعتذر عن جريمته. واختفى الشبح أخيراً، واصطحبوا الرجل إلى قصره، وحصلوا على بعض المكافآت، وأغلقوا الباب للتو على

مكتبه عندما بدأت قعقة مزعجة. عند فتح الباب، لم يكن الرجل موجوداً في أي مكان... نهاية تقشعر لها الأبدان ولكنها مرضية لمهمة "رثاء الثلاثين عاماً".

وبينما كانوا يغادرون القصر إلى الساحة المركزية مرة أخرى، كان كيريتو يتقدّم مكافآت مهمته بهدوء، علقت أسونا قائلة: "أتعلم... يبدو أن هذه المهمة تبدو مثالاً سيئاً للغاية للأطفال".

"صحيح... صحيح. إن NerveGear ليست للاستخدام للأطفال دون سن الثالثة عشر، و SAO كان التصنيف العمري الموصى به هو خمسة عشر عاماً فما فوق، لذا لا يوجد أيأطفال حقيقين هنا... أعتقد".

"نعم، أعتقد..."

الآن بعد أن ذكر ذلك، بلغت أسونا الخامسة عشر قبل شهر واحد فقط من إطلاق SAO، لذا بالكاد وصلت إلى مستوى التصنيف.

لو كانت لا تزال في الرابعة عشرة من عمرها في 6 نوفمبر، هل كانت ستلعب اللعبة؟ هل كانت ستتخلى عن استعارة NerveGear الخاص بأخيها وتنجح في النجاة من مصير هذا الفخ المميت؟

ـ لا، لقد قررت في النهاية. عندما تسللت إلى غرفة أخيها في اليوم الذي كان فيه لسوء حظها - أو لحسن حظها - في مهمة خارجية ووضعت NerveGear الذي تم إعداده بالفعل على رأسها، لم تكلف نفسها عناء إلقاء نظرة على التصنيف العمري للعبة.

لكن من المفترض أنها تخلت عن الندم على الماضي عندما غادرت غرفة النزل في بلدة البدايات. كان الشيء الوحيد الذي كان عليها فعله الآن هو إبقاء عينها على الطابق المائة بعيداً بشكل مستحيل... والماضي قدماً في محاولة للتغلب على اللعبة. وإذا ظهرت أي وحوش من النوع النجمي، فسيتعين عليها ببساطة أن تقوم بجولة قصيرة.

"ـ حسناً، لنبدأ بالمهمة التالية... من الأفضل ألا يكون هناك

أن يكون هناك أي أشباح في مسعي الجرو. هل يوجد؟" سالت شريكها.

هذه المرة، لم يسعه إلا أن يبتسم ابتسامة شريرة.

"على الأرجح لا. لكنك لا تعرف أبداً، قد يكون كلباً شبحاً."

بمجرد انتهاءهما من المهمتين الآخرين تحت الأرض (الحسن الحظ لم يكن موضوعها الرعب) واختتموا المهام الأخرى في المدينة، كانت ساعة المساء، وكلاهما قد اكتسبا مستوى - كيريتوا إلى 18، وأسونا إلى 17.

وبينما كانا يسيران في نفس الطريق من الليلة السابقة إلى المطعم والنزل، تذمرت أسونا لشريكها قائلة: "لسبب ما، لا يبدو أنني سألحق بك في المستوى على الإطلاق".

"هاد...؟"

"حسناً، مقدار الخبرة اللازمة لاكتساب مستوى أعلى مني بالنسبة لك، أليس كذلك؟ إذن كيف يعقل أن تكوني أعلى مني بمستوى واحد بالضبط؟"

"أوه، صحيح..." فكر كيريتوا في كيفية الإجابة على السؤال وحک رأسه بحرج.
"حسناً، لا توجد مكافأة حزبية للخبرة المكتسبة في SAO، لذا عندما يهزم عدة أشخاص وحشاً، يتم تقسيم الخبرة بينهم، ولكنها ليست قسمة متساوية... إنها تأخذ في الاعتبار الضرر والضرر الذي يلحق بالوحش، بالإضافة إلى الوقت الذي يقضيه المستهدف وأشياء من هذا القبيل. عادةً ما يتضمن نمط معركتنا الحالية أن أسحب الهجوم طوال الوقت، لذا..."

"فهمت..."

في هذه الحالة، لم يكن بإمكانها التذمر حقاً. عندما كانوا يهاجمون وحشاً، كان كيريتوا دائمًا ما يهاجم أولًا ويستخدم مهارة السيف، ثم تبدل هي وتقوم بهجوم عادي ثم تنهيه بمهارة السيف الخاصة بها. لكن بما أن هذا الترتيب جعل كيريتوا

هو المستهدف، كان من الطبيعي أن يكون هو المستهدف، كان من الطبيعي أن ينتهي به الأمر بخبرة أكبر. وبالنظر إلى أنه كان لديه معرفة وخبرة وتقنية أكثر منها بكثير، لم يكن من المنطقي أن تتولى أسوأنا هذا الدور.

"Hrrm...." تذمرت وهي غير قادرة على قبول هذه الحقيقة في ظاهرها.

عرض كيريتو في النهاية متابعة ضعيفة. "مرحباً، لقد وصلنا إلى النقطة التي لا يعني فيها مستوى واحد أي فرق... وكلانا ضمن هامش الأمان، لذا لا داعي للقلق بشأن ذلك..."

"قالت وهي تومئ برأسها رغم عبوسها.

كان كيريتو محقاً بالطبع، ولم تكن تخاطط للضغط من أجل تبديل المهام القتالية، لكنها لا تزال تشعر بالتعasseة حيال ذلك.

فمنذ مجئها إلى الطابق الخامس، شعرت أن أسوأ صفاتها كانت معروضة. لقد سمحت لجشعها بالظهور عند البحث عن الآثار؛ وصرخت في وجه الوحش النجمي؛ بل وطلبت مبارزة شخصية، فقط ل تستسلم قبل أن يوجه أي منها ضربة واحدة. كانت تأمل على الأقل في أن تلحق بشريكها في المستوى، لكن ذلك لم يؤد إلا إلى تذكيرها بأنها كانت تعتمد عليه حتى في القتال العادي.

نعم، قد تكون شراكتهما مؤقتة، لكنها لم ترغب في أن تكون هي التي تتلقى المساعدة دائماً. كان عليها أن تقدم فائدة، شيء يمكنها تقديمها للآخر.

... أحتج إلى التفكير فيما يمكنني فعله.

لم تكدد تتوصل إلى هذا القرار حتى دخلت من باب المطعم الذي كان كيريتو يبقيه مفتوحاً لها ووبخت نفسها لأنها لم تدرك ذلك.

حتى في الليلة الثالثة داخل الطابق الخامس، كان مطعم "يلينك آند برينك" خالياً بشكل مدهش. كانت ذروة وقت تناول الطعام، ولكن لم يكن هناك أي لاعبين في الشرفة الخارجية أو داخل المطعم.

"هاه...؟" صرخ كيريتوا وهو جالس على نفس الطاولة التي جلس عليها في المرة السابقة متفحصاً قائمة الطعام.

"ما الخطب؟"

"حسناً... فطيرة التوت الأزرق تلك لم تباع حتى الآن... كنت أعتقد أنهم سيصطفون الآن للحصول عليها قبل أن يفتح المطعم."

"هذا أمر مفاجئ... خاصة وأن الكثير من الناس يبحثون عن الآثار تحت الأرض. هل كانوا يفعلون ذلك بدون مكافأة الرؤية، إذن؟"

"أعتقد ذلك..."

وفي هذه الأثناء، وصلت النادلة غير القابلة للعب لأخذ طلبهم، فتوقفوا لتناول الطعام. تقاسماً نخبًا من النبيذ المتقلب ليوم عمل جيد - أبيض لأسودنا، وأحمر فوار لكيريتوا - وارتشفا رشفة.

احتسى كيريتوا نصف النبيذ دفعه واحدة، ثم تفحص كأس الناي الفوار وقال: "أحب النكهة، لكنني لا أعتقد أن النبيذ الأحمر الفوار سيأخذ مذاقه..."

"أوه، هذا شيء حقيقي. هناك لامبروسكي من إيطاليا، وشيراز من أستراليا، وهكذا."

"ماذا، حقاً؟ أنت واسعة المعرفة يا أستاذة أسونا." أجاب وعيناه متسعتان من الدهشة.

فأنكرت ذلك بابتسمة متعجرفة، ثم نظرت إلى الأسفل وأضافت: "ليس لهذه المعرفة أي قيمة هنا...".

"هذا غير صحيح." "هاه؟"

نظرت إلى تعابير كيريتو الجادة للغاية.

"هناك الكثير من الأوقات التي تكون فيها المعرفة في العالم الحقيقي مفيدة عند حل المهام والألغاز... إلى جانب ذلك، قد يبدو إينكراد عالم خيالي للوهلة الأولى، لكنه ليس عالم آخر حقيقي. جمیعنا نحن والأشخاص غير القابلين للعب نتحدث اليابانية، وجميع تفاعلات اللاعبين متقدمة في القيم اليابانية الحديثة. من المحرمات الحديث عن الجانب الآخر، لكن لا يمكننا تجاهله تماماً هكذا..."

"...مم..." أوسونا برأسها. نظرت شريكها مرة أخرى إلى القائمة، على أمل تغيير الموضوع والمزاج.

"على أي حال، معرفة أنهم ما زالوا يبيعون تورته التوت الأزرق تجعلني أرغب في تناول واحدة. فاللذاق رائع وكل شيء، لكنني أحب اللذاق."

قالت "أوسونا": "أوافقك الرأي"، وتذكرت نكهة التوت الأزرق المنعشة والكريمية السميكة للكاسترد. "ولكنني أتساءل لماذا لا تباع كلها. لن تجد أفضل منه لصيده الآثار."

"ربما لم تضعها أرغو في دليل إستراتيجيتها؟ أو، في الواقع،" لاحظ كيريتو وهو ينظر نحو مربع النقل الآني، "لا أعتقد أنني رأيت دليل إستراتيجية الجرذ في متجر العناصر على الإطلاق. ربما لم تبدأ بإرسالها بعد."

"بما أنك ذكرت ذلك... حتى الآن، كان المجلد الأول من دليلها يصدر دائمًا في المساء التالي بعد افتتاح الطابق."

"حسناً، أنا متأكد من أن لديها ظروفها الخاصة... ربما يجب أن أرسل لها رسالة."

ترك كيريتو شوكته وفتح قائمته، وسرعان ما كتب رسالة على لوحة المفاتيح الهولو. بعد بضع ثوانٍ، عبس.

"... إنها لا ترسل..."

"ربما هي في طابق آخر؟" اقترح أسونا.

أشاح كيريتو بنظره بعيداً في تحول وتمتم قائلاً: "لا... كانت تلك رسالة صديق".

كان هذا بمثابة مفاجأة كبيرة لأسونا، التي كانت شريكه المؤقتة ولكنها لم تكن مسجلة كصديقة له. لقد أصدرت صوتاً طويلاً جداً ومدبباً "أوهوه؟"

أوضح كيريتو على عجل، "إيه، إنه فقط ... أنا فقط ... أشتري الكثير من المعلومات منها وأعرض عليها معلوماتي الخاصة من وقت لآخر، لذلك من الملائم أكثر أن تكون مسجلة لديها ..."

"لم أقل أي شيء"، لاحظت بابتسامة، إلا أنها فكرت في المعلومات الجديدة للحظة.

يمكن إرسال رسالة فورية عادية إلى أي لاعب تعرف اسمه (ويمكنك تهجهته بشكل صحيح في رهان ألفا الغري)، ولكن كانت قيود المساحة شديدة، ولن تصل الرسالة إلا إذا كنتما في نفس الطابق. وفي الوقت نفسه، يمكن إرسال "رسائل الأصدقاء" الأكثر نشاطاً إلى أي صديق مسجل، بغض النظر عن الطابق، طالما لم يكن في زنزانة أو خريطة متوازنة.

"هذا قد يعني أن أرغو في زنزانة الآن"، اقترح أسونا، فأومأ كيريتو برأسه بجدية.

"نعم... ربما. لكنني لا أتذكر ما إذا كان هناك أي معلومات في هذه الزنزانة مهمة بما يكفي لتأخير إصدار دليل طابقها..."

"ماذا تقصدين بـ\"هذه الزنزانة\"؟"

"أوه..." ألقى كيريتون نظرة على أرضية الشرفة. "الطابق الأول من سراديب الموقن تحت الأرض التي كنا نتجول فيها اليوم داخل الملاذ الآمن، لذا فإن الرسالة ستصلها هناك. ولكن بدءاً من المستوى الثاني، يتم التعامل معها على أنها زنزانة وهي فعلياً خارج المدينة."

"فهمت. كم عدد المستويات هناك؟"

"ثلاثة، على ما أعتقد. هناك رئيس منطقة في الأسفل، وإذا تغلبت عليه، سيفتح لك ذلك نفقاً مختصراً إلى البلدة التالية."

"إذن فهي ليست مجرد زنزانة فرعية صغيرة. أفترض أنه لن يكون من المستبعد أن يذهب آرغو لجمع المعلومات من الزنزانة المحسنة الضرورية..."

أوما كيريتوبرأسه وهو لا يزال يرتدي عبوساً غير مقتنع. "نعم... ربما أنت محق. إنها زنزانة مرتبطة بالبلدة، لذلك أنا متأكد من أنها تريد أن تغطيها بالكامل في أول عدد لها."

"أنا متأكد من أنها ستظهر من العدم، كما تفعل دائماً." "نعم... هيا، لنأكل."

وبابتسامة عريضة في النهاية، أغلق كيريتون نافذته والتقط الشوكة مرة أخرى.

وبما أنه لم يكن قد تم بيعها بعد، قرر الاثنان طلب فطائر التوت الأزرق مرة أخرى وتناولها في الليل، واستأجرا غرفة في الطابق الثاني من بلينيك آند برينك الذي كان بمثابة نزل.

وفي الدهة، اتفقنا على موعد اللقاء في الصباح، وتمتنا لبعضهما البعض ليلة سعيدة، وفتحنا الأبواب المجاورة. توقفت أسوونا لثانية واحدة، لكن كيريتون ثناء ب بشكل كبير واختفى في غرفته، فتابعتها وأغلقت بابها.

فتحت نافذتها على عارضة المعدات الخاصة بها، وضغطت على زر الإزالة مرتين حتى تكون بملابسها الداخلية، ثم غاصت في سريرها. وب مجرد أن دفنت وجهها في الوسادة الكبيرة، تذمرت بسلسلة من المداخلات: "همم! لا بأس! لا يهمني على أي حال!"

لقد فهمت منطقياً لم يكن هناك فائدة من مصادقة كيريتو في الوقت الحالي. بالنظر إلى أنها كانا يعملان حالياً كفريق واحد، فمن غير المحتمل أن ينفصلاً في طوابق مختلفة، لذا فإن الرسائل الفورية ستفيده إذا احتاجا إلى إعادة التحدث عن بعد.

لكن من الناحية العاطفية، لم يسعها إلا أن تتساءل لماذا لم يسألها فقط. كان كل ما كان عليه فعله هو أن يصبح الأمر بصيغة مثل "حسناً، هل يجب أن نعيد التحدث أيضاً في حالة احتياجنا لذلك؟" وكانت ستكتفي بالإجابة ببساطة "بالتأكيد، لا أرى مانعاً من ذلك".

بينما كانت مستلقية في السرير، متذمرة، كانت تستعيد الحوار الذي دار بينها وبين كيريتو في الليلة السابقة.

إلى متى تخططين للعمل مع؟ حتى تصبح قوياً بما فيه

الكافية لكي لا تحتاجني

ربما كان هذا هو المكان الذي أراد كيريتو أن يرسم الخط الفاصل. لقد كانوا شركاء وليسوا أصدقاء... لذا عندما يحين الوقت حتماً ليفترقا، سيكون من الأسهل القيام بذلك إذا لم يتم تصنيفهم كأصدقاء.

"... لا، إنه فقط متهور وطائش إلى هذا الحد"، نخرت ثم استرخت في النهاية وتدرجت. نظرت إلى السقف - الذي كان يتلألأً مع تلاعيب الضوء والظل الذي يليق به فانوس الغرفة - وتمتنع قائلة: "حسناً. سأطلب منك يوماً ما أن تكون صديقاً لي... عندما أصبح قوياً مثلك."

مدت ذراعيها لأعلى، وشبكت يديها معاً، ثم هزت ذراعيها إلى الخلف واستخدمت قوة الدفع للارتفاع إلى أعلى. قررت

الاستحمام، نظرت أسوأنا حول الغرفة لكنها لم تر شيئاً يشبه بباب الحمام. وأدى النقر على الحائط إلى ظهور نافذة إحالة للغرفة، والتي أظهرت على خريطتها أنه لا يوجد حمامات ملحة؛ لم يكن هناك سوى حمام كبير في نهاية الردهة العلوية.

أصيبيت بالذعر لفترة وجيزة، وفكرت في قاعة الحمام الكبيرة في قلعة يوفيل، ثم أدركت أنه على عكس ذلك الحمام المختلط، كان هذا الحمام مفصولاً بشكل صحيح حسب الجنس. ومع ذلك، لم يكن من الواضح ما إذا كانت هذه قاعدة فعلية أم مجرد توجيه ينصح بحسن السلوك.

فقط في حالة الضرورة، ارتدت ملابسها غير الرسمية وأعدتها حتى تتمكن من تجهيز ملابس السباحة التي صنعتها في الطابق الرابع إذا لزم الأمر، ثم توجهت إلى الخارج. كانت قد انعطفت للتو عند الزاوية الأولى إلى الحمام، الذي كان في الطرف المقابل من الطابق من الدرج، عندما سمعت صوت باب يفتح ويغلق خلفها، فتمركزت غريزياً على الحائط.

عندما أطلت من الزاوية، كان هناك شخص يسير مبتعداً في الردهة المعتمة. شعرت بالارتياح للحظات، ولكن بعد ذلك انتفخت عيناهَا.

لقد كان مجرد خيال، لكنها لم تستطع أن تخطئ في ذلك الشكل. كان كيريتوا. كان يرتدي زيه الكامل المعتاد من معطفه الطويل وحذائه الطويل، وكان بإمكانها أن ترى مقبض سيف الإيفنتايد الجديد على كتفه.

كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة ليلاً. ربما كان مغادراً فقط من أجل صيانة بعض العتاد، ولكن كان هناك شيء من الصلابة والحزم في مشيته.

ربما كان ذاهباً على الأرجح ليغامر بالدخول إلى أمشاط القحط تحت الأرض للبحث عن أرغو الجرد.

"... لماذا عليه أن يكون متحفظاً للغاية؟" تذمرت وهي تحاول فتح نافذة القائمة. قامت بتفعيل درع الصدر وتنورتها الجلدية وتنورتها الجلدية و

وسيف الفروسية. كان بإمكان الحمام الانتظار - كانت ستلتحق بالرجل.

نعم، لقد كانت عابسة لفترة وجيزة بشأن مسألة تسجيل الصديق، لكن أرغو كان صديقاً جيداً لأسونا أيضاً. قد يكون إينكراد كبيراً، لكن آرغو كان الوحيد الذي كان يناديها بلقب مثل "A-Tshan". إذا كانت "آرغو" في خطر، فمن المنطقي أن تتخلى عن وسائل الراحة الخاصة بها لمساعدتها.

كان الردهة فارغة. هرولت مسرعةً على الدرج درجين في كل مرة، واندفعت متتجاوزةً الشخص غير القابل للعب في المكتب - الذي قال لها "رحلة سعيدة" - وقفزت من الباب الأمامي لبيلينك آند برينك.

كانت قد غادرت بعده بدقة واحدة فقط، لكنها لم ترى شريكها على الإطلاق على الطريق المستقيم المؤدي إلى الجزء الرئيسي من المدينة. لا بد أنه بدأ بالركض بمجرد مغادرته.

ولولا حقيقة أنه كان سيبعُد أكثر بينما هي تكتب، لأرسلت له رسالة فورية. لذا كان الخيار الوحيد هو الهرب. لكن بغض النظر عن عدد المنعطفات التي انعطفت فيها، لم تلمح أبداً ظهر كيريتوا.

"... يا إلهي، ما مدى صعوبة الركض؟" تذمرت بينما كان الزقاق الخلفي ينضم إلى الطريق الرئيسي ويزداد عدد الناس في الجوار. نظرت حولها وزفرت في ارتياح عندما شاهدت شكلًا مألوفاً أمامها.

لكنها لم ترحب في الصراخ عليه ولفت الانتباه في مكان مزدحم، لذا لم يكن أمامها خيار سوى مواصلة مطاردته. انطلق كيريتوا مسرعاً برشاقة متجلباً اللاعبيين والشخصيات غير القابلة للعب على حد سواء، مخترقاً ساحة النقل الآني إلى الجانب الشمالي من المدينة.

عندما وصل إلى الساحة التي تحتوي على مدخل سراديب القبطان، ركض مباشرة إلى داخل الأطلال دون توقف.

"آه، مهلاً، انتظر لحظة!" نادته متأخراً، لكن يبدو أنه لم يسمع. بعد أقل من دقيقة، وصلت إلى أطلال المعبد وتوقفت عند الدرج الهابط الذي تثاءب من الأرض.

لفتره وجيزة، زحف شعور رهيب من القلق في صدرها. لكنها لم يكن لديها خيار العودة إلى الوراء الآن. فتحت قائمتها، وقررت أن تعطي الأولوية للقاء، وأرسلت له رسالة مقتضبة تقول فيها: انتظر في غرفة B1 حتى أتمكن من الانضمام إليك.

لكن النافذة أعطتها على الفور رسالة خطأ مقتضبة: هذا الشخص إما أنه في موقع يتعدى الوصول إليه أو أنه لم يسجل الدخول.

"ماذا...؟"

شهقت، ونظرت إلى زاويتها اليسرى، لكن شريط نقاط صحة كيريتو كان لا يزال موجوداً، نتيجة لوجوده في نفس الحفلة. لذا فإن الخيار الأخير المسؤول عن رسالة الخطأ لم يكن كذلك. أرسلت الرسالة مرة أخرى، فقط لتتأكد من أنها لم تخطئ في كتابة اسمه، لكن النتيجة كانت نفسها.

تم التعامل مع الطابق السفلي الأول من سراديب الموقى على أنه داخل البلدة، لذا ينبغي أن تكون قادرة على إرسال رسالة له. إذا لم ينجح الأمر، فهذا يعني أنه في أقل من دقيقة، كان كيريتو قد وصل إلى المستوى الثاني، والذي كان مصنفاً كزنزاناً.

كان من الصعب تصديق ذلك، لكن لم يكن هناك إجابة أخرى. كان عليها أن تستسلم وتعود إلى النزل.

لا...

لقد أخبرت نفسها أنها لا تريد أن تكون مجرد شخص محمي طوال الوقت. إذا عادت الآن، فلن تكون شريكاً مساوياً له أبداً. سيكون كل شيء على ما يرام - لقد اكتسبت المعرفة والغرائز الازمة لتدافع عن نفسها خلال الخمسين يوماً الماضية.

"... سألحق بك قريباً"، أقسمت تحت أنفاسها وصعدت على الدرج.

حتى في هذا الوقت من الليل، كانت غرفة الدخول الكبيرة التي كانت بمثابة معسكر أساسى لصائدى الآثار في المدينة مليئة باللاعبين، لكن كيريتو لم يكن من بينهم بالطبع.

فتحت نافذتها وتفقدت علامة تبويب الخريطة. لقد كانوا يركضون في جميع أنحاء القيام بالمهام في وقت سابق اليوم، لذا فقد حددوا حوالي

80 في المئة من المستوى الأول، ولكن كان لا يزال هناك بعض منها غير واضح. على وجه الخصوص، لم تطأ أقدامهم الباب الجنوبي للغرفة.

لم تكن هناك علامات على السالم الهابطة في ما رسمت خرائطه بالفعل، لذلك إذا كان هناك أي مكان، فسيكون من خلال هذا الباب. أغلقت نافذتها وعبرت الغرفة ودفعت الباب الحجري المطحلب.

على الأبواب الشمالية والشرقية والغربية، لم يكن هناك رواق. كان يفتح على غرفة صغيرة يتوسطها درج آخر هابط في المنتصف. كان لابد أن يكون المستوى الثاني من الزنزانة في الأسفل هناك. لا عجب أن كيريتو تمكّن من عبور المستوى الأول في أقل من دقيقة.

عندما اقتربت أسوونا، لاحظت وجود لافتة صغيرة موضوعة على الجانب. كان عليها ملاحظة يابانية مكتوبة بخط اليد مكتوب عليها "ليس ملاداً آمناً في الأسفل، كن حذراً". ربما كان الهدف منها ضمان ألأ يجد صيادو الآثار أنفسهم في ورطة.

بالنسبة لقطعة أثرية، كان عمر اللافتة طويلاً جداً، ولكن حتى هذا العمر كان أربع وعشرين ساعة فقط. أياً كان من أنفق المال على هذه اللوحة ربما كان يقوم بتحديتها كل يوم، لكنها كانت ستتجاهل هذا التحذير.

بعد إجراء فحص أخير لمعاداتها والتتأكد من سهولة الوصول إلى معاداتها من حقيقة خصرها، توجهت بحذر إلى أسفل الدرج المظلم.

لحسن الحظ، كان الدرج قصيراً، وفي غضون عشرين خطوة فقط كانت قد وصلت إلى الطابق السفلي الثاني. في اللحظة التي خطت فيها إلى الغرفة الصغيرة في الأسفل، والتي لا يمكن تمييزها عن تلك الموجودة في الأعلى، ظهر تحذير مكتوب عليه "خارج المجال". بعد هذه النقطة، لن يحميها قانون مكافحة الجريمة.

بدت الجدران الحجرية المزرقة والأرضية المتشققة كما في الطابق الأول. ولكن برودة الهواء على جلدها و

وصلابة الأرضية الحجرية على باطن حذائها شعرت باختلاف كبير عن الأرضية التي فوقها.

لم تكن تجربتها الأولى في الذهاب إلى زنزانة بمفردها بالطبع. فقد أمضت ما يصل إلى ثلاثة أو أربعة أيام في الأبراج المحسنة الفرعية وبرج المتأهة في الطابق الأول بمفردها، وكانت تقاتل باستمرار. وكانت أقوى بكثير الآن مما كانت عليه في ذلك الوقت.

كان المستوى الموصى به لهذه الزنزانة حوالي 12، وكان مستوى أسونا حالياً 17. وطالما أنها كانت قادرة على التعامل مع الأنواع النجمية وبقيت على بعد درجين فقط من أمان المدينة، لم يكن هناك سبب للخوف على الإطلاق.

قامت أسونا بتنظيف ساقيها العاريتين لطرد البرد وبدأت في المشي.

كان للغرفة الصغيرة مخرج واحد فقط، لذا توجهت عبره إلى رواق طويل. تناوبت الجدران بين المصايب الضعيفة التي بدت جاهزة للانطفاء في أي لحظة والأبواب الصغيرة. كان من الجيد أن يكون هناك أي ضوء على الإطلاق، لكن فكرة تفقد ما لا يقل عن اثني عشر باباً واحداً تلو الآخر كانت متعبة.

لكن لو كان كيريتو هنا في الأسفل للبحث عن آرغو لكان سيبحث في جميع الأبواب. كانت متخلفة عنه ببعض دقائق فقط، لذا كان الاحتمال كبيراً أن تفتح باباً وتصطدم به.

ربما لو صرخت بأعلى صوتها لسمعاها، لكن ذلك سيجذب انتباه الوحش أيضاً. قررت أن تبحث بالطريقة البطيئة، حيث توجهت إلى أقرب باب واستمعت من خلال المعدن الصدئ قبل أن تدفعه للفتح.

كانت الغرفة أكثر ظلاماً من الردهة، وكانت مضاءة ببعض علب فقط موضوعة في زوايا في الجدار بعيد. لم تر أي لاعبين أو وحوش في الغرفة الضيقة، ولكن كان هناك صندوق مستطيل موضوع بالقرب من الخلف. كان الصندوق كبيراً جداً بالنسبة لصندوق كنز، ولكن عند الفحص الدقيق، كانت لا تزال مخطئة. كان تابوتاً.

ولكن بالطبع - كانت هذه الزينة بأكملها عبارة عن قبر عملاق.

أغلقت أسونا الباب ببساطة، مدركة أنه لا شيء جيد يمكن أن يأتي من الاقتراب من هذا الصندوق أو فتحه. زفرت وسارت بحذر إلى الباب التالي وفتحته. قبر آخر بداخله تابوت وبداخله تابوت ولا يوجد أشخاص. أغلقت الباب بسرعة.

كان الثالث والرابع نفس الشيء. بدأت تفقد صبرها وكانت مستعدة لإغلاق الباب الخامس بنفس السرعة - عندما تجمدت فجأة.

كان هناك شيء ما يتوهج على طول الجدار الخلفي.

لم يكن يعكس ضوء الشموع. كان الوجه الأبيض الخافت هو نفسه الذي أنبث في معبد كارلوين في الليلة السابقة. تفحصت شريط نقاط قوتها ورأت أن أيقونة العين الباهتة كانت مضاءة. كان لا يزال لديها بعضًا من تأثير الوميض والوميض نشطًا.

وهذا يعني أن مصدر الضوء الأبيض كان بقایا لم يتم التقاطها بعد.

"..."

بعد نوبة من التردد، قررت أسونا الدخول إلى السرداد. استمرت مكافأة العثور على الآثار لمدة ستين دقيقة، لذلك ربما لم يكن لديها الكثير من الوقت. سيكون مضيعة للوقت لو تركتها تضيع دون الاستفادة منها...

تسليلت عبر ثلاثة قدمًا من السرداد باتجاه الجدار الخلفي. كان الجسم المتوج في شق في الأرضية الحجرية، وعندما رفعته وجدت أنه قلادة فضية قديمة.

لن تعرف أسونا قيمتها حتى يتم تقييمها، لذلك وضعتها في حقيبتها واستدارت لتغادر الغرفة.

كان هناك ضجيج كشط ثقيل.

قرقة، قرقة، مثل مدقّة حجرية قادمة من اليمين. نظرت جانبًا، وقد غلبتها نذير شؤم شديد.

في الواقع لم يكن التخمين الغريزي بوجود مدقّة حجرية بعيدًا عن الواقع. لقد كان بالفعل صوت كشط حجر ثقيل على حجر - في هذه الحالة، كان صوت كشط حجر ثقيل على حجر - في هذه الحالة، غطاء تابوت، كما يحركه جسمها.

"~~~!"

أطبقت أسونا شفتيها لتغلق شفتيها لتحبس الصراخ وسحب السيف الفروسية من خصرها. في هذه الأثناء، كان هناك شكل بشري متوجّه يخرج من الزعنفة نصف المفتوحة مع عويل يشبه صفير الرياح.

كان مشابهًا جدًا لشبح الفتاة المنتقمـة من "رثاء الثلاثين عاماً". كان الاختلاف الرئيسي هو وجود مؤشر أحمر شاحب يحوم فوق رأس الشيء. احتوى شريط HP على اسم .MOURNFUL WRAITH

كان وحشاً. روح غاضبة يمكن أن تؤديها.

"...Hyoooooh"

انتحب الطيف وفرد ذراعيه وانقضّ عليها. حتى وهي تعلم في الجزء المنطقي من عقلها أنه كان مجرد بيانات على جهاز كمبيوتر، لم تكن قادرة على التغلب على خوفها تماماً. هرولت مسرعة إلى الخلف إلى الزاوية اليمنى من السرداد وهي تلوح بسيفها على ذلك الشيء.

هبط حذائتها على حجر كبير بشكل خاص، والذي انحسر قليلاً بنقرة صغيرة.

في ظل الظروف العادية، كانت أسونا ستلاحظ هذا الشيء وتقفز بعيداً حتى دون أن تعرف ما هو. لكنها كانت تركز على السيطرة على خوفها من الشبح لدرجة أن استجابتها للتغيير كانت متأخرة.

و قبل أن تعرف ما الذي كان يحدث، تأرجح الحجر إلى الأسفل إلى باب خفي.
سقطت أسونا من خلال الفتحة الضيقة و سقطت دون صوت.

كان أول ما فكرت فيه هو الارتفاع.

بطريقة ما، الشيء الوحيد الأكثـر رعبـاً من رئيس أرضـي قادر على قتل حتى أكثر المحاربين صلابة على الفور هو ضرر السقوط. يختلف الأمر بناءً على الحد الأقصى من الصحة والقوة وخفـة الحركة وتضاريس أرض الهبوط، ولكن حتى في المستوى 17، إذا سقطت أسونـا على ارتفاع أكثر من ثلاثة قدمـاً على أرض صلبة، فقد تموت بسهولة عند الاصطدام.

كان الجانب المـشـرق هو أن الحفرـة كانت ضـيـقة، لـذـا لـن يـدور جـسـدهـا في الجو. كان عـلـيـها فقط أن تـدعـو أـلا يكون السـقـوط طـويـلاً وأن تـثـبـت قـدـميـها.

في اللحظـة التي غـادـرت فيها الحـفـرة، رـأـت أـرضـية حـجـرـية تـشـبه إلى حدـ كبير تلك المـوجـودـة في الطـابـيقـ الثـانـيـ. كان سـقـوطـها على ارتفاع ثـلـاثـة عشر قـدـماً تقـرـيبـاًـ. تركـت سـيفـها لـتـثـبـت نـفـسـهاـ، وـعـنـدـمـاً اـرـتـضـمـ حـذـائـهاـ بـالـأـرـضـ، ثـنـت سـاقـيهـاـ وـتـدـرـجـتـ. قـامـت بـشـقـلـبـتـيـنـ إـلـى الـورـاءـ حتـى اـصـطـدـمـ ظـهـرـهـاـ بـالـحـائـطـ، مـاـ أـوـقـفـهـاـ.

كان الـارـطـامـ شـديـداًـ، لـكـنـ فـقـدانـهاـ لـقـوـتهاـ كـانـ أـقـلـ بـقـلـيلـ منـ 10%ـ. بـقـيـتـ مـتـجمـدةـ لـعدـةـ لـحـظـاتـ، وـتـأـكـدـتـ مـنـ عـدـمـ حدـوثـ أيـ شـيءـ آخرـ.

كان الـبـابـ المـسـحـورـ قدـ اـخـتـفـىـ منـ السـقـفـ فيـ الأـعـلـىـ، وـلـمـ يـكـنـ بـالـإـمـكـانـ سـمـاعـ نـحـيـبـ الطـيـفـ. أـخـرـجـتـ الـهـوـاءـ المـحـبـوسـ فيـ صـدـرـهـاـ بـبـطـءـ وـأـعـادـتـ تـرـتـيـبـ أـفـكـارـهـاـ.

اعتقدـتـ أـسـونـاـ أـنـهـاـ قدـ تـغـلـبـتـ عـلـىـ خـوـفـهـاـ مـنـ الأـشـبـاحـ أوـ الـوـحـوشـ النـجـمـيـةـ بـالـأـحـرـىـ. لـكـنـهـاـ فـقـدـتـ هـدوـءـهـاـ تـامـاًـ وـفـشـلتـ فيـ عـدـمـ مـلـاحـظـةـ أـنـهـاـ وـقـعـتـ فيـ فـخـ بـسـبـبـ ذـلـكـ. كانـ الـأـمـرـ مـثـيـراًـ لـلـشـفـقـةـ، لـكـنـ الـمـهـمـ هوـ أـنـ تـتـصـرـفـ وـتـعـاـفـ بـدـلـاًـ مـنـ أـنـ تـتـدارـكـ خـطـأـهـاـ. كانـ عـلـيـهاـ تـقـيـيمـ الـمـوـقـفـ وـاتـخـاذـ أـذـكـيـ إـجـراءـ مـمـكـنـ.

كانت أول أولويتها الأولى هي العودة إلى الطابق الثاني من الطابق السفلي.
وهذا يعني أن الخطوة الأولى كانت فحص محيطها من جديد.

نهضت أسونا ببطء على قدميها ونظرت حولها بحثاً عن سيف الفروسية
الذي أسقطته أثناء السقوط.

كان السيف الفضي يستريح على بعد حوالي ستة أقدام.
ولكن كان هناك أيضاً شيء آخر هناك.

مخلوق شبيه بالإنسان ذو بشرة مزرقة، طوله بالكاد قدم ونصف، وله خطم
ممتد يشبه القضبان، وعينان صفراءان كبيرةتان تلمعان في وجهها.

نظر الوحش الصغير إلى أسونا وقهقهه بضحكات ساخرة. ثم التقط السيف،
الذي كان أطول من طوله؛ ودسه تحت ذراعه وانطلق بسرعة لا يمكن تصديقها.

"مهلاً، انتظرا!" صرخت، لكن ذلك لم يوقف لصاً من قبل. ذاب المخلوق
الصغير في الظلام، ولم يترك خلفه سوى مؤشر مكتوب عليه SLY
.SHREWMAN

لو أنها تركته يبتعد حتى اختفى المؤشر، كانت تعلم أنها لن تجده مرة أخرى.
هربت أسونا خلف اللص.

ويبينما كانت ترکض، لاحظت أن ما يحيط بها لم يكن من صنع الإنسان
بل كان أشبه بكهف طبيعي. كانت مصادر الضوء الوحيدة عبارة عن بقع
متواهجة من الطحالب على الجدران الصخرية، مما جعل من الصعب حتى
رؤيه الأرضية أمامها. كانت بحاجة إلى سحب مصباح من مخزونها وإشعاله
لتجنب التعرّض، لكن ذلك
لم يكن ذلك ممكناً وهي ترکض بسرعة كبيرة. واصلت الركض، داعية أن يمنعها
الحظ من الانزلاق على الأرض غير المستوية والزلقة.

وبفضل مهارة العدو السريع التي استبدلت بها مهارة الخياطة قبل بضعة أيام، تمكنت من رؤية خيال صغير في الظلام أمامها بعد ثلثين ثانية فقط أو نحو ذلك. التفت الرجل الخبيث إلى الوراء لفترة وجيزة، ثم عاد إلى الوراء مرة أخرى، وكان أكثر اضطراباً هذه المرة.

"لن... تهرب... مفي!" صرخت بصوت عالي بما يكفي ليسمعها ذلك الشيء القارض، وانحنت إلى الأمام بقدر ما تستطيع، وتمددت في محاولة للإمساك بذيل اللص المرتعش. لامست أطراف أصابعها طرف الذيل، ثم لمحته، ثم أمسكت بهأخيراً بإحكام في المحاولة الثالثة - عندما سقطت قدمها اليمنى في بركة ماء.

فقد نعل الحذاء قبضته وانقلب جسدها إلى الأمام. وبالكاد تمكنت من تجنب ارتطام وجهها بالأرض، لكنها هبطت بقوة على مؤخرتها في الماء، مما أدى إلى حدوث رذاذ كبير. وانطلقت الزبابة.

اختفى المؤشر الوردي الفاتح بصمت من أمامها. لم يتبق لدى أسونا سوى الإحساس المزعج بتتسرب الماء البارد إلى تنورتها.

استغرق الأمر خمس عشرة ثانية كاملة لتقف على قدميها.

شققت طريقها إلى الحائط بخطوات ثقيلة وأطراف تنورتها وأطراف شعرها تقطر الماء. وبمجرد أن وجدت مساحة جافة من الأرض، جثمت على ركبتيها.

لقد اختفى سيفها... شريان حياتها في هذا العالم، سيفها الشهم 5+ الذي كان يحمل روحها القديمة التي كانت تحملها في رياحها القديمة.

كان الخوف والخسارة والخوف من تلك الصدمة يتربّdan في ذهنها ذهاباً وإياباً ويعيقان الأفكار الأخرى. كانت في حاجة إلى استعادة ذكائها واتخاذ الإجراءات المثلثة الآن، لكن رأسها كان ثقيلاً وباهتاً، مما أفقدها القدرة على تحديد ما يجب أن تفكّر فيه.

كانت يدها اليمنى تتحرك ببطء في الظلام على جانبها الأيمن، ولكن الشيء الوحيد الذي لمسته أصابعها هو الصخر البارد، وليس شريكها الذي كان معها دائمًا.

نعم... لو كان كيريتو هنا، كان سيخبرها بالضبط ما عليها فعله. كان سيتعقب الرجل السليط بوسائل لا يمكن لأنسونا أن تخمنها ويستعيد سيفها.

"كيريتو..."

لم يستجب لندائهما. نظرت إلى سقف الكهف الذي أضاءته الطحالب المتوجة بشكل خافت. كان كيريتو في مكان ما في ذلك الاتجاه في الطابق الثاني من الزنزانة. قد يكون على بعد عشرات الأقدام منها في هذه اللحظة بالذات.

امتصت أنسونا نفساً عميقاً، واستعدت للصراخ باسم شريكها بكل قوتها. لكن عندما سحبت شفتيها لتشكل "كي"، كانت ترتجف.

أرادت أن تنادييه. أرادت أن تصرخ باسمه مراراً وتكراراً، وتنتحب مثل طفل متسلٍ. أرادت أن تتشبث بإمكانية أن يظهر من العدم ويحل مشكلتها مثل السحر.

لكنها كانت في الطابق السفلي من سراديب الموتى أسفل كار-لوين في الطابق الخامس من أينكراد. اعتباراً من 29 ديسمبر، كان هذا الطابق هو الخط الأمامي لتقدم اللاعبين. ستكون الوحوش هنا أقوى من أي وحش شوهد حتى الآن، وكان صراخها لجذب الانتباه إليها دون سلاح في يدها أمراً لا يقل عن كونه مدمراً.

سحبت يدها وأطبقت يدها على فمها. كانت رغبتها في الصراخ والبكاء طاغية، لكنها كتمتها ولم تترك لها سوى الدموع الصامتة.

كانت خائفة. كانت وحيدة. أرادت العودة إلى المدينة على الفور.

لم يسبق لأنسونا أن شعرت بالخوف هكذا عندما كانت وحدها في برج المتأهله في الطابق الأول. لقد استنفذت عتادها إلى أقصى حد، وإذا حدث ومات، فهذا كل ما في الأمر.

منذ ذلك الحين، أصبحت معداتها وإحصائياتها أكثر قوة. فهل كان عدم قدرتها على الوقوف على قدميها الآن علامه على أن قلبها قد ضعف؟ هل كان لقاء كيريتوكاتال بجانبه سبباً في فقدانها تلك القوة الانفرادية؟

.لا

لم يكن ذلك صحيحاً. السبب الوحيد الذي جعلها لا تشعر بالخوف في السابق هو أنها كانت قد استسلمت. السبب في أنها كانت خائفة جداً الآن هو أنها وجدت سبباً للبقاء على قيد الحياة والاستمرار في العيش.

في الواقع، لقد وجدت أنسونا هدفاً جديداً لنفسها اليوم فقط: أن تكون قوية مثل كيريتوكاتال حتى تتمكن من أن تطلب منه أن يكون صديقاً رسمياً لها. لم تستطع أن تخلي عن ذلك الآن. كانت تريد أن تستفيد من المعرفة التي أعطاها إياها بسخاء وتعود حية. لم يكن هناك خيار آخر.

وبمجرد أن أقسمت هذا القسم لنفسها، سمعت صوت شريكها يتتردد في أذنيها.

كان كيريتوكاتال قد أخبرها عن موقف مماثل ذات مرة - بعد أن فقدت فلوريت الريح الخاصة بها في عملية الاحتيال تلك، وأعاد تغطية ذلك باستخدام زر "تهيئة جميع العناصر". كانت لا تزال تتذكر كلماته بوضوح.

-لذا، وجد مكاناً يعتقد أنه آمن، ثم قام بخدعة "تحويل جميع الأغراض إلى مواد"، وألقى جميع أغراضه على الأرض عند قدميه. المشكلة هي أن هناك عصبات نهض في تلك الزنزانة! كل هذه العفاريت الصغيرة تتتدفق من كل مكان لتلتقط كل شيء

شيء من على الأرض ويضعونه في أكياسهم ويهرعون بسرعة يستغرق الأمر خمس ساعات كاملة لمطاردة كل واحد من هؤلاء العفاريت لاسترداد أغراضه... أقول لكم، لقد أدمع عيني...

لا بد أن "العفاريت الصغيرة" في حكاية كيريتو كانت تشير إلى الرجل الزيابية. كان يتصرف كما لو كانت قصة نقلها له لاعب آخر، لكنها اكتشفت أنها كانت تجربة مباشرة. كان لدى الغوغاء السارقين مهارة السرقة، والتي كانت تقضي على مالك العنصر على الفور، لهذا حتى زر "استعادة الكل" لن يعيده، كما أدعى. محاولة ذلك مرة أخرى الآن لن تجدي نفعاً. إذا أرادت استعادة سيفها الفروسي، فعليها أن تهزم ذلك الرجل السليط.

"حسناً. سأفعل ذلك"، تمنت في كفها، ثم تركته وفركت عينيها بظاهر يدها الأخرى.

كان اللون الأحمر في مؤشر الزيابة الخبيث باهتاً جداً، مما يعني أن قدرتها القتالية أضعف بكثير من المستوى 17 لأسونا. إذا ضربته بمهارة سيف واحدة، فقد يكون ذلك كافياً للقضاء عليه تماماً.

لكنها كانت بحاجة إلى سلاح لذلك.

فتحت أسونا نافذتها وانتقلت إلى مخزونها. ضغطت على زر SORT، ودعت لنفسها ونظمته ليظهر لها فئة RAPIER فقط.

مع القليل من المؤثرات الصوتية، ضاقت وعرضت اسمًا واحدًا فقط.

آخر واحد من الكومة التي اشتراها بكميات كبيرة من الطابق الأول من الشركة غير القابلة للعب في الطابق الأول واستهلكتها دون أن تكل نفسها عناء إصلاحها. كانت تنوى التخلص منه منذ زمن طويل، لكنها لم تفعل ذلك أبداً.

لمست العنصر واختارت MATERIALIZE، وظهر غلاف خشبي خام

ظهر غمد خشبي خام فوق النافذة.

التقطته ووقفت، ووضعت يدها اليمنى على المقابض وسحبت النصل ببطء.

كان في الأساس من الطبقة السفلية من فئة الأسلحة تلك، وكان النصل باهتاً، وواقي المفصل في الأساس مجرد لوح من المعدن المنحني. لكن في هذه الحالة، كان هذا آخر خط حياة لأسونا.

"أنا آسفة لأنني لم أكن أعتني بك جيداً. أرجوك... ساعدني"، ثم همست للسيف وأعادته إلى غمده وعلقته على وركها الأيسر. بعد ذلك، استبدلت عباءتها العاديّة ذات القلنسوة برداء فضي كانت تحتفظ به. بعد ذلك، جهزت بعد ذلك أجنبتها المعاد تجهيزها من قلعة يوفل في اليوم السابق.

كان على أذنيها قرطاً ريبليز المصمممان على شكل صدفة صغيرة مع تقوية السمع. وعلى ساقيهما كان هناك حذاء متوسط الطول مع جوارب فوق الركبة يسمى حذاء القفز. وقد منحها هذا الحذاء ميزة القفز الطفيف وخفض صوت خطواتها.

نظرتأسونا وهي ترتدي أفضل ما لديها من معدات في متناول يدها، في اتجاه هروب الزبابة.

أرادت الذهاب للبحث عنه، لكن من الواضح أن التحرك يعني زيادة خطر مواجهة وحوش أخرى. لقد كانت بالفعل معجزة تقريباً أنها طاردت اللص حتى الآن دون أن تصطدم بأي أعداء آخرين على طول الطريق.

من ناحية أخرى، لم تكن ستظهر مرة أخرى إذا انتظرت في مكانها. ومع ذلك، كان لا بد من وجود طريقة للاستفادة من عادات الغوغاء في النهب لاستدراجه.

سحبـت "أسونا" علامـة تبـويـب الخـريـطة وتحـقـقت عنـ كـثـبـ منـ مـحيـطـها. كانتـ فيـ الجـزـءـ الجنـوـبـيـ منـ الطـابـقـ الثـالـثـ منـ الرـنـزانـةـ، معـ وجـودـ مـمـرـ مـسـتـقـيمـ فيـ الأـسـاسـ منـ

البقةة التي سقطت فيها عبر الباب المسحور. اتسع الممر في المكان الذي انزلقت وسقطت فيه وبذا أنه يتفرع إلى الأمام مباشرة. لم يكن لديها فكرة عن أي من فرعي الممر الذي سلكه الوحش.

أغلقت أسونا نافذتها ومدت يدها إلى حقيقة خصرها لسحب القلادة الفضية التي كانت السبب الأصلي لسقوطها. لم تكن تعرف ما هي الفوائد التي كانت تحملها، لكنها كانت ستستخدمها كطعم الآن.

"عندما التقى ذلك الشيء الجرذ سيفي، كان على بعد ستة أقدام بالكاد..."

أسقطت القلادة في البركة البغيضة. وبينما كان الضوء الفضي يتماوج تحت الماء الضحل، خطت خطوة واحدة ثم خطوتين، وقامت مسافة ستة أقدام التي كانت أقصر مسافة ضرورية للقيام بمهارة السيف. سحبت السيف الحديدي وانتظرت لحظة ظهور اللص المتسلل مرة أخرى.

ومع ذلك...

"... إنه لا يأتي..."

مررت دقيقة، لكن السليطة لم تظهر نفسها. إنما أنها كانت قريبة جداً، أو أن الإغراء لم يكن قيماً بما فيه الكفاية. لكن مما قاله كيريتو عن خدعة "تجسيد كل الأغراض" في الإصدار التجريبي، ظهر الزبابة من كل الاتجاهات والتقط كل غرض عند قدميه. لذا لم تكن المسافة والقيمة عاملين في ذلك.

ما الفرق بينه وبينها الآن؟

فكرت في الأمر، ثم نظرت إلى السيف في يدها. بعد أن ضغطت كيريتو على الزر في مخزونه، لم يكن لديه سلاح. لذا ربما كان الأمر يتعلق بما إذا كنت تنتظر المعركة أم لا...

أعادت السيف الحديدي إلى غمده في جانبها الأيسر.

في غضون ثوانٍ قليلة، رصد سمعها المعزز خطوات أقدامها الخفيفة التي كانت تقترب منها.

ها هو ذا!

كانت أعصابها كلها متوتة واستعدت لسحب السيف في أي لحظة. ربما لن يكون الشخص الذي ظهر هو الشخص الذي يحمل سيفها الفروسي، لكن عليها أن تعتمد على حظها الجيد في ذلك.

ولكن بمجرد أن وصلت خطوات الأقدام إلى ما بدا وكأنه على بعد ثلاثة قدماً، توقفت عن الحركة. كان الأمر كما لو أن المخلوق شعر بنظرات أسوانا المتعطشة للدماء.

في الواقع ... ألا يمكن أن تكون هذه هي الحقيقة، في الواقع؟ لم يكن هناك أي طريقة للإحساس جسدياً بنظرة على جلد المرأة في العالم الحقيقي، لكن هذا المكان كان مختلفاً. النظام كان يعرف ما كانت تنظر إليهأسوانا

it was the apparatus sending the image to her brain to begin —
لذلك كانت قادرة تماماً على إخبار السليطة أنها كانت تنظر إليه. with

حسناً، لا بأس في هذه الحالة...

لقد ثبتت نفسها واستدارت ببطء في المكان. كانت تعتمد الآن على سمعها فقط. ووضعت يديها أمام أذنيها لالتقط أكبقر قدر ممكن من الصوت، مدربةً كل أعصابها على خطوات المخلوق.

بلييب. بلييب بلييب.

ما إن ابتعدت عيناه حتى تحرك صاحب الخطوات مرة أخرى. اقترب بشكل غير منتظم، ثم توقف، ثم اقترب مرة أخرى - ثم سمعته يرش الماء بخفة.

"!!..."

استدارت أسونا وسحبت سيفها.

على بعد ستة أقدام، التقط الشرمان الماكر القلادة من الماء وكان على وشك الفرار.

كانت مهارة السيف التي تعرفها أسونا ذات المدى الأطول هي مهارة "شوتنج ستار"، لكن الحركة التي تستخدمها معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها. هنا، كانت ستستخدم مهارة أساسية ذات مدى قصير ولكن بأسرع انطلاقه ممكنة...

بحركة قامت بها عدة مرات لدرجة أنها كانت أشبه بالطبيعة الثانية، سحبت أسونا سيفها للخلف. أشرق الضوء الفضي من طرف السيف ليغلف النصل بأكمله. وبينما كانت معاونة النظام تتولى الأمر، قامت بدفعه إلى الأمام عن طريق إطلاق نفسها بقوة أكبر من الأرض.

شاكيين مزقت مهارة الطعنة السفلية من جزء واحد مائل مهارة الميل عبر ظلام الكهف. وبينما كانت بقية العالم تتحرك في حركة بطيئة، رأت النقطة البيضاء المتوجهة من السيف تقترب من سواد الزيابة الهاوية، وتلامسها وتخترق الجلد قليلاً.

كان هذا كل ما تطلبه الأمر لتخفي نقاط القوة في مؤشرها. مع تحطم صغير مثير للشفقة وصريح قصير، انفجرت الحوت الصغير الشبيه بالإنسان إلى شظايا لا حصر لها.

بمجرد أن هبطت ووقفت مرة أخرى، ظهرت رسالة صغيرة تسرد نقاط خبرتها ونقاطها من الخبرة والمال والعناصر المنهوبة. لم تكن نقاط الخبرة والمال أمراً مهمّاً - كانت العناصر هي الهدف. ذيل الزيابة وفطر البالون والقلادة المجهولة التي أسقطتها. كان هذا كل شيء.

"...هاه..."

لم يكن هناك ما يوقف تلك التنهيدة التي كانت تتنهد، لكنها لم تستطع الاستسلام الآن. لم يكن من الواضح كم عدد الزيابات الخبيثة التي تسكن منطقة ما في نفس الوقت، ولكن إذا استمرت في اصطدامهم باستخدام

نفس الطريقة، كان عليها أن تستعيد سيفها في النهاية.

تمددت "أسونا" ثم استردت القلادة من مخزnya مرة أخرى، وأسقطتها في البركة، ووضعت سيفها جانباً واستدارت.

على مدار الدقائق الخمس عشرة التالية، استدرجت أسونا ثلاثة سفاحين آخرين وقضت على كل واحد منهم بضرية واحدة. لكن الأشياء الوحيدة التي أسقطوها كانت ذيولاً وفطراً، دون أي أثر لسيف الفروسية. حتى أن الثالث كان لديه رزمة من الورق ليزيد الطين بلة.

"...Hrrrgh" زهرت وهي تصطك بأسنانها بينما كانت تجسد الورقة. كانت على وشك أن تقذفها بيدها مثل كرة البيسبول، عندما - Rrrrrrr... توقفت ذراعها. "

?rgħ

توقفت أسونا ورفعت الورقة إلى وجهها. بدا أن شيئاً ما كان مكتوبًا عليها. قامت بفك غلاف الورقة بعناية، مع الحرص على عدم تمزيقها.

كانت قطعة الورق القياسية التي تبلغ مساحتها سبعة في أحد عشر بوصة تحتوي بالفعل على سطر مكتوب عليها. لكن الكهف كان مظلماً للغاية بحيث لم يكن من الممكن تمييزه. حتى تقريبها من الطحالب المتواهجة لم يكن كافياً، لذا كانت على وشك أن تلفها مرة أخرى بداع الإحباط عندما تذكرت أن كيريتون يتخلى عن الأثر هكذا أبداً.

وضعت قبضتها على فمها محاولةً تهدئة غضبها المتزايد. في النهاية، عاد مزاجها إلى طبيعته، وزفرت نفساً طويلاً.

وفجأة، ولدهشتها، ظهر ضوء دافئ بالقرب من يدها.

قلبت يدها ورأت أن الحجر الموجود أعلى الخاتم في يدها اليمنى ينبعث منه ضوء خافت ولكنه ثابت. سمعت صوت كيريتون في أذنيها: لماذا لا تجهز هذا؟ سيكون

مفيدةً.

لقد كان تأثير قوة الشموع للخاتم. التنفس عليه جعله يلمع قليلاً. كان محقاً: كان مفيدةً.

قالت شكرًا صامتاً لشريكها الغائبة على تنازلها عن الخاتم لها، ثم قربته من الورقة المكتوبة في يدها الأخرى. هذه المرة كان خط الكتابة واضحاً للعيان:

.(203، بـ 29، 22:00).

"... ما هذا؟" تساءلت: "... ما هذا؟ لو كانت هذه بداية مهمة، لكان سجل المهمة قد زغرد بتحديث في اللحظة التي قرأتها فيها، لكن لم يكن هناك مؤشر من هذا القبيل. إذاً فقد كانت كرة من الورق كتب عليها أحد اللاعبين ورمها بعيداً، ثم التقطها أحد الزبابة واعتز بها؟

بدت الساعة 22:00 كأنها الساعة العاشرة ليلاً. وهو ما يعني أن 29 كان التاريخ، وكان B3F يشير إلى الطابق السفلي الثالث من سراديب الموتى. لكن الأرقام الموجودة بين القوسين كانت لا تزال غامضة. وبينما كانت تحرير في الأمر، تلاشى الضوء على الخاتم، فنفتئت فيه وأعادته إلى الورقة. عند هذه النقطة، أدركت أنها لم تكن نقطة تفصل بين رقمي القوسين، بل فاصلة.

أومض ضوء صغير في رأسها، وتمتمت أسوña "هل هذه... إحداثيات؟

فتحت نافذتها وعرضت خريطة المستوى الثالث تحت الأرض من الزنزانة. عندما نقرت على المؤشر الذي يمثل موقعها على الخريطة غير الممتلة في الغالب، ظهر اسمها وأرقام إحداثياتها. كان مكتوباً (235، 181).

كانت الإحداثيات في SAO بالметр، حيث كانت نقطة الصفر في الزاوية اليسرى العليا، مما يعني أن أسوña كانت حالياً على بعد 181 متراً إلى اليمين (شرق) الزاوية اليسرى العليا (الشمال الغربي) من

الزنزانة و 235 متراً إلى الأسفل (جنوباً). استناداً إلى حجم الخريطة، بدا أن الزنزانة كانت تبعد حوالي 300 متر إلى جانب، لذا كان موقعها الحالي في مكان ما بالقرب من منتصف المستوى، وإن كان في الربع الأيمن السفلي. كانت القيمة الصينية للإحداثيات على الورقة متماثلة تماماً، لذا كانت ستنصل إلى المكان بالسفر حوالي ثلاثين متراً شمالاً من مكانها الحالي.

كان كل ذلك منطقياً في ذهنهما، لكنه لم يجب على ما كان يشير إليه هذا - ولماذا قد يحمله حشد من الغوغاء الذين يقومون بالنهب.

نفتئت على الخاتم لإعادة شحن الضوء ووضعت الخاتم على المذكورة. عند فحص الأرقام المكتوبة بخط اليد مرة أخرى، اكتشفت اكتشافاً جديداً. في 203 من الإحداثيات، بدا الرقم 2 مكتوبًا بشكل خشن. ربما كان تصحيحاً من خطأ، لكنه بدا أيضاً وكأنه 3. كانت هناك خدعة صغيرة في SAO للكتابة على الرق بالريشة، لذا كان من الشائع أن يرتكبلاعبون الخرقاء أو غير المتمرسين أخطاءً.

"... إذاً كان اللاعب هو من كتبها، ثم أخطأ وحاول إعادة كتابتها، لكنه فشل، فجمع الورقة ورمها بعيداً... ثم جاء أحد السليطة والتحقق؟"

لم يكن شريكها موجوداً ليجيبها عن هذا السؤال، لكنها كانت متأكدة من أنها كانت على حق.

كان السؤال التالي هو ما الذي تعنيه هذه الإحداثيات.

إذاً كان الكاتب قد حاول تصحيح الخطأ، ولم يكن راضياً عن النتيجة، واستخدم مخطوطة جديدة على أي حال، فهذا يعني أنه لم يكن المقصود بها. وبالنظر إلى أنها ذكرت وقتاً، كان من المحتمل جداً أن الملاحظة كانت تشير إلى وقت ومكان الاجتماع.

ولكن كانت لا تزال هناك شكوك.

لماذا الحاجة إلى الكتابة على مخطوطة في المقام الأول؟ كان هذا هو الغرض من الرسائل الفورية. كل خطأ يمكن تصحيحة

يمكن تصحيحة باستخدام مفتاح التراجع، وزير الإرسال سيوصلها على الفور. فلماذا لا تستخدم ذلك - هل كانت رسالة غرامية؟ لا، ليس بطريقة فجة وغير عاطفية كهذه.

ألقت نظرة على مؤشر الوقت في نافذتها. كانت الساعة 21:45 في التاسع والعشرين.

"... خمس عشرة دقيقة للتحرك ثلاثة متراً فقط"، هكذا ببررت لنفسها وهي تضع الورقة في مخزونها.

اتجهتأسوانا شماليًا في الرواق وخربيطتها مفتوحة، حيث قررت أن خطة القضاء على اللصوص ستأخذ استراحة مؤقتة.

عبرت حوالي خمسة وعشرين متراً دون أن تصادف أي وحش جديدة وبدأت تسمع صوت مياه جارية خافتًا. حدقت بعينها ورأيت أن هناك غرفة صغيرة أمامها. ارتفعت صخرة مستديرة من الأرض مثل المقدع، وانبعثق الماء من الجدار الشرقي مشكلًا نبعًا صغيرًا. شعرت بعطش شديد ورغبة ملحة في الاندفاع نحو الماء لإروائه، لكنها كتمت ذلك وصممت في مكانها.

كانت إحداثياتها الحالية 181، 230. كانت الغرفة الصغيرة بلا شك موقع اجتماع كاتب الملاحظات الغامض. نظرت حولها ووجدت تجويفاً صغيراً في جدار قريب يمكن أن يكون بمثابة مكان للاختباء وانحشرت فيه.

... إذا انتهى الأمر بزوجين رومانسيين المظهر، فإن هذا يجعلني متلصصاً مخيّفاً، كما أدركت، وأدركت لفترة وجيزة ما الذي كانت تفعله في العالم - ولكن لم يكن هناك مجال للتراجع الآن. وضعت سيفها الحديدى في غمهده وتمسكت بالحائط ياحكم. لو أنها كانت تملك عباءة كيزميل الخفية التي تتميز بنسبة 95% من القدرة على الاختباء أو على الأقل كانت قد عززت مهارة الاختباء... لكن لم يكن هناك فائدة من القلق بشأن ذلك الآن. مررت عشر دقائق، ولم يتبق سوى خمس دقائق حتى موعد الاجتماع في الساعة العاشرة.

أغلقت نافذتها وأنزلت غطاء رأسها الحريري وأنصتت باهتمام.

وبعد دقيقة، سمعت خطوات أقدام تقترب. لم يكن وقع أقدام الخبيث شرورمان الخبيثة، بل كان صوت رنين هش لأحذية ذات نعل صلب ترتطم بحجر الكهف. من المؤكد أنها كانت خطوات لاعب.

وكما هو متوقع، توقفت الخطوات داخل الكهف المائي الصغير. انتظرت أسونا لبعض لحظات، ثم أطلت برأسها من الحجرة المنخفضة، وأطلت بنظرة خاطفة على الغرفة التي تبعد خمسة عشر قدماً.

لم يكن الزائر يحمل أي ضوء، لذا كانت الإضاءة الوحيدة من الطحالب المتوججة، لكن الغرفة كانت تحتوي على الكثير منها أكثر من القاعات، لذا استطاعت على الأقل أن تتبع شكله.

كل ما استطاعت معرفته أنه كان قصيراً ونحيفاً. كان هناك رداء مقنع يغطي الشكل من الرأس إلى أخمص القدمين ويختفي كل شيء آخر. لم يكن هناك أي شكل لسلاح بارز أيضاً، لذلك لم يكن الشخص أعزى أو كان يحمل سلاحاً صغيراً مثل الخنجر. ركزت "أسونا" بشدة لإظهار مؤشر الألوان، لكن كل ما رأته هو أنه كان أخضر اللون وكان شريط نقاط الصحة ممتلئاً تقريباً.

نظرًا لأن الشخص كان قد وصل إلى المستوى الثالث من الدون-جيون وحده، فمن المحتمل أن يكون شخصاً من مجموعة الخط الأمامي، لكنها لم تستطع تحديد اسمه دون إلقاء نظرة أفضل. إذا كان شخصاً تعرفه، فيمكنها طلب المساعدة في الخروج من هناك أو على الأقل، هذا ما كانت تأمله، إلى أن قرع أذنيها صوت المزيد من خطوات الأقدام.

بعد ثوانٍ قليلة، دخل لاعب آخر إلى الغرفة من الجانب الشمالي. كان هذا اللاعب أيضاً يرتدي عباءة مقنعة، ولكن بدا أنه كان يحمل سيفاً بيده واحدة على وركه الأيسر.

قام اللاعب الأول بإشارة باليد مثل قاعدة اليد اليسرى لفلمنج بإشارة الإبهام والسبابة والوسطى ممدودة، فرد اللاعب الآخر الإشارة. كانت حقيقة أنهما كانا يتواصلان بإشارات اليد بينما كانا يرتديان عباءة كاملة مريبة للغاية. على أقل تقدير، لم يكونوا عشاقاً في موعد غرامي، ولم تكن لديها رغبة في

أن تنادي وتكتشف عن وجودها لهم.

أدركت أسونا أن قلبها بدأ يخفق بشدة، ووضعت يدها اليمنى على صدرها. ابتلعت بصعوبة، وشعرت ببداية مفاجئة من الطاقة العصبية تسري في جسدها. كان صوت حنجرتها عالياً في أذنيها، وتوترت، قلقة من أن يسمع صوتها أحد.

بطبيعة الحال، لم يسمع الشخصان المتخفيان على بعد خمسة عشر قدماً خفقات قلبهما ولا البلع في حلقتها. جلسوا على المقعد الصخري المواجه للحائط، متقابلين. تحدث آخر الواصلين أولاً.

"مرحباً، مرحباً، لقد جئت مبكراً اليوم. هل طال انتظارك؟

قاد الافتقار التام للاهتمام في الصوت وكلماته أن يجعل أسونا تتحنى على ركبتيها. تشبثت بالجدار وهي تستمع بشدة.

قال اللاعب الأول: "ليس طويلاً، ولكن كان الوصول إلى هنا مزعجاً". بدا الصوت ذو النبرة العالية مألوفاً، لكنه كان مكتوماً بما فيه الكفاية بسبب الغطاء الذي لم تستطع التأكد منه. الشيء الوحيد الذي استطاعت معرفته هو أن كلاهما بدا ذكراً.

"بالحديث عن الألم في المؤخرة، فإن كتابة تلك المذكرة باليد هو أمر ملكي. أكره استخدام ذلك القلم اللعين. "ألا يمكننا استخدام الرسائل العادية؟"

"أنت تعلم أننا لا نستطيع. سيؤدي ذلك إلى ترك الرسالة في تاريخك، كما تعلم."

على الرغم من النبرة الخفيفة، إلا أن مضمون المحادثة كان مربياً بشكل لا يصدق. لكن ذلك أجاب على سؤال لماذا لم يتم تحديد نقطة الالتقاء برسالة فورية على الأقل.

"سأترك الأمور تهدأ وأأخذ استراحة من كلنا

النقايبتين إذا اكتشفوا أنني كنت أرسل رسائل في الجوار، فستذهب كل هذه المتابع هباءً".

"حسناً، حسناً، فهمت".

استناداً إلى الطريقة التي كانا يتحدثان بها، بدا أن الشخص الأول في موقع سلطة أعلى، نظراً لأن الثاني كان يتحدث بنوع من الأدب غير الرسمي - ولكن لسبب ما، حصلت أسوانا على انطباع معاكس عنهما. خفض الثاني صوته وتم تم قائلأً: "فقط في حالة... لم يتم تعقبك، أليس كذلك؟"

"لهذا السبب قطعنا كل هذا الطريق تحت الأرض هكذا، أليس كذلك؟ إن يجدي الاختباء نفعاً ضد الأنواع النجمية في المستوى الثاني، لذا فإن أي شخص يتبعني سيُفضّح أمره".

"نعم، نقطة جيدة. حسناً، دعونا نبدأ العمل... كيف سارت الأمور؟" سأله الشخص الثاني وهو يفتح نافذته. بدأ في الكتابة على لوحة مفاتيح هولو وتدوين الملاحظات.

"سار الأمر بشكل جيد. ستخرج قوتنا الرئيسية في وقت مبكر قبل حدث العد التنازلي المنظم بعد يومين من الآن، وستحاول اكتساح المتأهله بمفردها".

العد التنازلي؟ تساءلت أسوانا لنفسها وهي تستمع. ثم خطر ببالها أنه بعد يومين سيكون يوم 31 ديسمبر - ليلة رأس السنة الجديدة. كان حدث العد التنازلي ممكناً بالتأكيد.

كانت المشكلة هي ما قالوه بعد ذلك. كان اجتياح المتأهله يعني التغلب على رئيس الطابق الأرضي، ولم يكن هناك سوى نقايبتين فقط في أينكراد قادرتين على مثل هذا العمل الفذ: إما DKB ليند أو ALS كيباو. وهو ما يعني أن اللاعب الأول صاحب الصوت العالي كان عضواً في إحداهما.

لكن أنشطة النقابة وخططها كانت سرية للغاية. إذا كان قد جاء إلى هنا سراً ليكشفها لهذا الغريب، فهذا يجعله...

"... جاسوساً؟" قالت ذلك بصمت، ثم عضت على شفتيها.

كان الاحتمال الأول الذي تبادر إلى الذهن هو أن اللاعب الأول، القصير الذي كان عضواً في DKB/ALS، كان يكشف معلومات نقابته لللاعب صاحب السيف الطويل، الذي كان عضواً في النقابة الأخرى. ولكن استناداً إلى الطريقة التي كان يتحدث بها، لم يكن يبدو أن الثاني كان عضواً في أي من المجموعتين.

ولكن من غيره يمكن أن يرغب في الذهاب إلى هذا الحد للحصول على معلومات داخلية عن إحدى النقابتين الكبيرتين؟ كان الطرف الثالث الوحيد الذي يمكن أن تخيله هو عقيل وفريقه من الإخوان، ولكن لم يكن أي منهم يستخدم سيفاً بيد واحدة، ولم يكن لديهم سبب يدعوهم للتجسس. كان عقيل قد تحول إلى العمل التجاري في الطابق الرابع عندما كان الطابق الخامس مفتوحًا بالفعل. كان من الصعب تخيل أنه كان يخطط للتسلل من خلال كل من ALS و DKB للوصول إلى السادس.

كانت المجموعة الأخرى الوحيدة الأخرى هي مجموعة شجعان الأسطورة الذين قطعوا شوطاً كبيراً في الطابق الثاني حتى اكتشفت خدعتهم وانفصلوا عن القوة الرئيسية. ولكن بما أنهم اضطروا إلى تقديم تعويضات عن طريق تسليم جميع معداتهم عالية المستوى، فمن المحتمل أنهم لم يكونوا ليخوضوا مثل هذه الآلام المتقدمة للقيام بذلك. في الواقع، لم يكونوا هم من فكروا في خدعة الاحتيال، بل شخص غريب في حانة يرتدي عباءة سوداء...

"!!! —"

اضطررت أسونا إلى إبطاق فكها لتجنب اللهث بصوت عالي من الصدمة.

ترددت كلمات كيريتو من اليوم السابق في ذهنها:

يمكن أن يكون هناك ثلاثة أو أربعة ... أو عصابة كاملة من PKers في مكان ما في أينكراد...

هل يمكن أن يكون هذا هو؟ هل كان السيف الذي كان يستخدم اللاعب ذو الصوت العالي

ذو الصوت العالي، واللاعب المتخفي كجاسوس للحصول على أسرار النقابة،
جزء من عصابة الـ PK التي كان كيريتوا قلقاً بشأنها...؟

في هذه الحالة، كانت أسوأنا في خطر أكبر بكثير في هذه اللحظة مما كانت تفكر
فيه.

لقد كانت متواترة في وقت سابق، ولكن كان ذلك فقط لأنها كانت تتنصلت
على محادثة خاصة، وكانت ستشعر بالسوء من اكتشاف أمرها. إذا كذبت أو
اعتذر عن ذلك، فقد يجعلهم يساعدونها في الهروب من الزنزانة.

ولكن إذا كانوا قتلة محترفين - قتلة - وشاهدتهم شخص آخر في زنزانة
محصنة في مكان ما - وهو أمر مهم - فكيف سيحلون الموقف؟ التهديد؟ رشوة؟
أو...

أصبح جسدها كله بارداً كالثلج، متجمداً كالثلج. في حين واصل اللاعب الثاني
المتخاذل: "يبدو هذا لطيفاً. لقد أصبحت الأمور بين كيما ولين في الطابقين
الآخرين. يجب أن نثير الأمور ونجعلهم يتصادمون مرة أخرى حتى لا تصبح
الأمور مملة للغاية".

"لا تتصرف وكأن الأمر بهذه البساطة. إنها مهمة صعبة للغاية للتلاعب
باجتماع النقابة في أي اتجاه معين."

"أجل، أعلم ذلك. لكن الرئيس يدربنا على هذه النقطة باستخدام أسلوب
المحادثة الخارق هذا، أتعلم؟"

"صحيح، صحيح. أعتقد أنني أخيراً بدأت أتقن أخيراً النقطة الدقيقة التي لا
أكون فيها بغيضاً بالتحدث كثيراً."

"آه-ها-ها، لقد تخليت عن ذلك."

"نعم، لأن الطريقة التي تتحدث بها تتجاوز البعض."

ضحك اللاعب الأول ضحكة خافتة وجلس برشاقة القرفصاء فوق الصخرة،
وهو يتأرجح ذهاباً وإياباً.

"ومع ذلك، لا يمكنني معرفة ما يفكر فيه الرئيس. أعرف ما يريد أن يفعله، لكن الأمر ملتوٍ للغاية... أعتقد أنه يستطيع الوصول إليه بطريقة أكثر مباشرة.".

"ها ها، نحن فقط نزرع البذور الآن. إذا تسرعت، ستنتهي متعة مهرجاننا الصغير في لحظات."

"نعم، أعلم، أعلم. استمتع بالعملية، أليس كذلك؟"

"بالضبط."

ضحك الاثنان مرة أخرى، وشعرت أسونا بعرق بارد يتصلب من ظهرها.

زعيم. كانت تلك هي الكلمة التي كان الاثنان يستخدمانها للإشارة إلى قائد ما. ربما كان الرجل الذي يرتدي العباءة السوداء، الرجل الذي قاد الشجعان إلى الضلال.

تأكدت مخاوف كيريتوا. في هذه اللحظة، كان هناك عصابة PKK مكونة من ثلاثة أعضاء على الأقل... وليس من النوع الذي يهاجم الناس مباشرة، بل عصابة تخطط لإرباك وتحريض وتوجيه اللاعبين الآخرين والنقابات الأخرى لارتكاب عمليات استفزازية لقتلهم.

لكن لماذا؟

تبادر هذا السؤال الهائل إلى ذهن أسونا مرة أخرى.

ما الذي كان لديهم ليكسبوه من خلال تأليب DKB و ALS ضد بعضهم البعض، وزرع الفوضى بين أفضل اللاعبين في اللعبة؟ ما هو الربح الذي يمكن أن يجنوه أكبر أو أكثر أهمية من الهروب من لعبة الموت هذه؟

إذا كان لديها سيف الفروسية في يدها، كانت ستقفز من مخبأها وتوجهه نحوهم لتطلب منهم إجابات. كانت لتسألهم عما يفكرون فيه.

هذا الدافع اللحظي حول مركز توازن أفاتها

إلى الأمام.

تسبب اختلال التوازن في تقدم قدمها اليمنى للأمام بوصة أو اثنتين. كان ذلك كافياً لإعادة توازنها، لكن حافة حذائها ركلت حصاة صغيرة تصادف أنها كانت تستقر في المكان.

تاك تاكاك.

انزلق الحجر إلى الأمام، وتردد صدى الصوت من جدران الكهف. توقفت القهقهات الصادرة من الغرفة، على بعد خمسة عشر قدماً فقط، فجأة. استقامت أسونا وضغطت بظهرها بقوّة على الحائط.

"... هل سمعت شيئاً؟" همس السياف. فأجاب اللاعب الأول: "همم..."

ربما كان صوت غوغاء؟"

"لم يكن صوت فرقعة وحش... كيف يبدو الممر في ذلك الطريق؟"

"إنه طريق مستقيم لمسافة ستين متراً تقريباً، ثم نهاية مسدودة. إذا تسلل أي شخص إلى هناك، فسنرى المؤشر - إنه دليل قاطع."

"لكن في هذه الأبراج المحصنة الطبيعية، حتى الممرات المستقيمة بها بعض الانخفاضات والانحناءات. سيكون ذلك شيئاً إذا سمع أحدهم محادثتنا السرية الصغيرة."

أوه لا، إنهم قادمون للتحقق. حتى في هذا الظلام، سيقتربون بما يكفي لرؤيتني. لا يمكنني الفوز بقتال مع هذا السيف المبتدئ.

كان عليها أن تفكّر إذا كان دماغها حاداً بما يكفي لتخيل أسوأ السيناريوهات، كان بإمكانها أن تفكّر في خطة للخروج من هذا المأزق.

احتراق عدد من الأفكار في دماغها في غضون ثانية واحدة، مثل الشر، وفي النهاية شكلت فكرة.

وانطلقت يدها اليمنى إلى حقيبتها وسحبت قطعة الورق التي تحمل التعليمات الفاشلة المكتوبة عليها. قامت بلفها ورمت بها بهدوء عند قدميها. لم تصدر أي صوت - كانت مجرد قطعة ورق ملفوفة ملقة على الأرض.

ثم استدارت وحثت: "أسرع، أسرع، تعال بسرعة!"

"... أعتقد أنني سأذهب لأنفق الأمر"، جاء صوت المبارز. سمعته يقف. اقتربت خطواته فوق أرضية الكهف الرطبة. خطوة، خطوتان، ثلاث خطوات. ثم...

"قف! ما هذا بحق الجحيم؟" صرخ اللاعب الأول، في نفس الوقت الذي سمع فيه صرخ أحد القوارض. كان أحد القوارض الخبيثة قد استجاب لرمي أسونا للورقة التي رمتها أسونا، راكضاً عبر الغرفة الصغيرة من الرواق الآخر.

صرخ فائلاً: "اخْرُجْ مِنْ هَنَا!"، فضحك السيف.

"هيا، أبقي الباب في الطرف الآخر مغلقاً من فضلك." كان هناك صوت رنين الغمد، ثم مهارة السيف.
وأشرق ضوء أزرق لفترة وجيزة على الممر، وكان السيف
صرخ

"جرذ غبي، باغتني هكذا. لا بد أنه كان صوته وهو يهرون في الأرجاء."

عاد السيف إلى غمده، وأطلقت أسونا نفسها طويلاً صامتاً. جثمت على ركبتيها والتقطت الورقة التي كانت عند قدميها. في هذه الأثناء، واصل اللاعبان الحديث.

"اللعنة على اللصوص الصغار المزعجين... هل ظهروا في الإصدار التجريبي أيضًا؟

"لقد كان الأمر فظيعاً إذا أسقطت سلاحك في أي وقت مضى. أفضل جزء كان أنه بين الفينة والأخرى، كنت تسرق عتاد شخص آخر جميل

من واحد ... وما أدرك! لم تك الكلمات تخرج من فمي!"

شعرت أسونا بإحساس سيء يفيض على لسانها بينما كان المبارز يشمت. وسمعت صوت عنصر يتم تجريده من أحد الأغراض، وهتف اللاعب الأصغر في دهشة.

"مستحيل! هذا السيف يبدو نادراً جداً!"

عندما تغلغلت هذه المحادثة في دماغها بعد ثوانٍ قليلة، شعرت أسونا أن الدم في جسدها يسيل من جسدها.

كلا، لا يمكن أن يكون كذلك، توسلت، ولكن لم يكن هناك أي احتمال واقعي آخر. فالرجل السليطة الذي استدعته أسونا لإنقاذهما من مأزقها هو نفسه الذي نهب سلاحها الشهم في البداية. لقد قتلها الرجالن واستوليا على سلاحها.

والآن بعد أن تقبلت تلك الحقيقة البشعة، حاولت أن تتذكر ما الذي سيحدث لملكية الغرض وحقوق التجهيز الآن. سمعت صوت كيريتو مرة أخرى، وهو يكرر درسه أثناء ضجة احتيال ترقية الطابق الثاني.

إذا التقى شخص ما سلاحك أو قمت بتسليمه له، تصبح خلية السلاح في قائمتك فارغة. بما في ذلك حالات مثل الحالة التي أعطيت فيها الحداد سلاحك الفلوريه. ولكن إليك الأمر. قد تكون خلية المعدات فارغة، كما لو أنك لا تجهز أي شيء... ولكن لم يتم حذف معلومات تجهيز نصل الصلب. وحقوق المعدات محمية بإحكام أكثر من حقوق الملكية البسيطة. على سبيل المثال، إذا أخرجت سلاحاً غير مجهز من المخزن وأعطيته لك، فإن ملكيتي لهذا العنصر تختفي في غضون ثلاثة ثانية فقط - أي خمس دقائق. بمجرد انتقاله إلى مخزون شخص آخر، يصبح ملكاً لذلك اللاعب. لكن مدة ملكية العنصر المجهز أطول بكثير. لن ينتهي

مكتوبة حتى مرور 3,600 ثانية، أو يقوم المالك الأصلي بتجهيز سلاح مختلف في تلك الفتاحة.

"يجهز المالك الأصلي سلاحاً مختلفاً في تلك الفتاحة."

ضررت هذه العبارة دماغ أسونا مثل المطرقة. بعد أن تم نهب سيف الفروسية الخاص بها، استبدلته بسلاح حديدي من مخزونها. في تلك اللحظة، كانت قد استبدلت معداتها في تلك اللحظة بحقها في استخدام رابير الفروسية.

في الواقع، كانت الاحتمالات كبيرة أن السليطة كانت تمتلك مهارة السرقة، مما ألغى حقوق ملكيتها في اللحظة التي تم نهبها فيها. وكان المبارز المتخفى قد تغلب على الرجل الزبابدة؛ لذا من الواضح أن حقوقها في سيف الفروسية أصبحت ملكه الآن بعد أن سقط.

سقطت أسونا محطممة محطمة على الحائط. في هذه الأثناء، كان أول لاعب متخفٍ يصرخ بحماس شديد.

"مهلاً، دعني أرى هذا... إنه ثقيل! لتلق نظرة على المواصفات... لا بد أنك تمزح! انظر إلى قيمة الهجوم! قد يكون سلاحاً مزدوجاً أيضاً!"

"يبدو رائعًا"

"حقاً؟ أهذا كل ما لديك لتقوله؟ إذا لم تكن مهتماً، فأعطي إياه!"

"آه، لكنك مستخدم خنجر. هل لديك حتى القوة الكافية؟"

"لو كان لدي سلاح كهذا، لتحولت إلى مبارز! إنه يُدعى... سيف سيلفاريك رابر. اللعنة، هذا رائع!"

"انظر عن كثب - مكتوب عليه 'شهم'."

"من يهتم بالاسم؟ واو، وقد تم تعزيزه بالفعل"

"إلى زائد خمسة!"

قاومت أسونا باستماتة الرغبة في الاستلقاء وتغطية أذنيها.

لقد سقطت بلا مبالاة في فخ، وأسقطت سيفها - أثمن غرض تملكه - وتركـتـ وحشـاـ ينهـبـهـ، وفقدـتـ بـصـرـهـاـ ثم هـزـمـتـ منـ قـبـلـ لـاعـبـ آخرـ. لمـ يـكـنـ لـهـاـ الـحـقـ فيـ ذـلـكـ السـلاحـ، وـكـانـ تـعـرـفـ ذـلـكـ.

لكـنـهاـ لمـ تـسـتـطـعـ التـخلـيـ عنـهـ الآـنـ. لمـ تـسـتـطـعـ فـحـسـبـ.

إـذـاـ استـخـدـمـهـ أـعـضـاءـ عـصـابـةـ PKـ هـؤـلـاءـ، فـقـدـ يـوـديـ ذـلـكـ السـيفـ الفـروـسيـ بـحـيـاـ لـاعـبـ...ـ بـحـيـاـ شـخـصـ. لمـ تـسـتـطـعـ تـحـمـلـ ذـلـكـ.

سـتـخـرـجـ مـخـبـأـهـاـ وـتـتوـسـلـ إـلـيـهـمـ أـنـ يـبـيعـوهـ لـهـاـ. حـتـىـ لوـ كـانـ ذـلـكـ يـعـنـىـ الكـشـفـ عـنـ أـنـهـاـ كـانـتـ تـتـلـصـصـ عـلـىـ أـسـارـاهـمـ وـيـوجـهـوـنـ أـسـلـاحـتـهـمـ ضـدـهـاـ -ـ كـانـ ذـلـكـ لـحـمـاـيـةـ الـآـخـرـيـنـ مـاـ قـدـ يـفـعـلـوـنـهـ مـعـ رـابـيـرـ الفـروـسـيـةـ.

أـخـذـتـ أـسـوـنـاـ نـفـسـاـ عـمـيقـاـ، وـاستـجـمـعـتـ كـلـ ذـرـةـ مـنـ الشـجـاعـةـ. اـخـتـلـسـتـ النـظـرـ قـبـيلـاـ مـنـ الجـوفـ، وـنـظـرـتـ عـنـ كـثـبـ إـلـىـ الـلـاعـبـيـنـ الـذـيـنـ أـشـاحـوـاـ بـوـجـهـهـمـ عـنـهـاـ، وـأـحـدـهـمـ يـحـمـلـ سـلاـحـهـاـ الـمـحـبـوبـ. اـسـتـمـدـتـ الـقـوـةـ فـيـ سـاقـيـهـاـ وـهـيـ تـرـجـفـ مـنـ التـوـرـ والـخـوـفـ، وـاسـتـعـدـتـ لـلـخـرـوجـ إـلـىـ الرـوـاقـ.

فـيـ تـلـكـ اللـحـظـةـ، تـمـوـجـتـ ظـلـمـةـ الرـوـاقـ فـيـ الـجـانـبـ الشـمـالـيـ مـنـ غـرـفـةـ الـرـبـيعـ الصـغـيـرـ كـسـطـحـ مـائـيـ، مـاـ أـدـىـ إـلـىـ ظـهـورـ شـخـصـ آـخـرـ يـرـتـدـيـ مـلـابـسـ سـودـاءـ.

تمـتـ الـلـاعـبـ الأـصـغـرـ الـذـيـ كـانـ يـحـمـلـ السـيفـ "ـمـوـوهـ؟ـ"ـ بـيـنـمـاـ كـانـ السـيـافـ مـتـوـتـاـ. لـكـنـ بـالـكـادـ لـاحـظـتـ أـسـوـنـاـ مـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ الـلـاعـبـانـ الـمـتـخـفـيـانـ.

كانـ العـضـوـ الـجـدـيدـ فـيـ الـمـشـهـدـ يـرـتـدـيـ معـطـفـاـ جـلـديـاـ أـسـوـدـ طـوـيـلـاـ.

وتدلّى سيف طويل جميل التصميم على ظهره. وتحت غُرّته السوداء الطويلة كانت عيناه تحترقان بظلام دامس. كان المنظر واضحًا جدًا على شبكيّة عينها الافتراضية لدرجة أنها لم تستطع حتى أن ترمش.

"... حسناً، حسناً، حسناً..." قالها اللاعب الثاني المتخفّي وهو لا يزال متبدلاً كما كان من قبل ولكن بنبرة أكثر برودة. "يبدو أنني دائمًا ما أصادفك في أكثر الأماكن تسلية."

توترت أكتاف اللاعب المتخفّي الأول وهو يستعد للصراخ بشيء ما، لكن الثاني ضربه على صدره بظهر يده ليخرسه. تقدّم إلى الأمام لإخفاء هوية شريكه وهدر في وجه الواحد الجديد، "هل تمانع إذا سألت سؤالاً واحداً...؟ منذ متى وأنت هنا؟"

"لقد وصلت إلى هنا للتتو. سمعتكمما تتحدثان"، قال السياف الذي كان يرتدي ملابس سوداء في النهاية، وكاد صوته المألوف أن يجعل أسونا تذبل على الأرض من شدة الارتياح. لكن لم يكن هذا هو الوقت المناسب لتفقد رباطة جأشها. إذا لزم الأمر، فقد تقفز من مكان اختبائهما لتأتي لمساعدة شريكها.

"حسناً، لم تكن لتعرف ذلك. اعتتقدت أننا كنا نبقى هادئين وهادئين من الرواق الرئيسي، ولكن أعتقد أننا انجرفنا بعيداً عندما حصلت على هذه الغنيمة النادرة اللطيفة، ها-ها-ها".

"بشأن ذلك السلاح... قلت أنه كان سلاح فروسية زائد خمسة، أليس كذلك؟ هل أنت متأكد من ذلك؟"

"يا للعجب، يبدو أنك تعلقت بهذا التفصيل لمجرد سماعك له مره واحدة فقط. ماذا عن ذلك يا صديقي؟" سأّل اللاعب المتخفّي الثاني وهو يمد يديه بشكل مسرحي في تحدي.

أجاب السياف الآخر ذو الرداء الأسود ببرود: "كان شريكه يستخدم هذا السيف".

تزحّزح اللاعب الأول فجأة، ومرة أخرى ضربه الثاني بظهر يده. لم يرغب حقاً في أن يقول شريكه أي شيء.

وبمجرد اقتناعه بأن اللاعب الآخر سيلتزم الصمت على مضض، قام الثاني بحركة مسرحية تنم عن الارتباك.

"هل هذا صحيح؟ حسناً، لقد نهبت هذا للتو من غوغاء اللصوص. هل فهمت هذا الموقف بشكل صحيح؟ أتريدين أن أعيد سلاح صديقك؟"

"لا، أنا لن أزعجك بهذا الشأن. إنه فقط... ليس لدي أي طريقة للحكم على ما إذا كان كلامك صحيحاً أم لا."

تقدم السيف ذو الشعر الأسود إلى الأمام قليلاً، وكان صوته هادئاً ولكن تقشعر له الأبدان. "بعد كل شيء، كان بإمكانك الحصول على هذا السيف عن طريق مبارزة شرقي. أليس كذلك يا موري؟"

ناداه بالاسم، فرفع اللاعب الثاني المتختفي يده اليسرى وسحب الغطاء ببطء إلى الخلف. ما ظهر كان رداءً معدنياً، وكانت أطرافه ممزقة. هزها وهو يصافح السلالسل المتراقبة، وضحك بنبرة صوت مختلفة عما كان يستخدمه سابقاً.

"آهًا... حسناً، أرى تكتييك هنا. أقصد الطريقة التي فعلتها بك في الطابق الثالث... كيريتو؟"

لقد شعرت أسوونا أنه بمجرد أن نادي الرجال بعضهما البعض بالاسم، أصبح الكهف متورطاً جداً جداً. لم يكن أي منهما قد سحب سلاحه، لكنها استطاعت أن ترى الشرر بينهما.

مورتي.

كان الرجل الذي يرتدي المعطف هو نفسه المبارز الذي تحدى كيريتو في مبارزة نصف نهائية في الطابق الثالث، ثم قبل أن يصل به إلى نقطة المنتصف التي ستنهي المبارزة حاول توجيه ضربة قوية حرجية لقتله.

كان المبارزان - أحدهما يرتدي معطفاً أسود والآخر يرتدي عباءة سوداء - يتبارزان في صمت. حتى مستخدم الخنجر الصاخب الثثار الثثار تراجع إلى الوراء بعد أن أربعه المشهد

لسانه من المشهد.

كانت أسونا لا تزال في شراكة مع كيريتو. لذا كان يرى، بجانب شريط نقاط الصحة الخاص به، أن أسونا لا يزال لديها حوالي 90% من صحتها المتبقية. كان تحديه بأنها "ربما تكون قد تعرضت للمبارزة بسيفها" مجرد خدعة، ومع ذلك فإن الضغط الهائل الذي كان ينضج من جسده بالكامل جعله يبدو جاداً للغاية. في هذه الأثناء، كان موري يشيع جواً من القتل المطلق، ولم يتراجع خطوة واحدة.

كانت متأكدة من أنه إذا سحب أيٌّ منها نصله، فستنشب معركة. ولن تكون مبارزة - فأيهما سيحصل على الضربة الأولى سيصبح لاعباً برتقاليّاً، غير قادر على دخول المدينة حتى يعود مؤشره إلى الحالة الخضراء. لكن كان على كلاهما معرفة ذلك. كان كلُّ منهما يفهم الآخر على أنه خصم تستحق هزيمته تلك التكلفة الباهظة.

ومع ذلك.

بفعل أكيهييكو كايابا، مبتكر لعبة Sword Art Online، لم يعد عالم اللعبة طبيعياً. لقد كانت لعبة موت قاسية وباردة، حيث كانت خسارة كل نقاط الصحة تعني خسارة حياة اللاعب الفعلية. لم تعد لعبة PK-ing مجرد لعبة PK-ing، بل أصبحت لعبة موت حقيقية.

لم تستطع أن تدع يدي كيريتو تتلطخ بالدماء على شيء بدأ بخطأ منها. كان عليها أن تحل هذا الموقف قبل أن يتحولوا إلى معركة.

كان هناك على الأرجح شيء واحد فقط يمكنها فعله: استرداد سيفها الشهم من أول لاعب متخفِ بوسائل أخرى غير المعركة. على أقل تقدير، فإن ذلك سيزيل حاجة كيريتو لمهاجمة موري، وبالنظر إلى أنهم يعرفون قوة السيف التي لا يمكن الاعتماد عليها، فإنهم سيتردون في بدء معركة اثنين ضد اثنين.

كان اللاعب الأول يدبر ظهره لها، غير مدرك لوجودها. لو كان هذا هو العالم الحقيقي، كان بإمكانها التسلل وخطف

السيف من بين يديه، لكن لم يكن واضحًا ما إذا كانت سرقة غرض بهذه القوة ستتجدي نفعاً في هذا العالم. بالإضافة إلى أن مجرد انتزاعه من بين أصابعه لن يغير من نظام موري الذي يحكمه نظام المالك.

نعم... كانت قلعة أينكراد العائمة محكومة بالقوانين المطلقة لنظام اللعبة، قوانين لم تكن موجودة في العالم الحقيقي. كانت أهم أدلة للبقاء على قيد الحياة هي فهم النظام وجعله يعمل لصالحك.

ما الذي يمكنها فعله لاستعادة سلاح الفروسية بشكل كامل وكلي؟

كانت بحاجة إلى امتلاك العنصر فعلياً، ثم إعادة تعيين حقوق الملكية لاحقاً. لم تكن هناك طريقة أخرى. لكنها ستحتاج إلى امتلاك العنصر لمدة ثلاثة ثانية لي ينجح ذلك. كانت فترة زمنية طويلة جدًا، ولن يكون من السهل انتزاعها من يد اللاعب الأول.

في هذه الأثناء، لاحظت عين أسوونا اليمنى وأذنها اليمنى ظاهرتين في وقت واحد.

رأت عينها يد اللاعب الأول اليسرى تبحث عن سلاح على وركه الأيسر.

وسمعت أذنها صوت حفييف لوحش يظهر على الجانب الجنوبي من الرواق - وهو اتجاه البقعة التي سقطت فيها لأول مرة.

اجتمع هذان الأمران معًا في تفاعل كيميائي أرشدها إلى استراتيجية واحدة. لم يكن ذلك أمراً مؤكداً، وقد يكون خطراً، لكنها لم تستطع التفكير في فكرة أفضل في الحال.

كان كيريتو وموري يحدق كل منهما في الآخر بصمت، يقيس كل منهما رد فعل الآخر، لكن اللاعب الأول الذي لم يكن صبوراً كان أول من ينفجر. ثم، لم يكن بالإمكان إيقاف المعركة. إذا كانت ستتصرف، فعليها أن تتصرف الآن.

امتصت أسونا نفساً بارداً في رئتيها وتوترت.

قلب اللاعب الأول عباءته جانبًا بيده اليسرى، وأخرج خنجراً.

في تلك اللحظة بالتحديد، أسقطت أسونا كرة الورقة من يدها مرة أخرى. وعلى الفور، بدأت خطوات أقدام صغيرة تقترب من الجنوب.

حاول اللاعب الأول أن يحرر يده اليمنى ليحرر يده اليمنى ليحرر السيف إلى اليسرى. وبينما كان الغمد على وشك الانطلاق من اليد إلى اليد، قفزت أسونا من مخبأها وسحب سيفها الحديدي وأطلقت كل الهواء المشحون في رئتيها في صرخة تصم الآذان.

"!!!!Aaaaaaaaaaaaaaaah"

كانت الصرخة عالية جدًا، لدرجة أنها أسقطت رذاذًا من الرمال من الجدران. قفز كل من اللاعب المتخفي المجهول وموري. انزلق سيف الفروسية من يد الرجل المتخفي وسقط على الأرض.

في أقل من ثانية، لم تكن أسونا أو موري أو اللاعب المتخفي هو من اندفع في أقل من ثانية لخطف السلاح، بل كان ذلك القارض الماكر الذي وصل حديثاً. عندما حاول القارض أن يستدير وينسل بعيداً، ضربته أسونا بضريره مائلة وهي أسرع مهاراتها في السيف.

انفجر جسد الوحوش إلى شظايا زرقاء واحتفى السيف الذي كان يحمله. قفزت إلى الخلف بقدر ما استطاعت وفتحت شاشة معداتها. في زنزانة الأسلحة الرئيسية، استبدلت السيف الحديدي بالسلاح الذي سقط للتو. احتفى السيف الذي كان في يدها اليمنى في الضوء، وظهر ثقل مطمئن على خصرها الأيسر.

مرت أكثر من ثلاثة ثوانٍ بقليل من اللحظة التي قفزت فيها من مخبأها.

وبحلول الوقت الذي هبطت فيه، كانت أسونا قد سحبت بالفعل السيف الحديدي 5+، وكان أثقل بكثير من السيف الحديدي، لكن المقبض كان يلتف حول يدها وكأنه يمتصه. والآن بعد أن أصبح سلاحها مرة أخرى في مكانها بشكل مادي ومنتظم، رفعته أمامها.

كان الوضع لا يزال خطيراً، ولكن للحظة واحدة فقط، لمحت أسونا وجه شريكها بين الرجلين المتخفين. حتى كيريتو كان مذهولاً لفترة وجيزة، لكنه تعافي في الحال، مبتسمًا ومومئاً برأسه.

كان أول من تحدث هو اللاعب المتخفي الأصلي، الذي لم يفهم ما حدث للتو.

"ما... ماذا...؟ من أين... جاء ذلك...؟"

كانت صرخة عالية النبرة. مد "مورتي" يده اليسرى ليغطي فم اللاعب الآخر، الذي كان ييرز قليلاً من غطاء المحرك، بينما كان يستدير.

حرضت أسونا على التحديق بكل قوتها في وجه راعي البقر عندما لمحته للمرة الأولى. لم تستطع أن ترى الكثير بعد السلسلة المتسلسلة من شعره في ضوء الطحالب الخافت، لكنها استطاعت أن تتبين بعض الملامح العامة. كان لديه ذقن مدبب وشفتان رفيعتان مشدودتان إلى جانب واحد في زمرة. لقد أحرقت الصورة، مثل صورة الجوكر في مجموعة من أوراق اللعب، في شبكيّة عينها.



كانت شفاتها تلمعان، وتنحنيان بشكل رطب في سخرية تخفي وراءها فولاذًا بارداً.

"آه-ها-ها، خائفة من بubo الصغير. في البداية بلاي والآن أنت... أنت تحبين القفز من العدم وكم من الوقت كنت مختبئاً هناك...؟"

أرادت أن تصرخ بأنها سمعت الأمر برمهه لكنها قررت أن لا تفعل ذلك عندما رأت كيريتو يهز رأسه لها من فوق كتف مورتي.

"ما الخطأ؟ هل أكلت القطة لسانك؟ لقد أخفتني ثلاثة ثوانٍ من حياتي بتلك الحيلة. أعتقد أنك مدین لي بواحدة"، قالها مورتي ساخراً كالعادة. سحب اللاعـب الآخر يده من طريق مورـتي.

وحركتها إلى الخنجر الموجود على خصره، متبعاً المقبض اللامع وصرخ بصوت يشبه صوت المعدن الصدئ: "اسمع، أنا غاضب جداً الآن. هل هذا حقاً هو الوقت المناسب للوقوف والثرة؟ علينا أن نتصرف على افتراض أنهم سمعوا كل شيء".

هز مورـتي كتفيه في سخط. "نفذ الصبر لن يوصلـك إلى أي مكان، كما تعلم؟ بالإضافة إلى أنك رأيت إحصائيات ذلك السيف، أليس كذلك؟ على افتراض أنـي سأـتولـي أمر بلاي هنا، هل تعتقد حقاً أنه يمكنـك التعامل مع ذلك بمفردـك؟"

"لا تهينـي. يمكنـي مواجهـة فتـاة هـاوية في وضع لاعـب ضد لاعـب مثلـها"، بصـق اللاعـب الأول.

ادركت "أـسونـا" أن أنفـاسـها قد ارتفـعت - ولكن فقط حتى سمعـت السـطر التـالي.

"بالإضـافـة إلى ذلك، لا يمكنـي العـودـة إلى المـنزـل بعد أن سـرقـ سـيفـي القـوي بـحـيلـة مـحـظـوظـة"

منذ متى كان هذا السيف ملكاً لك؟ لقد أسمـيـته "ـسـيلـ"

"فارييك"!!! فكرت بغضبٍ شديد، واحتفي كل التردد.

ربما لم يكن صراخها بالطريقة التي صرخت بها أكثر التكتيكات تهذيباً، لكنها بالتأكيد لم تكن ضريرة حظ. استهدفت أسونا تلك اللحظة بالذات بناءً على منطق محدد ودقيق.

كانت متأكدة من أن قطعة الورق التي قادتها إلى هذه النقطة كانت مكتوبة ومهملة من قبل اللاعب الأول. فالخطأ في مجرد كتابة رقم كان، إن لم يكن فعل شخص يعاني من إعاقة FNC (عدم المطابقة الكاملة)، فعلى الأقل كان علامه على وجود مشكلة في حرکات الأصابع الدقيقة في الغطس الكامل -باختصار، دليل على الحماقة. فإذا ما باغته في اللحظة التي نقل فيها السلاح من يد إلى أخرى، فإنه سيسقطه بالتأكيد. كان هذا هو سبب صراخها هكذا.

وجعلت السارقة السلبية تلتقط السيف حتى تتمكن من قتلها، وبذلك ضمنت أن السيف قد عاد رسمياً إلى حوزتها. لن تركه أبداً مرة أخرى ويمكنا أن تقاتل لاعباً آخر لحماية سلاحها الثمين.

أشارت أسونا بطرف سيفها الفروسي إلى الأمام في تخلص من تلك الإرادة.

نقر اللاعب الأول المتخفى بلسانه وضغط على مقبض الخنجر.

ولكن عند هذه النقطة، اتخاذ الموقف منعطفاً غير متوقع. في الخلف،

استدار كيريتو واندفع من الجانب الأيسر لموري، مباشرة نحو أسونا.

"!؟..."

وبينما كانت أسونا تتحني للخلف في دهشة، أمسك بها من حول الدرع وقفز إلى الجوف الذي كانت تختبئ فيه. ضغطها بشكل مسطح على الحائط، وغطتها بمعطفه - وقام بتفعيل مهارة الاختباء.

من الواضح أن هذا لم يكن سيخفيفها بالفعل.

لكن في اللحظة التالية، سمعت أسوأنا السبب الذي جعل كيريتو يفعل ذلك. من الردفة الشمالية جاءت أصوات قعقة معدنية كثيرة من الرواق الشمالي، علامة على وجود مجموعة من الوحوش. لكن لماذا كل هذا الصخب...؟

ثم خطر ببالها

بالطبع سيكون من الغريب ألا يحدث شيء كهذا في الزنزانة بعد الطريقة التي صرخت بها.

لم تستطع أن ترى الرجال المتخفيين بعد ذلك، لكنها سمعت أولهم يهمس قائلاً: "اللعنة، لقد أحضروا مجموعة من الغوغاء ليقتلونا! الأوغاد القدرون!"

"آه-ها-ها-ها، هل هذا صادر منك؟ ضحك موري، لكن ضحكه لم يكن واثقاً ومغروراً كما كان من قبل. سمعتهم وهو يشهرون أسلحتهم، لكن مع اقتراب الوحوش كان أمره لرفيقه متوتراً وقلقاً. "لا عليك، سيكون من السيء قتال هذا العدد الكبير منهم. يجب أن نتراجع."

"حسناً."

"عفواً، هذا طريق مسدود هناك. علينا أن نركض إلى الدرج، لذا ابذل قصارى جهدك لمجاراتهم يا صديقي."

"انتظر!"

تسابقت مجموعة من خطوات الأقدام التي طفت عليها في النهاية المطاردة الصارخة للوحوش. تلاشت الأصوات تدريجياً وتدريرجياً واختفت في النهاية.

ساد الصمت.

لا، ليس تماماً. كان هناك صوت واحد متبقى، يخفق بلا كلل في أذنيها بصوت جهير... صوت قلبها. صوت

الدم المندفع من قلبتها الافتراضي أو ربما كان قلبتها الحقيقي، ينبع بصوت عاليٍ لدرجة أنه وصل إلى أذنيها. وبينما كانت تهداً، كان النبض يهدأ ببطء وببطء شديد، ويخرجها تدريجياً من حالة التوتر المطلق.

شعرت للحظة واحدة فقط أن ذكاءها بدأ يتشتت وكادت أن تسقط سيفها. لكنها لن تسمح بحدوث ذلك مرة أخرى. فبعثت القوة في أصابعها وأرجعت السيف إلى غمده من مكانها تحت المعطف الذي يغطي جسدها.

ورداً على ذلك الفعل، أطلق كيريتو نفسها طويلاً واستعد للنهوض من جثمانه فوق أسوانا. لكنها رفعت يدها اليمنى دون تردد وسحبت يدها اليسرى بينما كان ينهض.

هناك، في متناول ذراعيها، كان شريكها مطمئناً مطمئناً.

نعم... كان كل شيء على ما يرام الآن. لم يكن هناك ما يدعو للخوف.

ارتجمتأسونا بقوة، وغلبها الاندفاع المفاجئ لكل المشاعر التي كانت مضغوطة ومضغوطة بداخلها منذ اللحظة التي سقطت فيها من الباب المسحور. تجمعت الحرارة في عينيهما، واحتدم شيء ما في حلقتها. خارت قوتها من ركبتيها، وكادت أن تسقط على الأرض.

لكن يد كيريتو أستندت ظهرها. قال صوته في أذنها: "... لقد أحسنت صنعاً. أنا سعيد... أنت بخير..."

تغلغلت تلك الكلمات في عقلها على الفور، وأزالت كل سيطرة ذاتية.

الطلب الذي كان عليها أن تكون أقوى.

والتحذير بأنها كانت تحصل دائمًا على المساعدة.

والخوف من أنها إذا أظهرت أي ضعف، فسوف تُترك في الخلف.

انطلقت كل هذه المشاعر مؤقتاً، وضغطت برأسها على صدر كيريتوا. من خلال شفتيها المرتعشتين، كانت تنتصب مثل طفل صغير:

"... كنت خائفة... كنت خائفة جداً..."

أغمضت عينيها، تاركة لمشاعرها أن تتولى الكلام.

"كان هناك شبح، وسقطت في حفرة... ثم ضللت الطريق، وأسقطت سيفي، وظننت أنني انتهيت... ظننت أنني سأقى نهايتي في هذا الكهف المظلم الرهيب... كنت خائفة جداً، خائفة جداً، خائفة جداً... أعني ذلك حقاً..."

كان جسدها كله يرتجف بشكل متقطع. تشبّثت بقميص كير-إيتوا وهي تتوق إلى التلامس المباشر، وإن كان افتراضياً.

وفجأة، غمرها إحساس لطيف مبهج.

كان كيريتوا يفرك الجزء العلوي من رأس أسونا. كرر الحركة المحرجة ولكن القلبية مراراً وتكراراً.

"لا بأس... أنت بخير" ، همس بالكاد كان همسه مسموعاً، لكن الإرادة الثابتة التي احتوتها تلك الكلمات كانت تستحق الثقة أكثر من أي شيء آخر في هذا العالم.

"إذا افترقنا مرة أخرى، سأجدهك وآتي لمساعدتك.
أنت... شريكك يا أسونا."

"نعم....."

. و كأنها ضغطة مفتاح، توقفت أسونا عن الإرتعاش لكنها لم تتركه، ولم يتوقف كيريتوا عن فرك رأسها. احتفظا بعنق طويل صامت في الزاوية الصغيرة من سرداد الموق

الزنزانة.

11:00 صباحاً، السبت، 31 ديسمبر 2022.

وقفت أسونا في شيايا، وهي قرية صغيرة في الجانب الشمالي من الطابق الخامس من أينكراد.

لقد كانت قرية غير خاضعة للقانون، مما يعني أن قانون مكافحة الجريمة لا يعمل هنا. لكن أسونا كانت في حالة من الاسترخاء التام، بدون سيفها المجهز وبدون درعها - بدون أي خيط من الملابس في الواقع.

كان بإمكانها القيام بذلك دون خوف لأن شيايا كانت خريطة متوازنة لا تسمح إلا للأعضاء الحزب داخل حدودها.

والسبب في أنها لم تكن ترتدي ملابسها هو أنها كانت مغمورة حتى كتفيها في مياه الاستحمام.

"...Hufhuwhee"

مدت ذراعيها وساقيها إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه. كانت درجة حرارة الماء فاترة بعض الشيء، لكن حزم الفاكهة والأعشاب العائمة كانت تماماً أنفها برائحة لطيفة تغلغلت في قلبها بذفة لطيف.

ليس ذلك فحسب، بل كان الحمام كبيراً جداً. ليس كبيراً مثل غرفة الاستحمام الكبيرة في قلعة يوفيل، لكن حوض الاستحمام الجرانتيكي كان يتسع بسهولة لعشرة أشخاص على الأقل في آن واحد. كان من الواضح أن أفراد الظلام كانوا يحبون الاستحمام حقاً.

"أتسائل عما إذا كان لدى قرية الجان في الغابة حمامات بهذا الحجم..."
تساءلت بذهول وهي تحرك أصابعها في الماء. جاءت إجابتها

من مسافة قصيرة

"ليس كذلك، على ما يبدو. لدى أقزام الغابة حمامات صغيرة، لكن من المفترض أن يكون طعامهم استثنائياً".

كانت تلك أرغو الفأرة، تطفو بحرية على سطح الماء. وبطبيعة الحال، لم تكن ترتدي عباءتها القصيرة ذات القلنسوة التي تشتهر بها، ولكن حتى في الحمام، لم تغسل تلك الشعيرات التي على خديها.

علقت أسونا قائلة: "أعتقد أن طعام الأقزام السوداء جيد جدًا بمفرده"، لكن آرغو اكتفى بالضحك دون أن يغير من وضعه.

"إنهم يقدمون الولائم وكأنها خرجت من مطعم ثلاث نجوم. ولكن بعد تجربة هذا الحمام، يجب أن أقول أنني شخصياً أفضل جانب الجان المظلم. شكرًا لسماحك لي بالدخول إلى حفلتك يا آ-تشان."

نظرت إلى اليسار. فبدلاً من الشرطيين المعتادين، كان هناك الآن ثلاثة.

"لا تكن سخيفاً. أردت أنأشكرك بشكل لائق، أرغو، على تخيمك في سراديب الموتى ليوم كامل للتعرف على أنماط هجوم الرعيم."

"على الإطلاق، على الإطلاق. لم أفعل الكثير في الحقيقة، يجب أن أعتذر عن تركك أنت وكي بوبي تقلقان بشأني وقد سمعت أنكمما أو قعتما نفسكم في بعض المتاعب عندما أتيتكم للبحث عنّي".

لقد عادت أحذاث اليومين السابقين إلى ذهن أسونا بتفاصيل حية، وشعرت بأن وجهها يزداد سخونة.

إنه ليس أحمر، أليس كذلك؟ إذا كان كذلك، يمكنني دائمًا إلقاء اللوم على الحمام...

نظرت إلى يمينها، حيث كانت المعلومات العائمة

ضحك السمسار ضحكة خافتة في بهجة لا مثيل لها. أخفضت أسونا نفسها حتى أنفها ونفخت الفقاعات في الماء لإخفاء إحراجها.

بعد إنقاذ كيريتو في الطابق الثالث من سراديب الموتى قبل ليلتين، استأنفت أسونا نشاطها معه - فقد كانت في رحلة بحث عن آرغو - بمجرد أن استعادت رباطة جأشها.

لحسن الحظ، وجدوا آرغو بعد أقل من ساعة من ذلك، لكن السبب في عدم تمكنهم من الوصول إليها عن طريق الرسائل لم يكن مشئوماً كما كانوا يتخيرون.

كان آرغو يخيم في غرفة آمنة صغيرة أمام غرفة زعيم المنطقة في نهاية الزنزانة. اتضح أن اسم الزعيم ومظهره كان مختلفاً تماماً عما كان عليه في النسخة التجريبية. في البداية كانت تخطط لوضع علامات على موقع الغرفة، ثم العودة إلى المدينة وإصدار أول مشكلة لها، ولكن عندما لاحظت أن الزعيم مختلف تماماً، فكرت في جمع بعض المعلومات أثناء وجودها هناك - وهي عملية كانت أصعب مما توقعت وانتهى بها الأمر إلى أن استغرقت يوماً كاملاً.

كان الزعيم عبارة عن زومبي ضخم أكبر بكثير من أن يكون إنساناً في الحياة، وكان مقاوِماً بشدة للضريرات والطعنات والأضرار الخارقة، ولكن من خلال التلاعب بالرافعات المنتشرة في جميع أنحاء الغرفة وحل لغز حجري في السقف، يمكن السماح لضوء الشمس بالمرور لإضعاف الزعيم - على افتراض أنه كان نهاراً بالطبع. واجه "آرغو" مشكلة في حل اللغز، وفي مرحلة ما كان يجرب تركيبات من خلال التجربة والخطأ.

وبفضل ذلك، هُزم الزعيم بسهولة من قبل مجموعة مختارة من أفضل اللاعبين في الثلاثين، لكن أسونا لم ترتاح بسهولة أثناء القتال. ليس فقط بسبب المنافسة العلنية بين DKB و ALS، ولكن أكثر من ذلك بسبب اعتمادهم على معلومات Argo كل - والمخاطر التي كانت تضع Argo نفسها فيها للحصول على تلك المعلومات.

لم يكن من التهذيب التعليق بشدة على أسلوب لعب الآخرين، ولكن لم تكن هناك فرصة أفضل من هذه الفرصة، لذا أخرجت أسوانا رأسها من الماء وسألت بتردد: "أم، أرغو...؟"

"فأجابت الفتاة وهي جالسة منتصبة في وضع مستقيم بسبب نبرة أسوانا الجادة.

"... بفضل عملك تمكنا من التغلب على زعيم سراديب الموتى بهذه السهولة، وأنا ممتنة جداً لذلك... لكن أعتقد أنه من الخطورة بمكان أن تقومي بجمع البيانات عن زعيم غير مألف بمفردك."

استناداً إلى خبرتها في مدرسة للبنات فقط، كانت أسوانا تعلم أن تقديمها لنصيحة (قد يُنظر إليها على أنها) نصيحة متعالية يمكن أن ينفجر في وجهها بسهولة، لكن أرغو حافظت على ابتسامة خفيفة، وحثتها على الاستمرار. شعرت بالجرأة، فاختارت كلماتها بعناية.

"لقد اعتدت قضاء الكثير من الوقت في المتأهله بمفردي، لذا لا يمكنني أن أتصرف بلا لوم هنا... لكن معلوماتك لا تساعد اللاعبين الكبار مثلنا فحسب، بل أيضاً اللاعبين من المستوي المتوسط الذين غادروا بلدة البدايات لاحقاً. إنها مساعدة كبيرة لدرجة أنه إذا حدث لك شيء ما، فقد يوقفنا ذلك تماماً عن المضي قدماً في اللعبة. لذلك - في الواقع، أتحدث فقط عن نفسي، أنا قلق من أنك قد تضع نفسك في موقف صعب للغاية. ... كصديق..."

كانت كلمات صعبة بالنسبة لها لتقولها لصديقة في العالم الحقيقي. ومن المفارقات أن الأمر استغرقها أن تكون محاصرة في عالم افتراضي لتقول ما يدور في ذهنها أخيراً بهذه الطريقة.

كانت شبه متوقعة أن ينزعج آرغو من ذلك، لكن شوارب الجرذ لم تزد عن ابتسامة. ربما كان ذلك مجرد صدى الحمام، لكن صوتها بدا أعلى من المعتاد وهي تقول: "شكراً يا آ-تشان".

عيناها الكبيرتان اللتان عادةً ما كانتا مختبئتين خلف

كانتا تحدقان في وجهه أسونا بالكامل. عندما تابعت، كانت تتحدث بشكل أبطأ من وتيرتها السريعة المعتادة.

"يسعدني أن تكوني قلقة للغاية من أجلي. لاكون صريحاً، كنت أتساءل عما إذا كانت مراقبتي قد تجاوزت الحد قليلاً أيضاً. ولكن... من واجبي أن أواصل المخاطرة بالمخاطر من أجل توفير المعلومات."

"لأنك تاجر معلومات...؟"

"لا"، قالت أرغو و قطرات الماء تتطاير وهي تهز رأسها. "لأنني مختبرة تجريبية."

"!!!..."

كانت قد شعرت بنفسها أن هذا قد يكون صحيحاً، وبدا أن كيريتو يعتقد ذلك أيضاً، لكنها كانت المرة الأولى التي تسمع فيها آرغو تعرف بذلك بصوت عالٍ. تفاجأت أسونا لفترة وجizaًة قبل أن تستدرك قائلة: "ولكن... حتى لو كان الأمر كذلك، فهذا لا يفسر لماذا عليك أن تقوم بهذا الدور الخطير بنفسك. كيريتو هو مختبر بيتا فيل، وهو يشارك في مجموعات مداهمة المجموعة الأمامية لجميع زعماء الطوابق... يمكنك الانضمام إلينا كمستكشف دعم يا آرغو..."

"لا أحب مصطلح 'مجموعة الصفواف الأمامية' الطويل والمبتذل. أعتقد أن "مجموعة الخط الأمامي" هو اسم أروع بكثير."

ضحكـت أرغـو ضـحـكة خـافـحة لـتعـديـل المـزـاج، ثـم نـكـزـت في فـاكـهـة تـشـبـه المـوز تـطـفـلـواـمـاـهـاـ.

"هم... سبـب قـلـقـك مـنـي هـوـ أـنـي أـلـعـب في بـنـاء غـير قـتـالي، هـل أـنـا مـحـقـ؟"
"حسـنـاً، نـعـمـ..." أـسـوـنـا اـعـتـرـفـتـ

عـندـمـاـ كـانـتـ تـقـابـلـ أـرـغـوـ فـيـ المـيدـانـ،ـ كـانـتـ مـجـهـزةـ بـدرـعـ بـسيـطـ وـمـخـالـبـ قـتـالـيـةـ،ـ وـلـكـنـ تـشـكـيـلـةـ مـهـارـاتـهاـ وـ

وإجادتها لا يمكن أن تكون مناسبة للمعركة. إذا ركزت على الاختباء والبحث والتنصت، فلن تكون قادرة على قضاء الكثير من الوقت في مهارات الأسلحة، وكانت على الأرجح تضحي بأقصى نقاط الصحة والإحصائيات الأخرى لرفع خفة حركتها قدر الإمكان. كان بإمكانها أن تشق طريقها حول الوحوش الضعيفة، لكن هذا يزيد من خطر استكشاف زعيم، الذي كان يحمل مجموعة متنوعة من المسارات...

ابتسمت أرغو مرة أخرى، مستشعرةً مخاوف أسونا، والتقطت حزمة أعشاب عائمة لتلقيها على الفتاة الأخرى. التقطتها أسونا برد فعل لا إرادي؛ ثم أمسك أرغو بالموزة ووقف بقوّة.

"البرهان هو ما نحتاجه، وليس الجدال. هل تريدين تجربتها يا آ-تشان؟" تحدث "آرغو"، وظهرت على جانب الحمام الجرانيتي.

حدقت "أسونا" في وجهها، في حيرة من أمرها. "ت-تجرب... ماذا؟"

"مبارزة، بالطبع... حسناً، أعتقد أن هذا درامي بعض الشيء. معركة صغيرة بالسيف، دعنا نسميها كذلك."

هبطت إلى محطة الغسيل المفتوحة، وهي تدير السييف ببراعة في يدها.

لذا قصدت أرغو أن يخوضا مبارزة وهمية - هي بالبأنانا وأسونا بالأعشاب. كانت على استعداد لقبول التحدي، لكن المشكلة كانت أن كلاً من آرغو وأسونا لم تكونا مجهزتين بعنصر واحد. كان الأمر محرجاً بما فيه الكفاية أن تستحممان معًا، لكن أن تتشاجرا في لعبة الشجار؟ لم تكن متأكدة من قدرتها على التركيز بشكل صحيح.

"هل يمكنني ارتداء ملابس السباحة؟" سألت أسونا. تفاجأت وسيطه المعلومات ثم نظرت إلى صورتها الرمزية وانتفخت وجنتها.

"اسمي، أنا هنا لأكشف عن الحد الأدنى من الأصول التي أملكها، فكيف تخلجين من نفسك وأنتِ تملkin ما هو أفضل من ذلك بكثير؟

"هذه ليست المشكلة!" "حسناً، لا"

"بأس..."

"وأريدك أن ترتدي بدلة أيضاً يا أرغو...". "هاه؟ ولكن

ليس لدي بدلة سباحة."

"إذن سأصنع لك واحدة الآن!"

وبعد عرض موجز لمهارات الخياطة لدى أسونا، تواجهت الاثنتان في حمام قرية شيئاً.

كانت أسونا ترتدي قطعة واحدة بيضاء بسيطة.

بينما كانت أرغو ترتدي، بناءً على طلبها، لباساً أصفر بدون أكمام.

لوحظ أسونا بحزمة الأعشاب في يدها، متسائلة بذهول كيف وصلتا إلى هذه النقطة. كان سلاحها عبارة عن ثلاثة سيقان سميكية إلى حد ما بطول قدمين تقريباً، مما جعلها متينة بشكل مدهش. لا يمكن مقارنته بسيف حقيقي، لكن لم يكن هذا هو المقصود. وإلى جانب ذلك، لم يكن لدى أرغو سوى ما يشبه الموزة.

"إذن، ما هي القواعد...؟"

"ماذا عن من يضرب الآخر أولاً يفوز؟"

قالت أسونا وهي تسحب قدمها اليسرى إلى الخلف في وضعية الوقوف: "فهمت".

ومع ذلك، كانت أرغو واقفة بلا حراك، وذراعها متسلية على جانبها. "حسناً،

متى ما كنت مستعداً."

مع دعوة كهذه، كان من الصعب الدخول في الروح المعنوية، لكنها لم تكن لتستخف بالمنافسة الشريفة. نظرت إلى جانبها وهي تتحفظ المنطقة.

كانت غرفة الاستحمام حوالي ثلاثين في خمسة وعشرين قدماً. على اليمين كان حوض الاستحمام منخفضاً إلى أسفل في الأرض، وعلى اليسار

كان هناك صف من الكراسي الخشبية. كانت الأرضية من الجرانيت المصقول وبدت زلقة جداً حيث كانت مبللة.

سيكون من الصعب على آرغو الاستفادة من حركة قدميها هنا. فكرت "أسونا" أن الأمر سيتحول إلى قتال بالأيدي المسطحة... ثم أدركت كم تحول دماغها إلى وضع القتال. أخذت نفساً عميقاً.

"حسناً... ها أنا ذا!"

خطت أسونا خطوة حادة إلى الأمام بقدمها اليمنى.

لوطى! اختفى آرغو تاركاً فقط نفخة من البخار الأبيض في الخلف.

! إنها سريعة

. أسرع من أي وحش قاتلته أسونا من قبل حتى أقوى الوحوش التي واجهتها في حياتها، فارس الغابة المقدس، لم يكن قادرًا على التحرك أسرع من عين أسونا. لكن آرغو كانت سريعة جداً لدرجة أنها بدت وكأنها انتقلت فورياً. كان السبب الوحيد الذي جعل أسونا قادرة على رفع يدها اليسرى والانحناء إلى اليمين هو حاسة السمع: التقطرت خطوة واحدة تضرب الماء على جانبها الأيسر.

خدشت ضبابية صفراء جانب أسونا ومرت خلفها محدثة صوت صفعة صغيرة جداً.

"كاه...!"

هل أصابت؟ قفزت أسونا لأعلى ما تستطيع، ودارت في الهواء. رحلقت قدميها إلى الخلف عندما هبطت، مستفيدة من الأرضية الزلقة لخلق مسافة إضافية بينهما.

بينما كانت تتخذ موقعها مع حزمة الأعشاب أمامها، رأت أسونا على الجانب الآخر من الحمام آرغو وهي تدير

الموزة بين أصابعها، ويدها اليسرى على خصرها.

"كان ذلك رائعًا حقاً يا آ-تشان. ظننت أنني كنت سأفوز بها دفعة واحدة، لكن تلك كانت صفعة صغيرة أكثر من كونها ضربة."

"...إذاً هل سيستمر القتال؟" أسونا سألت. أعطتها السمسار ابتسامة مسنة.

بمعنى ما، كان عرض تلك الحركة بسرعة الضوء يخدم الغرض من المبارزة في المقام الأول. لكن الاندهاش وتركها تنتهي سيكون إهداً لدعوة أرغو.

ماذا؟ مَاذا أنا...؟

للحظة وجيزة، أدركت أنها كانت تفكّر في شيء غريب، لذا ألقت تلك الفكرة جانباً للتركيز. لم تستطع مجارة سرعة "أرغو"، لكن السرعة وحدها لم تكن كل ما في الأمر للقتال.

كانت التجربة في سراديب الموق مرعبة للغاية لدرجة أنها لم ترغب أبداً في التفكير فيها مرة أخرى، لكنها علمتها أيضاً شيئاً قيماً للغاية. لم تكن المعركة مجرد شيء يحدث بينك وبين خصمك. بل كانت تتضمن حتماً ما يحيط بك. عندما سقطت أسونا من خلال الباب المنسور، وعندما استخدمت الزيادة لاستعادة سيفها، كانت الظروف المحيطة هي التي فرضت نفسها. في الواقع، كانت الطريقة الوحيدة التي تقادت بها ضربة أرغو هي الماء الموجود على الأرض الذي أخبرها بالاتجاه.

وكما هو الحال مع السيف، كان بإمكانها أن تخطو تلك الخطوة الإضافية وتستفيد من محيطها لصالحها.

دون أن ترفع عينها عن آرغو البعيد، تأكدت من حالة الساحة. لقد بدلوها أماكنهم بحيث أصبح الحمام الآن على جانبها الأيسر. بدأت تتقدم نحوه بخطوات متثاقلة وهي تحرك باطن قدميها على الأرضية المبللة.

لم يكن هناك شفة بارزة أو حد فاصل بين الحمام الغارق وأرضية منطقة الغسيل، وكان الماء يتدفق باستمرار إلى أعلى وإلى الخارج على الأرض، لذلك كان من الصعب معرفة من أين يبدأ سطح الحمام. ومع استمرارها في التحرك جانبًا، مع إبقاء طرف الأعشاب موجهاً بحذر نحو أرغو، وجدت أصابع أسونا في النهاية زاوية الحمام. لكنها لم تتوقف عند هذا الحد - واصلت الانزلاق ست بوصات أخرى إلى اليسار.

كانت قدم أسونا اليسرى بعيدة تماماً عن الأرض، وكانت تلامس وجه ماء الاستحمام. كان كل ثقلها مدعوماً على قدمها اليمنى، في وضع جعلها تبدو أسهل مما كانت عليه في الواقع. كان من المستحيل الحفاظ على هذه الوضعية في العالم الحقيقي، ولكن تم التعامل مع إجهاد العضلات بشكل مختلف هنا. أي حركة تتجاوز معدل قوة الشخص - حمل الأشياء التي تزيد عن سعة الوزن، أو محاولة رفع صخور ثقيلة جداً - من شأنها أن تسبب في ارتفاع مقياس التعب الخفي. عندما يصل هذا الرقم إلى ذروته، ستدخل أطراف اللاعب أو جسمه بالكامل في حالة صعق ضعيف. ولكن لم يظهر ذلك بالضرورة حتى تلك النقطة، مما جعل من الصعب قياس ما إذا كان اللاعب يحاول رفع أكثر مما يستطيع رفعه.

بناءً على ما شعرت به ساقها اليمنى، خمنت أسونا أن بإمكانها إبقاء ساقها اليسرى ثابتة هناك لمدة عشر ثوانٍ أخرى. انتظرت حتى يتحرك آرغو.



شكل البخار المتجمد في السقف قطرة كبيرة من الماء التي سقطت وقطرت على الأرض.

ومرة أخرى، تصاعد البخار الأبيض من قدي آرغو.

هذه المرة هجمت مباشرة إلى الأمام، وليس إلى الجانب. كانت سريعة جدًا لدرجة أنها لو كانت تقف بشكل طبيعي، لما كانت هناك فرصة للرد. حاولت أسونا اعتراض آرغو بالأعشاب، لكن خصمها انزلق ببساطة من الطرف نحو جانب أسونا.

وفجأة، مالت ملابس السباحة الصفراء إلى اليسار. "مواه-؟"

غرقت قدم آرغو اليمنى في الماء. كان ذلك فجأة "أسونا" - حيث وضعت قدمها على حوض الاستحمام لتبدو وكأنها تقف على أرض ثابتة. كما تمنت، خطت "آرغو" من على أرضية غرفة الاستحمام، وغرقت قدمها في الحمام.

أمسكت بها!

لقد أنزلت الحزمة على السفينة الغارقة. لم تكن مهارة السييف بالطبع، لكنها كانت كافية لضرب عنصرها العاجز.

ولكن بدلاً من الغرق في الحمام، كان رد فعل جسد آرغو غير طبيعي.

فقد لامست إحدى الأوراق الموجودة في نهاية حزمة الأعشاب بهدوء خيط كتف ثوب السباحة. فقدت "أسونا" توازنها وسقطت من أعلى بينما كانت تستدير مع زخم "آرغو".

عندما هبطت على مؤخرتها عند حافة الحمام، لم تصدق أسونا عينيها.

كانت آرغو ترکض فوق الماء.

و قبل أن تبدأ قدمها اليمني في الغوص، دفعتها قدمها اليسرى في الماء، و قبل أن تغوص تلك القدم اليمني، دفعتها مرة أخرى باليميني. قطعت أربع خطوات عبر الماء، و تناشرت المياه في الماء بشكل مرعب، قبل أن تغوص بوجهها أولاً ثم تخرج في النهاية.

"... نيا-ها-ها-ها!"

كان منظر عميلة الاستعلامات وهي تضحك بحرارة و وجهها يخرج من الماء مضحكاً للغاية بالنسبة لأسونا. شخرت وانضممت إليها.

بعد عشرات الثوانى من الضحك، وقف كلاهما على قدميه. مشى أرغو عبر الماء بشكل طبيعى للخروج من الماء هذه المرة، وألقى الموزة في الحمام، وتمدد بترف.

"مم... حسناً، كان ذلك ممتعًا. أعتقد أننا سنقول أن كل واحد منا حصل على صفة ونسميها تعادلاً؟"

"آه... نعم، بالطبع"، وافقت "أسونا"، وأسقطت الأعشاب في الماء. بعد أن شاهدت التموجات تنتشر عبر الحمام، نظرت إلى "آرغو" وسألت: "هل كان ذلك نوعاً من المهارة التي أثرت بها الطريقة التي ركضت بها عبر الماء...؟"

"حسناً..." بدأت أرغو بشد شعرها المجعد المبلل وتقلب عينيها. "عادةً ما كنت سأتقاضى منك مقابل هذه المعلومات، لكنني لا أمانع. إنها ليست مهارة، فقط الكثير من التدريب الشاق. أتذكرين كيف استخدمت تلك الصنادل العائمة على النهر في الطابق الرابع؟"

"نعم..."

"لقد استمتعت كثيراً بها. كنت أركض بهما في كل مكان، وبمرور الوقت كنت بارعاً في ذلك، فذهبت إلى الماء دون أن أرتديهما. حسناً، لقد غرقت بالطبع، لكن في الخطوة الأولى بقيت على الماء... هل تتذكر تجربة ذلك عندما كنت طفلاً في المسبح؟ النظرية القائلة بأنه طالما أن قدمك الأخرى تتحرك بينما القدم الأولى لم تغرق، فكأنك ترکض على الماء".

"...ربما جربت ذلك..."

"حسناً، عندما خطر لي أنه ربما يكون ذلك ممكناً هنا، لم أستطع التراجع. ومنذ ذلك الحين وأنا أتدرب على ذلك في الأنهار والحمامات، حتى تمكنت من السير حوالي أربع خطوات. أعتقد أنه يمكنكم تسميتها مهارة غير رسمية."

"..."

لم تكن أنسونا متأكدة ما إذا كانت ستتباهر أم ستغضب من ذلك. في نهاية المطاف، قررت أن تسأل، "هل تعتقد أنه يمكنني القيام بذلك؟"

"لا أعلم. لقد تمكنت من القيام بذلك، لذا لا يعني ذلك أن اللعبة لا تسمح بذلك... ولكن قد يكون الأمر صعباً إلا إذا وضعت كل نقاطك في خفة الحركة ولديك صورة رمزية خفيفة الوزن مثل صوري. مع قدراتك الوفيرة..."

"إنها ليست بتلك السعة!" صرخت وهي تشبك ذراعيها أمامها. هسهست أرغو ضاحكاً مرة أخرى وفتحت فمها. خلعت بدلة السباحة الصفراء وأرسلت إلى "أنسونا" نافذة مقايضة.

"شكراً على البدلة. يمكنك استعادتها." "لا... خذيها كمقابل

للمعلومات."

"هل أنت متأكد؟ حسناً، شكراً."

ألغى آرغو المبادلة، وخلعت أنسونا بدلتها الخاصة. غرقت بجسدها البارد مرة أخرى في الحمام وزفرت.

بمجرد أن استرخت كل خلية من خلايا جسدها في الماء الصافي، طفت على سطح عقلها فكرة مثل فقاعة صغيرة.

كنت... مستمتعة بتلك المبارزة.

حسناً، لقد كانا يستخدمان موزة وحزمة من الأعشاب ولم يتحديا بعضهما البعض رسميّاً، لذا لا يمكن تسميتها مبارزة، لكنهما كانا لاعبين يتنافسان في قتال. وعلى أقل تقدير، كانت أسونا جادة مئة بالمئة في محاولة توجيه ضربة جيدة إلى آرغو. وأسونا لم تراجع. لقد استمتعت بإثارة التحدى.

"... هل لديك الكثير من الخبرة في المبارزة يا آرغو؟" سألت، ونظرت إلى شعرها البني المجعد الذي كان يتمايل جانبًا.

"ليس حقاً. وبالتأكيد ليس منذ أن بدأت لعبة التجزئة."

"حسناً، تبدو لي معتاداً جدًا على ذلك..."

"هل هذا صحيح؟ بالنظر إلى الخدعة التي ابتكرتها على الفور، يبدو أنك تبدو أكثر راحة مني في المعركة يا آ-تشان. لقد خدعوني جيداً."

حننت أسونا عنقها وهي محرجة من ذكر حيلة حمامها المرتجلة ذات الساق الواحدة. "كانت تلك مجرد فكرة وليدة اللحظة..."

"أنا لا أشتكي". لقد كانت خدعة جيدة حقاً. "هل تمانع لو قمت بتقليلها؟"

"أرجوك افعل، أنا أصر."

"لا-هي-هي-هي! شكرًا لك حسناً، يجب أن أدفع لك مقابل هذه الفكرة"، هكذا عرض آرغو مبتسماً ابتسامة عريضة. قبل أن تتمكن أسونا من الرد، سألت فجأة: "هل أنت خائف من المبارزة يا آ-تشان؟"

لأحد سوى شخص موهوب حقاً في جمع المعلومات يمكنه أن يرى من خلال أسونا المشكلة التي تنخر في قلبها.

"... نعم، إذا كان بإمكانك حتى قول ذلك. لقد جربتها مرة واحدة فقط، هنا في هذا الطابق مع كيريتو. في الحقيقة، لم أستطع حتى أن أبدأ رسمياً

المبارزة لقد انتهى العد التنازلي، وكنا نواجه بعضنا البعض بأسلحتنا، وجسدي رفض أن يستمع إلى أوامر..."

وعلى الرغم من أنها كانت في حمام دافئ حتى كتفيها، إلا أنها شعرت بقشعريرة في ظهرها وهي تفكير في تلك اللحظة. أمسكت نفسها بكلتا يديها، محاولةً شرح ما كان يدور في ذهنها في ذلك الوقت.

"... لم يكن الأمر أني كنت خائفة من كيريتو. لقد كان جداً جداً، ولكن ليس بطريقة تهديدية. كنت أنا من طلب منه نصائح في وضع لاعب ضد لاعب... وكانت المبارزة في وضع الضربة الأولى، لكنني كنت لا أزال خائفة. وجعلني ذلك أشعر بالرعب من التفكير في الماضي قدمًا..."

أنزلت فمهما في الماء وأطلقت تنحيدة صغيرة. وانفجر تيار الفقاعات تحت أنفها وملأ خياشيمها برائحة الحمضيات.

"... أنا لا أقول أني لا أفهم هذا الشعور. لكن لعبة قتال السيف السخيف والمبارزة الحقيقية شيئاً مختلفاً. حتى في مبارزة الضربة الأولى، أنت تخسرين نقاط القوة". أسومنا برأسها ورفعت وجهها من الماء والتمنت إلى الفتاة الأخرى.

"لنعد إلى الموضوع... عندما تذهبين في مهمات استكشافية منفردة، يمكنك القيام بذلك بسبب السرعة المذهلة التي أظهرتها لي الآن، أليس كذلك؟ يمكنك التعامل مع زنزانة خطيرة بمفردك، ولديك الثقة في التهرب من أي هجوم يأتي في طريقك. هل هذا ما كنت تحاول أن تخبرني به في هذه المبارزة؟"

"عندما تصيغها بهذه الطريقة، أبدو واثقاً من نفسي"، ضحك الأخ ضحكة خافتة وهو يهز كتفيه قائلاً: "لكنني أعرف أن جزءاً مني يعرف أني إذا احتجت إلى ذلك، يمكنك أن أركض سريعاً من هناك. على فقط أن تكون أكثر حذراً بشأن المكان الذي أخطو فيه من الآن فصاعداً".

غمزت إلى أسومنا التي تجهمت وسألتها: "لكن امتلاك لدرع قوي يعني انخفاض نقاط القوة لديك، ولا يمكنك تجهيز درع قوي لحمايتك، أليس كذلك؟ ألا تقلق بشأن ما سيحدث إذا

إذا تلقيت ضربة قوية غير محظوظة من وحش أو إذا شلت حركتك بسبب فخ..."؟

قالت الفارة وهي تبتسם بطريقة أكثر شفافية من ابتسامتها المعتادة: "أنا قلقة بشأن ذلك بالطبع". "أنا خائفة من فقدان نقاط الصحة. لا يمكنك العودة إلى الحياة كما في إينكرايد القديمة... إذا كنت أفكرا في البقاء على قيد الحياة ولا شيء آخر، كنت سأنضم إلى نقابة كبيرة وأضع كل نقاطي في القوة لأكون دبابة. في الواقع، ربما عدم مغادرة بلدة البدايات سيكون أذكي خيار. ولكن... يصدق أنني أضع أولوية أعلى قليلاً لما أفعله الآن بدلاً من البقاء على قيد الحياة."

"لأنك... أنت مختبر تجريبي؟"

"صحيح، ولكن ليس هذا فقط." ابتسם آرغو ابتسامة عريضة وغمز مرة أخرى. "آسف، لكن أي شيء أكثر من هذا سيكلفك. ومع ذلك، شكرًا لك على دعوتك لي لهذا الحمام الرائع، سأعطيك معلومة واحدة عن المنزل."

"حسناً... حسناً..."

"لقد قلت لي في وقت سابق بأنني لا أحتاج إلى القيام بإعادة الاستطلاع الخطير بمفردي، وأنه يمكنني أن أفعل مثل كي بوي وأن أنضم إلى عصابة الخط الأمامي".

أومأت "أسونا" برأسها، ورفعت "آرغو" سبابتها وهي تلوح بها ذهاباً وإياباً.

"لكنني أعتقد أن السبب في أن "كي-بوي" لا يتحدى مخاطر المغامرة بمفرده ليس لأن هذه الطريقة أكثر أماناً".

"إذن... لماذا؟" "الليس

هذا واضحًا؟"

تحرك إصبع "آرغو" في الهواء ليكز بلطف على ترقوة "أسونا".

"لأنك معه."

"ليلة رأس السنة الجديدة..." قلت لا أحد على وجه الخصوص مستلقياً على العشب ومحدقاً في الجزء السفلي المزرك من الأرض في الأعلى.

كان التاريخ بالفعل 31 ديسمبر/كانون الأول، ولكن كان الوقت لا يزال نهاراً مشرقاً، ولم يكن النسيم بارداً بشكل خاص، ولم يكن هناك منزل لتنظيفه، لذا لم أشعر أنها نهاية العام. أغمضت عيني وحاولت أن أتذكر كيف كانت ليلة رأس السنة الماضية.

كنت أرغب في المشاركة في حدث ليلة رأس السنة الجديدة في لعبة MMO التي كنت ألعبها في ذلك الوقت، ولكن بناءً على أوامر والدي بعد عودته من أمريكا لقضاء العطلة، كان عليَّ أن أشارك في جهود تنظيف المنزل الضخمة. تذكرت أن تنظيف صالة الكيندو الصغيرة في زاوية الفناء كان مرهقاً، لذا اضطررت إلى الانحناء والتخلص من أخي سوجوها التي لم أعد أتحدث إليها إلا نادراً.

عندما عدت إلى غرفة المعيشة، مرهقة، كانت أمي قد أحضرت كعك أرز الموتشي الحلو في وقت مبكر، والذي كان لذيداً جداً لدرجة أنه كان يؤلمني. استسلمت لحدث MMO وشاهدت التلفاز مع عائلتي، وتناولت معكرونة السوبا الخاصة بالعام الجديد، واستمعت إلى الأجراس، ثم ذهبت إلى الضريح القريب للزيارة الأولى المعتادة في العام...

رفعت جفوني وأنهيت ذكرياتي.

لم أر سوى غطاء من الفولاذ والصخور يلوح في الأفق على ارتفاع ثلاثة قدم.

هل كانت عائلتي في العالم الحقيقي تنظف في هذه اللحظة بالذات؟
هل كان سوغوها يكافح من أجل تنظيف الدوجو بدون مساعدتي؟

منذ خمسة وخمسين يوماً، عندما أعلن أكيهيكو كايابا أن لعبة الموت قد بدأت، لم أتخيل أبداً أنني سأقضى ليلة رأس السنة في هذا العالم. لم يكن لدى رؤية حول عدد الأيام التي سأستغرقها في الإجمال لتنظيف كل طوابق أينكراد المائة. وبالتأكيد لم أتوقع أنه بعد مرور شهرين تقريباً، لم أكن أتوقع أننا لن نتمكن حتى من تجاوز الطابق الخامس.

على افتراض أن وثيرتنا ستبقى على حالها، سنكون هنا في ليلة رأس السنة الجديدة ليس فقط في العام المقبل، بل في العام الذي يليه أيضاً. في الواقع... كان ذلك مجرد حساب متواضع. إذا واصلت المشاركة في مجموعة الحدود، فقد لا أتمكن من البقاء على قيد الحياة حتى ليلة رأس السنة القادمة.

حتى الآن، شعر جزء مني أنه إذا مت وأنا أقاتل الوحوش، فلن أندم على ذلك. بعد أن بدأت اللعبة مباشرةً، غادرت بلدة البدائيات قبل أي شخص آخر للاستفادة من معرفتي وخبرتي التجريبية وزيادة فرصتي في النجاة، لكن لم يكن هذا كل شيء. بطريقة ما، كنت أخشى أن يكون اللاعبون الآخرون أقوى مني. باعتبارها لعبة ألعاب MMORPG تعتمد على المستوى، بمجرد أن يتقدم عليك شخص آخر في المستوى، لم يكن هناك مجال للحاق به مرة أخرى. كنت مضغوطاً بهذا الخوف الذي يلعب على غروري. إذا أردت أن أبقى أحد أفضل اللاعبين، كان عليّ أن أخاطر باستمرار في معارك الرؤساء الخطيرة... كانت عملية تفكير متناقضة.

ومع ذلك...

قبل يومين، أدركت أن دافعاً جديداً قد ظهر بداخلي.

حتى وأنا مسترخ في أمان قرية الأقزام المظلمة، فإن التفكير في تلك اللحظة جعل أحشائي تضطرب بقلق. بينما كنت أهرع عبر الطابق الثاني من سراديب الموقى تحت كارولين إلى

على الدرج التالي بحثاً عن أرغو الجرذ، رأيت شريط نقاط صحة أسونا ينخفض فجأة بنسبة 10 بالمئة في الزاوية العلوية اليسرى من روبي.

في البداية، لم يكن لدي أي فكرة كيف يمكن أن تكون شريكتي المؤقتة قد فقدت نقاط الصحة أثناء نومها في غرفة نومها فوق بلينك وبرينك. أول احتمال خطر ببابي هو أنها قبلت مبارزة أحدهم داخل المدينة وكانت تقاتلهم. لكن ذلك لم يكن مرجحاً، نظراً لأنها لم ترتفع أو تنخفض أكثر من ذلك لعدة ثوانٍ بعد ذلك.

هذا يترك إجابة واحدة فقط. لقد جاءت أسونا إلى زنزانة سراديب الموتى بعددي. كان علىَّ أن أتغلب على رغبتي في الركض بجنون وإجبار نفسي على التفكير في المكان الذي قد تكون فيه.

كانت أصعب الوحوش في المستوى الثاني هي المومياء المتعفنة السامة والوحش الشبح الوهمي. كلاهما كان مخادعاً، لكن لم يستطع أي منهما أن يأخذ الكثير من نقاط صحة أسونا في المستوى 17 بضريبة واحدة. بما أن نقاط صحتها لم تتغير بعد ذلك، فمن المرجح أن يكون ذلك بسبب فخ وليس بسبب القتال. لم تكن هذه الزنزانة تحتوي على أي أفخاخ تسبب ضرراً مباشرأً، مما يعني أنه كان باباً خفياً. وكان الباب المسحور الوحيد في أحد السراديب في بداية الطابق الثاني.

كان من الأفضل أن أنزل من نفس الفخ لأجدها، لكنني كنت بالفعل في عمق المستوى الثاني، وكانت السلالم أقرب إلى. أسرعت إلى الطابق الثالث، وقطعت أي وحش رأيته، وانطلقت مباشرة إلى المنطقة التي يخرج منها الباب المسحور.

في النهاية أحسست بأشخاص أمامي، لكن كل ما رأيته كان مؤشرين مجهولي الهوية. كان كلاهما أخضر اللون، لكنني اختبرت احتياطاً، واقتربت من الغرفة الصغيرة في الكهف حتى رأيت الرجلين في عباءات سوداء.

بعد فترة وجيزة، سمعت أحدهم يصرخ حول سيف الفروسية 5+. وب مجرد أن رأيت السيف الفضي في يده، شعرت أن كل الدم في جسدي يتجمد ويغلي في آن واحد، وهو إحساس لن

لن أنساه أبداً.

كان شريط نقاط صحة أسونا لا يزال معروضاً في الزاوية، ومع ذلك لم أستطع منع نفسي من تخيل أنهم قد قتلواها للحصول على السيف. ربما كانت عملية التحديث الدورية لمعلومات نقاط القوة متأخرة، وعندما يتم تحدثها، تنخفض على الفور إلى الصفر. ارتجف جسدي من هذه الفكرة.

في تلك اللحظة، في تلك اللحظة في الكهف على الجانب الآخر من الغرفة الصغيرة، رأني أسونا وأنا أخرج وأواجه الرجال المتخفين، مفترضاً أن ذلك كان خداعاً من جنبي، لكنني كنت نصف جاد. عندما خرجت أسونا فجأة من مخبأها واستردت السيف بثقة بارعة، شكرت الإله الذي افترضت أنه غير موجود في هذا العالم.

لقد حان الوقت لأعترف بذلك. لم يعد السبب والدافع الذي دفعني للقتال على حافة التقدم البشري مجرد توق للقوة العددية والتفوق العددي. ترددت في رأسي الكلمات التي نطق بها على سلام الطابق الخامس.

إلى متى تخبطتين للعمل مع؟ سألتني أسونا. كنت قد أجبت بمجرد أن خطرت الكلمات في رأسي.

حتى تصبحين قوية بما يكفي كي لا تحتاجين إلي.

ولدهشتني، اتضح لي أن ذلك كان صادقاً للغاية. أردت أن يبقى المبارز، الذي لم يكن دائماً أكثر من شريك المؤقت، على قيد الحياة حتى نهاية المبارزة... وأردت أن أبدل كل ما في وسعي لتحقيق ذلك. كان شعوراً حقيقياً ومستمراً.

إذا استمرت في النمو بمعدلها الحالي، فإن أسونا ستتفوق على بلا شك في كل من المعرفة والقدرة في المستقبل غير البعيد جداً. ستأتي اللحظة التي "لا تحتاجني فيها" يوماً ما. وعندما تأتي، لن أستطيع أن أعيقها. على عكسِي،

كانت لديها الموهبة للتألق في مجموعة. كانت ستصبح في نهاية المطاف واحدة من أفضل اللاعبين الحقيقيين في اللعبة، وقدرة على قيادة مجموعة كبيرة من شأنها أن تحررنا من هذا السجن.

كان واجبي هو حمايتها حتى ذلك الوقت وإعطائها كل المعلومات التي تحتاج إلى معرفتها.

كان هذا كل شيء، ولا شيء أكثر من ذلك.

أو هكذا قلت لنفسي عندما نهضت من على العشب وسمعت صوتاً ينادي من فوق كتفي.

"الحمام جاهز لك يا كيريتوا"

استدررت ورأيت نفس المبارزة تتسلق التلة الصغيرة في وسط شيئاً. وعندما وصلت إلى قمة التل بجانبي استلقيت على العشب.

كانت قلنوسوها الحمراء الداكنة ذات القلنوسوة - لم تكن القلنوسوة منسدلة الآن - وتنورتها الجلدية كالمعتاد، ولكن كان هناك أثر بلل خفي في شعرها الطويل البني الكستنائي اللون، الذي كان يلمع بانعكاس شمس الظهيرة. في تلك اللحظة، استولت على رغبة جامحة في لمسها، لكنني لم أفعل بالطبع. وبدلًا من ذلك، نظرت في اتجاه الحمام الكبير وسألت: "أين آرغو؟"

"قالت إنها عائدية إلى مانانارينا. لكنها ألقت عليك التحية."

"أوه..."

عندما فتحت، احتفى شريط HP الثالث المعلق في الزاوية اليسرى من منظاري دون صوت. كانت آرغو قد انفصلت عن المجموعة أثناء مغادرتها القرية. لم تكن الجرذ قد شاركت في مهمة حملة حرب العفاريت، لذلك دعوناها إلى القرية لتزويدها بالمعلومات المناسبة للكبد، وقضت كل وقتها تقريباً في الحمام مع أسونا.

"كان ذلك حماماً طويلاً جداً. عن ماذا تحدثتما؟" سألتها بلا مبالغة. لسبب ما، نظرت أسونا بعيداً في ذعر لفترة وجيزة.

"لا يجب أن تتدخل في محادثات الفتىيات."

"إيه...؟ إذاً أنت تقولين أن "آرغو" و "أسونا" اجتمعتا معاً لتحدثا حديث الفتىيات...؟"

"لقد أخبرتك للتو ألا تتطفل! بالإضافة إلى ذلك، ماذا تقصدين بـ "أسونه"؟"

". آسفة، آسفة ... لقد تفاجأت فقط

"وأريدك أن تعلم أننا لم نكن ندخل في "حديث الفتىيات"!" كانت تشخر، وفتحت نافذتها لتحقق من الوقت. "أوه، لقد انتصف النهار بالفعل... إذا كنت تستسمح، يجب أن تسرع في ذلك."

"لا، سأفعل ذلك في المرة القادمة. يجب أن نتحرك في هذا..."

نظرت إلى الشمال، باتجاه برج المتأهة الذي يلوح في الأفق على بعد ميل أو ميلين. تبعتي أسونا وأومأت برأسها.

"أنت على حق. لكن... هل تعتقدين أن ALS جادون في التصدي لرئيس الطابق الأرضي مبكراً بمفردهم...؟"

"مهلا، لقد كانت معلوماتك يا أسونا"، أشرت إلى ذلك.

"أعلم، لكن..." أجبتني بلا التزام.

كما توقعت، فقد سقطت أسونا من خلال الباب المسحور في سراديب الموق في كارلوين، مما جعلها لسوء الحظ محظوظة بما فيه الكفاية لتسمع سرّا هائلاً لم يكن يعرفه حتى آرغو. كانت واحدة من أفضل جماعتين في اللعبة، فرقة تحرير أينكراد، بقيادة كيباو ذو الشعر الشائك، ستتغير عن العد التنازلي المتوقع لنهائية العام الليلة في كارلوين لمواجهة

الزعيم الأرضي بأنفسهم.

في هذه اللحظة، كانت جماعة فرسان التنين والنقابة الرئيسية الأخرى، وهي جماعة فرسان التنين، ستقيم في قرية تُدعى مananarina، ليست بعيدة عن شبابيا. كانت القرية في وسط الأرض، على بعد نصف يوم سفر من كارلوين، ولكن أقل من ساعتين إذا استخدمنا النفق تحت الأرض. لذا كما فهمت، خططت النقابات للعودة إلى كارلوين عند حلول الظلام، وإعداد الطعام والموسيقى، ثم إقامة أول حفل في آينكراد في الساعة التاسعة.

ولكن إذا كانت النقابة متوجهة من مananarina مباشرة إلى برج المتأهة في الشمال الشرقي، لتحدي الزعيم والتوجه إلى الطابق السادس - وكان ذلك نتيجة لتحرىض عصابة "بي كي" الغامضة التابعة لموري - فهذا تطور لم أستطع تجاهله.

أمضينا أنا وأسونا وأرغو معظم الليلة السابقة في مناقشة كيفية الرد على هذه الخطبة. من الناحية المثالية، كان من الأفضل أن يتخل吉يش تحرير السودان عن مؤامرتهم المتهورة وينضموا إلى حفلة رأس السنة في كارلوين كما هو مخطط له، لكنهم لم يكونوا من النوع الذي يأخذون مثل هذه النية الحسنة على محمل الجد. بل على الأرجح أن ينقلب علينا كيباو ويطالعنا قائلاً: "من أين سمعت هذه المعلومات!"

كان بإمكاننا تسريب خطط ALS إلى DKB إلى DKB سراً أيضاً، على أمل أن يحاولوا أيضاً تجربة البرج ... لكن هذا يعني إلغاء الحفلة الكبيرة.

وقد تم اقتراح حفلة العد التنازلي والتخطيط لها من قبل الأعضاء الأكبر سلمية نسبياً في نقابة DKB مثل شيفاتا وهافنر، جنباً إلى جنب مع الضباط المتعاونين في نقابة ALS. إذا نجحت، فإن النقابات ستكون على وفاق أفضل في المستقبل. كان هذا ما كان يحاول موري ورفاقه التنفيذ عنه مسبقاً، فإذا لم يحدث الحزب على الإطلاق، فإن هدفهم سيكون ناجحاً جزئياً على الأقل.

تنهدت وأنا أتساءل عما يجب أن نفعله، عندما سمعت أسونا تهمس قائلة: "لو كان كيزميل معنا فقط..."

في حيرة من ذلك، رمشت بعيوني وسألتها: "لماذا؟"

بوجه مستقيم تماماً، اقتربت المبارزة خطة مقلقة إلى حد ما. "أليس هذا واضحًا؟ يمكنا مع كيزميل أن نهزم الزعيم الأرضي أولاً. وعندها لن يكون هناك أي سبب يجعلنا نسبق الآخرين."

"... صحيح... صحيح... هذه نقطة جيدة"، وافقت بتردد في البداية، ثم غابت رأي وهزرت رأسي بعنف. "في الواقع، لا، ليست نقطة جيدة على الإطلاق. حتى مع كيزمل، سيكون ذلك جنوناً."

لقد زار كيزميل فارس الجان المظلم شيئاً ياباً بالأمس لـإسعادنا. لكن لسوء الحظ - إذا رأيت الأمر على هذا النحو - كان الفصل الخامس من مهمة حرب الجان في الطابق الخامس قصيراً جداً، فبعد بضع مهام قصيرة ومعركة ضد ضابط من الجن الساقطين، انتقلت كيزميل في الجناح إلى الطابق السادس.

وبالعودة بالذاكرة إلى مسعانا الممتع والقصير معها،تابعت: "بالكاد تمكنا من التغلب على فرس النهر في الطابق الرابع مع كيزميل والفاكونت يوفيليس ومجموعة كاملة من المدahمات. والطابق الخامس هو طابق هام، لهذا سنواجه رئيساً أقوى من المعاد..."

"أوه... أي نوع من الرؤساء كان في النسخة التجريبية؟"

"لقد كان غول عملاق، حارس الأطلال القديمة. ومع ذلك، كان رئيس المنطقة في سراديب الموتى مختلفاً تماماً عن رئيس بيته، لهذا قد يكونون قد غيروا رئيس الطابق تماماً أيضاً. لن نعرف أي شيء حتى نستكشف المكان..."

"نقطة جيدة. بالحديث عن ذلك"، تساءلت "أسونا" وهي تحدق بتأمل نحو البرج، "لم يقم ALS بمهام الزعيم، أليس كذلك؟ وهل سيحاولون محاولة مواجهة زعيم الطابق الأرضي من أول محاولة بدون أي من أدلة أرغو الإستراتيجية؟ من أين لهم الثقة لتجربة هذا...؟"

كانت مهام الرؤساء عبارة عن سلسلة من المهام المتعلقة برئيس كل طابق

طابق. أكسبك القيام بها تلميحات حول فئة الزعيم ونقاط قوته وضعفه. ولكن نظراً لأن المهام كانت تعتمد على القصة بشكل كبير وتستغرق وقتاً طويلاً وتقديم مكافآت ضعيفة، فضلت DKB ALS انتظار نشر المعلومات - بعبارة أخرى، حتى تصدر أرغو إصدار الرؤساء من دليل استراتيجيتها.

كنا أنا و "أسونا" مشغولين بما فيه الكفاية بحملة حرب الأقزام لدرجة أننا لم نصل إلى مهام الزعيم بعد، لذا لم نتمكن من التصرف بعلو وتكبر، لكن "أسونا" كانت محققة في أن "ALS" كانت متهورة. حتى لو كان أحد الدخلاء من عصابة PK كان يحرضهم على ذلك، كنا بحاجة إلى معرفة نوع المعايير التي كانت تسبب قبول هذه الخطة المتهورة من قبل المجموعة...

"همم. هل نعرف أي شخص في ALS يفهم ما يكفي لمشاركة المزيد من المعلومات؟ تساءلت. بدت أسونا متأنمة.

"لا أعتقد ذلك. معظم مجموعة الخط الأمامي الحالية مكونة من مجموعة مداهمة ديافيل من الطابق الأول، أليس كذلك؟ منذ أن مات في تلك المعركة، استولت ليند على مجموعة ديافيل وأنشأت مجموعة ديافيل. ثم قاوم كيباو الهيكل الهرمي لأسلوب ليند وشكل مجموعة ALS القائمة على التضامن... وبالنظر إلى هذا التاريخ، سيشعر أعضاء DKB أنهم المجموعة "الأصلية"، بينما تشعر مجموعة ALS بأنها المستضعفنة التي يجب أن تستولي على زمام الأمور من DKB.

"آهـ.. إذاً الأمر أشبه بأحزاب الأغلبية والأقلية السياسية"، لاحظت ذلك وأنا مندهشة. لكن تعبيارات أسونا المضطربة لم تتلاشى.

"كل ما في الأمر أن الفرق في القوة بينهما طفيف. ومن هذا المنطلق، فإن الرابطة تعمل بجد. المشكلة تكمن في أنا أنا وأنت، إن كان هناك أي شيء، فنحن أعضاء في فريق ديافيل.
يبدو أن ALS يعتقد أن كلانا يميل إلى DKB."

"ماذا؟ من سيصدق أننا نميل إلى DKB...؟" هززت رأسي وأنا أتساءل. "في الواقع، على هذا المنوال، أن يكون

ألا يعتبر كيباو جزء من فريق ديافيلي؟ في الواقع، بدا لي أنه يتطلع حقاً إلى ديافيلي."

بينما كانت أتحدث، تذكرت مشهد الاجتماع الاستراتيجي الأول الذي عقدناه في بلدة "تلبايا" في الطابق الأول. كان ذلك في 4 ديسمبر/كانون الأول، أي لم يكن قد مضى شهر كامل على ذلك الاجتماع. ومع ذلك بدت الصورة بعيدة جدًا الآن.

شاب أزرق الشعر يقف على حافة نافورة. درع فضي يلمع تحت أشعة الشمس المشرقة، وابتسمة ودودة.

اسمي دیافیل، وأحب أن أفکر في نفسي كفارس!

بذلك التحية المبهجة، استحوذ ديافيل على قلوب وعقول اللاعبين الحاضرين. وعندما لاق نهاية بطولية ومصيرية ضد إيلفانج سيد الك giole، زعيم الطابق الأول - بغض النظر عن الظروف التي كانت وراء الكواليس - أصبح ديافيل الفارس نوعاً ما شخصية مقدسة بالنسبة للاعبين الخط الأمامي.

رددت أسونا هذا الرأي بقولها: "اعتقد أن هذا هو السبب. كان كيباو يحترم ديافيلي حقاً... لذا فهو يعتقد أن ليинд يحاول من خلال قيادته لـ DKB استخدام صورة ديافيلي لأغراضه الخاصة".

"نعم، قد تكون على حق. منذ الاجتماع الأول، أعرب كيباو عن غضبه من مختبرى الإصدار التجربى السابقين. أنا متتأكد من أنه لا يطيق فكرة احتكار نسبة صغيرة من اللاعبين لفضل الموارد كما هو الحال في ألعاب MMO الأخرى، الآن بعد أن أصبحت SAO لعبة الموت. بهذا المعنى، يمكنك أن ترى لماذا لا يمكنه أن يتسلّك مع DKB، نظراً لاختلافات الصارخة في كيفية تعاملهم مع ضباطهم والأعضاء العاديين..."

"آه-هاه"، وافقت "أسونا" على ذلك وهي تنظر إلى الأسفل إلى الحذاء الجديد الذي كانت ترتديه. لقد كان حذاء سحرياً حصلت عليه كأحد المكافآت التي حصلت عليها من الفيكونت يوفليس.

لقد كان حذاءً كان لدى الجميع فرصة لكسبه إذا

شقا طريقهم خلال حملة حرب الأقزام، لذا لم يكن الأمر احتكاراً حقيقياً، ولكن كان من الواضح أن هناك نوعاً من الصراع بين تحطيمهم المتزايد تدريجياً لعتاد النخبة وشعار كياباً لإعادة التوزيع.

مددت يدي دون وعي نحو ركبة "أسونا" لأقطع نظرها على الحذاء في الأسفل. "صحيح أن تأكيد كياباً على أنها يجب أن نتشارك ما نكسبه بالتساوي، سواء كانت معلومات أو أغراض، له نوع من الجدارة. والآن بما أن هذه اللعبة مميتة، فإن أكثر الموارد قيمة على الإطلاق هي حياة اللاعب، لذا من المنطقي أن نزيد من حمايتها لها إلى أقصى حد. ولكن في المواقف القصوى مثل قتال الرؤساء، من المستحيل أن تعامل مع حياتك وحياة الآخرين على قدم المساواة. أولاً، تحمي نفسك أولاً، ثم اللاعب الأقرب إليك... لهذا السبب أريدك أن تبدلي أقصى جهد للحفاظ على نفسك يا أسونا. بما في ذلك تجهيز نفسك بدروع عالية المستوى."

"نعم."

أومأت برأسها على استحياء، ثم نظفت حلقاتها.
"فهمت. ليس عليك أن تضغط بشدة. يصادف أنني أحب هذا الحذاء؛ لا أفكر في إعطائه لشخص آخر."

قلت مرتاحاً: "حسناً". ثم لاحظت أنه من خلال جواربها، كنت أمسك ركبة أسونا الرشيقة بقوة.

"Wuhooah" صرخت، وأزلت يدي بسرعة الضوء وأخفيتها في معطفها.
"آسف! لم أكن أفعل ذلك لأنّ تحسس أو أي شيء، لقد كان حذائك..."

"ماذا عن حذائي؟"

"كنت أحاول... لمس حذائك..." "هذا نفس

"الشيء!"

لقد سحت حجتي ووبخت بشكل لائق، ولحسن الحظ

لم تدع أسونا ذلك يصرفها عن الموضوع المطروح. "على أي حال، من وجهة نظر ALS، نحن أهداف للتصحيح. أشك في أن أيّاً منهم سيكشف لنا عن تشكيّلات النقابة الحساسة. في الواقع ... انتظر لحظة..."

عبست، ثم نظرت إلى.

"... لم يكن أعضاء الـ DKB وحدهم من خططوا لحفلة العد التنازلي الليلية، أليس كذلك؟"

"أعتقد ذلك... شيفاتا والـ DKB قادا التخطيط، لكن الهدف كان التقرير بين النقابتين، لذا كان أحد أعضاء الـ ALS سيتعاون، على ما أعتقد"، قلت، وأنا أتذكر الرسالة التي أرسلها لنا عقيل قبل أربعة أيام.

دفعت أسونا وجهها إلى الأمام. "إذن ربما سيتحدث إلينا ذلك الشخص من جانب ALS؟ أعني أن الحفلة الكبيرة التي كانوا يخططون لها قد تفسدّها خطة الزعيم المخادع، أليس كذلك؟ قد تكون نقابتهم، لكن لا يمكن أن يكونوا سعداء بذلك".

كنت أتذكر الملاحظة حول "دعوة شريكي" في نهاية رسالة عقيل، لذا فقد استوّعت أخيراً ما كانت تقوله أسونا بعد ثانية. ضررت على ركبتي.

"آه، وجهة نظر جيدة... إذا كانت خطة رئيسهم المبكرة قد فُرضت من قبل الأعضاء المتشددين، فإن مخطط الحزب المعتمد كان سيتم نقضها. يجب أن يكون لديهم بعض الأفكار الخاصة حول ذلك... ولكن بعد ذلك..." توقفت عن الكلام.

"ولكن ماذا بعد ذلك؟" سألتني "أسوانا" مرتابة. تجنبت مقابلة نظراتها بسحب خيوط من العشب القريب. عندما واصلت تفكيري، كان ذلك بنبرة أكثر قتامة.

"ما لم أكن أفكّر ملياً في هذا الأمر... قد تكون الحفلة مجرد جزء من الخطة. إذا كانوا قد اقترحوا حدث العام الجديد لإلهاء الـ DKB وإيقائهم مرتبطين بالمدينة، فإن ذلك سيمنحهم فرصة أفضل للقفز إلى الأمام. إذا كان هذا هو

القضية، فإننا لن نتعلم أي شيء من المخطط على جانب ALS. وبدلًا من ذلك،
سيصبحون مرتابين، وسيزيد الأمر سوءًا..."

"..."

لم تستجب أسومنا لفترة من الوقت. بدأت يدها اليسرى في سحب العشب
بجانب يدي، وبدأت منافسة صغيرة. لم تتعامل اللعبة مع النباتات الصغيرة مثل
العشب كعناصر منفصلة. كانت تتلاشى بمجرد أن تسحبها، ولكنها لا تخفي من
الأرض، لذا يمكنك الاستمرار في سحبها إلى ما لا نهاية إذا أردت.

معظم الدقائق، ظللنا نسحب ونجذب شفرات العشب حتى تحدثت
"أسونا" أخيرًا.

"... لا أريد أن أتخيل أن ALS سيصل إلى هذا الحد. اللاعب غير الموري
في الطابق الثالث من سراديب الموتى كان بالتأكيد جاسوسًا داخل ALS. حتى
لو كان يحرض الفصيل المتشدد لإعطائهم الأفضلية، فلا بد أن هناك لاعبين في
النقابة يريدون أن يكونوا على وفاق مع ALS DKB".

الآن جاء دوري للأصمت.

وبكل صراحة، يمكن أن تتعايشه نظريتي "مخطط الحزب عميل تخريبي"
ونظرية "الفصيل المعتدل" التي طرحتها أسومنا. فإذا كان المخطط عميلاً سرياً
متشددًا، كان من الممكن أن تكون المؤامرة كلها قد حدثت من وراء ظهر
المعتدلين.

لكن لم يكن أي قدر من التفكير في هذا الموقف سيجلب لنا إجابة. في
النهاية، كان الأمر يتعلق في النهاية بما إذا كنا نؤمن بالطبيعة الطيبة لللاعب
SAO أم لا.

كنت أعلم أنه لم يكن لدي الحق في الإيمان بذلك. في اليوم الذي بدأ فيه
SAO، في اللحظة التي انتهت فيها البرنامج التعليمي الترحبي لكايابا، كنت أول من
خرج من بلدة البدايات. لم أستطع أن أتخيل مستقبلاً يتحد فيه عشرة آلاف
لاعب معًا كفريق واحد لهزيمة اللعبة. سعيت أن أجعل نفسي أكثر

قوية، حتى أتمكن من تجنب حقد بعض زملائي اللاعبين غير المرئيين.

لكن أسونا كانت مختلفة. لم تحمل سيفها وتترك البلدة الآمنة لتكون أقوى من غيرها. بعد أن أكلنا الخبز الأسود بالكريمة في الشوارع الخلفية لتلبانة، سألتها لماذا تركت بلدة البدایات.

لكي... أستطيع أن أكون على طبيعتي. إذا كنت سأختبئ في المدينة الأولى وأضيع، أفضل أن أكون على طبيعتي حتى آخر لحظة.

. أسونا كانت تقاتل نفسها كانت تؤمن بالقوة التي بداخلها وتحاول إثبات وجودها. كانت تلك القوة تشع منها الآن وتشرق علىّ بينما كنت أجلس بجانبها.

قلت: "... لنذهب ونسأّل"، وقلت: "... لنذهب ونسأّل". شعرت بأسونا تنظر إلى تلك العينين البنيتين العسليتين، وشعرت بالضوء القوي بداخلهما، وتابعت: "إن خطة ALS للقفز على الزعيم خطيرة للغاية، وحتى لو نجحوا في ذلك، فسيؤدي ذلك إلى إحداث شرخ كبير بينهم وبين الـ DKB. إذا كانت هناك فرصة لإيقافهم، فيجب أن نتصرف، لا أن نجلس هنا. وإذا تمكّن من رؤيتنا الآن، أنا متأكد من أن ديفيل سيوبخنا..."

"...أنت محقّة"، قالت أسونا وابتسامة خافتة على شفتيها. ظننت أنني سمعتها تقول "شكراً لك". وقفت دون رد فعل - دون أن أعرف كيف يجب أن أرد على أي حال - وصفقت بيدي.

"في هذه الحالة، دعونا نعود إلى مانانارينا لتناول الغداء!"

"بالتأكيد. ولكن... كيف سنتعرف على عضو الرابطة الذي كان مسؤولاً عن التخطيط للحفل؟" سألت "أسونا" وهي تقف على قدميهما، وهي تنظف الجزء الخلفي من تنورتها الجلدية.

ابتسمت مبتسمة.

"يمكّنا أن نطلب المساعدة من "أرغو"، لكنها على الأرجح تتولى

مهام الزعماء الآن... ستفعلها بالطريقة التقليدية."

كما يليق بقرية قزم، كانت شيئاً ملائمة بالماء والخضرة. على النقيض من ذلك، كانت منازلينا مكاناً مغبراً مبنياً على بقايا منجم قديم. كانت المخازن والمنازل تصطف على جانبي منخفض يشبه الهاون يمتد إلى أسفل في الأرض، مع وجود فوهة زنزانة في قاع المنجم في الأسفل. كانت هناك خامات وحفريات، بالإضافة إلى تشكيلة غنية من الآثار، ولكن في الوقت الحالي، توجهت أنا وأسوانا إلى أكبر مطعم في المدينة.

لو وصلنا السير في المسار الحلزوني الهابط، لوصلنا إلى وجهتنا بشكل متساوى، لكننا كنا في عجلة من أمرنا واستخدمنا طرقاً مختصرة للسلام هنا وهناك. في منتصف الطريق الحلزوني تقريباً، وصلنا إلى مبني كبير ينضح بالموسيقى الحية والروائح الطيبة.

أصابتني رائحة اللحم المطبوخ مباشرة في معدتي الخاوية، لكن كان علىّ أولاً أن أتفقد المكان من الداخل من خلال النافذة. كما توقعت، كان المكان ممتلئاً باللاعبين، لكن معظمهم كانوا من أعضاء DKB. كان من المحتمل أن يكون أعضاء ALS يقيمون في المدينة أيضاً، لكنهم على الأرجح كانوا متجمعين في مطعم آخر في مكان أقل في المدينة.

ما استطعت أن أراه من خلال النافذة، بدا أعضاء الـ DKB مبهجين. فحتى من خلال النافذة، كان تدفق الأ��واب والهتافات والضحكات الصاخبة واضحة. كان الوفاء بالمال الوفير والخبرة المكتسبة من الزنزانة والحماس بشأن حفلة العد التنازلي القادمة في المدينة يجلب تلك الابتسamas على وجوههم.

"... لا أعتقد أنني رأيت ليинд والآخرين يبتسمون هكذا..." لاحظت أسوانا. نظرت إلى الطاولة في وسط المطعم.

كان الرجل الجالس على رأس الطاولة بشعره الأزرق الطويل المربوط للخلف وكوبه في الهواء بلا شك هو ليинд، قائد الـ DKB. كان الرجل الأكثر شهرة هو الرجل الذي كان أكثر ما يُعرف به هو التجاعيد الدائمة الاستنكار

كان يبتسم ابتسامة عريضة.

اقترحت: "ربما أصيّب بلعنة تجعله يستمر في الضحك". ضررتنيأسونا
بمرافقها على جانبي.

"هذا ليس الوقت المناسب للمزاح الغبي."

"نعم يا سيدتي...."

مزقت عيني عن "ليند" وواصلت مسح الغرفة، ثم وجدت الشخص الذي
كنت أبحث عنه. رجل طويل القامة ونحيف يطلب الطعام من شخص غير قابل
للعب في المنضدة الخلفية، يقف بعيداً عن بقية المجموعة: شيفاتا.

"ها نحن ذا!"

فتحت قائمتى وانتقلت إلى عالمة تبويب الرسائل، وكتبت رسالة فورية
سريعة إلى اللاعب المسمى شيفاتا، وأرسلتها.

من خلال النافذة، استجاب شيفاتا على الفور. نظر بظهره نحونا، وتفحص
قائمة الطعام، ثم نظر حوله ببريبة. وبمجرد أن رأى أنظر من خلال النافذة،
ارتسمت على وجهه تعابير استياء واضحة، لكنه ترك المنضدة، وقال كلمة لأحد
الأعضاء الآخرين وغادر.

بحلول الوقت الذي وصل فيه إلى الخارج، ابتعدت أنا وأسونا عن النافذة إلى
ظل المبنى المجاور.

"من هنا"، ناديت بهدوء، وسار شيفاتا نحونا لكنه استمر في السير دون أن
يبيطئ. وأثناء مروره، سمعت صوتاً خافتًا يقول "اتبعوني"، فتركناه قبل أن نتبعه
على مسافة.

تسلق "شيفاتا" المسار العلزوفي لمسافة مائة أو مائتي قدم، ثم سار إلى
مسكن فارغ. وبمجرد أن تأكدنا من عدم وجود لاعبين آخرين في الجوار، فتحت
الباب نفسه ووضعت قدمي داخل المسكن المظلم من الداخل.

ما إن أغلقت أسونا الباب خلفي، حتى صرخ صوت من الظلام بصوت مزعج
مائة بالمائة: "ما الذي تلعبون به!؟".

كان يتكئ على الحائط الخلفي عاقداً ذراعيه كان شيفاتا، وقد عقد حاجبيه
بطريقة يستحيل أن تكون في الحياة الواقعية. دفعتني "أسونا" إلى الأمام
وهمست: "ما نوع الرسالة التي أرسلتها له؟؟".

"آه... سألت فقط عن عضو ALS الذي شارك في التخطيط لحفلة العد التنازلي
معهم..."

"وهذا هو سبب غضبه الشديد؟ "ألم تضع أي شيء آخر مهين بشكل خاص
هناك؟"

"لم أفعل! "أعتقد ذلك"

كما لو أنه سمعنا، بدأ حاجبا شيفاتا في تغيير زاويتهما.
لقد بدأوا في شكل حرف ٧ لأقصى درجات الغضب، ثم انطلقوا إلى ما بعد
المستوى الأفقي وانتهى بهم الأمر في ميل عكسي طفيف من القلق البائس.

"... أنت... أنت... أنت لم تتصل بي لأنك تعرف عني وعن شريكي؟"

عبست. "شريكي...؟ نحن نعلم أن حفلة الليلة كان مخططاً مشتركاً بينك وبين
الـ ALS، لكن لا شيء أكثر من ذلك..."

لسبب ما، أطبق شيفاتا فمه على فمه، وبدا مذنباً. بدأت عيناه تتجلزان
بشكل مريب فوق السقف، ونظف حلقه بشكل مراوغ عدة مرات.

لم يكن لدي أي فكرة عن السبب الذي دفع ضابط الـ DKB إلى التصرف بهذه
الطريقة التي لا يمكن تفسيرها، لكن أسونا كانت قد التقطرت شيئاً ما. "أوه-
هوو"، قالت بشماتة وهي تتخاطاني وتسحب غطاء رأسها.

"لا بأس يا شيفاتا. نريد فقط أن نعرف كيف تم تنظيم الحفلة. إذا أخبرتنا
 بذلك ببساطة، لن نتدخل في أي شيء آخر

ولن نخبر أحداً بما تعلمناه هنا".

بدأ أن ذلك أعاد بعض الهدوء إلى أعصاب شيفاتا، لكن الشك في عينيه لم يختف تماماً. انحنى الرجل الطويل القامة إلى الأمام قليلاً ونخر قائلاً: "كيف يمكنني التأكد من ذلك؟"

"نحن فقط نريد للحفل أن يتم كما هو مخطط له. والآن، أنا أخمن فقط، ولكن... هل ربما تلقيت رسالة نذير شؤم من المخطط على جانب ALS؟"

"كيف عرفت...؟" سأل وهو مذهول. تقدمت أسونا خطوة إلى الأمام.

"سنساعدك في حل المشكلة. هلا أخبرتنا بمزيد من التفاصيل؟ مع نظيرك من ALS، إن أمكن".

شعرت بالذعر قليلاً، معتقداً أنها ذهبت بعيداً جداً، لكن ملامح شيفاتا الرياضية لم تتلوى إلا بالتردد. نخر قائلاً: "هل أنت متأكد من أنك ستحافظ على أسرارنا؟"

"أقسم بشفري"، أجبت أسونا بشكل مسرحي، وهو ما بدا مؤثراً بشكل مدهش على شيفاتا. وأما برأسه في هزيمة وفتح نافذته.

بينما كان عضو ال DKB ينقر بشكل محرج على لوح الهولو-كي- بهدوء، انحنىت نحو أسونا وسألت: "ماذا حدث للتو بحق السماء؟"

ضحك المبارز ضحكة خافتة في وجهي وهمس قائلاً: "ستعرفين ذلك قريباً".

ومع ذلك، عندما فتح الباب مرة أخرى بعد ثلث دقائق ودخل عضو صغير الحجم من ALS، لم أكن قد وجدت إيجابتي بعد.

كان على الأرجح دبابة، وكان يرتدي صفية فولاذية كاملة نادرة في هذا الطابق المبكر وخوذة مدرعة ثقيلة تغطي

رأسه بالكامل. وكان هناك صولجان طويل معلق على ظهره. حتى في المدينة، كان قناع الخوذة منسدلاً، لذا كان الوجه خلف الشق العمودي غير مرئي.

إذا كانت شكوكنا السليمة صحيحة، فقد كان هذا الرجل من متشددي السابو تيور التابعين لـ ALS وكان في مسرحية مستمرة لخداع شيفاتا. وفي أسوأ الأحوال، كان هو الرفيق الثاني لموري الذي تسلى إلى الرابطة. في الواقع، قد يكون هو نفس الرجل الذي كان موري يقابلها في سراديب الموتى.

إذا كان الأمر كذلك، فقد يبدأ في التلويع بالصولجان في أي لحظة الآن. نظر الرجل في اتجاهنا بينما كنت في وضع البقطة الكاملة - ثم التفت إلى شيفاتا.

"ما سبب ذلك يا شيبا؟"

كانت كلمات الرجل مشوشة بسبب التأثير المعدني للخوذة المغلقة، لذا لم أستطع معرفة ما إذا كان ذلك يخص الشريك المتخفى من الأيام القليلة الماضية.

حلَّ شيفاتا شعره القصير وأعطى عنده. "آسف لاستدعائك هكذا. لكنهم قالوا أنهم سيساعدون في الحفلة. بالإضافة إلى ذلك... أعتقد أن المبارز اكتشف الأمر."

نظرت إلى أسونا في عدم تصديق، ولكن لم يكن لدي أدنى فكرة عما اكتشفته. تزحزح الرجل ذو الدرع الواقِي من الصفيحة المدرعة وهو يصدر قعقة من المفاصل بينما كان ينظر إلى أسونا.

"...حقاً؟ كيف عرفت؟"

ردت أسونا بابتسمة واثقة جداً وقالت: "من الطريقة التي تفاعلت بها شيفاتا. كان ذلك واضحاً".

"..."

بعد صمت طويل، صرخت الخوذة المعدنية في اتجاه شيفاتا.

"قلت لك، لقد أخبرتك، لقد تركت الكثير يظهر على وجهك يا شيبا."

"لا يمكنني فعل شيء. يأخذ NerveGear مشاعرك ويضعها هناك."

"إذن عليك أن ترتدي خوذة تغطي وجهك أيضاً." "هيا، أنت

تعرف أنني لا أستطيع..."

بينما كنت أستمع إلى حديث الرجل المطلي وشيفاتا، بدأ شعور لا يمكن وصفه ينهشني.. ". سحبت رداء "أسونا

"أنت... ما الذي يحدث هنا...؟"

لكن المبارز اكتفى بابتسامة عريضة ثم تقدم خطوة إلى الأمام وقال للرجل المطلي: "اسمع، أنا لا أقصد إيذاءك. نحن ننطلع إلى حفلة الليلة، ونعلم أن هناك مشكلة في جانب ALS. نريد فقط معرفة المزيد حتى نتمكن من المساعدة في حل المشكلة."

"..."

بعد خمس ثوانٍ كاملة من الصمت، أومأ الرجل برأسه ببطء في النهاية.

رفع يده اليمنى المكسوة بقفاز ثقيل وفتح نافذته. ثم وضع إصبعه على الفتحة العلوية لمجسم معداته ونقرها.

اختفت الذراع في رذاذ قصير من الجسيمات ذات اللون الفولاذي.

كان ما ظهر هو شعر برتقالي اللون مقصوص بدقة فوق الحاجبين وملامح وجه فتاة لطيفة تشبه الدمية.

مستحيل، لا يمكنك تحديد الجنس في SAO من خلال الملامح وحدتها. لا يمكنك أن تقول على وجه اليقين أن الشاب لن يبدو هكذا أبداً...

قطعت هذه الفكرة بصوت أنثوي لطيف للغاية لا يشبه الصدى المعدني الذي سمعته سابقاً.

"نحن نصدقك. أنا... أنا أحترمك كثيراً يا أسونا. بالإضافة إلى ذلك، أنا وشيبا بذلنا الكثير من الجهد في هذه الحفلة ونريد لها أن تنجح."

ارتسمت على ملامح شيفاتا التي كانت تتجول في المضمار تعابير كان يجب أن يصاحبها صوت جوقة ملائكة.

هذا ما كان يعنيه ذلك. كان الرجل المصحف من الـ ALS امرأة مصفحة من الـ ALS. وكانت هي وشيفاتا من الـ DKB أكثر من مجرد غريبين، على الرغم من أنه لم يكن من الواضح متى بدأ الأمر...

"...ما هذا بحق الجحيم؟"

لم يكن بوسي سوى أن أمسك رأسي بيدي وأصرخ.

جلست المرأة، التي كان اسمها ليتن، على كرسي قديم وقد خلعت خوذتها لكن بقية درعها الثقيل كان لا يزال عليها.

جلست "شيفاتا" إلى جانبها، وأخذت أنا و"أسونا" مقعدين مقابلها. كانت الكراسي مهجورة في المنزل القديم لفترة طويلة بما فيه الكفاية لدرجة أنني كنت قلقاً على ممتانتها، لكن أثاث المنازل غير القابلة للتدمير في الأساس لم يكن وزن الدروع التي تغطي كامل الجسم كافياً لكسرها.

انحنيت عبر الطاولة المهاولة المماثلة وطرحت السؤال الأول.

"إذن... ليتن. منذ متى وأنت في الـ ALS؟" في الثاني والعشرين من

ديسمبر"، قالت على الفور "الثاني والعشرون من ديسمبر" شعر برتقالي ثابت تماماً. استشرت تقويمي الذهني.

"إذاً في اليوم التالي لافتتاح الطابق الرابع... هل التحقت بالتجنيد؟"

"أم..."

"لقد تم كشفني. بسبب هذا."

تحدثت "لين" بصراحة، ونظرت إلى الأسفل إلى بدلة الدرع التي تغطي جسدها.

كنت قد شعرت في وقت سابق أن نوع الدرع ذو الصفائح الفولاذية الذي كانت ترتديه كان نادراً نوعاً ما بالنسبة للطابق الرابع أو الخامس. لم تكن متاجر الشخصيات غير القابلة للعب تبيع الطقم الكامل، ولم أستطع التفكير في أي وحوش كانت تبيعه.

ما يعني أنه يجب أن تكون مصنوعة يدوياً، ولكن كان من الصعب تكليف حدادين من الشخصيات غير القابلة للعب أو لاعبين لديهم مهارات صناعة الدروع المعدنية بشيء كهذا. فمجرد رؤية قائمة بمكونات الصناعة التي ستحتاج إليها سيكون كافياً لإبعادك عن المهمة.

كان جمع المواد المعدنية يبدأ بتعدين الخامات المعدنية باستخدام الفأس من جدران الكهوف وجوانب الصخور الصخرية.

بمجرد أن يمتليء مخزون اللاعب بالخامات الثقيلة والضخمة، يحتاج اللاعب إلى العودة إلى حداد من الشخصيات غير القابلة للعب لكي يتم تنقية الخامات وصياغتها في ألواح معدنية أو سبائك أكبر. يتطلب الأمر خامتين لصنع لوح خشبي وستة لصنع سبيكة.

كان "الحديد" في إينكراد هو ما نسميه في العالم الحقيقي بالحديد الخام، وهو أعلى من البرونز في الجودة. ولكن يمكن استخدام سبائك الحديد لإنتاج سبائك الصلب الأكثر قيمة. كانت عملية صهر سبائك الحديد عملية بسيطة، لكن المردود كان ضعيفاً؛ فقد تطلب الأمر أربع سبائك حديد لصنع سبيكة فولاذ واحدة، أي أربعة أضعاف الحديد الخام.

ولصنع مجموعة كاملة من الدروع الفولاذية الثقيلة كان يتطلب ما لا يقل عن ستين سبيكة فولاذ. وهذا يعني $60 \times 4 \times 6$ سبيكة حديد، أو... 1,440 في المجموع.

لم أستطع تخيل عدد الأيام التي سيستغرقها التنقيب عن ذلك

الكثير من الخام. إذا لم تغير الأمور منذ الإصدار التجاري، فإن عشرة خامات كانت الحد الأقصى الذي يمكن استخراجه من عرق معين، وفي الطوابق السفلية، كانت هذه العروق قليلة ومتباعدة. لذا يبدو أن الصياغة كانت مستبعدة. إذن كيف حصل ليتن على هذا الدرع؟

لكن هذا الشك الذي ساورني نفاه بشكل قاطع أول صوت أنثوي سمعته منذ زمن طويل لا ينتمي إلى أسونا أو أرغو.

"هذا الدرع من صنع أحد اللاعبين. بالطبع، لم أصنعه بنفسي."

"حقاً...؟ مما يعني أنك استخرجت أكثر من ألف خامة حديد؟ كم من الوقت استغرقك ذلك، إذا كنت لا تمانع سؤالي...؟" قلت وأنا مذهول. ابتسمت ليتن بابتسامة عريضة وهزت رأسها.

"ليس عليك أن تكون مهذباً معي يا كيريتو. أنت سيدي بين المجموعة المتقدمة"

"صحيح..."

نظرت إلى جانبه، حيث كان شيفاتا يومئ برأسه، وقناعه الرياضي يتتصدع ليكشف عن نوع آخر من المشاعر.

"نعم، لا بأس بذلك. أنا وأنت على قدم المساواة، لذا سيكون من الغريب أن تتصرفي بشكل رسمي حول ليكتشا... حول ليتن".

"حسناً، إذا كنت مصرأً..."

لقد أردت حقاً أن أضايقه بشأن اللقب الذي كاد أن يطلقه عليها، لكن إحساسي باللياقة ساد.

"إذاً، بخصوص الموضوع الذي بين أيدينا..." لقد ألحت عليه.

ضمت ليتن شفتيها للحظة، ثم تحدثت بشدة. "حسناً، هذا شيء أخبرت به شيئاً فقط، لذلك سأكون ممتنًا لو أبقيت الأمر بيننا..."

"بالطبع. لقد كان هذا وعدنا منذ البداية"، اعترضت أسونا. فوافقت.
استأنفت ليتن شرحها وهي راضية.

"كان ذلك قبل شهر تقريباً عندما غادرت بلدة البدايات. بالطبع، كانت المرة الأولى التي ألعب فيها لعبة VRMMO، لكنني جربت ألعاباً على الإنترنت من قبل، لذا لم أرغب في الانتظار في المدينة حتى يتغلب شخص آخر على اللعبة. أردت الانضمام إلى القتال والمساعدة. لقد كانت بداية متأخرة مقارنة بشيبا وأسونا، لكنني اخترت مهارة الدرع الثقيل بعد بدء اللعبة مباشرة، وكانت مهمة تجميع درعي مهمة ضخمة..."

"إذاً كنت تخطط دائمًا لتكون دبابة؟" سالت أسونا.

أجاب ليتن على الفور، "نعم. عادة ما كنت ألعب دوراً دفاعياً في الألعاب الأخرى أيضاً. كنت أصطاد الخنازير وما شابه ذلك خارج بلدة البدايات، وعندما حصلتأخيراً على شرطي من المتجرـ في البريد، ظننت أنه يمكنني أخيراً المضي قدماً في الصعود. ولكن بعد ذلك وجدت أنه لم يقلبني أي طرف. أعلم أنه لا يمكنني المساعدة في ذلك، لكنني ظللت أسمع أنهم لا يثقون في امرأة لتكون دبابة".

وأضافت أسونا غاضبة: "على الرغم من أن ذلك لا علاقة له بقدراتك القتالية".

ضاقت عينا "ليتن".

"كان يجب أن أخبرهم بذلك... ولكن بدلاً من ذلك أصبحت عنيدة جداً وقلت لهم أنني سأكون في الصفوف الأمامية كدبابة منفردة وبدأت في استخراج الخامات من أجل درعي وطحن المستويات..."

"أعرف أن الدبابات لديها قوة عالية، وبالتالي قدرة حمل عالية، ولكن استخراج ألف خامة لا يزال عملاً لا يصدق"، علقت معجبًاً ولكن ليتن نظرت إلى الأسفل لسبب ما. في هذه الآثناء، تمنت شيفاتا لها بأنها ليست مجبرة على ذكر ذلك إذا لم تكن تريده ذلك، لكن الفتاة ذات الشعر المقطوع هزّت رأسها.

"نعم، لقد جمعت كل الخامات لصنع هذا الدرع بنفسي. كما قلت

كما قلت، اضطررت إلى استخراج ما لا يقل عن 1500 خامة حديد. ولكن... هذا ليس شيئاً يدعو للفخر على الإطلاق."

"ماذا تقصد؟" سالت "أسونا" بنبرة هادئة ولطيفة تهدف إلى الطمأنة - وللأسف، وهو صوت لم أسمعه منها تقريباً.

تابع ليتن: "كنت أطحّن مستويات بالقرب من بلدة مارومي في الطابق الثاني." وجدت عرقاً من الخام في وادٍ صغير، لذا استبدل صولجياني بمعول وبدأت في التقطيع كالمعتاد. عادةً ما كنت أحصل على سبعة أو ثمانية وينتهي الأمر، لكن هذه البقعة استمرت في الإنتاج والإنتاج دون أن تنفد. في البداية ظننت في البداية أنني وجدت بقعة محظوظة، وكنت متحمساً للغاية، ولكن في النهاية أصبح الأمر مخيفاً... وبحلول الوقت الذي كنت قد استخرجت فيه أكثر من مائة، اكتشفت أخيراً أنها كانت..."

"حشرة لا نهاية؟" سالت مندهشاً. وأمّا ليتن برأسه، بدت أسونا مرتبكة، فشرح لها: "إنه خطأ في البرنامج يجعل الوحش أو العناصر تستمر في التوليد بعد الحد الأقصى المسموح به. لم أسمع بواحد في SAO من قبل... لكن أعتقد أن كل شيء معرض لها..."

"أوه... لذا يمكنك الاستمرار في التنقيب عن نفس الوريد للخامات طالما أردت. إنه مثل الفوز باليانصيب أو شيء من هذا القبيل"، قالت أسونا ببراءة. تجهم بقيننا. تحدث شيفاتا كممثّل للأعبيين المتشددين.

"الأمر ليس بهذه البساطة يا أسونا. الاستفادة من مثل هذا الخلل يسمى خللاً، وسواء استفدت من ذلك في لعبة لاعب واحد أم لا فهذا أمر متروك لك. ولكن في لعبة MMO، إذا اكتشفت الإدارة ذلك، فيمكنها التراجع عن وضعك أو حتى حظرك."

"إذن "ليتن"... لم تستسلم؟ أعني، لديك الدرع بعد كل شيء..."

تمايل الشعر القصير لأعلى وأسفل في تأكيد. "نعم... كنت متضارياً، لكنني لم أستطع منع نفسي. مع وجود إمدادات لا نهاية

من خام الحديد، يمكنني أن أتخطى الدرع الحديدي وأذهب إلى الفولاذ. كان كل ما كنت أفكّر فيه..."

"أنا لا ألومك. لو وجدت بقعة كهذه، لجنّ جنوني في التنقيب عنها"، طمأنتها.

قالت شيفاتا: "كنت لأفعل ذلك أيضًا!" بطريقة تنافسية غريبة.

وأنا أقاوم النظرة التي كنت متأكدة من أنّ أسونا سترمقني بها، سألت: "ومن باب الفضول فقط، هل لا تزال نقطة التوليد اللاهائِي هذه نشطة...؟"

"لا..." قالت ليتن وهي تهز رأسها جانبًا هذه المرة. "لقد قمت بتعديتها دون توقف لمدة ثلاثين دقيقة تقريبًا، حتى بدا فجأة أن نسيج الصخور قد تعطل. عاد إلى طبيعته على الفور، ولكن لم تعد الخامات تتتساقط منه بعد ذلك."

"إذن لاحظ المطورون الخلل وأصلاحوه...؟ أعني، إذا كان هناك أي مطوري..." تسأّلت.

هز شيفاتا كتفيه. "حسناً، لقد تم إصلاح الخلل، فما هي الاحتمالات الأخرى الموجودة؟"

"لكن لا يمكن لأي من موظفي Argus العبث بخادم SAO الآن، أليس كذلك؟ الشخص الوحيد الذي لديه امتيازات المدير هو أكي هيكيو كايابا..."

"ثم قام كايابا بإصلاحه"

عند هذه النقطة، لم يكن لدى أي سبب لإنكار ذلك. تمتّت بأنه ربما كان على حق وعدت إلى الموضوع.

"بمعنى أنك صنعت درعك المصنوع من الصفائح من الخامات التي استخرجتها هناك. ولكنني مندهش من قدرتك على حمل أكثر من ألف خامة... أتذكر أن خامات الحديد لها فترة اضمحلال طويلة جدًا، ولكن حتى في ذلك الوقت، كان يجب أن تكون مهمة وحشية، أليس كذلك؟"

هزمت ليتن رأسها مرة أخرى. "لا... لم أنقله كله بنفسي. في الواقع، حتى بعد أن أحضرتها إلى القرية، لم تتسع كلها في المخزن في النزل..."

"أوه، نقطة جيدة..."

إذا كنت تستأجر غرفة في النزل، فإنها تأتي مع صندوقها الخاص، والذي يمكن استخدامه للتخزين الخارجي، لكن تلك الموجودة في النزل ذات الأسعار الاقتصادية كانت صغيرة الحجم. بالطبع، كانت كافية للعتاد الإضافي والطعام والجرعات، ولكن ليس مئات ومئات من خامات المعادن. كان تخزين الخامات الثقيلة مشكلة لجميع وأكبر تحدٍ أولي لللاعب الذي أراد أن يكون حداداً.

"في هذه الحالة، ماذا لو أحضرت حدادة محمولة إلى مكان التعدين وقمت بتصورها جميعاً؟ يمكنك حمل المزيد من السبائك. وإذا لم يكن ذلك ممكناً، يمكنك الذهاب مباشرةً إلى حداد غير قابل للعب للقيام بهذه المهمة." اقترحت "أسونا".

لقد جربت هذه الفكرة في النسخة التجريبية، وهي ذكرى عزيزة من أيام التجربة والخطأ الأولى. شرحت لماذا لم تنجح: "السوء الحظ، يمكنك فقط استخدام حدادة محمولة لصناعة العتاد وترقية العتاد. يجب صب السبائك في حدادة كبيرة وثابتة. يمكنك أخذها إلى حداد، ولكن قد يؤدي ذلك إلى مشاكل إذا رأاك اللاعبون الآخرون. اللاعب الذي يركز على القتال ينقل أطناناً من الخام ليصهرها هو عملياً إعلان عن وجود كومة ضخمة منه خارج المدينة..."

"لقد كنت خائفاً من ذلك أيضاً... كان ذلك في وقت قريب من الضجة الكبيرة حول عملية الاحتيال في الترقية في الطابق الثاني، لذلك كنت قللاً من الأشخاص الخطرين الذين يتبعونني"، كما أعلن ليتن. يبدو أن هذا كان خبراً جديداً بالنسبة لشيفاتا، الذي فقد سلاحه الرئيسي في عملية الاحتيال تلك. التفت إليها في قلق.

"ليشان، كان هناك الكثير من الأمور التي حدثت خلف الكواليس في عملية الاحتيال تلك، ولا يمكنني الخوض في التفاصيل، لكن الأشخاص

الذين فعلوا ذلك لم يكونوا مجرد أشخاص سيئين. لقد اعتذروا للضحايا وعوضوهم عن الخسارة، لذا لم يعد هناك أشرار بعد الآن."

"أوه... شكرًا لإعلامي يا شبابا."

لو كنت طفلاً في المدرسة الابتدائية، لربما كنت سأفت من العقاب بالصغير والتهم: "يا رفاق، تبدو الأمور ساخنة جدًا بينكم، سيذهب القطب الجنوبي!" لكنني كنت سأكون في السنة الثالثة من المرحلة الإعدادية في العام المقبل وكانت بحاجة إلى أن أكون أكثر نضجًا من ذلك.

للأسف، ثبت بالفعل كذب كلام شيفاتا. صحيح أنه لم يكن معروفاً إلا من قبل أسوانا وأنا فقط من بين الصنوف الأمامية، لكن كانت هناك مجموعة حقيقية من الأشرار، عصابة PK، تعمل في الظل. كان الهدف من إعداد هذا الاجتماع هو المساعدة في التصدي لمؤامرة موري.

أردت أن أدخل في صلب الموضوع، لكن لم يكن من الواضح بعد ما إذا كان يمكن الوثوق بـ"ليتن" بشكل مطلق. كانت مفاجأة أنها كانت أثثي وأنها هي وشيفاتا كانتا كذلك. لكن ذلك جلب شكوكاً خاصة به. لم أرغب في التفكير في الأمر، لكنني لم أستطع استبعاد احتمال وجود فخ عسل في اللعبة. على أقل تقدير، كنت بحاجة لسماع قصة هذا الدرع الفولاذي حتى النهاية.

"إذن... كيف نقلت الخام؟" سألت. استقامت ليتن واستأنفت قصتها.

"آه... حسناً، قبل حتى أن يدخل النقل المادي في الأمر، لم أكن متأكداً مما إذا كان ينبغي أن أستخدم الخام. بصفتي دبابة، كنت في حاجة ماسة إليه، لكن من الواضح أنه كان هناك خطأ في الإمداد اللانهائي... لذا لم أكن متأكداً مما إذا كان ينبغي أن أستخدم الدروع التي حصلت عليها من خلال خلل ما، لأنني كنت خائفاً مما سيحدث إذا تم حظرني... لذا قررت أن أطلب من صديق كان يساعدني في إصلاح عتادي في الطابق الأول أن يقوم بإعلانات."

"صلاح...؟ إذن صديقك كان حداداً؟". سألت، وأناأتأمل وجه نزهة، الحداد الذي كان الحداد في مركز عملية الاحتياط التي تحدثنا عنها منذ دقيقة.

أوماً ليتن برأسه. "نعم، إنها ليست حداداً حقيقياً - ليس لديها متجرها الخاص - كانت فقط تقوم ببعض العمل في مهارات صناعة الأسلحة والأسلحة. لقد انسجمنا معًا لكوننا فتاتين، لذا بدأتأطلب منها المساعدة في الصيانة والصياغة قليلاً".

"أووه، حدادة أنتي..."

هذا وحده أكد لي أنها لم تكن نزهة. عند هذه النقطة تذكرت أنه لا يزال هناك لاعبون في بلدة بيغينينغ الذين كانوا يشاركون في اللعبة بأفضل ما يمكنهم.

"لقد أرسلت لها رسالة صداقة بشأن الخامات، فأجبتني في الحال... لم يكن لديها خبرة كبيرة فيألعاب MMO قبل SAO، لكنها كانت حاسمة تماماً."

ظهرت ابتسامة صغيرة على شفتي ليتن.

"قالت لي أنه لا ينبغي أن أتردد، وأن أهم شيء في هذا العالم هو البقاء على قيد الحياة، ثم التغلب على اللعبة، بهذا الترتيب، لذا يجب عليك استخدام أي أخطاء تحتاجها لكي تصبح أقوى. وأنه حتى لو تم حظرني، فهذا يعني الخروج من هنا، لذا لا يجب أن أخاف على الإطلاق... أدركـتـ أنـ ذـلـكـ كانـ صـحـيـحاـ،ـ فـطـلـبـتـ منها مـسـاعـدـتـيـ فـيـ حـمـلـ الـخـامـ،ـ وـطـلـبـتـ مـنـ الـحـدـادـ فـيـ مـارـومـيـ أـنـ يـحـولـهاـ جـمـيـعـاـ إـلـىـ سـبـائـكـ فـوـلـادـيـةـ دـوـنـ أـنـ يـكـتـشـفـهـاـ أـيـ لـاعـبـ آـخـرـ."

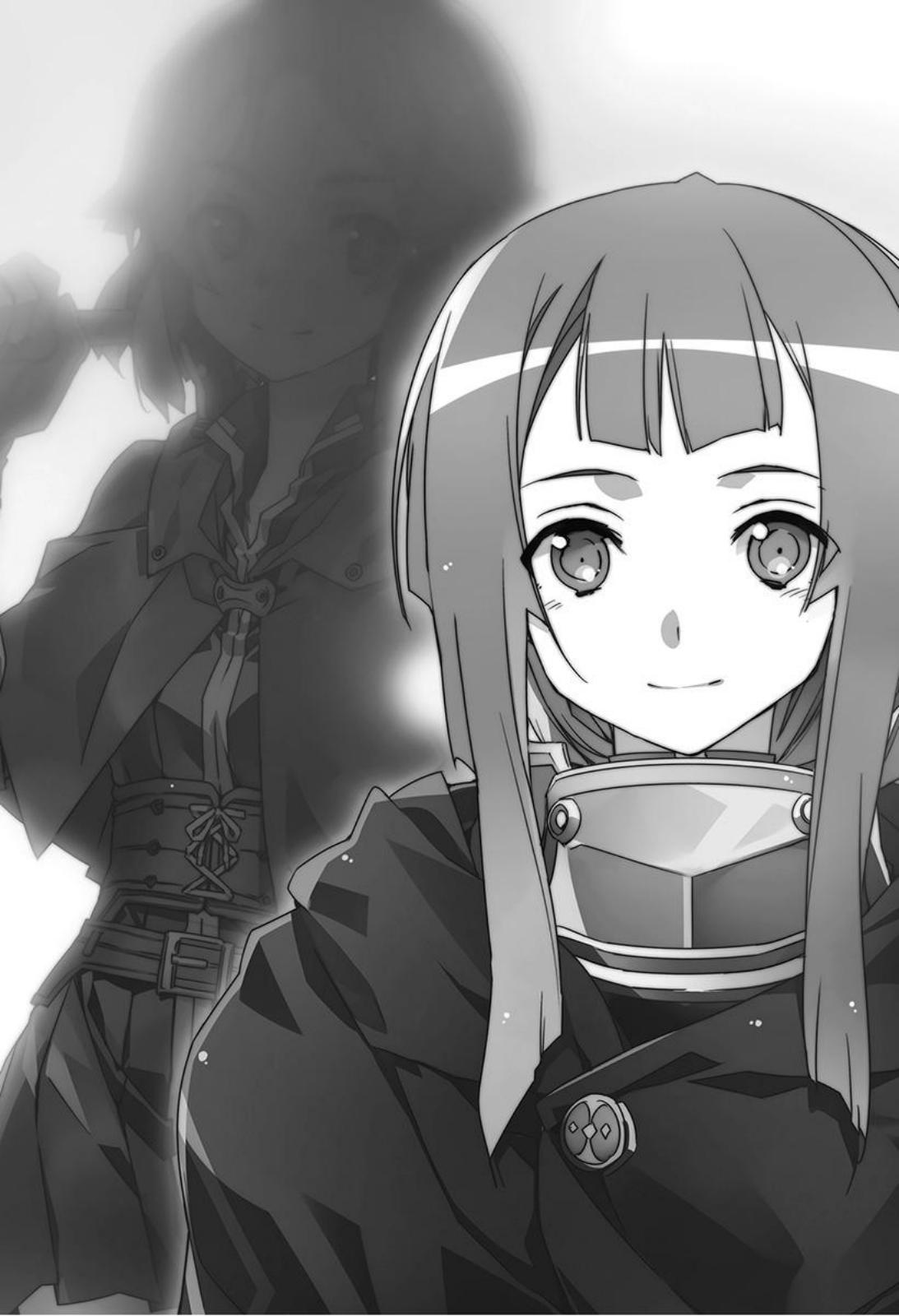
"إذاً لم تكن شخصية غير قابلة للعب هي التي صنعت درعك بل صديق لك؟ سالت أسونا.

أوماً ليتن برأسه بفخر.

"نعم، لقد كانت بالكاد في مستوى مهاراتها، وقالـتـ ليـ أنـ أـدـفعـ ثـمـنـهـاـ لـشـخـصـ غـيرـ قـابـلـ لـلـعـبـ،ـ وـلـكـنـيـ أـصـرـتـ عـلـىـ أـنـ تـحـاـولـ ...ـ لـقـدـ فـشـلـتـ مـرـاـجاـ"

مراً وتكراراً، وأعادتها إلى سبائكك، ثم عاودت المحاولة مرة أخرى، طوال الليل، حتى صنعت لي القطع الخامس: الجذع والساقيين والقفازات والحذاء والخوذة."

"يا للروعة... لا بد أنها صديقة جيدة وحداد بارع..." قلت بإعجاب. هذه المرة، كانت ابتسامة ليتن واضحة وغير منكرة. كانت تلك اللحظة كافية لإقناعي إلى الأبد بأنها لم تكن مخربة لموري.



كانت بقية القصة قصيرة. مع طقم من خمس قطع من الدروع الفولاذية التي كانت نادرة حتى بين أفضل اللاعبين، ارتفت ليتن في المستوى ضد أشجار الطابق الثالث حتى جندتها نقابة الحدادين التي قبلت ذلك بناء على نصيحة صديقةها الحداد. في الطابق الرابع، قابلت شيفاتا من النقابة المنافسة لهم، وانتهى بهما المطاف بالتوافق... والتفاصيل الدقيقة لهذا الجزء من القصة لن تكون محتملة بدون كحول.

على أي حال، ومع استمرار تقاريبيما في الخفاء، بدأوا في التخطيط لجمع النقابات معاً في وئام - وكانت الخطوة الأولى هي حفلة العد التنازلي الليلية. من ناحية DKB، كان ليند متهمساً بشكل مدهش لذلك، وبدا الآخرون متهمسين أيضاً. كانت المشكلة هي ALS.

والآن بعد أن وصلت القصة أخيراً إلى الحاضر، أخرجت أربع زجاجات صغيرة من ماء الليمون من مخزوني. وللأسف، لم تكن مبردة، لكنها كانت كافية لإرواء الحناجر الجافة لجميع الحاضرين قبل أن نصل إلى الجزء الأكثر أهمية.

"أمم... أولأ، كم أخبرت شيفاتا عن المشكلة التي تواجهها داخل ALS، ليتن؟"

أجاب شيفاتا على هذا السؤال قبل أن يجيب ليتن. "بالضبط. لقد أرسلت لي تلك الرسالة بالأمس تخبرني فيها أن هناك مشكلة ظهرت ولكنك ستتعامل معها يا ليتن. لقد كنت قلقاً بشأن ما يعنيه ذلك...".

قالت ليتن: "أنا آسفة يا شيبا"، ولكن كان من الواضح من النظرة التي كانت تعلو وجهها أنها كانت عالقة بين المطرقة والسدان.

مما لا شك فيه أن النقابة كانت قد أصدرت تحذيراً صارماً لجميع الأعضاء بشأن خطتهم للقفز على الزعيم في وقت مبكر. بصفتها عضواً في النقابة، كان عليها واجب الطاعة، لكن ليتن كانت أيضاً عضواً تفيفياً

في لجنة التخطيط لحفلة العد التنازلي مع شيفاتا. كان ضيقها واضحاً.

"إذا حدث شيء ما، لماذا لم تخبرني؟ أنا أعلم أنني في DKB، ولكن الأهم من ذلك أن كلانا لاعبان في SAO. الأمر المثير للسخرية هو أنك أنت من ساعدني على إدراك ذلك..." توسل إليها واضعاً يده على كتفها المدرعة، لكن ليتن اكتفى بالتحديق في الأرض.

قمت بالتواصل بالعينين مع أسونا وقمت بتنظيف حلقي. "إذا لم يتمكن ليتن من شرح الأمر لك، فسأفعل أنا. استمعي جيداً إلى ما أقوله يا شيفاتا... يخطط الأعضاء الأساسيون في الرابطة للتخلص عن حفلة العد التنازلي الليلية ومحاولة الوصول إلى الزعيم الأرضي بمفردhem".

لم تكن شيفاتا الوحيدة التي بدت مصدومة. استندت ليتن إلى الوراء مع قعقة معدنية، وكادت أن تسقط من على كرسيها. كانت عيناها التوبازية القريبة من شعرها البرتقالي اللون منتفخة.

"كـ... كيريتـو، كيف عرفت ذلكـ؟"

"آسف، لا أستطيع أن أخبرك بعد. لكنني أؤكد لك أن ذلك لم يكن تسريراً من داخل ALS، ولم أشتريه من وسيط المعلومات".

"ـأوهـ... فهمـتـ... حسـنـاً، لا يـهمـ. أنا مـتأـكـدـ منـ أنـ لـاعـبـينـ مـثـلـكـمـاـ لـدىـهـمـ قـدـراتـ عـالـيـةـ المـسـتـوـىـ فـيـ جـمـعـ المـعـلـومـاتـ..."

"أـنـتـ تـفـهـمـيـنـ الفـكـرـةـ الخـاطـئـةـ عـنـاـ"، تـذـرـعـتـ بـعـدـ نـظـرـةـ مـحـرـجـةـ منـ أـسـوـنـاـ. "أـنـاـ دـخـلـيـنـ دـاخـلـ المـجـمـوعـةـ، وـأـنـاـ أـقـوـمـ بـعـمـلـيـ الخـاصـ فـقـطـ، لـذـاـ فـأـنـاـ لـسـتـ فـيـ وضعـ يـسـمـحـ لـيـ بـإـعـطـاءـ أـيـ أـوـامـرـ إـلـىـ ALSـ أـوـ DKBـ. وـلـكـنـ... أـنـاـ وـأـسـوـنـاـ نـرـيـدـ حـقـاـ أنـ نـتـأـكـدـ مـنـ أـنـ النـقـابـتـيـنـ لـاـ تـنـخـرـطـانـ فـيـ أـعـمـالـ عـدـائـيـةـ. بـالـتـأـكـيدـ، قـدـ يـسـاعـدـ التـنـافـسـ الـمـعـقـولـ فـيـ دـفـعـ عـجـلـةـ الغـزوـ... لـكـنـ هـذـاـ التـصـرـفـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ كـلـ مـنـهـمـاـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـ الآـخـرـ هـوـ تـجاـوزـ لـلـحدـودـ. إـذـاـ نـجـحـواـ فـيـ ذـلـكـ، فـسـوـفـ يـدـمـرـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ ALSـ، وـإـذـاـ فـشـلـوـاـ... فـقـدـ يـؤـديـ ذـلـكـ إـلـىـ انـهـيـارـ كـامـلـ لـلـرـابـطـةـ. أـعـنـيـ، إـنـهـمـ يـطـارـدـونـ زـعـيمـ الـعـمـلـيـاتـ الـهـامـ كـنـقـابـةـ وـاحـدـةـ..."

وضع شيفاتا رأسه بين يديه. تأوه، "لكن... لماذا يحدث هذا؟ كيباو فظ وفظ، لكنه ليس غبياً. يجب أن يعلم جيداًكم هو متهر أن يتحدى رئيس طابق بمفرده..."

لقد جئت أنا وأسونا إلى منانارينا لنجد إجابة لهذا اللغز. مع وجود ثلاث مجموعات من الأعين عليها، عضت ليتن على شفتها في تردد، ثم اتخذت قرارها في النهاية.

"... إذا كنت تعرف ذلك بالفعل، فسأخبرك بما أعرفه."

ارتشفت أحد دبابة في الرابطة رشفة من ماء الليمون ثم تمددت وبدأت في الكلام.

"تشدد الرابطة على المساواة بين الأعضاء، لذلك تُعقد الاجتماعات بحضور كامل الأعضاء، كقاعدة أساسية. لكن الاجتماع حول استراتيجية الرئيس المعنية عُقد بين عشرات الأعضاء الأكبر سنًا فقط. كنت لا أزال مجندًا جديداً، لذا لم يتم استدعائي للانضمام. لذلك كل ما أقوله لك جاء من قائد مجموعة."

"عقد الاجتماع قبل ثلاثة أيام، في ليلة الثامن والعشرين. حصل أحد الأعضاء الكبار على معلومات حاسمة من أحد المختربين التجريبيين. ولأن الموضوع كان حساساً للغاية، اتّخذ كيباو قراراً بقصر الحضور على الأعضاء الكبار فقط.

"كانت المعلومة تتعلق بعنصر مهم للغاية أسقطه رئيس الطابق الخامس... شيء من شأنه أن يغير الأمور بشكل دراميكي اعتماداً على ما إذا كان "ALS" أو "DKB" قد حصل على التسليم. جادل قائد مجموعتي وبعض الضباط الآخرين أنه إذا كان الأمر بهذه الأهمية، فيجب أن يلفتوا انتباه DKB ويقتربوا إدارة مشتركة قبل القتال. سيكون الحزب هو المكان المناسب لمناقشة الأمور.

"ولكن يبدو أن الإدارة المشتركة للعنصر المعني كانت مستحيلة بطبعتها. وقد أدى ذلك إلى الرأي القائل بأنه ينبغي عليهم إلغاء

الرئيس أثناء انعقاد الحفلة، لضمان حصولهم على العنصر ... وإن فقد ينتهي الأمر بضم ALS إلى DKB. في النهاية، لم يكن لدى كيباو أي خيار سوى الموافقة على استراتيجية الرئيس. هذا كل ما أعرفه عن هذا الأمر."

عندما انتهى ليتن، التفت شيفاتا إلى يساره، وهو يلتوي على خصره، وقال مزمجراً: "ليشان، ما هذا العنصر بحق السماء...؟"

لكنها لم تستطع إلا أن تهز رأسها بحزن. "آسف يا "شيبا لقد علمت بخطبة الزعيم هذا الصباح فقط. طلبت من قائد مجموعة المزيد من المعلومات، لكن ذلك كان سرياً للغاية... كان قائد المجموعة كل شيء من أجل مجموعةتنا، لكن لم يكن هناك شيء يمكنهم فعله حيال ذلك. أنا جديد، فماذا يمكنني أن أفعل؟ لقد تحدثت مع بقية المجموعة، وكنا قد قررنا للتو أن نطرح قضيتنا على كيباو مباشرة، عندما وصلتني رسالة شيبا".

"... لم يكن لدي أي فكرة..." تأوه شيفاتا. نظر إلى عيني مباشرةً: ابتلع عينيه؛ وسأل بنبرة جادة للغاية: "أنت مختبر تجريبي سابق - هل تعرفه؟ ما هو هذا العنصر الجوهرى الذى أسقطه رئيس الطابق الخامس؟"

"أم... أمم...؟"

عقدت ذراعي وأملت رأسي إلى الجانب بقدر ما يمكن أن يصل إليه. "عنصر حاسم من الزعيم الخامس...؟ لقد شاركت في تلك المعركة، ولكنني أعتقد أنه كان سيّاًفاً ذا يدرين حصل على القطعة المركزية التي تم إسقاطها... أعني، أي إسقاط من الزعيم سيكون رائعاً، ولكنني لا أتذكر شيئاً قوياً جدًا لدرجة أنه سيدمّر التوازن بين النقابات. إلى جانب ذلك، يمكن إدارة السلاح بشكل مشترك...".

سحبت رأسي إلى الوراء إلى الزاوية الطبيعية، وأغلقت عيني، وأعدت تشغيل الذكريات البعيدة.

كان رئيس الطابق الخامس في البيتا عبارة عن غول ضخم مصنوع من الحجر الأزرق، مثل الأطلال. بطبيعة الحال، كان لديه دفاع هائل

وكان طويلاً بما فيه الكفاية تقريباً ليصطدم بسقف حجرة الزعيم - وهو تحدٍ كبير، ولكن في وقت يمكّنك فيه الضحك من الموت. وبفضل القوة الانتحارية الهائلة لما يقرب من مائة لاعب، حطمنا الغول الصخري إلى غبار، وسقطت عشرة عناصر أو نحو ذلك من العناصر التي كانت من نصيب قلة محظوظة. بعد تقييم موجز للغنائم، صعدنا السلالم إلى الطابق السادس. كانت الإثارة المعتادة بعد التغلب على الزعيم.

لا... انتظر.

كان هناك عنصر غريب سقط لأحدهم. بدا وكأنه سلاح عمود فاخر، لكن كانت قوته الهجومية منخفضة للغاية، وهو ما ضحكنا جميعاً في حيرة من أمرنا، لذا رماه الفائز جانباً بغضب. التقطه شخص آخر، وفي غضون أيام قليلة، أظهر قيمته الحقيقية وسط صدمة الجميع - وهي قصة بالكاد تذكرتها في زاوية ذهني. على أي حال، لقد كانت قطعة لا تعني لي شيئاً، ولكن إذا كانت ذاكري صحيحة، فقد كانت

"علم..."

نظر إلى الثلاثة الآخرون.

"علم؟ ماذا عن العلم؟" سألتني أسونا. ارتسمت في ذهني صورة راية ثلاثة ترفرف فوق معركة. سحبت نفساً حاداً، وأمسكت بيدي معها، ونهضت قليلاً من مقعدي.

"أوه... أوه... نعم، سيكون ذلك شيئاً!"

"ما الأمر يا "كيريتوكو"؟ عندما تقول "علم"، هل تقصدين تبديل؟ بعض الشروط التي ستؤدي إلى تغيير في اللعبة؟" صرخ شيفاتا من على كرسيه أيضاً. ربما كانت هذه هي المرة الأولى التي ينادياني فيها الرياضي باسمي بدلاً من "أنت"، لكنني لم أسجلها حتى. هزّت رأسي.

"لا... ليس علم البرمجة، أعني علمًا حرفياً..."

"لماذا يكون العلم عنصراً فائق القوة؟"

"إنه ليس مجرد علم عادي. إنه علم نقابة. إذا كنت تحمله، فإن كل عضو من أعضاء النقابة على بعد خمسين أو ستين قدماً يحصل على تعزيز لجميع إحصائياتهم..."

دارت عينا شيفاتا الضيقـة. وفجأة. "ماذا... ماذا...؟"

لم أكن متأكداً مما إذا كان ذلك مبنياً على الهيكل السبيرالي في البلدة، ولكن التخصص المحلي في مانانارينا كان كعكة اللفائف الجامبو المكونة من كعكة إسفنجية رقيقة وكمية كبيرة من الكريمة بنكهة الموز. كنت عازماً على تناول واحدة عندما وصلت إلى هنا، ولكن الآن وقد حانت اللحظة التي فقدت فيها شهيتي.

كانت الكعكة الحلزونية التي يبلغ طولها ثمانية بوصات تحدق في وجهي من منتصف الطاولة. وفي الوقت نفسه، على الجانب الآخر، بدت أسوانا جادة للغاية.

"...لذا أنساءل عما إذا كانوا زوجين رسميّاً." "...هاد؟"

لم يكن هذا ما توقعت أن تقوله على الإطلاق. ووصلت حديثها وهي لا تزال جادة تماماً.

"أعني شيفاتا وليتن. كيف أصبحا معًا وما حدث بينهما منذ ذلك الحين - لقد فاتتنا كل التفاصيل المهمة".

"أنت محق..."

بصراحة، لم أكن أعرف كيف يتوقع مني أن أتفاعل مع قصة من هذا النوع، لذلك شعرت بالارتياح لأن شيفاتا اختصرت التفاصيل، لكن أسوانا بدت مهتمة جداً. تناولت قطعة كبيرة من كعكة الموز ووضعتها في فمي، واخترت كلماتي بعناية.

"لكن ... كانت تلك الرياضية الجادة للغاية تناديها بـ "ليك

تشان"، لذا سأقول أنهم سيخرجان." "أوه؟

"شيفاتا في فريق المضماري؟" "لا، هذا فقط ما

أتخيله."

"وأعتقد أنني صدقتك لثانيتين!"

رفعت حاجبها في وجهي بتشكك ووضعت قضمة كبيرة من الكعكة في وجنتيها. خفت القوة العجيبة للحلوى المميزة من التجاعيد بين حاجبيها، وقررت أنه من الآمن أن أعرض عليها ما يقلقني.

"ولكن... ما الذي يستلزم "الخروج" بالضبط في هذا العالم؟

"ماذا يعني ذلك؟ حسناً، إنه نفس الشيء كما هو الحال في العالم العادي"، قالت لي بكل واقعية. سأكون كاذباً إذا قلت أن هذا لم يجعلني أشعر بالفضول أكثر من الفضول حول تجربتها الواقعية في هذا المجال، لكنني لم أستطع أن أسأل، لذا حذفت هذا السؤال من ذهني ومضيت قدماً.

"على أي حال... أعتقد أن القيام بنفس الأشياء التي يقوم بها العالم الحقيقي مستحيل هنا..."

"هاه؟ أوه... صحيح. بسبب قانون الحماية"، غمغمت أسونا وهي تنظر حولها.

بعد أن افترقنا نحن الاثنين عن شيفاتا وليتن، انتقلنا إلى هذا المقهى، وهو معلم سري في مانانارينا. على عكس المطاعم التي كان يتسلّح فيها ALS و DKB، لم يكن هذا المقهى مواجهًا للطريق الحلزوني الرئيسي، لذا كان عليك أن تعرف مكانه أولاً. وكما تمنيت، لم يكن هناك زبائن في الداخل، ولكننا كنا لا نزال في مزاج يسمح لنا بالتحدث بأصوات خافتة.

كان قانون منع التحرش المعنى هو الأكثر إزعاجاً من بين أنظمة SAO العديدة داخل اللعبة لمناقشته.

عرفت لماذا كان ذلك ضروريًا. فبدونه، كان سيكون هناك بلا شك بعض اللاعبيين الذكور الذين يعرضون الإناث من الشخصيات غير القابلة للعب إلى سلوك غير لائق. عمل النظام بطرق بسيطة للغاية: أي اتصال غير ملائم مع شخصية غير قابلة للعب أو لاعب من الجنس الآخر على مدى فترة زمنية معينة سيؤدي إلى تحذير وقوة صد، وسيتم نقل المخالفين المتكررين تلقائياً إلى السجن داخل قصر بلاكيرون في مدينة البدايات. كنت أنا شخصياً مرعوباً للحظات من أن يتم نقلني إلى متجر العجوز رومولو، صانع السفن في الطابق الرابع، عندما هزت كتف أسونا في محاولة لإيقاظها من الكرسي الهزاز.

كانت أسونا تفرك كتفها الأيسر وتحدق في وجهي وهي تتذكر بوضوح نفس الموقف. قامت بتنظيف حلقها.

"حسناً... نعم، قد لا تكون قادرًا على لمس الشخص الآخر... لكنك لا تزال في علاقة..."

"صحيح. لكن شروط القانون غامضة جدًا لفهمها... كيف تعرفيين أين هو الخط الرفيع في الاتصال غير اللائق؟ في حالي، لم أحصل على تحذير أو صدمة أو أي شيء قبل أن تحصل على نافذة النقل الآني الإجباري... ربما يجب إجراء القليل من البحث..."

"إذاً، لو ضغطت على زر "نعم"، لحصلت على بيانات قيمة جدًا."

"لا عليك..." قلت ذلك وأنا أهز رأسي. حدقت أسونا في وجهي مرة أخرى، ثم فكرت في شيء ما.

"لكن فيما يتعلق بهذا الموضوع، لم أحصل حتى على نافذة نقل فوري في المرة الأخيرة..."

"آخر مرة؟"

"أتعلمك، بعد أن هربنا من أولئك الرجال في أمشاط الكات، أنت..."

توقفت فجأة دون حراك، فنظرت إلى الأعلى من تقطيع قطعة كعك طازجة لنفسي. التفتت المبارزة بعيداً قبل أن تواصل بالعينين مباشرة، ولكن عندما رأيت مسحة من الاحمرار على وجنتيها، تذكريت.

"آه، حسناً..."

كانت محققة في ذلك. بعد مطاردة سرب الوحوش لموري ورفيقه، كانت أسوونا غارقة في توترها، لدرجة أنني اضطررت إلى حملها ومداعبة رأسها لتهديتها. بالتفكير في الأمر الآخر، كنت معجبًا بنفسي. استمر التلامس لمدة ثلاثة دقائق على الأقل، أطول بكثير من التلامس في الورشة. لذا كان من الغريب أن أسوونا لم تتلق إشارة من النافذة لتنقلني بعيداً.

"همم... ربما الأكتاف لا يمكن لمسها، لكن الرأس لا بأس به..."؟

"ولكن إذا كان الشخص الذي يتم لمسه لا يحب ذلك، فلا يوجد فرق بين الرأس والكتفين. بالإضافة إلى أنك كنت تلمس كتفي أيضاً في ذلك الوقت."

"أوه، كنت...؟ إنه لغز... ربما لأنك كنت نائمة في الطابق الرابع..."

"لن يكون الأمر كذلك. لماذا تظهر النافذة للاعب نائم؟
لا يمكنهم الضغط على الأزرار."

"صحيح جدًا... يجب أن نسأل شيفاتا في المرة القادمة." "نسؤاله ماذا؟".

تساءلت أسوونه

كشفت عن فكري العبرية: "حسناً، إذا حاول رياضي المضمار هذا أن يقوم باتصال جسدي مع "ليتن"، فلا بد أنه سيجمع حتماً البيانات حول حدود وشروط قانون التحرش، أليس كذلك؟"

فجأة، انطلقت الشوكة في يد المبارز بشكل مسموع نحو أنفي. لو كانت سكينة، لربما كانت قد نجحت في سحبها بشكل كامل.

"اسمعني! ليس مسموحاً لك على الإطلاق أن تسأل سؤالاً غير مباشر كهذا!
أنا لا أهتم بالرجل، لكن هذا ليس عدلاً لـ\"ليتن\"!"

"أتفهم ذلك. لن أقترح ذلك مرة أخرى، لذا من فضلك ضع الشوكة أرضًا..."

وبمجرد أن استقرت بأمان على سطح الطاولة مرة أخرى، تنفست الصعداء واتكأت على الكرسي.

"الشيء الآخر الوحيد الذي يمكنني استنتاجه هو أنه يتطور دي- في انتظار اللاعب المستهدف..."

"ماذا تقصد؟"

"أنا أقول أنه يمكن أن يحدث بسهولة أكبر بين شخصين غريبين لم يسبق لهما أن تواصلاً من قبل، لكنه يخف مع نمو علاقة اللاعبين... لا أستطيع أن أتخيل كيف يتبعون ويحددون التقارب العاطفي بين اللاعبين..."

نظرت إلى الأسفل من السقف، وكانت المبارزة صامتة وتعابير وجهها فاترة. كنت أخشى أن أكون قد قلت شيئاً غبياً مرة أخرى، ولكن لسبب ما، لاحظت أن الأحمرار كان يرتفع على جلدتها، من ياقة ردائها إلى أعلى باتجاه فمها وأنفها.

كنت أتوقع انفجاراً محتملاً، فتوترت قدماي استعداداً للانطلاق بعيداً هرباً، ولكن لحسن حظي أن رنين جرس الباب الذي كان يرن في تلك اللحظة قطع التوتر الشديد.

لم يكن الزائر إلى المقهي سوى آرغو الذي كان قد أقام

في منانارينا قبل وصولنا. لم تكن مصادفة بالطبع، فقد أرسلت لها رسالة بمجرد انتهائنا من شيفاتا وليتن.

"مرحباً."

اقربت السمسارة ذات المظهر المرهق من المطعم وجلست على الكرسي المجاور لأسوانا. طلبت كعكة ملفوفة، سميكه ثلاثة مرات، وأطلقت نفسها طويلاً.

"لقد سحبته من عملي الخاص، لذا آمل أن يكون هذا أكثر أهمية من مهام الرئيس يا كي-بوي."

"بالطبع"، طمأنتها. للحظة وجيزة، فكرت في كسر الجليد بسؤال سخيف عن شروط قانون التحرش، ثم قررت أن الأمر لا يستحق العناء إذا لم يكن أحد سيضحك.

"أم، أعتقد أننا اكتشفنا سبب تخطيط ALS للتسلل إلى الأمام على الرئيس".

كما يليق بمخلوق يتغذى على المعلومات، أشرق وجه آرغو على الفور.

"انتظر، حقا؟ حتى أنا لم ألتقط هذه اللقطة في شبكة ذكائي. هذا مثير للإعجاب".

"مدحش إلى حد ما، أليس كذلك؟" سالت.

"...ما هو؟"

"حسناً، كنت أعتقد أنك تعرفي بالفعل... ألم تعيني ذكر أي شيء عن عنصر من رئيس الطابق الخامس يسبب مشكلة في البيتا؟"

"مشكلة...؟"

ارتعدت شواربها المصبوغة - لقد نجحت في إغضاب كبرياتها كمحيرة. زمت أرغو شفتيها لفترة من الوقت وهي تفحص ذاكرتها، ثم رفعت يديها في النهاية في استسلام.

"أكره أن أعرف بذلك، لكنني لا أستطيع التذكر. إذا كان بإمكانني تقديم عذر، فأنا لم أكن وسيط معلومات في الإصدار التجريبي. كما أتني لم أكن في الصفوف الأمامية، لذا لم أشارك في معركة الرئيس..."

"أوه، لم تفعل؟ حسناً، لن أحملها فوق رأسك إذا... أعتقد أن ALS يسعى وراء علم النقابة".

"علم النقابة؟ لماذا يريدون العلم؟"

"كغرض، فهي ليست أكثر من رمح طويل منخفض القوة... ولكن إذا فعلت ذلك..." وقفت الشوكة في يدي بشكل مستقيم وضربت قاعدها على الطاولة. "عندما يغرسها اللاعب المجهز بها في الأرض، يحصل جميع أعضاء النقابة في نطاق خمسين أو ستين قدماً على زيادة في الهجوم والدفاع، بالإضافة إلى مقاومة إضافية ضد النتوءات."

"ماذا... ماذًا؟" قالت أرغو نفس رد فعل شيفاتا المذهول. أشارت إلى الشوكة التي في يدي وسألتني بسرعة: "هل يمكن للاعب الذي يحمل العلم أن يتحرك؟ كم من الوقت يدوم مفعول الراية؟ هل هناك حد لعدد اللاعبين الذين يؤثر عليهم؟"

"الإجابة على سؤالك الأول هي نصف نعم. إذا أخرجت الراية من الأرض، يتوقف مفعول الراية عن العمل، ولكن بمجرد أن تتحرك وتزرعها مرة أخرى، تعود مرة أخرى."

"... همم."

"الإجابة على سؤالك الثاني هي: طالما أن الراية مزروعة."

"... همم."

"الإجابة على سؤالك الثالث هي: لا يوجد حد، طالما أنهم أعضاء في النقابة." "...همم."

عقدت "أرغو" ذراعيها وهي تشعر، بينما وصلت قطعة من كعكة الموز ببلغ سمكها ثلاثة أضعاف سمك كعكة الموز التي كانت معه "أسونا". يبلغ طولها ثمانية بوصات وعرضها أكثر من بوصتين، وكانت بحجم كعكة صغيرة كاملة تقريباً. قامت أرغو بتقسيم رباعها بشوكتها وحشوها بالكامل في فمها.

"... هذه بالفعل مشكلة كبيرة جداً يا كي بو. " بالضبط..."

"التعزيز الإحصائي شيء واحد، لكن تأثيره على عقلية اللاعبين خطير بشكل خاص... إذا حصل ALS على هذا العنصر وزرعه أثناء المعركة، ستترتفع معنوياتهم بشكل كبير، وستنخفض معنويات DKB. وينطبق الأمر نفسه على العكس... إنه أكثر من قوي بما يكفي لسحق التوازن غير المستقر الموجود الآن."

غممت وأنا أرفع قطعة من الكعكة إلى فمي قائلة: "يمكنك أن تفهم لماذا قرر كيباو أن يحاول الرئيس قبل الأولان بمجرد أن علم بالأمر". في هذه الأثناء، كانت أرغو قد جعلت رباع كعكة أخرى تختفي. نظرت إلى يسارها.

"...تبدين هادئة جداً اليوم يا آ-تشان."

"...لا، لا شيء! أصررت أسونا، وأخيراً استعادت عقلها الواعي مرة أخرى. وسارعت لتناول المزيد من الكعك، وغمز "أرغو" بعينيه في دهشة."

"إذاً... كيف تمكن ذلك المهرج ذو الشعر الشائك من الحصول على كلمة عن هذا العنصر؟ إنه نوع من الصدمة بالنسبة لي أنهم حصلوا على هذه المعلومة قبلني..."

"حسناً، أنا وأنت لسنا المختبرين الوحديين للمعلومات التجريبية يا آرغو" لقد أشرت إلى ذلك.

لم أخبر آرغو عن عصابة PK الكامنة في ظلال أينكراد، وهو القرار الذي كانت أسونا تلزمني به. بطبيعة الحال، كنا خائفين من أنها إذا علمت بأمرهم، فإنها ستتحاول جمع معلومات عنهم بمفردها - وهذه مهمة أخطر بكثير من تجميع معلومات عن الزعماء.

لم أشك في قدرة آرغو. كنت أعرف أن لديها السرعة في الانطلاق من أخطر الأماكن. لكن قدرة الرجل ذو العباءة السوداء،زعيم المشتبه به لعصابة مورتي، كانت مجهولة تماماً. وإلى أن أتمكن من معرفة نوع الخطر الذي يمثله، لم أكن أريد أن يتورط آرغو معهم.

ابتسם المخبر بطريقة الواثق من نفسه وأومأ برأسه مستسلماً. "حسناً، أنت محق في ذلك. ما يهم الآن ليس من أين أنت التفاصيل، بل ما يجب فعله حيالها... إذا كان الأمر يتعلق بموضوع كبير كهذا، فإن الـ ALS لن يردعه جدال مباشر".

"كنت أفكـر...". بدأت أسوـنا. كانت قد أنهـت كعكتـها مـتأخرـة قـليـلاً عـني، وأخذـت رـشـفة من الشـاي قـبـل أـن تـقـترـح، "ماـذـا لو شـارـكـنا بـبسـاطـة المـعـلومـات حـول عـلم النـقاـبة مع DKB؟ إن السـبـب في استـهـتـار الـALS في نـهـب العـلـم لـيـس لـأـهـم يـريـدونـه بشـدـة، ولـكـن لـأـهـم يـخـشـونـ أن يـحـصـل عـلـيهـ آـلـ DKB، أـلـيـس كـذـلـك؟ إـذـا اقتـرـح ليـنـد طـرـيقـة عـادـلة لـتـقـسيـم الغـنـائم..."

"...نعم... هذه ليست فكرة سيئة..."

فكرت في وجه "ليند" العجاد القاتل. إذا كان "شيفاتا" رياضي سباق وميدان تخيلي، فإن "ليند" كانت تنتهي إلى نادي فنون الدفاع عن النفس أو حتى نادي الخطط.

"بغض النظر عن أي شيء، يمكن التفاهم مع ليند... قد يكون قادرًا على فرض محادثة مع ALS. إنه فقط... الإدارة المشتركة

علم النقابة مستحيل، ناهيك عن تقاسم قوتها. بمجرد تسجيل العنصر تحت نقابة ما، لا يمكنني أن أتخيل أنه يمكنه تغييره، ولن يكون من الممكن فصل العلم والعصا عن بعضهما البعض أيضاً. في نهاية المطاف، سيصل الأمر في النهاية إلى مباراة حجر-ورقة-مقص، أو رمي النرد، أو حتى مبارزة جماعية خماسية بين خمسة ضد خمسة."

"... لا أستطيع أن أتخيل أن كيباو سيقبل هذا الاقتراح..." تتممت أسونا. أنا وأرغو وأمانا برأوسنا.

لقد كان اعتقاد كيباو الراسخ أن جميع الموارد يجب أن يتم تقاسمها لتقليل الخسائر في اللعبة إلى الحد الأدنى: الذهب، العناصر، المعلومات. كانت هذه هي الفلسفة الأساسية للنقابة التي أنشأها.

رأى ليند DKB أن كبار اللاعبين الذين يمتلكون أعمق معرفة وأعظم قوة يجب أن يقاتلوا بشجاعة في الصنوف الأمامية وأن يكونوا رمزاً للأمل، وبالتالي توليد الطاقة والإلهام لهزيمة اللعبة.

لم أكن أعرف أيهما على صواب. كل ما استطعت قوله هو أن كلاهما كان خليفة ديافيل الفارس. وكلاهما كان يرغب بشدة في الحصول على راية النقابة لتعزيز قضيته. ولن يحلم أي منهما بالتنازل عنها للأخر.

لماذا كان عليك أن تموت يا ديافيل؟ سألت الفارس الراحل، وأنا أتنئ على مقعدي وأحدق في السقف المغطى بالألوان الخشبية.

لم تكن هناك إجابة بالطبع. لكن بطريقة ما، سمعت كلماته الأخيرة تتكرر في ذهني.

عليك أن تتولى الأمر من هنا يا كيريتو. ... اقتل الـ

لقد انفجرت صورته الرمزية إلى أشلاء قبل أن يتمكن من إنهاء جملته. نعم، أنا أيضاً ورثت شيئاً منه.

لقد ورث كيباو إحساس الفارس بالعدل، وقد ورثت ليند

قد ورثت بطولته وما أخذته أنا، بصفتي زميلاً في اختبار بيتاب... هو إحساسه بالواقعية.

فتحت عيني ببطء، ونظرت إلى آرغو وأسونا بالتناوب، ثم تحدثت.

"... لنهرم الزعيم."

ذابت الكلمات في هواء الغرفة، وتراجعت أصواتها في الهواء، لكن تاجر المعلومات والمبراز لم يتحدث.

وأخيراً غرس شوكة آرغو التي ظلت تحوم في الهواء لعدة دقائق في النصف المتبقى من الكعكة السميكة الملفوفة ثم رفعت كتلة الإسفنج والكريمة التي بدت وكأنها خدعة سحرية. وبطريقة القوارض الحقيقية، انتفخت وجنتا الفارة بشكل هزلي وهي تمضغ وجبتها.

وفي النهاية، سالت: "هل تقصدين ثلاثة؟" "أوه، لا على

الإطلاق."

بعد كل شيء، عندما اقتربت أسونا نفس الشيء، ذكرت أن ذلك كان مستحيلاً، حتى مع وجود الفارس النخبة كيزميل إلى جانبنا. التفتت أسونا إلى بفضول.

"إذن من الذي ستطلب منه المساعدة؟" "حسناً..."

بدأت في سرد المرشحين على أصابعي.

"أولاً، هناك عقيل وأصدقاؤه الثلاثة، ثم نزهة قد تساعدننا..."

".....هذا كل شيء؟" تساءلت أسونا وهي تحدق في إبهامي وأصابعي المطوية. سعلت ونظفت حلقي بشكل محرج.

"... آرغو، هل تعرف أي شخص...؟"

قالت "هيا، لا تكن سخيفاً يا كي-بوبي". لكن حتى شبكة الأمان الخاصة بي، بشبكة استخباراتها الكاملة، لم تستطع إلا أن تهز كتفيها. "حسناً، أنا أراقب الأشخاص الذين يحاولون قدر المستطاع الانضمام إلى المتصدرين ولكن هذه الإمكانية بالذات تعني أنني لا أستطيع دعوتهم في مهمة خطيرة. لماذا تعتقد أنني كنت أوزع تلك الأدلة الإستراتيجية في الطوابق السفلية مجاناً؟"

"أجل، نقطة جيدة... حسناً، حتى لو وافقت نزهة، هذا يعني أنا وأسونا وأرغو ونزة وفرقة الأخوة ثمانية في المجموع... سأقول أننا نحتاج على الأقل إلى اثني عشر شخصاً لحفلتين..."

قالت أسونا وهي تلوح بيدها أمام وجهها: "مستحيل، حتى مع وجود حزبين، سيكون ذلك صعباً بما فيه الكفاية". "أنت من قلت أننا بالكاد تغلبنا على زعيم الطابق الرابع مع غارة كاملة، كيزمبل والكونت يوفليس. إذا كان الزعيم التالي أصعب من حسان البحر، فكيف ستنتصر مجموعة من اثنى عشر شخصاً...؟"

"من الناحية العددية، كل رئيس خامس سيكون دائماً صعباً بشكل خاص. على افتراض أن كل رئيس يزداد قوة بنفس المقدار المكافئ..."

لقد صنعت شرائط تخيلية على طول حافة الطاولة، ووضعت أربع قطع جانبية، على أن تكون الخامسة أكبر قليلاً.

"... إذن أتخيل أن رئيس الطابق الخامس سيكون قريباً في القوة من رئيس الطابق السادس. لكن قوة الزعيم لا تقاس بالهجوم والدفاع والإصابة فقط. إذا لم يتم تغيير هذا الغول العملاق منذ الإصدار التجريبي، فهناك طريقة حتى لو كانت الغارة مكونة من اثنى عشر رجلاً للتغلب عليه. اعتماداً على المعلومات من مهام الزعيم واستطلاع غرفة الزعيم بالطبع..."

فقط عندما وصل صوتي إلى أذني واستوعلت ما كنت أقوله، تذكرت أنه على الجانب الآخر من الطاولة، كان آرغو يقوم بهذه المهام بالفعل.

"حسناً. ما نوع التلميحات التي كانت تعطيها مهام الرئيس؟"

"كي-بوي، هل نسيت أنني أتعامل مع المعلومات من أجل العيش؟"

فتحت نافذتي سريعاً لأقترح المبادلة، لكن الجرذ كان يبتسم لي بالفعل.

"أود أنأشكرك على الصفة... لكنني سأعطيك إياها في إعادة الدور على تلك المعلومة عن علم النقابة. بالحديث عن الاستنتاج أولاً، يبدو أن الزعيم لا يزال غولم."

فتحت نافذتها الخاصة وانتقلت إلى عالمة تبوب المذكرات، المصممة لحفظ الملاحظات وما شابه ذلك.

"دعنا نرى هنا... هل تتذكر ما أخبرتني به من مهام القزم، وسر إنشاء إينكراد، وما إلى ذلك؟"

"أوه... تقصد الفصل العظيم؟"

كنت قد أعطيت أرغو بالفعل ملخصاً تقريريًّا لأسطورة العان التي شاركتنا بها كيزمبل.

قيل أن طوابق إينكراد المائة لم تكن دائماً كما هي الآن. كانت عوالم العان والبشر والأقزام المختلفة قد قُطعت في قطع دائيرية من الأرض واستدعيت إلى السماء لتشكل القلعة العائمة. في تلك اللحظة، ضاعت كل قوى السحر. لكن تلك القصة لم تلعب أي دور في اللعبة حتى الآن، خارج مهمة حملة الأقزام.

تجهم آرغو وشرح قائلاً: "حسناً، بشكل مختصر... كان هذا الطابق في الأصل منطقة صناعية لمملكة بشرية. لقد كانوا يستخرجون المعادن والخامات السحرية بالتعاونيذ والأسلحة المنتجة بكميات كبيرة والتي تم بيعها في صراع إقليمي في مكان آخر. لكن ملك تلك الأرض لم يصدر الخامات السحرية القوية حقاً، وادخرها لبناء سلاح حربي ضخم... الغولم. عندما اكتمل بناء الغولم، كان سيستخدمه لغزو الأقزام الذين كانوا منافسيه التجاريين عندما حدث الانفصال العظيم ، وتم استدعاء الغولم والملك إلى السماء. فقدت

ضاعت قوة السحر، لذلك لم يتمكنوا من التنقيب عن المعادن أو صقل الريال ...
وهذه هي القصة".

"آه، فهمت..."

على الجانب الآخر، أدركت أسونا شيئاً ما وتحدثت. "أمم... الآن بعد أن

فكرت في الأمر، عندما قاتلنا ذلك الزومبي
الزعيم في سراديب الموتى... ألم يكن يرتدي تاجاً من نوع ما؟"

"نعم، بما أملك ذكرت ذلك... إذن ذلك الزومبي العملاق كان الملك من
الماضي؟ لكنه لم يكن بالحجم البشري على الإطلاق."

ضحك آرغو ضحكة مكتومة على حيرتي. "مهلاً، من المعتاد أن يكبر حجم
جميع زعماء الملوك الأشرار في ألعاب الفيديو بشكل سحري."

"إما ذلك أو أن وجوده في مكان رطب لدهور جعله ينتفخ من كل الرطوبة.
لطالما بدا لي أن الزومبي شديد الامتصاص."

اضطررت إلى المضي قدماً بسرعة بمجرد أن جعدت الفتاتان وأنوفهما من
حس الفكاهة الحار الذي كنت أتحلى به.

"على أي حال، بالعودة إلى زعيم الطابق الأرضي... إذا كان هذا ما قاله الزعيم،
فيبدو أنه يمكننا أن نطمئن إلى أن الغولم من النسخة التجريبية لا يزال في
مكانه".

"بشكل أساسى، نعم"، هذا ما أكدته آرغو. أغفلت نافذتها وتتناولت ما تبقى من
الشاي. "الأمر فقط... حتى الرؤساء الذين بدوا على نفس شكلهم في النسخة
التجريبية تم تغييرهم بطريقة ما. المينوتورز في الطابق الثاني حصلوا على عميل
إضافي على سبيل المثال..."

"هذا شيء لن نعرفه حتى نستكشفه... وأيضاً، يجب أن نخطط بطريقة
للهروب من غرفة الرؤساء"، قلت، وانتقلت إلى مواضع استراتيجية الرؤساء
الملموسة عندما قاطعتني أسونا

"انتظر يا كيريتو. لقد قلت للتو أن غارة من اثني عشر رجالاً ستكون كافية للتعامل مع الزعيم، ولكن هذا لا يزال ينقصنا أربعة رجال. ولا نعلم حتى إن كانت مجموعة نزهة وعقيل ستساعدنا..."

"إذا رفضت فرقة الأخوة "برو"، فلن يحالينا الحظ. إذا حدث ذلك، يمكننا أن نخبر ليند عن علم النقابة وندعو الله أن يصل حديثه مع كيباو إلى نتيجة سلمية. أما بالنسبة للأعضاء الأربع الآخرين...".

توقفت، ثم اتبعت حديسي. "النـسـائـلـ شـيفـاتـاـ وـليـتـنـ".

"ماذا؟" أصفرت أسوña، وانحنت للخلف. "أنت تعلمـينـ أنـ هـذـاـ لـنـ يـجـدـيـ نـفـعاـ... إـنـهـمـاـ عـضـوـانـ فـيـ الـD~K~B~ وـA~L~S~!"

"هـذـاـ هـوـ السـبـبـ بـالـضـبـطـ. لوـ كـانـاـ عـضـوـيـنـ فـيـ نـفـسـ النـقـابـةـ، لـمـ سـاعـدـاـ فـيـ خـطـةـ تـقـوـضـ مـجـمـوعـتـهـمـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ...ـ وـلـكـنـ بـمـاـ أـنـ كـلـ مـنـهـمـاـ مـنـ نـفـسـ النـقـابـةـ،ـ أـعـتـقـدـ أـنـ هـنـاكـ فـرـصـةـ.".

عـنـدـ هـذـاـ الـاقـتـراحـ،ـ اـنـتـفـضـ آـرـغـوـ وـابـتـسـمـ اـبـتـسـامـةـ عـرـيـضـةـ.ـ "ـلـيـتـيـنـ هـيـ التـيـ تـرـتـدـيـ الـدـرـعـ الـمـدـرـعـ الـتـيـ اـنـضـمـتـ لـلـتـوـ إـلـىـ الـA~L~S~؟ـ إـذـنـ هـيـ وـشـيفـ-ـعـطـاـ مـنـ الـD~K~B~...ـ آـهـ،ـ هـذـاـ جـدـيدـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ".

"ـمـهـلاـ!ـ لـاـ،ـ أـرـغـوـ،ـ لـاـ يـمـكـنـكـ بـيـعـ ذـلـكـ لـأـيـ شـخـصـ.".

"ـأـعـلـمـ ذـلـكـ لـكـ كـمـ يـقـولـ كـيـ بـويـ،ـ إـذـاـ كـانـواـ بـهـذـاـ الـقـرـبـ،ـ فـقـدـ يـسـاعـدـونـنـاـ.ـ الـحـبـ أـقـوىـ مـنـ لـوـاـحـ النـقـابـةـ،ـ كـمـاـ يـقـولـونـ.".

كـانـتـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ خـارـجـةـ عـنـ الـمـأـلـوـفـ،ـ وـاضـطـرـرـتـ إـلـىـ كـبـحـ نـفـسـيـ مـنـ التـعـلـيقـ عـلـيـهـاـ.

"ـعـلـىـ أـيـ حـالـ...ـ إـذـاـ أـحـضـرـ كـلـ مـنـ شـيفـاتـاـ وـليـتـنـ شـريـگـاـ لـكـلـ مـنـهـمـاـ،ـ فـإـنـ ذـلـكـ

سيجعلهم الثاني عشر لحسن الحظ، كلاهما عضوان في لجنة التخطيط للحفل،
لذا يجب أن يتحركان من مтанارينا إلى كارلوين قريباً. إذا تمكنا من اللحاق بهما قبل
ذلك والتوجه مباشرة إلى البرج، فلن تكتشف نقاطهما أمر مشاركتهما في معركة
الزعيم... أعتقد..."

"من الأفضل أن تكون متأكداً من ذلك. وأيضاً، على افتراض أن شيفاتا وليتن
وافقا حتى على مساعدتنا، كيف سنساعدهم إذا تم طردهم من النقابة بسبب ما
فعلوه لنا؟ لا يمكنني الموافقة على إشراكهم في خطتنا إذا لم تتمكن من إعطائي
إجابة مناسبة لذلك"، صرحت أسونا بحزن، ووجهت لي نظرة حازمة.

كان الهدف من خطتنا المجنونة لمحاولة رئيس الطابق بطرفين فقط هو منع
أي من ALS أو DKB منأخذ زمام المبادرة التي لا يمكن إيقافها، وبدأ من
المحتمل أنه إذا لم تتمكن من تنفيذ الخطة، فإن شيفاتا وليتن سيضطران
للاختيار بين نقاطهما وبين بعضهما البعض... لكن أسونا لم تكن تتحدث عن
المنطق، بل كانت تتحدث عن الولاء. لقد وثقوا بنا بمعلوماتهم الخاصة، ولن
يكون من الصواب أن نستخدمهم كبيادق يمكن التخلص منها في لعبتنا.

"... حزب عقيل لديه أربعة بالضبط. سأسألهم إن كانوا يمانعون في اندسماط
الاثنين الآخرين. إذا كان ذلك مرفوضاً... سندعوهم إلى مجموعتنا"، قلت ذلك وأنا
أظهر قدراً كبيراً من التصميم. ابتسمت أسونا وأومأت برأسها.

كان عقيل وشيفاتا في الطابق الخامس، لذا كان بإمكاننا الاتصال بهما عن
طريق الرسائل الفورية، لكننا رأينا نزهة آخر مرة في الطابق الثاني. إذا لم يكن هنا
في الأعلى، فسيكون علينا أن نسلك النفق عائدين إلى كارلوين ثم ننتقل فورياً إلى
الطوابق السفلية ونرسل الرسائل هناك. إذا صادف أن يكون في زنزانة، فحتى هذه
لن يجدي نفعاً، وسيتعين علينا نسيانه. بصلة صامدة، قررت أن أحاول الاتصال
به أولاً.

لم أرك منذ وقت طويل أين أنت الآن؟ كتبت ببساطة.

بعد خمس عشرة ثانية فقط، أجابني

إنه لمن دواعي سروري أن أسمع منك. أنا أجمع الآثار في الزنزانة أسفل المدينة.

رفعت قبضتي وشكرت نجومي المحظوظة لأن مهرجان صيد الآثار كان لا يزال مستمراً في كارلوين.

"سأعود إلى المدينة الرئيسية لمقابلة "نزة. أسونا، هل يمكنك الاتصال بعقل وشيفانا وليتن؟"

"أنا؟"

"مهارة الإقناع لديك أعلى بكثير من مهاري."

"آه، إنها...؟ مهلاً، لا توجد مثل هذه المهارة في اللعبة!" عبست، حتى وهي ترفع لوحة مفاتيحها الهولو. في هذه الأثناء، ابتسمت أرغو متكلفة.

"وماذا يجب أن أفعل يا كي-بوي؟"

"أريدك أن تخزن لنا المواد الاستهلاكية. الميزانية ليست متغيرة هنا، لذا احصل على أكبر قدر ممكن من الجرعات الجيدة."

أحضرت نافذة التجارة وأرسلت لأرجو ما يكفي من المال للرحلة، ثم غادرت المقهي.

كان النفق تحت الأرض الذي يربط مانازارينا ببلدة كارلوين الرئيسية يحتوي على عدد لا يأس به من الوحوش والوحوش، لذا قد تستغرق الرحلة ساعة أو ساعتين لمجموعة تشق طريقها عبره، ولكن يمكن ضغط هذا الوقت بشكل كبير من خلال تسابق لاعب واحد عبره.

استغرق الأمر مي أكثر من عشرين دقيقة بقليل لإنها الطريق الذي يبلغ طوله ثلاثة أميال، حيث تهربت من مجموعات من الوحوش وتخلصت من الوحوش المنفردة بمهارة سيف الطعنة. خرجت إلى غرفة الانتظار الكبيرة

في الطابق السفلي الأول من الزنزانة وبحثت عن نزهة.

و قبل أن أتمكن من تحديد مكانه، سمعت أحدهم ينادي "كيريتو!" من خلفي.
لم ألبث أن استدرت حتى وجدت يدي ممسكة بيدي بحرارة.

"لقد مر وقت طويلاً. أنا سعيد لرؤيتك مرة أخرى!" قالها نفس الحداد -
حسناً، الحداد السابق - الذي قابلته في الطابق الثاني. ولكن على عكس السابق،
لم يكن هناك ظل من الخوف الخجول في ابتسامته.

لم يسعني إلا أن أبتسّم ابتسامة عريضة وأبادله الابتسامة. "تسري روبيتك
أيضاً يا نزهة... أو هل يجب أن أدعوك ناتاكو؟"

تضاءلت ابتسامة الرجل الآخر بخجل وهو يقول: "لا، لا بأس ببنزوها فقط.
لا يزال رفاقي ينادونني بـ "نيزو" على أي حال."

"حقاً؟"

ألقيت نظرة حول الغرفة، لكنني لم ألمح أي من الشجعان الأساطير الآخرين.
تركّت نزهة ونظرت لأعلى.

"كنت أقوم بعملية البحث عن الآثار مع النقابة، لكنهم عادوا إلى المدينة
أولاً".

"آه..."

كان ذلك مريحاً؛ شعرت بالسوء حيال ذلك، لكنني كنت أخطط أن أطلب
منه القيام بذلك على أي حال. كنا نريد أكبر عدد ممكن من الأشخاص، ولكن
بالنظر إلى أننا أجبرناهم على التخلّي عن عتادهم القوي للتعويض، فلن يكون من
العدل أن نجعلهم يقاتلون زعيماً مميتاً الآن.

"... على أي حال، أعتذر عن الرسالة المفاجئة."

"لا، على الإطلاق. ما الذي أردت مناقشته؟" سألت نزهة

بفضول. جذبت ذراعه لنقله إلى زاوية من الغرفة. لم يكن المعسكر الأساسي لصيد الآثار مزدحماً كما كان الحال عند افتتاح المدينة لأول مرة، ولكن كان لا يزال هناك عشرات اللاعبيين يتسلكون في الجوار.

بمجرد أن أصبحنا على مسافة آمنة، أبقيت صوتي منخفضاً ودخلت في صلب الموضوع مباشرة.

"نـزـهـةـ... أـكـرـهـ أـكـوـنـ فـظـاـ جـداـ فيـ هـذـاـ الـأـمـرـ، لـكـنـيـ أـرـيدـ أـطـلـبـ منـكـ مـعـرـوـفـاـ".

"أـيـ شـيءـ، طـالـمـاـ أـنـهـ شـيءـ يـمـكـنـيـ الـقـيـامـ بـهـ".

"حسـنـاـ، سـأـقـولـهـاـ فـقـطـ... أـرـيدـكـ أـنـ تـأـتـيـ لـمـسـاعـدـتـيـ فـيـ التـغـلـبـ عـلـىـ رـئـيـسـ الطـابـقـ الـخـامـسـ الـآنـ".

تحت غرة شعره المنفصلة بشكل متساوٍ، اتسعت عيناه واستدارتا كعملات ذهبية من ألف لفة ذهبية وشهق نفساً حاداً. أطبقت يدياً على فمه قبل أن يصرخ من الصدمة.

"مرـرـرـرـغـ؟

وبمجرد انتهاء العواء المكتوم، تركته. تنفس الحداد الأسود السابق بضعة أنفاس عميقه قبل أن يلتفت نحوي بأهداً ما يمكن أن يتذرّأ أمره.

"ما الذي تتحدث عنه؟ النقابتان الكبيرتان هما اللتان تديران معارك زعماء الطوابق. هل تفعل هذا بعلمهم؟!"

"لا، على الإطلاق."

"لا على الإطلاق..."

أمسكتُ بكتف الحداد العاجز عن الكلام وسحبته بالقرب مني حتى أتمكن من الشرح.

"لأسباب لن أطرق إليها هنا، يجب أن نتغلب على ذلك الزعيم قبل الـ DKB و ALS. أنا لن أضعك في مواجهة مباشرة. عليك فقط أن تتسلق في الخلف وتضرب نقطة ضعف الزعيم في الوقت المناسب... أرجوك. هل ستساعدنا؟"

"..."

أخذ نفساً عميقاً مرة أخرى، ثم أخرجه ببطء، ثم نظر إلى خصره. كانت تتدلى عليه دائرة معدنية رفيعة يبلغ عرضها حوالي ثمانى بوصات. كان شاكراً نادراً ينتمي إلى فئة أسلحة الرمي.

كانت الأصابع التي كانت تمسك بمطرقة في يوم من الأيام تتبع جانب الشاكرام بدلاً من ذلك. قبض قبضته ورفعها إلى مستوى الصدر.

"... أفترض أنها أسباب مهمة جداً؟". أو ما ترأفت.

"هذا صحيح. إنها مهمة بما يكفي لتحديد مستقبل مجموعة الخطوط الأمامية... لمنظمة SAO ككل."

قالت نزهة وهي تصفق على كتفي: "حسناً إذا". "بما أنك تبدو في عجلة من أمرك، سأتركك تشرح لي بينما نمضي. أرشدني إلى الطريق."

"... شكرًا"، قلت: "... شكرًا"، والتفت نحو الدرج الذي سلكته للتو للوصول إلى هنا.

لم يكن الأمر كما لو لم يكن لدى أي شكوك حول هذا الأمر. بناءً على عتاده، قدّرت مستوى نزهة بحوالي 12 أو 13. لم يكن ذلك بعيداً تماماً عن هامش الأمان لقتال زعيم الطابق الخامس، لكنه بالتأكيد لم يكن أعلى من ذلك أيضاً.

لم أكن أخطط لوضع نزهة في المقدمة والوسط بالطبع. أردته أن يقوم بهجمات بعيدة المدى من الخلف. استخدم رئيس الغولم الهجمات الجسدية فقط بأطرافه، لذا مع وجود مسافة كافية، لم يكن هناك قلق بشأن فقدان نقاط الصحة...

لكن علمي الزعماء الأربعه السابقون أنه في خفافيشهم لا توجد ضمانات مطلقة.

استخدم إيلفانج لورد الكوبولد، زعيم الطابق الأول، مهارات الكاتانا التي لم تكن موجودة في الإصدار التجاري لإنهاء حياة ديفيل الفارس.

وكاد أستيريوس ملك الثور، زعيم الطابق الثاني، أن يقضي على الطرف بأكمله بهجوم النفس الصاعق الذي لم يسبق له مثيل في النسخة التجريبية.

استخدم نيريوس الشير تريانت، زعيم الطابق الثالث، هجوماً جديداً واسع النطاق بالسموم كان من الممكن أن يدمر الغارة إذا لم نكن قد خزنا أطناناً من الترياق.

وأغرق ويثيجي هيبوكامبوس، زعيم الطابق الرابع، غرفة الزعيم بالمياه التي كادت أن تغرق الغارة بأكملها.

كان من الواضح أن رئيس الغولم في الطابق الخامس سيكون مختلفاً أيضاً عن البيتا بطريقه ما. كان علينا أن نلاحظ هذه التفاصيل بعناية في وقت مبكر للقضاء على كل ما هو غير متوقع. والآن بعد أن أدخلنا "نزهة" في هذا الأمر، لم تعد عبارة "لم نلاحظ" كافية بعد الآن.

"لقد اتصلت بفريقي. سأكون بخير لبقية اليوم"، قال نزهة بعد فترة طويلة من النقر على لوحة المفاتيح. نظرت إليه عن كثب - لقد بدا حقاً مختلفاً عما كان عليه من قبل.

"حسناً. لنذهب."

في غابة تبعد مسافة قصيرة عن رجل آنارينا، كان الأعضاء الآخرون قد تجمعوا أمامنا بالفعل.

وبفضل مهارة أسونا الهائلة في الإقناع،رأيت فرقة إخوان عقيل وشيفاتا وليتن ولاعب آخر من كل نقابة يرتدي ألوانها. كنت قد طلبت منهمما إعادة تجنيد الأعضاء إن أمكن، وتوقعت أن يكون ذلك غير مجدي، لذا كانت هذه مفاجأة سارة.

ذهب نزهة ليقدم احترامه لأسونا والآخرين، فاقتربت من مجموعة شيفاتا.

"آسف لكوني..."

كنت سأقول "تأخرت"، لكن عضوا DKB الضخم الذي كان مع شيفاتا التفت حولي بشراسة وأمسكني من يacy.

قال هافنر، مستخدم السيف العظيم والقائد الفرعي لـ DKB، "مرحباً يا بلاكي"، منادياً إياي بلقب يشير إلى زبى. انحنى بوجه متهدد جعلني أفك في أحد أعضاء فريق كرة القدم وهدر قائلاً: "سأقوم بضررك إذا اتضحت أنك قلت كذبة واحدة عن أي من هذا".

وبغض النظر عن حقيقة أن قانون مكافحة الإجرام في المدينة والتهديد بالخروج من المدينة باللون البرتقالي منعه من أن يجعلني فعلياً على الإطلاق، أو ما تبرأسي مطبيعاً. أمسكت "شيفاتا" بكتف "هافنر" بابتسمة محروجة وسحبته إلى الخلف.

"هاف، هذه الفكرة جاءت أكثر من جانبنا. كل ما عرضه كيريتوا كان

المعلومات عن علم النقابة، ولا أعتقد أنه يكذب. لماذا قد يفعل ذلك؟ ليس هناك ما يكسبه من وراء ذلك".

"...حسناً، قد تكون محقاً في ذلك. لكن لماذا وضع خطة خطيرة كهذه؟ هل لديه سبب وجيه لمنع ALS من الحصول على هذا الشيء العلم؟"

"انتظروا"، قاطعته ملوحاً بيدي اليمنى لقطع الطريق على ضباط DKB. "أولاً، الهدف من هذه العملية ليس فقط منع ALS من الحصول على علم النقابة. عندما يسقط العلم، لا يمكننا إعطاؤه لنقابة DKB أيضاً. إذا حصلت أي من النقابتين على الرأي، فقد يؤدي ذلك إلى انهيار الأخرى".

يبدو أن شيفاتا قد شرح هذه الفرضية لهاافنر بالفعل. عبس لاعب كرة القدم لكنه التزم الصمت، لذا انتهت الفرصة لأأسأل: "ماذا عنك يا هافنر؟ هل أنت متأكد من أنك يجب أن تشارك؟ نحن ممتنون للغاية لمساعدتك، لكن بصفتك قائداً فرعياً لDKB، ستخون نقابتكم الخاصة".

قام هافنر بتمشيط شعره الأشقر الطويل، الذي كان ممسكاً بخيط من الخلف عند خط الشعر، وتذمر قائلاً: "نعم، لست متھمساً لذلك، لكن الفوز باللعبة يأتي أولاً... ونحن بحاجة إلى كل من DKB وALS للخروج من هذه اللعبة السيئة. لا يمكنني خيانة الرمال في الأسفل الذين ينتظرون الحرية، حتى لو كان ذلك يعني خيانة ليند ونقابتي. لهذا السبب أنت هنا أيضاً، أليس كذلك؟"

كان هذا السؤال الأخير موجهاً إلى ليتن والعضو الآخر في ALS، اللذان كانوا يقفان على بعد مسافة قصيرة.

قام الرجل المسن متوسط الحجم ومتوسط البنية - بدا أنه في الثلاثينيات من عمره - الذي كان يحمل هالبرا على ظهره وضم شفتنه الخافتتين معاً وأواماً برأسه.

"هذا صحيح. خطتنا للمضي قدماً هي نتيجة تهور بعض المتشددين الذين يلعبون على مخاوف الضباط. يعرف كيباو بذلك، لكنه أجبر على الموافقة على الخطة للحفاظ على النقابة من الانشقاق. ولكن إذا كان الحصول على هذا العلم يعني تدمير

العلاقة غير المستقرة بالفعل مع الـ DKB، فهذا لا يعني شيئاً"، قالها بهدوء. سار نحوي ومد يده. "لقد التقينا عدة مرات في معارك الزعماء. أنا أوكتان، قائد فريق تجنيد الـ ALS. من الجيد العمل معك يا كيريتو."

"آه... شكرأً لوجودك هنا..."

لقد تفاجأت للحظات من الاسم، والذي كان لطيفاً بالنسبة لشخص متأنق ذو وجه قذر مثله، لكنني تعافت في الوقت المناسب بما فيه الكفاية لمصافحته.

ومع ذلك، خطرت لي فكرة.

"إذاً، إذا كنت أنت رئيس التجنيد، فهل هذا يعني أنك أنت من قام باستكشاف ليتن للنقابة...؟"

"نعم، كنت أنا."

كانت النظرة التي ارتسمت على وجهه وهو يستدير لتقييم ماكر الطبق-أكثـر من ذلك كانت نظرة أبوية. جعلني ذلك أتساءل عما إذا كان قد أدرك أن ليتن وشيفاتانا كانوا زوجين، لكن لم يكن من حقي أن أذكر ذلك.

بعد انتهاء تحياتنا، صفعني هافر بحرارة على ظهري.

"حسناً، بلاكي، أنا وأوكو شرحنا دوافعنا للمجموعة. قبل أن ننطلق في هذه الحفلة الراقصة على الطريق، لم لا تخبر المجموعة لماذا تقود هذه المهمة؟"

"ماذا؟"

أشحت بنظري عن لاعب كرة القدم ورأيت أسونا وأرجو ونزهة وعقيل والإخوة مجتمعين حولي منتظرين سماع إجابتي. لم يكن هناك مفر. نظفت حلقي.

"حسناً، الأمر نفسه ينطبق على هافر وأوكوتان... وربما الجميع هنا. إن الـ ALS والـ DKB هما العجلتان اللتان تديران تقدمنا للأمام خلال اللعبة. إذا لم يتم ربطهما بمحور مركزي، أو إذا فقدنا إحدى العجلتين، فإن العربية بأكملها تتوقف. أعتقد أن الطريقة الوحيدة لتجنب هذا الوضع هي التغلب على الرئيس قبل أن يفعل ذلك الـ ALS... ولهذا السبب جمعتكم جميعاً هنا."

بالطبع، كان ذلك بالكاد نصف حافزي حقيقي.

وصف "أوكوتان" خطة الـ ALS بأنها هيأج أقلية متشددة في النقابة، ولكن كان هناك جانب أكثر قتامة للقصة لم يكن يعرفه. كان هناك شر خارجي قد تسلل إلى النقابة وكان يؤجج نيران الصراع مع الـ DKB - رجل المعطف الغامض وعصابته الاستفزازية - PK. كان إيقافهم هو داعي الحقيقي.

لكني لم أستطع الكشف عن ذلك بعد. فحتى أعرف على الأقل أسماء الأعضاء الآخرين باستثناء موري، فإن إثارة هذا الموضوع لن يؤدي إلا إلى انعدام الثقة والارتياح داخل النقابة.

لحسن الحظ، بدا أن الجميع باستثناء أسوينا، التي كانت تعرف الحقيقة بالفعل، راضون عن الخطاب. حتى هافر، على الرغم من استيائه، أو ما برأسه موافقاً.

عند هذه النقطة، رفعت ليتن يدها اليمني بجلجلة، وأخفت ملامحها مرة أخرى بواسطة الحاجب المعدني. وتحدثت بذلك الصدى المعدني المعدني.

"أم، كيريتو، كنت أنوي أن أسألك... إذا كنت قلقاً للغاية بشأن حالة المجموعة، لماذا لا تنضم إلى نقابة؟ أنا متأكد أنه نظراً لمهاراتك، ستصبح قائداً للمجموعة في أي من النقابات فوراً..."

سرت هممة في المجموعة. لقد كان سؤالاً صريحاً من شخص جديد على المشهد، ولكن نظراً لأنها على الأرجح لم تكن تعرف حتى كلمة ضارية، سيكون من الصعب جداً

إعطاء شرح مفصل للموقف الحساس بيني وبين كيباو وليند.

بعد حوالي ثانية ونصف من التفكير المحموم، قررت أن أضع اللوم في هذا السؤال على عاتق رئيسي النقابة.

"حسناً، كما ترى، قال ليند وكيباو أنه إذا كنت أنا وأسونا سننضم إلى النقابات، فعلينا الانضمام إليها بشكل منفصل."

سرت هممة أخرى في المجموعة، مما أصابني بلحظة ذعر قصيرة من أني قلت شيئاً غبياً. صاحت أسونا محمراً الوجه قائلة: "لماذا تقولين ذلك؟" وتبعها ليند قائلأً: "آه نعم، لقد فهمت... هذا جميل!" في هذه الأثناء، ضحك عقيل ضحكاً شديداً وقهقه أرغو.

في النهاية، لم تتح لي الفرصة للدفاع عن قضيتي ضد تفسيرها الخاطئ.

بحلول الوقت الذي قسمت فيه آرغو جميع الجرعات، وكان الجميع قد أغاروا واستهاروا العتاد حتى حصل كل واحد منهم على أعلى إحصائيات ممكنة، كانت الساعة قد اقتربت من الثالثة بعد الظهر.

ووفقاً لأوكوتان، سيغادر ALS منازارينا إلى البرج - متظاهرين بأنهم سيغادرون إلى الحفلة في كارلوين - في حوالي الساعة السادسة، مما يعطينا أفضلية ثلاثة ساعات. حتى مع القيام بجولة استكشافية، لن يستغرق الأمر على الأرجح ثلاثة ساعات لقتال الزعيم، لذا كان لدينا متسع من الوقت. ومع ذلك، لم يضرنا أن نقنن الأمر بشكل كامل.

لذا تركت آرغو ليكون مرشدنا وركضت في مؤخرة المجموعة مع أسونا، مدوناً تقسيماً تكريرياً للمجموعة وفقاً للمستوى.

2. أسونا، المستوى 17، سيف، درع معدني خفيف
3. أجيل، المستوى 16، فأس بيدين، درع معدني خفيف
4. حفرن، المستوى 16، سيف بيدين، درع معدني ثقيل
5. شيفاتا، المستوى 15، سيف بيد واحدة، درع معدني ثقيل، درع
6. أوكوتان، المستوى 15، سيف ذو يدين، درع معدني خفيف، درع معدني خفيف
7. وولفغانغ (فرقة عقيل)، المستوى 15، سيف بيدين، درع جلدي
8. لاوباكا (فرقة عقيل)، المستوى 15، فأس بيدين، درع معدني خفيف
9. نايجان (فرقة عقيل)، المستوى 14، مطرقة بيدين، درع معدني ثقيل
10. ليتن، المستوى 13، صولجان طويل، درع معدني ثقيل، درع
11. نزهة، المستوى 12، شاكرام، درع معدني خفيف
12. أرغو، مستوى غير معروف، مخالب، درع جلدي

"همم..."

لقد كانت قائمة قصيرة جدًا بالنسبة لحفلة مداهمة زعماء الطابق الأرضي.

كان الطريق عبر الغابة محاطًا بالصخور المزرقة التي جعلت خطوات مجموعة تدق بصوت عالي، لكن "أسونا" سمعتني أتمتم ونظرت إلى لتوضيح الأمر.

"ما سبب هذه الهمة؟"

"حسناً..." جعلت المذكورة مرئية وأريتها إياها. "يجب أن نحدد تشكيلاً قبل أن نصل إلى برج المتأهله، وقد لاحظت أن لدينا الكثير من ال DPS..."

"ما هو ال DPS؟"

"يعني تاجر أضرار، مهاجم. من بين الاثنين عشر الموجودين في هذه القائمه، أنا وأنت وعقيل وهافر ولفغانغ ولوبياكا ونبيجان مهاجمون - أي أكثر من النصف. شيفاتا وليتن هما الدبابتان الحقيقيتان الوحيدتان لدينا، وأوكوتان ونزهة وأرجو هم من لاعبي CC..."

"سي سي؟"

"السيطرة على الحشود، مسؤولون عن السيطرة على حشود العدو. هؤلاء هم السحرة في معظم الألعاب الأخرى، ولكن بما أنه لا يوجد سحر في SAO، فغالباً ما يعتمد الأمر على استخدام مهارات السيف التي تجمد الوحوش أو تضعفها."

"صحيح. معظم الأسلحة ذات المدى الأطول تحتوي على مهارات ديبوفينغ"، لاحظت أسونا التي عقدت ذراعيها ببراعة للتفكير، حتى وهي تركض والزخم يسحب جسدها إلى الأمام. غمغمت لنفسها بنفس الطريقة التي فعلتها في وقت سابق.

"... إنه مجرد طرفين، لهذا يمكننا أن نطلب من شيفاتا وليتن أن يكونا دبابة في كل منها، ثم نقسم ال DPS و CC بين الاثنين، أليس كذلك؟"

"هذه هي الطريقة الأرثوذكسيه. المشكلة هي أن الغولم لديه هجمات مباشرة بيديه ورجليه فقط، ولكنها كلها قوية للغاية... الهجمات العاديه شيء واحد، ولكن حتى الدرع لن يوقف هجمات المهارات. لهذا علينا أن نتجنبها مهما كان الأمر. ...شيفاتا متترس، ولكن

"... لكن ليتن انضمت للتو إلى النقابة، ومن المخيف بعض الشيء أن نلقي عليها مثل هذا الدور الصعب"، أنهت أسونا حديثها. لقد تأوهنا معاً، وشبكت ذراعي أيضاً. أقيمت نظرة على القائمه مرة أخرى.

حتى مع وجود تشكيلاً أبسط من اثنين عشر شخصاً في المجموع، لم يكن هناك أي

الإجابة الصحيحة. إذا كانت غارة كاملة من ثمانية وأربعين، فإن الاحتمالات لا حدود لها. وكان "ليند" و"كيباو" يقومان بهذه العملية لكل رئيس طابق وميدان.

جلب هذا الإدراك موجة من الاحترام الجديد للاثنين، لكن الهدف هنا كان التغلب عليهما. وبينما كنا نتذمر من هذا المأزق، تضاءلت الغابة الميتة من حولنا لتكتشف عن جدار حجري طويلاً يتلوى أمامنا.

كان طوله واتساعه بمقاييس ذكرني ببلدة البدايات، لكن لم تكن هناك مدينة على الجانب الآخر من هذا الحصن. بدلاً من ذلك، كانت المتأهة الأكبر في الطابق الخامس، والتي كان يجب المناورة بها قبل أن تتمكن من الوصول إلى برج المتأهة.

كانت هناك وحوش أيضاً بالطبع، لذا سيسתרق الأمر أكثر من يوم أو يومين لتخطي كل شيء. ومع ذلك، طالما أنك قمت بحل بعض الألغاز البيئية، يمكنك أن تسلك طرقاً مختصرة في طريق مستقيم افتراضي عبر المتأهة، وكان معنا رفيق مفيد في هذا الصدد.

فتحت ذراعي وأسرعت للحاق بـ"آرغو" الذي كان على رأس الرتل الأيمن من المجموعة.

"أم، آنسة آرغو، هل هناك خريطة لـ..."

"المتأهة؟ بالتأكيد."

تنهدت بارتياح. نظر سمسار المعلومات إلى وابتسم ابتسامة عريضة. "وهي ساخنة وطازجة، لذا فهي تساوي خمسة آلاف كولون رمل، على ما أعتقد."

"ماذا؟ هل ستتحاسبني؟"

"آرغو حامل المخلب سيقاتل الزعيم معك مجاناً، لكن آرغو تاجر المعلومات يحتاج إلى كسب لقمة العيش."

"...Hrrrrrgh"

صررت على أستاني، متمنياً لو أنني كنت قد قمت بمزيد من البحث عن الآثار في كارلوين.

"نيا-ها-ها-ها! لا تقلق، لقد فكرت فقط في أن أغrieveك قليلاً بسبب تلك الأشياء المحبوبة هناك"، ضحك آرغو وغمز لي. "نعم، لقد رسمت خريطة المتأهة، لكنك لن تحتاج إليها."

"آه... ماذا تعني؟"

"سترى عندما نصل إلى هناك"، وألمحت إلى اليمين.

كانت متأهة الطابق الخامس في الزاوية الشمالية الشرقية من الطابق، وكانت المتأهة التي يبلغ نصف قطرها ثلث ميل تحيط بها في نصف دائرة. وهذا يعني أنه في كلا الطرفين، كان الجدار الحجري الذي يلوح في الأفق يتقطع مع الفتحة الخارجية للأرضية.

كان آرغو يقودنا نحو الطرف الجنوبي الشرقي. أخرجنا ذلك عن المسار، فاصطدمنا ببعض الغوغاء، ولكن مع وجود اثنى عشر عضواً، كانت كل معركة ستنتهي في لحظة إذا قاتلنا بكل مقاتلتنا. وبידلاً من ذلك، استغللنا بعض الوقت لإلتحة الفرصة لعرض عملنا المشترك، وكانت الساعة حوالي الثالثة وخمس وأربعين دقيقة عندما وصلنا إلى وجهتنا.

"أحسنت عملاً جميغاً. هذا ينهي الرحلة عبر البرية، على الأقل"، وأشار "آرغو"، وتوقفنا بامتنان.

تمطيت ونظرت حولنا متأملاً المنظر البائس. إلى الشمال كان يلوح في الأفق جدار يبلغ ارتفاعه ستين قدماً، وإلى الجنوب والغرب كانت هناك أراضٌ قاحلة رمادية جرداء لا توجد بها ورقة عشب. أما ما وراء ذلك فكانت الغابة الميتة التي اجترناها للتو مصبوغة بلون واحد بفعل أشعة الشمس المتطاولة.

عندما اتجهت عيناي إلى الشرق، شاهدت مساحة من السماء اللامتناهية من خلال الفتحة القريبة، لكن اللون الأزرق الرمادي الباهت المائل إلى الرمادي أدهشني وأصابني بالذهول، وليس الجلال الكاسح للسماء المرصعة بالنجوم التي رأيناها أنا وأسوأنا في بلينك وبرينك. عدت إلى الجدار الحجري المظلم ونظرت إلى الأعلى.

فوفقاً للأسطورة التي أخبرها آرغو للمجموعة في رحلتنا، كان يوجد في منتصف المتأهله العملاقة مركز التطوير السري للمملكة القديمة، وقد بُنيت المتأهله لردع الغرباء من التسلل إليها. وهذا ما جعل الجدار الضخم أكثر نذير شؤم، ولكن ليك نفعل أي شيء، كان علينا أولاً أن نجتازه بطريقة ما بطريقه ما.

"إذن... إلى أين ندخل؟" سألت دلينا بينما كانت تشرب ماء الليمون وتمسح فمها وتبسم ابتسامة عريضة. سحبت آرغو شيئاً ما يلمع من عباءتها. كان مفتاحاً عملاقاً طوله حوالي ست بوصات.

"يا للهول... هل حصلت عليه من مهام الرئيس؟"
"بالضبط."

تقدمت آرغو إلى الحائط الحجري وهي تدبر المفتاح حول إصبعها بالحبل الجلدي الذي كان معلقاً عليه. وانحنت على مقربة من الكتل الخشنة المتأكلة بحثاً عن شيء ما، ثم أدخلت المفتاح في فجوة معينة وأدارته بنقرة.

تمتم الجميع بإعجاب. لا شك في أن جزءاً من الجدار سينفتح كما لو كان بالسحر، كاشفاً عن ممر خفي في الداخل.

وبدلاً من ذلك، اهتز الجدار الحجري، وغرقت بعض الكتل في الجدار بمقدار ست بوصات أو نحو ذلك - وكان هذا كل شيء.

"آه... آرغو، أين الباب المخفي؟" "لا يوجد باب مخفي."

وضعت المفتاح مرة أخرى في عباءتها، ووضعت يدها في إحدى الفجوات الغارقة، ثم رفعت نفسها إلى أعلى الحائط عشرة أقدام. نظرت لأعلى، مذهولةً لأرى أن نمط الكتل الغارقة استمر بشكل مستقيم إلى أعلى الجدار حتى القمة، مثل سلم غير متحرك.

”مهلاً، هل علينا أن نتسلق؟“ لاحظ عقيل في ذعر. نظر أرغو إلى الأسفل، معلقاً بيد واحدة، وابتسم بابتسامة عريضة.

"أهـ-أوه، هل هذا يعني أن أكبر رجل قوي في الجبهة الأمامية يخشى المرتفعات حقاً؟"

"أنا لا أقول ذلك... لكن لا يمكنك أن تصحّك من السقوط من هذا الارتفاع"، رد "عقل"، وكانت لديه وجهة نظر جيدة. كان هناك العديد من مصادر الأضرار في SAO، والضرر الذي اتفق الجميع على أنه الأكثر رعباً هو ضرر السقوط. كانت أسوونا ترتجف بجانبي، ولا شاك أنها كانت تفكّر في سقوطها من الباب المسحور في أمشاط القبطان.

كان ارتفاع الجدار الحجري أكثر من ستين قدماً، وكانت الأرض ترابية ممزوجة بالحصى. وقررت أن أي شخص يسقط من الأعلى ولديه كميات أقل من نقاط القوة كان معرضاً لخطر الموت الفوري، و كنت على وشك أن أطلب من آرغو الانتظار حتى نتمكن من إعداد حبل نجاة، لكنها تحدثت أولاً.

"حسناً، ها هي هدية صغيرة مميزة، فقط لأجلك"، قالت أرغو وقد أغلقت إحدى عينيها، وبدأت في توليد عدة عناصر كبيرة من مخزونها. سقطوا وارتدوا بهدوء على الأرض: وسائد كبيرة لمنازل اللاعبيين، والتي لم يكن أي لاعب ثريّا بما يكفي ليبدأ في إزعاجها. لقد كانت خفيفة جداً بالنسبة لحجمها، لذا لا بد أنها كانت تملأ مخزونها بهذه الأشياء.

قمنا برص الوسائل عالياً بجانب السلم اليدوي، وسقطت "آرغو" إلى الخلف عليها. هبطت بقفزة قوية لكنها لم تصب بأي ضرر. ومع انتهاء العرض التوضيحي، ففرت إلى الأعلى ونظرت إلى نظرة جانبية.

"سأكون الأخيرة حتى أتمكن من التقاط الوسائل قبل أن أذهب. أنت أولًا يا كي بوي."

"آه ... أنا؟ حسناً، حسناً..."

نظرت إلى أسونا، التي قامت بإشارة صامتة "أنت أولًا". بالتأكيد لم تكن مرتدية التنورة الوحيدة الحاضرة متحمسة للصعود مع كل السادة في الأسفل. أوّمأت برأسها، وصعدت على كومة الوسائل، وتمسكت بالحائط.

وبمجرد أن بدأت في التسلق، لاحظت أن مساند اليدين المتباudeة بالتناوب كانت عميقa جداً وسهلة الإمساك بها، مما جعل العملية البدنية بسيطة إلى حد ما. كانت المشكلة الحقيقية هي الضغط الذهني الذي نشأ بمجرد أن وصلت إلى منتصف الطريق. كنت أعلم أنه مع وجود الأيونات المكداة في الأسفل، لم يكن هناك أي طريقة للموت إذا سقطت، لكن ذلك لم يمنع العرق البارد من التكون على أطرافي.

تسلقت آخر الجدار، وتساءلت عما إذا كان هذا العرق مجرد إحساس افتراضي من NerveGear أم أن جسدي الحقيقي كان يتسرّب منه سائل من مساماتي أيضًا. على الجانب الآخر من الجدار كان هناك ممر ضيق منخفض قليلاً. ففرزت فوقه وتنفست الصعداء وناديت على المجموعة في الأسفل.

"ليس الأمر بهذه الصعوبة، فقط ابقوا هادئين وستكونون بخير!"

"حسناً، سأكون أنا التالي!" نادى هافر، وبدأت عملية استمرت عشر دقائق انتهت مع أسونا وأرغو. لم ينتهي الأمر بسقوط أي منهما، لكن ربما كان ذلك بفضل الطمأنينة الذهنية التي قدمتها وسائل "آرغو" - خطر لي أنه من الجيد الاحتفاظ باثنين أو ثلاثة من هذه الأشياء في مخزوني تحسباً لأي طارئ. أمسكت بيد "آرغو" عندما وصلت أخيراً إلى القمة وسحبتها إلى الأعلى.

مع انتهاء مرحلة تسلق الجدران، تبادلنا التحية ووجهنا أنظارنا إلى الشمال.

"... لم تكن تمنّج عندما قلت أن هذه المتأهة ستكون

سيكون من الصعب التعامل معها"، تتمم "ولفجانج" من فرقة الأخوة. لقد استخدم نفس فئة السيف العظيم التي استخدمها قائد فرقة DKB الفرعية، ولكن بينما بدا هافر كفارس ثقيل في درعه المعدني، أعطته ملابس ولفجانج الجلدية الضيقة مظهر المرتاق المخضوم.

كما قال، كان من الصعب تخيل طريق سهل عبر المتأهله الهائلة الممتدة أمامنا، حتى مع وجود خريطة. بدا التخطيط مختلفاً عن الخريطة التجريبية، لذا لم أستطع حتى استخدام ذاكرتي القديمة كدليل.

"وهل كان جيش تحرير السودان سيندفعون عبر هذا المكان ليلاً دون استكشافه أولاً؟ سأله شيفاتا أوكتان متشككاً. وأمام حامل الرماح، الذي بدا أنه الأكبر سنًا في المجموعة، برأسه في ارتباك، وفهمه الملتوى في ابتسامة خجولة.

"من المخرج الاعتراف بذلك، لكن هذه هي خطتهم... حسب ما فهمت، لدينا معلومات عن الأنغاز والفاخاخ من أحد المختبرين التجربيين. يتطلب الجدول الزمني أن تستغرق العملية بأكمالها ساعة واحدة."

تشاركتنا أنا وأسونا نظرة.

كان يجب أن يكون نفس المختبر التجاري الذي أخبرهم عن علم النقابة. من الطريقة التي تحدث بها أوكتان، بدا وكأنه لم يكن عضواً في نقابة فيل، لذا كان من المحتمل أن يكون أحد الرجال المتخفين الذين صادفناهم في سراديب الموتى: موري. وهو ما يعني أن الرجل الآخر كان متخفياً في ALS.

في ظل هذه الظروف، أردت حقاً أن أخبر شيفاتا وهافر وأوكتان عن هذه المؤامرة، للمساعدة في تحديد هوية الجاسوس، لكن كان من الصعب القيام بذلك في ظل وجود فريق أرغو وأغيل. ليس ذلك فحسب، بل كان لدينا مهمة عاجلة على عاتقنا.

قلت لنفسي إذا سارت معركة الزعيم على ما يرام، سأقترح احتفالاً وأجد الوقت الكافي لطرحه. تحولت عيناي إلى اليمين، إلى البرج الضخم الذي يلوح في الأفق فوق مركز المتأهله.

لطالما صنفت هذه الأبراج على أنها "أبراج متاهة"، ولكن كان لكل برج في كل طابق حجم وتصميم مختلف. كانت السمة الوحيدة الموحدة هي الارتفاع الذي يبلغ ثلاثة قدم، في بينما كان بعضها سميأً وقرصاء بعرض موحد، كان البعض الآخر ضيقاً ومنخفضاً. كان برج الطابق الخامس عبارة عن أسطوانة متراصة بعرض ثلث عرضها تقريباً وطولها، مما يجعله في الجانب الصغير. كان هناك باب مدخل كبير في القاعدة، لكن الحائط الذي كنا نقف فوقه كان يمتد من حافة القلعة العائمة حتى البرج نفسه، وينتهي بباب صغير. بعبارة أخرى، كنا نحصل على طريق مختصر يضمننا في البرج بنسبة 20 في المائة من البرج بمجرد دخولنا. وبفضل العمل الشاق الذي قام به "آرغو" في إنجاز مهام الرئيس، كنا سنتختصر ساعتين من وقتنا.

قلت بهدوء: "شكراً يا آرغو". تأرجح رأسها ذو الشعر المجدف إلى جانبي، وأومضت في دهشة. ولكن سرعان ما استبدلتها بابتسماتها الساخرة المعتادة.

"لا تكوني سخيفة، لقد بدأنا للتو." "نقطة جيدة..."

أخذت نفساً عميقاً، واستعدت لتحريك المجموعة إلى الأمام مرة أخرى.

تحركنا في طابور أسفل الممر أعلى الجدار الحجري وأخذنا استراحة قصيرة عند منصة مراقبة صغيرة حيث يتصل الجدار بالجزء الخارجي من البرج. كانت أصعب زنزانة في الطابق الخامس على الجانب الآخر من الباب، لذا كان علينا أن نعد أنفسنا.

"تفضلوا جميعاً."

كانت "أسونا" تسحب إحدى تلك الكعكات الضخمة من مخزنها. لقد كانت الحلوي المحلية الوحيدة المشهورة في منانارينا، ولكن نظراً لأنه كان عليك أن تعرف عن المقهى السري، فقد كانت جديدة على

معظم المجموعة. حشو هافر وفرقة الأخوة حفنة منه في أفواههم وهم يشخرون حول مدي "طيبها اللعين"، بينما كان ليتن وشيفاتا يتذاعبان ببعض الشوكات على الحائط. نظرت حولي في قلق على أوكتوان، لكنه كان بالفعل يحدث بمرح مع نزهة - مما تسبب في نوع آخر من القلق الذي ملأني، عندما تخيلت العداد السابق يتم تجنيده في رابطة الشباب العربي.

مع توزيع الكعك كله، أحضرت لي أسونا قطعية من الكعك ونظرت إلى البرج الذي يلوح في الأفق وهي تأكل.

"...إذا حان الوقت..."

"نعم..."

التقطت الكعكة بأصابعي وأخذت قضمها. بدا لي أن نكهة البانا نانا، التي كانت سميكة جدًا عندما أكلت نفس الشيء قبل ساعات في المقهى، بالكاد بدت مسجلة على لساني هذه المرة. جعلني ذلك أدرك كم كنت متوترة.

كان من المفترض أن يكون هذا هو خيارنا الوحيد لهزيمة لعبة الموت هذه والهروب من السجن الإلكتروني الذي كان يقيينا. وسواءً تجحت خطة ALS في السباق إلى الأمام أم لا، فإن ذلك سيؤدي إلى إحداث شرخ كبير في مجموعة اللاعبين المتقدمين وتشتت مجموعة الطاقة التي كانت تقود سرعتنا وتسرع من سرعتنا. سوف نتباطأ، وسيفقد لاعبون مثل ليتن الذين كانوا يبذلون قصارى جهدهم للحق بنا من الأسفل الأمل. سيسقر الرأس على كل من في أينكراد. سيكون الأمر أشبه بليلة أثيرية، بدون نجوم متلائمة أو شمس الصباح المشرقة...

أعدت الكعكة المأكولة نصفها إلى الطبق، محاطاً بنفحة مفاجئة من الموسيقى. كنت أعرف أنها كانت وهما، لكنني أغمضت عيني لسماعها رغم ذلك.

ظهر مشهد مخيف على جفوني المغلقة.

ثلاث صور ظلية راقصة تتمايل أمام غروب الشمس الدامي

على نغمة مجنونة ومتسرعة وساخرة. خفقت أطراف العباءات والعباءات السوداء القاتمة مثل أجنحة الخفافيش. التفت فم التمثال على اليمين ظاهراً للعيان، مظهراً نظرة ملتوية مألوفة.

ماذا لو كانت أفعالي هنا نتيجة مقصودة لاستفزازهم...؟

تبسببت هذه الفكرة المفاجئة في تجمد أطرافي وتحولها إلى جليد.

هنا في الطابق الخامس المهم، كنا سنقاتل زعيم طابق أصعب بكثير من أي طابق سابق. لقد حذرت أسومنا من هذا الأمر مراراً وتكراراً، وأعتقد أنني كنت أحضر نفسي بشكل مناسب. وبغض النظر عن كيفية تبرير أفعالي الحالية بناءً على ما كان يحدث في اللعبة، كنت أقود مجموعة صغيرة من اثنين عشر فرداً ضد ذلك الزعيم.

كانت هناك طريقة للفوز. كنا سنستكشفها بقوة.

إذا كانت هناك مشكلة هنا، فهي أن اختياري وأفعالي لم تكن مبنية على إيمان مطلق وراسخ.

عندما غادرت بلدة البدايات، أعطيت الأولوية لنجاتي قبل أي شيء آخر. كانت أسومنا وأرغو معـي الآن، لكنني لم أكن قد طورت مثلاً أعلى جديداً وكثيراً مثل حماية جميع اللاعبين الأسرى في SAO أو التغلب على اللعبة بيدي.

وفي الوقت نفسه، كان اللاعبون الآخرون هنا يشاركون في هذه الاستراتيجية المرتجلة انطلاقاً من معتقداتهم الراسخة، مع معرفتهم التامة بالمخاطر.

هافنر، على سبيل المثال، كان هافنر رجلًا تحركه أولوية الفوز باللعبة قبل أي شيء آخر. كان يشق طريقه بفظاظة إلى مقدمة الطابور في انتظار ركوب الجندول في روافيا في الطابق الرابع، ولكن ذلك بالتأكيد لأنه كان غاضباً من السياح. لقد كان من النوع الذي كان يوبخهم على امتلاكهم الطاقة للذهاب للاستمتاع بأنفسهم، بدلاً من

بدلًا من المساعدة في مهاجمة اللعبة. لقد فهمت هذا الشعور، وكانت تصرفاته الحالية تدل على قوة معتقداته، نظرًا لأنّه كان يعطي الأولوية لهذا الأمر على أرباح نقابته.

ثم كان هناك شيفاتاً، الذي لم يكن بوسعي سوى التكهن بشأنه، لكن يبدو أنه كان هنا من أجل ليتن. لم أكن أعرف كيف اجتمعا معاً، لكنهما سلّا سيفيهما لضمان عدم وقوع اشتباكات بين نقابتيهما. كان ذلك دافعًا مثيرًا للإعجاب في حد ذاته.

كان كل من مجموعة عقيل وأرجو وزهرة قد بحثوا عن إجاباتهم الخاصة أيضًا. إذن لماذا كنت أنا - الرجل الذي نبذ النقابات وأعطى الأولوية لمكاسبه الشخصية - أخالف معتقداتي الخاصة ليس فقط بالمشاركة في هذه المجموعة، بل بقيادتها أيضًا؟

كانت الإجابة على ذلك هي عدائي لموري ومحرضيه.

لقد حاولوا مبارزة "بي كيه" وأدخلوا أسونا في حالة رعب رهيبة، والآن تحركني عزيمة غاضبة لمنعهم من الاستمرار في أساليبهم.

في تلك الحالة، كان عليَّ أن أعترف بأنّهم هم من أججوا النار بداخلي. هل كنت أفقد أعصابي؟ هل كنت أسمح لمعاداتي وكراهيتي أن تقودني إلى استراتيجية متهورة من شأنها أن تؤدي بي وبالأشخاص الذين أهتم لأمرهم إلى موت محقق...؟

أدركت أنني كنت أصلك على أسناني وأحدق في الكعكة نصف المأكولة. ولكن فجأة، غمر يدي الباردة المخدرة دفء مبهج.

نظرت إلى الأسفل لأرى في بقعة مخفية عن بقية المجموعة خلف معطفي الجلدي الأسود والرداء الحريري يد صغيرة شاحبة تمسّك بيدي. نظرت إلى أعلى لأرى وجه المبارزة من الجانب.

كان تعبيرها هو تعيرها المعتمد المنعزل والعدائي الغامض، لكن الدفء الذي لا يمكن إنكاره الذي غطى يدي كان أشبه بلمس أشعة الشمس الربيعية. وقف هناك صامتاً حتى افتحت شفتاها المضمومتان أخيراً.

"... هذا من أجل إعطائي ذلك البريق في المعسكر في الطابق الثالث."

"Uh.....oh" صحيح، لقد نسيت ذلك..."

تذكرت اللحظة التي صهرت فيها فلوريه الريح لصنع سيف الفروسية الخاص بها وضغطت على يدها.

لماذا وافقت أسونا على هذه الخطوة على أي حال؟ قصة علم النقابة والمنافسة بين النقابتين لا يمكن أن تكون قد عانت لها هذا القدر من الأهمية. إذا كانت هنا بداعي إيمانها الشخصي الذي لا يتزعزع، فما الذي يمكن أن يكون...؟

أردت أن أعرف، لكن لم يبدوا لي أن هذا هو الوقت المناسب للسؤال.

لو أننا هزمنا الزعيم وعدنا إلى البلدة أحياء، عندها سأطرح هذا السؤال.
سأجعل ذلك أكبر دافع لي للقتال والفوز.

مع هذا التصميم في ذهني، تلاشت أخيراً الموسيقى المنذرة التي كانت ترن في مؤخرة رأسي، إلى جانب الصور الظلية الراقصة المخيفة.

ودون أن أترك يد "أسونا"، رفعت الطبق الورقي إلى وجهي وقلبته لأضع ما تبقى من الكعكة في فمي. مضفت ونظرت إلى البرج مرة أخرى.

كان لونه أغمق من الحجارة التي تشكل كل الأطلال هنا، وكان الجانب الأيسر مضاءً بشمس منتصف الشتاء يلمع ببرودة. كان الأمر كما لو أن الوحوش التي لا تعد ولا تحصى في الداخل والتهديد الذي كان ينبعث من الأرضية

الرئيس كان ينضح مثل الصقيق.

لكن حرارة يد أسونا كانت تسري في جميع عروقى وتمنع البرودة. ضغطت عليها للمرة الأخيرة، ثم تركتها وخفضت وجهي إلى مستوى الطبيعى.

على الفور، التقيت على الفور بنظرة أرغو المبتسمة واضطررت إلى السعال بشكل محرج وتنظيف حلقي قبل أن أتمكن من التقدم لمخاطبة المجموعة.

"... حسناً جميئاً، أعتقد أن الوقت قد حان للإعلان عن فكري حول تشكيل مجتمعتنا".



بمجرد انتهاء المجموعة من تناول الكعكة وتجمعهم حولي، شرحت لهم: "الفريق الأول سيكون هافنر وشيفاتا وأوكوتان ولوباكا ونيجان وليتن. أما الفريق ب فسيكون أنا، وأسونا، وعجيل، ولغانغ، ونيزها، وأرجو. ما رأيك في هذا التقسيم؟"

يبدو أن هذا يتعارض مع مجموعاتهم المتوقعة، وسرت همهمة في الاجتماع قبل أن يقطع شيفاتا الحديث ليسأل: "إذًا... الفريق أ هو الدبابات، والفريق ب هو المهاجمون؟"

"هذا صحيح."

"هذا يتعارض مع النظرية الشائعة. لماذا لم تقم بتقسيمنا بالتساوي؟"

"لم يكن لدينا ما يكفي من الدبابات للقيام بذلك. شيفاتا وليتن هما الوحيدان اللذان يملكان دروعًا، لذا إذا وضعناهما في مجموعات منفصلة، فقد لا يصمدان بما يكفي لتناول الجرعات. في هذه الحالة، يجب أن يكون لدينا طرف واحد يتمتع بدفاع عالي يحافظ على هجوم الزعيم، مما يسهل إدارة نقاط القوة. بالطبع، سيخلق ذلك عبئًا أكبر على دباباتنا..."

هز "شيفاتا" رأسه عند هذه العبارة الأخيرة وقال: "لا تقلق بشأن ذلك" قبل أن يواصل رده. "ولكن إذا كان لدينا جميع الدبابات معًا، فمن تكون قادرین على التعامل مع هجمات متزامنة واسعة النطاق. ألن يكون ذلك مشكلة؟".

"حسناً، انطلاقاً من الإصدار التجري فقط، رئيس الغولم في هذا الطابق ليس لديه أي هجمات منطقية مثل Breath. إنه يلكم ويدعس في الغالب، مع توقيتات مختلفة لكلا الجانبين. لذا، طالما أننا نتحكم في مستويات كراهيته، يجب أن يتمكن طرف واحد من الدفاع باستمرار من أجلنا."

"آه، فهمت"، تمنت شيفاتا.

نظرت حولي إلى الأعضاء الآخرين في المجموعة وأضفت: "بالطبع، سأقوم باستكشاف الزعيم أولًا للتأكد من

من عدم وجود أي أنواع هجوم غير متوقعة. بمجرد أن نبدأ بشكل حقيقي، سنتأكد من وجود طريق واضح للهروب عندما يتغير لون مقاييس قوة الزعيم، حتى نتمكن من الاندفاع للخارج في حالة وجود أي أنماط غير معروفة. أجل، نحن نقاتل بطرفين فقط، ولكن لدينا فرصة بالتأكيد ولا أتمنى أن نخسر عضواً واحداً. لذلك... لضمان نجاح حفلة العد التنازلي لشيفاتا وليتن ولضمان أن يكون عام 2023 عام أمل لنا جميئاً... دعونا نجمع قوتنا معاً ونفوز بهذه المعركة!"

لسبب ما، تحول الأمر إلى حديث حماسي في النهاية، وخشيته للحظات أن تكون قد تجاوزت حدودي.

"نعم بحق الجحيم! لنفعلها!" صرخ "عقيل" وهو يلوح بقبضته مصحوباً بجوققة من الموافقة من المجموعة.

شكرت الرجل بصمت ورفعت قبضتي تضامناً معه.

.4:15 مساءً، 31 ديسمبر 2022

فتح رئيس الطابق الذي تم تجميعه على عجل الأبواب الفولاذية ووضعت قدمي داخل برج المتأهة.

"سوينتش!"

أعطى شيفاتا وليتن الأمر في انسجام تام من خلف دروعهما الفولاذية، وصدوا هجوم الغول الصغير (وإن كان طوله لا يزال أكثر من ستة أقدام) بكلمات ثلاثة الأجزاء.

استخدما قوة الكلمات للقفز إلى الخلف، واندفع هافنر بينهما رافعًا سيفه العظيم. توهج النصل السميكي باللون البرتقالي، ودفع النظام المحارب الثقيل إلى الأمام.

وأصابت مهارة السيف المزدوج المتتالي الذي يحمله سيفه في جبين الغول الصغير، مما أدى إلى نصف الثالث المتبقى من قوته. تفككت أطرافه إلى أجزاء مت�اثرة، وبعد أن أصبح كتلة صخرية لا حياة فيها، تحطم إلى شظايا زرقاء صغيرة.

غمغمت نزهة بإعجاب قائلة: "يا لها من قوة هجومية هائلة".

التفت إليه وهمست: "صحيح، لكنه أيضًا ضربه في المكان الصحيح. هل لاحظت كيف كان لدى الغول رمزاً من نوع ما على جبهته؟"

"آه، صحيح."

"هذه هي نقطة ضعف كل الغولم، بما في ذلك الزعيم الأرضي. بطبيعة الحال، الرئيس أطول بكثير، لذا فإن الهجمات العادمة ومعظم مهارات السيف لن تصل إليه..."

"فهمت. لكن هذا الشيء سيصل إليه"، قال نزهة وهو يرفع الدائرة المعدنية

في يده اليماني.

"نعم، يمكن للشاكراوم أن يضرها. تماماً كما حدث مع ملك المينوتور في الطابق الثاني، انتظر التوقيت المناسب، وستتمكن من إلغاء خاصية الرئيس."

"فهمت."

في هذه الأثناء، انتهى الفريق A-Team من تنظيف ما بعد المعركة، وأعطي قائد الفريق هافر النداء لمواصلة التقدم. رفعت يدي إقراراً بذلك وأعطيت الأمر لفريقي-الفريق ب-الفريق-الفريق-ب-ب-للمتابعة.

كان الفريقان يتناوبان على قتال الوحوش، وبالنسبة لتجمعهم في المكان، لم يكن العمل الجماعي سليماً. بينما كان بإمكان الفريق الأول استخدام النمط الذهبي للحراسة/التبديل/التصدي/التصدي للوحوش، كنت أكثر قلقاً بشأن الفريق الثاني الذي كان عالقاً في إعادة الهجوم/التبديل/الهجوم. لكن بين فأس عقيل ذو اليدين وسيف ولوغانج العظيم، كان لديهم ما يكفي من القوة لرد خصومنا إلى الخلف، مما منحني أنا وأنسونا الوقت للقفز والمتابعة.

لكن الأهم كان العمل المشترك بين الفريقين. في الغرف الكبيرة التي واجهنا فيها الرؤساء الصغار، حاولنا أن نجعل الفريق أ- الفريق الأول يدافع ويهاجم، بينما يهاجم الفريق ب- الفريق الثاني من الجانبين والمؤخرة، ولكن كما كنت أخشى، كانت هناك عدة مرات انجرف فيها الفريق ب- الفريق الثاني واكتسب الكثير من الكراهية، مما أدى إلى سحب هجوم الزعيم بعيداً عن الفريق أ- الفريق الأول. نظراً لأن إحصائية الكراهية كانت مخفية عن اللاعبيين، كان علينا فقط أن نمنع الفريق باء من الهجوم كثيراً في المعركة الكبيرة المقبلة.

إلى أن اختبرت الأمر بنفسني، لم يكن لدي أي فكرة عن مدى صعوبة أن تكون قائد غارة. لقد فهمت مشاعر ليند بشكل أفضل قليلاً الآن، وهو يحاول قيادة جماعته بقواعد صارمة وقواعد هرمية واضحة. ومن ناحية أخرى، يمكنني أيضًا أن أتخيل كيف كان كيباو

المولى لرفع الشعور بتضامن النقابة والاستسلام لإغراء علم النقابة.

أقسمت لنفسي وأنا أسير في الردهة المعتمدة أنه بمجرد انتهاء هذه المهمة سأعود إلى حيالي الفردية والثنائية السهلة ولن أتقدم إلى منصب قيادي مرة أخرى. حتى أسونا ذراعي لجذب انتباхи.

"هم...؟"

وعلقت قائلة: "أتعلم، أعتقد أن الأمر أصبح أشبه بذلك". نظرت حولي ورأيت أن الزنزانة نفسها قد تغيرت بالفعل عن تصميمها السابق.

كانت الجدران منقوشة بأحرف قديمة غامضة، وكانت الأعمدة الضخمة منحوتة الآن على شكل أكواام من رؤوس الغولم ذات الزوايا، بينما كانت الأرضية والسقف مصنوعين من الجرانيت الأسود المصقول. كانت التفاصيل الداخلية المتزايدة علامة على أنها نقترب من غرفة الزعيم.

تفقدت نافذتي لأرى أن الساعة قد تجاوزت السابعة. مررت ثلاث ساعات منذ دخولنا إلى الزنزانة، وبالنظر إلى عدد السالالم التي صعدناها، كان الوقت قد حان للوصول إلى الهدف.

"أخيراً وصلنا إلى غرفة الزعيم، أليس كذلك؟ كان يجب أن أتصور أن برج المتأهة لن يكون من السهل الاندفاع من خلاله طوال الطريق"، علق عقيل ويديه على مؤخرة رأسه الأصلع.

ابتسمت مبتسمًا. "في الواقع، يحتوي برجي الطابقين الخامس والسادس على غرف أقل وتطبيقات أبسط. أما متأهة الطابق العاشر فهي ضخمة ومعقّدة بشكل جنوني، وحتى بعد ثلاثة أيام في الإصدار التجريبي، لم نصل إلى غرفة الزعيم".

"آه..." تأوه رفيق عقيل، وولفغانغ. "إذا، هل استسلمتم يا رفاق عن المضي قدماً هناك؟"

"لم نستسلم، لقد نفذنا منا الوقت. أعتقد أنني حصلت على أعلى من أي شخص آخر، لكنني كنت أقاتل أحد أولئك الساموراي الأفعى الأوغاد عندما أعلنا نهاية الاختبار التجاري وأعادوني عن بعد إلى بلدة البدايات."

"واه، أنت تمزح بشأن مسألة أفعى الساموراي تلك، آمل ذلك.
أنا أكره الشعابين"، تذمر الرجل مفتوح العضلات، مما أثار قهقهة أسونا.

كان لدى وولفجانج شعر بني طويل أشعد منسدل على ظهره ولحية مثيرة للإعجاب من نفس اللون، مما أعطاه مظهراً يشبه الترمس مثل اسمه. ولكن وفقاً له، فقد حصل على الاسم من مطعم أمريكي شهير لشرائح اللحم. وإذا ما جمع ما يكفي من المال، كان سيفتح مطعمه الخاص في طابق البقر بالأسفل، لذا لم يكن عجيباً أن يتواافق مع التاجر عقيل.

"إن لحم الشعابين العملاقة في الطابق العاشر لذيذ جداً، لذا عندما تفتتح مطعمك، يجب أن تضعه على قائمة الطعام."

"لا! تأتي شرائح اللحم من الأبقار، وهذا كل شيء! الشيء الوحيد الذي ستجده في قائمي هو اللحم البقري الجاف المحضر بشكل مثالي!"

"آه، أنت تدرك أنك إذا قمت بتعتيق اللحم البقري ستفقد كل مтанتها وتختفي، أليس كذلك؟" أشار عقيل بحفاف. قهقهة آرغو.

إذا كان يقتصر على لحم البقر، كنت سأأسأله عما إذا كان يعتبر التوروس في متاهة الطابق الثاني لعبة عادلة، إلى أن قطعني صوت من فريق A-Team، في مكان أبعد، عن الطريق.

"انظروا إلى ذلك!"

مددت بصري لأرى في الممر المظلم، ولمحت شيئاً كان نصفه كما توقعت ونصفه الآخر ليس كذلك.

في المتاهات قبل هذه النقطة، كانت هذه الممرات المخيفة في المتاهات قبل هذه النقطة

كانت هناك مجموعة مخيفة من الأبواب في نهايتها تؤدي إلى غرفة الرئيس. ومع ذلك لم تكن أمامنا أبواب مزدوجة، ولكن كان هناك درج ضخم بعرض الممر. وفي الأعلى، كانت هناك فجوة سوداء ضخمة واسعة ترتفع من خلالها السلاالم. حتى الآن، لم يكن هناك أي علامة على وجود أي وحوش في الممر أو على الدرج.

"تقدموا بحذر!" حذرت، ورد هافنر بالإيجاب. بقي الفريق الأول في المقدمة، وراقبنا الجانبيين والمؤخرة بينما كنا نسير إلى الأمام لمدة نصف دقيقة.

توقف الفريق الأول أمام الدرج، وعندما لحقت بهم، تسللت إليهم لأقف على رأس المجموعة بأكملها.

لاحظت أنه "لا توجد فجوات على الجانب".

قال "هافنر" على يساري: "هذا يعني أنه سيتعين علينا فقط الصعود. إحداثياتنا تضمننا في منتصف البرج تقريباً."

"هم... لكن هل سيكون هناك رواق آخر ثم الباب في الأعلى، أم سيكون هناك غرفة الرئيس فقط؟"

"ألم يكن الأمر هكذا في النسخة التجريبية؟" سألني شيفاتا من الخلف. استدرت لأتحدث.

"لا. من قبل كانت هناك مجموعة أخرى من الأبواب العادلة، ثم الغرفة التي بها غولم. ولكن تم تغيير كل شيء تقريباً بطريقة أو بأخرى، لذا قد لا يكون هناك معنى كبير لإضافة هذا الدرج..."

نظرت إلى الأمام مرة أخرى، محدقاً في مربع الظلام في أعلى الدرج، لكنني لم أستطع أن أتبين أي شيء. لم تك تخطر ببالي فكرة إلقاء مصباح هناك حتى مرّ بي آرغو على اليمين حاملاً مصباحاً.

"أعتقد أن علينا فقط النظر إلى الداخل."

"حسناً... حسناً، على افتراض أن هذا يذهب مباشرة إلى الرئيس"

الغرفة هناك، سأصعد بمفردي لاستكشافها أولاً."

التفت إلى الخلف لأعطي أمراً رسمياً لبقية المجموعة، لكن آرغو تدخل، وبدأ جاداً للغایة.

"انتظر. دع الأمر لي." "هاه...؟"

"هذا الدرج مثير للقلق. قد يكون فحّاً، حيث ترتفع السلالم من الأرض لتغلق المخرج. إذا حدث ذلك، فأنا سريعاً بما فيه الكفاية للهروب قبل أن ينغلق."

ركلت الدرجة الحجرية بإصراع حذائهما. عند تلك النقطة، لاحظت أن حتى جانب الدرجات كان محفوراً عليه تلك الحروف القديمة، مما جعل اقتراحها يبدو أكثر احتمالاً.

لكنني أجبرت آرغو بالفعل على القيام باستطلاع منفرد على رئيس سراديب الموتى. فقط لأنها خرجت بخير تلك المرة لا يعني أن كل شيء سيسير بسلامة مرة أخرى.

"... دعنا نذهب معاً، إذن. لن أتراجع في هذا الأمر." "ماذا؟"

"لا ترمقي بهذه النظرة! قد لا أكون سريعاً مثلك، لكنني ما زلت من النوع السريع. أنا قادر على الهرب أيضاً إذا بدأت السلالم بالتحرك، كما تعلم."

"يا إلهي! حسناً، حسناً"، وافق آرغو متوجهماً. أعطيت الأمر للآخرين بمراقبة ظهورنا.

تقدمت أسونا وهمست، "كوفي حذرة". طمأنتها بأنني سأكون بخير وسأعود قريباً.

وضعت قدمي على الدرجة السفلية وبدأت في صعود

الدرج الضخم بحدر، بعد آرغو. اقترب الظلام من الأمام شيئاً فشيئاً.

وفي النهاية التقى الدرج بسقف الرواق واستمر في الصعود إلى الأمام. كان ذلك يعني أن طبقة الصخور التي تفصل بين الأرضية التي كانت تنتظر فيها بقية المجموعة والأرضية التي تعلوها كانت سميكه للغاية. كان المصدر الوحيد للضوء هو فانوس "آرغو"، وعلى الرغم من أنه كان أكثر سطوعاً من المصباح، إلا أن الظلام الكثيف كان يصد ضوءه المتطفل.

وبمجرد أن صعدنا أكثر من خمسة عشر قدماً من الحفرة، لاحظت تغييراً في درجة الحرارة. كان البرد الشديد يغمرني من الأعلى. كان ذلك هواء غرفة الرئيس.

"آرغو". أومأ المخبر برأسه وهو لا يزال ينظر إلى الأمام.
بعد ثلاث أو أربع أو خمس خطوات، تغيرت المادة تحت أقدامنا.

اصطدمت أظافر نعل حذائي بالسطح الصلب الأملس على وجهي محدثة زنيباً حاداً. وعلى الفور، كان هناك اهتزاز مخيف في الصوت، وانبثق عدد من الأضواء من بعيد.

أزاحت الأضواء الشاحبة التي بدت وكأنها مصابيح LED الظلام. عندما رأيت ما كشفه الضوء، شهقت.

كانت شاسعة.

كانت الحجرة الدائرية بعرض مائة قدم وطول خمسين قدماً. كان هذا يعني أن الجزء العلوي من برج المتأهة بأكمله كان يشغل الجزء العلوي من برج المتأهة بأكمله من خلال هذه الغرفة الرئيسية. كان لا بد أن تكون الجدران المنحنية هي جدران البرج نفسه، وأن يكون السقف هو الجزء السفلي من الطابق السادس أعلى.

لكن ذلك ترك سؤالاً واحداً.

"...انتظر... لا يوجد سلم يصعد للأعلى"، تمتت وأومأت آرغو برأسها وهي تضع الفانوس جانباً. ألقت نظرة شاملة

حول الغرفة وقال بعصبية: "لا توجد علامة على وجود رئيس أيضاً..."

كان دوري لأوئي برأسى. حتى هذه النقطة، كان التسلسل حتى هذه اللحظة هو التسلسل: دخول الغرفة، إضاءة الأنوار، ظهور رئيس الطابق. ولكن على الرغم من أننا انتقلنا من الدرج إلى الأرض، لم يكن هناك أي كتلة مضلعة تظهر إلى الوجود.

كانت الأرضية والسقف مسطحة وملساء، لامعة مثل البليور الأسود، مع خطوط دقيقة تتقطع هنا وهناك مثل الدوائر الكهربائية. انحنىت لألمس أحد الأحاديد، لكن لم يحدث شيء.

"أنت لا تعتقد... أن ALS قد ضربها بالفعل، أليس كذلك؟"

"مستحيل. عندما غادرنا منازارينا، تأكدنا أنهم لا يزالون في المدينة. لقد غادروا على الأرجح الآن، ولكننا كنا متقدمين عليهم بثلاث ساعات"، أشار آرغو وهو يتقدم للأمام.

"انتظر..."

"لا أعتقد أن الرئيس سيظهر إلا إذا تحركنا أبعد قليلاً... انتظر بجانب الدرج يا كي بوي"، قالت وهي تتقدم بحذر.

نظرت أمامها، حيث كانت هناك بقعة على بعد ثلاثين قدماً حيث تجتمع الخطوط على الأرض في نمط متشابك معقد. بدا من المحتمل أن تفعل شيئاً ما، لكن ذلك جعلني أكثر توتراً. لكن آرغو كان يعرف ذلك أيضاً. كان على فقط أن أقف هنا وأراقبها.

انزلق سمسار المعلومات ببطء وسلامة فوق السطح الأسود المضاء بالمسابيح الشاحبة، وبعد نفس عميق، دخل الدائرة.

واحد... اثنان... ثلاثة...

بين الثانية الرابعة والخامسة، حدث عدد من الأشياء

حدثت دفعة واحدة.

توهجهت الخطوط على الأرض وتهجّجت الخطوط على الأرض، وهتف صوت فوري عنيفٌ في الغرفة بأكملها. صرخت باسم أرغو، لكنها كانت تستعد بالفعل للقفز بعيداً عن المكان.

لو أنها حاولت نفس الشيء مائة مرة، لنجحت في التهرب تسعًا وتسعين مرة من تلك المرات.

ولكن في Aincrad، كانت جميع النتائج في Aincrad نتيجة لحسابات النظام التي تبدو عشوائية فقط. إذا قرر النظام أن يكون الأمر كذلك، فإن إرادة اللاعب لا يمكن أن تتجاوز تلك النتيجة.

أفقدت الاهتزازات اللحظية "أرغو" توازنها، فاصطدمت بالدائرة.

في اللحظة التالية، انفجرت خمسة أعمدة مربعة من الأرض في نمط حولها.

كانت هناك ثلاثة أعمدة طويلة. وعمود واحد أقصر. وواحد أقصر. النمط... التصميم.

لم تكن مجرد أعمدة. كانت أصابع كانت يداً عملاقة

"Argooo"! صرخت مسرعة إلى الأمام. حاولت الوقوف للهروب من الأصابع، لكن السقوط في هذا العالم لم يكن مجرد فقدان للتوازن، بل كان حالة سلبية معترف بها في النظام. ستقع تحت تأثير صاعق قصير بعد السقوط ولن تستطيع الحركة حتى يزول هذا التأثير.

بدأت الأصابع السوداء، المغطاة بخطوط زرقاء متوجّحة، في الإغلاق حول الفتاة. جثمت على ركبتيها مستعدة للانقضاض بينهما وإنقاذهما...

"تراجع يا كي بو!"

كان أمراً حاداً لم أسمع مثله من قبل. ومضت يد "آرغو" اليمنى من مكانها الممدد على الأرض. طار شيء ما وخدش خدي الأيسر - المعلم الذي كانت تجهزه دائمًا إلى جانبها. عصت ساقاً أفataري أمري وتجمدت للحظة وجيبة.

مع قعقة عميقه ومتفجرة، بدأت اليد السوداء التي تحاصر آرغو في التمدد لأعلى من الأرض.

في الهواء، انطبقت الأصابع الخمسة في الهواء، بإحكام.

من خلال الشقوق في القبضة السوداء القاتمة، سمعت صوت انفجار خافت وشاهدت سحابة متلائمة من الجسيمات الزرقاء.

لو لم أكن قد ذقت نفس الخوف في سراديب الموتى قبل يومين، لربما كنت متأخرًا جدًا هذه المرة.

عندما رأيت الرجل الوحيد الذي يرتدي عباءة ويحمل سيف الفروسية 5+ فقدت كل هدوئي. مجرد صورة تعرضها للقتل العمد سيطرت على ذهني تماماً. لم أفك ببساطة أن أتحقق من شريط نقاط قوتها في قراءات مجموعتي، ولكن حتى بعد أن فعلت ذلك، كدت أن أجزم أن ذلك كان مجرد رد فعل متأخر من نظام اللعبة. لحسن حظي أن صراخها جذب الوحوش التي أجبرت موري وصديقه على الفرار - لكن لو كنت قد حافظت على ذكائي، لكنت قد توصلت إلى خطة أكثر ذكاءً.

لم أستطع ارتكاب نفس الخطأ هذه المرة.

أشحت بنظري بعيداً عن الأضواء العائمة في الهواء وتحققت من الجزء السفلي من أشرطة نقاط القوة الستة في الجزء العلوي الأيسر من روبي. لقد تعرضت لحوالي 10 بالمائة من الضرر، لكن الشريط كان لا يزال سليماً. لم يكن التأثير الساحق الذيرأيته لم يكن آرغونفسها، بل معداتها.

لكن كان الوقت مبكراً جداً على الشعور بالارتياح. كانت صحة آرغو تنخفض ببطء ولكن بثبات. كانت بحاجة إلى التحرر من القبضة الضخمة في أقرب وقت ممكن.

سحبت سيف الإيفنتايد من فوق كتفي وضريته بالذراع السوداء الممتدة على بعد ثلاثين قدماً من الأرض. أنتج التصادم انفجاراً مدوياً ووابلاً من الشر واهتزازاً سيئاً يمتد من معصمي إلى ذراعي. امتد خط تلف أحمر على سطح الكوارتز الدخاني، لكنه سرعان ما اختفى. لم تنفتح القبضة أعلاه.

حملت سيفي إلى جانبي الأيسر لبدء مهارة السيف، محاولاً احتواء ذعري المتزايد. ومض التوهج الأزرق الفاتح ذهاباً وإياباً بسرعة عالية أمام عيني، محدثاً تأثيراً أكبر من السابق.

حصل القوس الأفقي المكون من جزأين على رد فعل واضح من القبضة هذه المرة. اندلع خوار مثل الرعد في الأعلى، وانسحبت الذراع نحو الأرض، وانفتحت القبضة.

انطلق ظل صغير من الكف يحوم على ارتفاع خمسة وعشرين قدماً فوق، واندفع في دوران وهبط بجانبي. قام بقفزةخلفية بعيداً عن المشهد، وأخذت أبتعد بنفسي عن الذراع الضخمة.

ويبنما كانت الذراع تغوص في الأرض مع قعقة أقل مما كانت عليه عند ظهورها، سمعت آرغو يعلق بمرح قائلًا: "يا للعجب! لقد أذهلني ذلك."

قلت ساخراً: "هذا ما أقوله"، لكنني في الحقيقة شعرت بالارتياح. انتهى الأمر بتعرض آرغو لضرر بنسبة 15 بالمائة فقط، لكن عباءتها ذات القلنوسوة ذات العلامة التجارية كانت قد اختفت، وكان الدرع الجلدي الموجود أسفلها في حالة سيئة. كان تأثير الانفجار الذي رأيته من العباءة.

"أعتقد أن علينا العودة."

كنت سأقول "في الأسفل"، لكن آرغو قطع عليَّ الطريق.

"كيي بوي، هناك بالأسفل!"

"!؟..."

كانت الدوائر الضوئية الممتدة على الأرض تمر بتحول مذهل. كانت الخطوط الزرقاء تتجمع حول قدمي، وتشكل عدداً من الدوائر متحدة المركز... .

"نواه!"

قفزت أنا وأرغو بعيداً، قبل أن تنفجر الذراع السوداء الضخمة من الأرض مرة أخرى، وتنقبض قبضتها بشكل مسموع في الهواء.

كان الأمر وشيكاً، ولكننا على الأقل تعرفنا على أحد أذرعه. طالما أننا انتبهنا جيداً للخطوط، فلن نقع في مأزق كهذا... .

"تحت، تحت!" صرخ آرغو مرة أخرى. "...؟!"

نظرت إلى الأسفل لأرى أن الدوائر متحدة المركز تتشكل مرة أخرى، على الرغم من أن الذراع كانت بالفعل في مكان آخر.

"!؟"

قفزة أخرى. اندفعت ذراع ثانية، وبالكاد لامست أخمص حذائي وأمسكت بقبضة أخرى من الهواء.

"ماذا؟ هناك اثنان!"

"معظم الناس لديهم ذراعان يا كي-بوي"، علقت أرغو بهدوء إلى حد ما، بالنظر إلى أنها كادت أن تموت قبل أقل من دقيقة. "انظر كيف أن الإبهام في مكان مختلف. هذه يد يمنى ويد يسرى."

"أوه ... نعم، بما أنك ذكرت ذلك..."

في الواقع، الطريقة التي وضعـت بها الذراعان بدت مثل

عملاق يمتد من خلال الأرض.

وهذا يعني أن هجمات الاستيلاء قد انتهت في الوقت الحالي. كان الدرج السفلي على بعد مسافة جيدة عبر الغرفة، وبدأت في التوجه إليه عندما راودني هاجس سيء ونظرت إلى الأعلى. كانت تلك الخطوط الزرقاء تتشكل على السقف في وقت سابق، تماماً كما كانت على الأرض...

"كنت أعرف ذلك!" صرخت، وأمسكت أرغو من ذراعه. كانت دوائر الخطر تتشكل مباشرة فوق رأسي، مثل شبكة التصويب.

هذه المرة لم تكن ذراعاً تندفع عبر الحجر، بل قدمًا ضخمة. كانت خل في مباشرةً قدم سوداء عارية بحجم 200 قدم تدوس على الأرض. كادت موجة الصدمة الناجمة عن الارتطام أن تطيح بي من على قدمي، لكنني تمكنت من البقاء منتصباً.

"أعرف!" Kii-boy، إذا كان هناك ذراعان، فهذا يعني..."

واصلت الركض وأنا أراقب السقف. بالتأكيد كانت الخطوط تلتقي معًا لتتشكل هدفاً آخر.

"ها هو قادم!" صرخت، لكن الانفجار طغى على صوتي. داست القدم الثانية بقوة أكبر حتى من الجنرال باران، الرئيس الفرعي للطابق الثاني، مرسلة المزيد من التموجات عبر الأرض. هذه المرة كنا مستعدين لها وقفزنا فوق موجة الصدمة بسلام، ثم ضغطنا على المكابح بينما كنا نستدير.

بالقرب من منتصف الحجرة التي يبلغ عرضها مائة قدم، وقفت الذراعان والساقان مثل الأبراج المخيفة. كنا قد تهربنا من مزيج من القابض والقابض والدعس، ولكن بما أننا ركضنا نحو الجدار، فقد أصبحنا الآن على بعد خمسين قدمًا من السلالم. لم يكن هذا الأمر مزعجاً إذا كان في بيئتنا أكثر أماناً، لكن في هذه المعركة، كان امتداداً لا نهاية له.

في هذه اللحظة، كانت الخطوط على الأرض والسقف و

كانت الأطراف العملاقة ساكنة، لذلك كان يامكاننا إما أن نحاول الركض نحو السالم الآن أو أن نراقب بحذر من ذراع أو ساق ثالثة، أو شيء آخر تماماً.

"لا تتحرك يا كي-بوي."

"هاه؟"

بدأت ألتفت نحوها، لكن عبارة أخرى "لا تتحرك!" جمدتني. حبس أنفاسي متسائلاً عمما كانت تتحدث عنه، نظراً لأن الخطوط لم تكن تتحرك.

"انظر إلى الأسفل ببطء شديد، دون تحريك قدميك."

"حسناً"، فأطعتها، ونظرت إلى أسفل إلى قدمي بالحد الأدنى من حركة الوجه والعينين. كانت هناك أرضية سوداء وخطوط زرقاء وحذاء الجلدي. "أنا أنظر... و؟"

"انظر عن كثب. انظري كيف أن قدميك وقدمي بالكاد تلامس الخطوط الزرقاء."

كانت محققة. لم تكن أقدامنا الأربع تلامس أي شيء سوى الأرض المستوية، دون أن تتقطع مع أي من الخطوط. ولكن في أضيق الحدود، كان هناك فجوة أقل من بوصة واحدة بين أحذيتنا والخطوط، لذا فإن أي حركة ستجعلنا ندوس عليها.

"...إذا ندوس على الخطوط يتسبب في ظهور الدوائر المستهدفة واستدعاء الأيدي والأرجل العملاقة؟" أنا سألت.

"هذا ما أعتقده."

"...إذا تحركتنا دون أن ندوس على الخطوط، يمكننا الوصول إلى السالم دون أن نتعرض للهجوم؟"

"هذا ما أعتقده."

ومع ذلك، كان القول أسهل من الفعل. سيكون شيئاً واحداً إذا كانت

كانت الخطوط في نمط شبيه، لكنها كانت تتدفق وتلتوي في صفوف متراصة، وكانت المساحات كبيرة بما يكفي لاستيعاب شخص واحد فقط في أوسعها، بينما كانت المسافة بين كل منها بوصة واحدة في أضيق الحدود. حتى لو مشيينا بحدり على أطراف أصابعنا، سيكون من الصعب للغاية العودة إلى الدرج دون أن ندوس على خط واحد.

في هذه الحالة، ربما يكون من الأفضل في هذه الحالة أن تهرب وتتوقع أن تتعرض للهجوم... ولكن مرة أخرى، هذا النوع من التفكير اليائس هو ما يوقعك في المشاكل.

اهتزت الأرض مرة أخرى. نظرت إلى الأمام في ذعر، لكنه لم يكن هجوماً. كانت الأطراف الأربع تتراجع إلى الأسطح الخاصة بها. على ما يبدو، إذا لم يتم كسر أي من الخطوط لفترة طويلة بما فيه الكفاية، فإن الفخ سيعاد ضبطه.

حسناً، كان علينا فقط أن نتسلى عائدين إلى السالالم، قررت أن نتسلى إلى السالالم، والتفت لأقترح هذا على آرغو - لكن الكلمات التالية التي قيلت لم تصدر مني أو منها.

"هل أنت بخير؟"

كان هافنر، الذي قاد التسعة الآخرين إلى أعلى الدرج إلى داخل الغرفة. دقّت عشرون قدماً الخطوط، مما تسبب في ظهور أربع دوائر مستهدفة في وقت واحد على الأرض والسلف.

"غريب، ألم يظهر الرئيس بعد؟" صرخ شيفاتا. أغرفته بالصرارخ،

"تهرب! تهربوا!"

لو كان لدى الوقت لأكون دقيقاً، لقلت أن من رأى دوائر الضوء الأزرق تحت قدميه فقط هو من يحتاج إلى التهرب، لكن الأمر كان مفاجئاً جداً.

بعد ثلث ثوانٍ ونصف من ذلك، أظهر أعضاء الغارة ردود فعل عجيبة في القفز إلى الوراء. ولكن نظراً لأن الأعضاء العشرة كانوا متجمعين بالقرب من بعضهم البعض، اصطدمت شيفاتا ولوبياكا وسقطاً أثناة ذلك. وبسبب بعض قوانين الكون القاسية،

كان لوباكا واحداً من الأربعه الذين داسوا على الخطوط أولاً؛ ظهرت دائرة الهدف مثل مقلة تهديد تحت الاثنين حيث سقطا.

انطلق انطلق انطلق انطلق! اندفعت ذراعان ضخمتان من الأرض، وسقطت ساقان ضخمتان من السقف.

قبضت اليدين على الهواء الفارغ. وضررت الساقان بقوة على الأرض الحجرية.

وأطبقت اليدين على شيفاتا ولوبيكا، ورفعتهم عالياً في الهواء.

"نواه؟"

"قف!"

انقطعت صرخاتهما المفاجئة بسبب إغلاق أصابع اليدين. كان هذان رجلان مكتملان النمو، على عكس ما حدث مع أرغو الصغير، كانت أطرافهما بارزة في الهواء، لكن لم يكن هناك مساحة كافية للهروب.

ولأنهما كانا في الغارة ولكنهما لم يكونا من طرف، فقد كانت أشرطة نقاط القوة الخاصة بهما مرئية بشكل مختصر. ومع ذلك، فإن منظر الأشرطة الأفقية الصغيرة التي كانت تنزف إلى الأسفل قد سرع من سرعي.

لم يكن ضررها سريعاً مثل ضرر أرغو، وذلك بفضل دفاعها العالي وصحتها العالية، ولكن المشكلة الحقيقة كانت في تأثير كسر الدروع في هجوم الاستيلاء. كان شيفاتا هو الدبابة التي لا غنى عنها في الفريق A-Team، بخبرته الواسعة كمستخدم للدروع الثقيلة. إذا فقد درعه، فستنهار خطتنا القتالية.

احتاج فقط إلى عنصر يمكنه تجميد الوقت لمدة دقيقة أو حتى ثلاثين ثانية! تمنيت بشكل محموم.

بالنظر إلى أنه كان بإمكاننا إيقاف هجمات الأطراف من خلال عدم الوقوف على الخطوط، كان من الممكن أن تكون معركة الزعيم هذه أسهل من المعتاد، إذا

نفذناها بشكل صحيح. سيساعدنا ذلك على إيقاف المعركة مؤقتاً، مما يمنحك لحظة لشرب جرعات التعافي.

لكن لم يكن لدى الوقت لمشاركة تلك المعلومات مع الآخرين بعد. أردت أن أمرهم بالإسراع بالعودة إلى السالم، لكنهم لم يكونوا ليهربوا وشيفاتا ولوباكا محاصران هكذا. كان ليتن وهافر قد أشهراً أسلحتهما بالفعل، واستعدا لمحاربة الذراع الشاهقة. وفي هذه الأثناء، كانت الذراع والساقان اللتان أخطأتا في هجومهما تعودان إلى الأرض والسقف.

لم تكن غريبة القتال خاطئة، لكن الهجمات العادية لن تبطل مفعول فخ الضغط. كنت أشك في أنك تحتاج إلى مهارة سيف فوق مستوى معين من القوة، ولكن مع وجود العديد من المقاتلين المذعورين الذين يستخدمون هجمات ضخمة في مثل هذه المساحة الضيقية، قد يؤدي ذلك إلى كارثة أضرار جانبية. لكن من يأمر وكيف؟

بينما كان عقلي يركض بسرعة زائدة، ارتطم شيء ما بعيني مثل نبتة توريت. لقد تقاطعت نظراتي مع زوج من العيون ذات اللون البني العسلي.

أسوأ الشخص الوحيد الذي كان يقف ساكناً وسط الفوضى، متظراً مني أن أقول شيئاً.

أوصلت أقصر أمر ممكن إلى شريكتي، على بعد خمسين قدمًا.

"بالتوازي على الذراع!"

أومأت برأسها دون أن تفوتني وأمسكت بسيفها الشهم المسحوب بالفعل. انطلقت بمهارة سيفها اللدغة الموازية بخطوة قوية إلى الأمام. حملتها إلى ما وراء ليتن وهافر، وضربت الذراع الحجرية السوداء بضربيتين سريعتين خاطفتين.

انبعثت من الهجوم رشقات من الضوء، وصدر من السقف نفس الصوت الهادر الذي صدر من قبل. انفتحت القبضة محررةً شيفاتا ولوباكا. سقطا من ارتفاع ثلاثين قدمًا، وبذل ليتن وهافر قصارى جهدهما للإمساك بهما.

فقد أربعتهم نقاط قوتهم جميعاً، لكن الخبر الأكبر هو أنهم هربوا دون أن يفقدوا أي درع. كان ذلك مريحاً، لكن التوتر لم يكن قد انتهى. كانت الأطراف الأخرى قد انسحبت بالفعل، وكانت دوائر الهدف الجديدة تتشكل تحت قدمي نزهة وفوق رأسى أوكتان ونایجان، بالقرب من الدرج.

"لا يمكننا الهرب الآن!" صرخ أرغو بجانبي.

كنت أظن أنها كانت على حق. كانت الخطوط الموجودة على الأرض متباعدة عن بعضها البعض في اتجاه الحائط، وكانت تتقابـر كلما اقتربت من الدرج. كان من المستحيل الآن أن نصل جميعاً إلى الدرج دون أن ندوس على أي منها.

"ليهرب الجميع إلى أقرب جدار!". صرخت بأعلى صوتي، وفي غضون ثانية، كان الجميع يركضون. في اللحظة التالية، اندفعت يد من الدائرة المجاورة للسلام، تلتها قدمان تدقان. امتصاصت نفساً عميقاً من أجل كوم آخر.

"بمجرد أن تصلوا إلى الحائط، توقفوا وتأكدوا من أنكم لا تدوسون على أي خطوط!"

نظرت بقية المجموعة إلى الأسفل وهم يركضون. كانت المشكلة تكمن في أن الخطوط كانت تعيد تشكيلها حالياً، مما جعل المراوغة مستحيلة. في النهاية تباطأت الحركة حتى أصبح من الممكن تتبعها بالعينين، ثم تباطأت أكثر...

"الآن!!! تجنباً الخطوط وتوقفوا!" صرخت للمرة الثالثة.
في غضون فترة زمنية قصيرة، توقف الجميع.

حبست أنفاسي وأنا أنظر ذهاباً وإياباً بين الأرض والسماء. لا توجد دوائر
مستهدفة بعد. لا شيء بعد، لا شيء بعد...

"آه... جاء صوت هادئ من مكان قريب.

كان نزهة، الذي كان يركض في اتجاهي، يقف على قدم واحدة ويلوح بذراعيه في محاولة لاستعادة التوازن.

كانت هناك فجوة كبيرة إلى حد ما بالقرب منه، ولكن لسبب ما، كان متربداً في وضع قدمه المعرفة هناك.

في لحظة، فهمت السبب.

لقد تم تعبينه بحالة FNC طفيفة (عدم التوافق الكامل) من قبل NerveGear، مما يعني أنه كان يعاني من صعوبة في إدراك العمق في هذا العالم الافتراضي. لهذا السبب تخلى عن القتال عن قرب ليصبح حداداً. لم يكن لديه مشكلة في المشي أو الركض، لكن المهارة الدقيقة في الحكم على المسافة بين قدميه والخطوط كانت بعيدة بعض الشيء عن إدراكه.

"انتظر قليلاً!" ناديته وأنا حريص على ألا أدوس بنفسي على أي خطوط وأنا أقترب منه. عندما انحني قاذف الشاكرام وكاد أن يسقط على الأرض، أمسكت بيده الممدودة وحملته للأعلى.

"أنت بخير، فقط أنزل قدمك إلى الأسفل مباشرة، هذا كل شيء." أحسنت صنعاً."

"آسف..."

استعاد نزهة توازنه. بعد طول انتظار، استطاعت أن أخرج نفسي ثقيلاً من الراحة.

لقد نجحنا في جعل جميع الأشخاص الثاني عشر يتتجنبون الدوس على الخطوط، مما منحتنا وقفه كما في أمس الحاجة إليها. لم نتمكن من إضاعة هذه اللحظة.

لم أكن أنوي طرح أسئلة لا طائل من ورائها عن سبب مجئهم. كان الكشاف قد فقدوا قوتهم، وكانت هناك أصوات مدوية ضخمة قادمة من الأعلى - بالطبع، لقد صعدوا إلى أعلى السلالم.

"كل من عانى من الضرب، اشربوا قدرًا بينما تستمعون! تلك الأذرع والأرجل تنتمي إلى الزعيم الأرضي!" لقد أعلنت. استطاعت أن أرى عيني هافنر منتفضتين بينما كان يميل الزجاجة إلى شفتيه. "هل ترى تلك الخطوط الزرقاء على الأرض؟ دُس عليها، وستبدأ الخطوط على

الأرضية والسقف تبدأ في التحرك بشكل عشوائي، مكونة دوائر من القطران إما تحت أو فوق الشخص الذي داس عليها! عندما تتوقف الخطوط عن الحركة، تصعد الأذرع من الأرض لتمسك بك، وتنزل الأقدام من السقف لتتدوسك!"

"...إذاً أنت تقول أنه طالما استمررنا في التمدد على الخطوط، فلن تهاجمنا الأذرع والأرجل!" صرخ عقيل من الجانب الآخر من الغرفة، وسرعان ما أدركت الأمر. لم أتمكن من رؤية صوته من على بعد مائة قدم، لكن أصواته صوته من الغرفة المغلقة كانت مسموعة على الأقل.

"هذا صحيح! عند الحد الأقصى، يمكنه الهجوم بذراعين وساقين في آن واحد! إذا أمسك بك الذراع، فسيرفعك للأعلى حوالي ثالثين قدماً ويلحق ضرراً متزامناً بصحتك ومتانة درعك! ولكن إذا ضربته بمهارة السيف بما يساوي تقريباً هجوماً من سيف بيدي واحدة بضربيتين تقريباً، سيترك فريسته!"

بمجرد أن تأكّدت من أن الجميع قد سمعوا ذلك،تابعت: "لا أعرف مدى قوة الساقين لأننا لم نُدهس بعد، لكنني أعتقد أن ضررهما أسوأ من الذراعين! وكما حدث مع الجنرال "باران"، فإنها تخلق موجات صدمة خارجية عندما تدعس، لذا قد تتعثرون إذا لم تتجنبوها!"

ومرة أخرى، أقر العשרה الآخرون بالتفهم. رجعت إلى ذاكرتي في الدقائق القليلة الماضية بحثاً عن أي شيء آخر لأقوله، لكنني لم أستطع التفكير في أي شيء.

"حسناً، هذا كل شيء!!!".

خيّم الصمت المذهول على الغرفة.

بعد ثوانٍ قليلة، تحدثت أسوينا من على بعد حوالي خمسة وعشرين قدماً. "إذاً، إذا بقينا هكذا، لن يهاجمنا الرعيم، ولكن لا يمكننا ضربه أيضاً؟"

"أنا... أعتقد ذلك. الجانب المشرق هو أنه إذا كان لدينا غارة كاملة

الحزب، من المستحيل أن يجعل كل هؤلاء الأشخاص يتجنبون الدوس على الخطوط، لكن مع قلة عدتنا...".

فكرت فيما إذا كان علينا أن نخطو عمداً على الخطوط حتى نتمكن من بدء الهجوم، أو إذا كان علينا محاولة العودة إلى السالم للنزول.

لكن في تلك اللحظة بالضبط، كما لو أن نظام اللعبة نفسه رفض السماح بمرور مثل هذه اللحظة الهادئة في غرفة الزعيم، بدأت الخطوط الموجودة في وسط السقف، فوق السالم مباشرة، في التحرك من تلقاء نفسها. كنا جميعاً متجمدين في مكاننا، فلم نستطع فعل شيء سوى المشاهدة في رعب.

انطلق-انطلق-انطلق! بدأ السقف ييرز للأسفل في شكل معقد.

بدأت الأسطح السوداء تتصل ببعضها البعض، وتتصطف على طول الحدود الزرقاء المتوججة، لتشكل جسمًا متماثلاً. كان جبهته بارزة، ومحجري عينين غارقين، وأنفًا مربعاً، وفمًا أفقياً.

كان طول "الوجه" الخشن الممتليء، الذي يشبه شيئاً من الأيام الأولى لمحركات الألعاب ثلاثية الأبعاد، حوالي عشرة أقدام من الجبهة إلى الذقن. أضاءات التجويفات السوداء فجأة بدواير شاحبة من الضوء، وتوهج رمز مخيف ومعقد في وسط الجبهة.

بينما كان اثنا عشر زوجاً من العيون يراقبون في صمت، ظهرت ستة أعمدة من نقاط القوة واحداً تلو الآخر فوق رأس العملاق. بدا الشريط الأول أقصر قليلاً بسبب مهارات السييف التي استخدمناها على الذراع، لكن الضرر كان تافهاً.

وأخيراً، ظهر الاسم الصحيح للزعيم في الطابق الخامس بخط أبيض شبحي:

فوسوكوس العملاق الخالي.

"الاسم ... مختلف تماماً عن البيتا..." همست بذهول.

كما لو كان ذلك ردًا على ذلك، تحركت العينان الحاليتان من البؤبؤ، وانفتح الفم الآخر على مصراعيه. تحول الرمز الأزرق على الجبهة إلى اللون الأحمر المسؤول.

كان ذلك خبراً سيئاً، لكن لم يكن لدى الوقت لإصدار أمر دفاعي. لم يكن ذلك ليساعد على أي حال.

أطلق الفم الشبيه بالكهف خواراً عالياً بما يكفي ليهتز برج المتأهله بأكمله، وتمايل كل فرد من أفراد الغارة بدرجة ما. لحسن الحظ، لم يدوس أحد على أي خطوط، لكن ذلك كان مجرد ارتياح مؤقت. في اللحظة التي ارتفع فيها خوار الزعيم، ظهرت أيقونة خفض الدفاع تحت جميع أشرطة نقاط الصحة لدينا، وانفجرت الخطوط الزرقاء الساكنة سابقاً في الحركة مرة أخرى.

كانت أيقونة خفض الدفاع التي لا يمكن تجنبها سيئة، لكنها أخرجتني أيضاً من حالة الشلل التي أصابتني بالصدمة. صرخت بأوامر للمجموعة:

"انتشروا وراقبوا الخطوط بحذر! تفادوها كلما أمكن، وإذا خطوتم على أحدها فتفحصوا الأرض والسلف بحثاً عن الدوائر وابتعدوا عن الطريق إذا رأيتم أيّاً منها! إذا استطعت، قم بتثبيت الأطراف عند ظهورها!"

سمعت ردوداً عنيفة وجريئة من جميع أنحاء الغرفة. بصوت أهداً بكثير، قلت للنزة القرية: "الثغرات كبيرة - جير على طول الجدار، لهذا من الأسهل تجنب الخطوط! عندما يتوقفون عن الحركة، صوب الشاكرام الخاص بك إلى ذلك الرمز الموجود على رأس العملاق الأمامي!"

"لقد فهمت!" فأجاب، وركض إلى الحائط القريب. كانت السرعة المذهلة للخطوط تتطابأ الآن. بعد ذلك، أعطيت الأوامر لأرغو وأسونا.

"سأقوم بتشغيل خط عن قصد - استعدوا لاستخدام السيف

"مهارات السيف!"

"بالتأكيد!"

"حسناً!"

راقت الخطوط على الأرض عن كثب. كنا قد لجأنا إلى مشكلة تجميع الدبابات في الفريق الأول والمهاجمين في الفريق الثاني، لكن إذا استمر الزعيم في هذا النمط الهجوبي غير المنتظم، فإن التمسك بالتجميع لن يجدي نفعاً إلا ضدنا. كان علينا فقط أن نتجنب الخطوط بشكل فردي ونجد فرصاً للهجوم المضاد بمفردنا.

تباطأت الخطوط التي لا تعد ولا تحصى التي تنزلق فوق الأرضية السوداء... تباطأت.

"... ها نحن ذا!" صرخت، وخطوت عمداً على أحدها بقدمي اليمنى. تفاعلت الخطوط مثل كائن حي، وشكلت دائرة مستهدفة حول قدمي. بمجرد أن استقرت في مكانها، قفزت بعيداً عن الطريق.

مرت ذراع سوداء أمام عيني مباشرةً، مخترقةً الهواء. اقتربت أنا وأسونا وأرغو من ثلاثة اتجاهات.

رفعت سيفي الجديد لتوجيه مهارة القوس العمودي المكونة من جزأين، مما يضمن عدم إصابة أي من رفافي. قامت أسونا بسلعة موازية أخرى، ونفذت أرغو هجوماً من ثلاثة أجزاء بمخلبها في يدها اليمنى.

غمري انفجر ضوئي ثلاثي الألوان، وجفلت الذراع السوداء العملاقة من الألم. زأر الوجه في السقف في غضب شديد، ولاحظت أن شريط HP الأول كان أقل بشكل واضح من ذي قبل.

غرقت الذراع المصابة في الأرض، وكترت الخطوط رقصتها المذهلة. أثناء انتظاري لتجربة نفس الاستراتيجية مرة أخرى، تحققت من أيقونة "الدفاع إلى الأسفل" من قبل، لكنها لم تكن تومض بعد. كان التأثير طويلاً الأمد بشكل محبط.

شعرت بحركة في السقف ونظرت إلى الأعلى لأرى فم الزعيم مفتوحاً على مصراعيه. كان الرمز الموجود على جبهته يتوهج باللون الأحمر. كان سيزار مرة أخرى - ومن المؤكد أنه سيسبب ضرراً مختلفاً هذه المرة. توترت، مدركاً أنه لا جدوى من ذلك بأي حال من الأحوال.

لكن قبل أن يتمكن الزعيم من الزئير مباشرة، انطلق ضوء فضي صغير عبر الغرفة.

كان الشاكرام الخاص بنزهة يدور بهدوء أثناء طيرانه. ضربت جبهة الزعيم بدقة متناهية، وعاد الرمز من الأحمر إلى الأزرق. انكمش الوجه العملاق إلى الوراء، وأغلق عينيه وفمه وتراجع إلى السقف قليلاً. في هذه الثناء، استدار الشاكرام الدوار عائداً بقوة نحو الاتجاه الذي ألقى منه.

حتى الآن، تغير كل شيء في الزعيم عن النسخة التجريبية - باستثناء نقطة الضعف على جبهته. كان مجرد القدرة على إلغاء هجوم ديبيوف أمراً عظيماً في حد ذاته. استأنفت مشاهدة الخطوط على الأرض ورفعت إبهامي في اتجاه نزهة.

توقفت الخطوط. هذه المرة ظهرت دائرة الهدف على السقف، لكن الفكرة كانت نفسها. تفاديت ساق الغولم التي هبطت من أعلى، وضرينا نحن الثلاثة بمهارات السيف في نفس الوقت.

ويبينما كانت القدم ترتفع في السقف مرة أخرى، سمعت صوت هافنر من الجانب الآخر من الحجرة وهو ينادي: "نعم! سنحاول الهجوم بعد ذلك!"

شاركتني عقيل وأوكوتان في ذلك:

"سنفعل ذلك أيضاً!"

"ونحن هنا!"

تفحصت الغرفة ولاحظت المجموعات المختلفة: كان هافنر وشيفاتا وليتن في الجانب الشمالي من السالم؛ وكان عقيل ولفجانج في الجانب الشرقي؛ وأوكوتون ولوباكسا ونيجان في الجنوب.

صرختُ بأعلى صوتي بأعلى صوتي، متأثراً بردود الفعل السريعة لزملائي من النخبة، فصرختُ بأعلى صوتي: "سأترك الأمر لكم!!!!"

ولكن حتى ذلك الحين، كنت مستسلماً للقبضات أو الدعس أو اثنتين عندما اعتادوا على العملية.

قف على الخط عندما يتوقف، وتتجنب الطرف المندفع، ثم اضريه بمهارات السيف. عندما يبدأ الزعيم زفير في الزير كان نزهة يلغيه بالشاكرا. نفذ فريق المداهمة الذي تم تجميعه على عجل هذا النمط بشكل مثير للإعجاب، وكان ينفذها بأمان في المحاولة الثالثة. مع إصابة كل من الذراعين والساقيين بمهارات السيف في وقت واحد، كان الضرر الذي لحق به كبيراً، واستغرقنا أقل من عشر دقائق للقضاء على شريط الصحة الأول ثم الثاني ثم الثالث.

كانت خطتنا قبل المعركة أن نتراجع عندما يتحول الزعيم إلى شريط نقاط صحة جديد، في حال تغيرت أنماط الهجوم، لكن حتى في الشريط الرابع، أي أكثر من منتصف الطريق، لم يحدث أي تغيير. كان من غير المرجح أن يبقى الأمر على هذا النحو حتى النهاية، لكن ربما يمكننا أن نمر من خلال شريط آخر قبل التحول.

بينما كنت أنفذ قوساً عمودياً آخر (بعد أن فقدت عدد المرات التي قمت بها بالفعل) سمعت نيزها تصرخ بذعر.

"كيريتوا! الجدار!"

درت حولي. كانت الخطوط الزرقاء من الأرضية والسقف تمتد على الجدران المسطحة والسهلة السابقة. تحرك الجانبان نحو بعضهما البعض مثل مخلوق من مخلوقات ما قبل التاريخ، يملآن الفراغ.

مثل قضبان الزنزانة.

"تراجعوا إلى أسفل الدرج! الفريق 'أ' أولاً، ثم الفريق 'ب'!" أنا أو-ديرت بشكل عفوي. إذا تركنا حجرة الزعيم وقد حالت الهجوم، فإن كل نقاط الصحة التي عملنا على تقليلها ستُشفى بسرعة كبيرة، لكن كان من الخطط التعمق أكثر من اللازم عندما لا تعرف ما هو قادم. كنا بحاجة إلى شخص واحد فقط ليرى أنماط الهجوم الجديدة بنفسه، وكنت سأقوم بهذا الدور.

"لكنـ!" احتج هافنر، وجذب شيفاتا عباءته بصمت. استسلم المحارب الثقيل على مضض وركض نحو الدرج في وسط الغرفة.

كانت SAO لعبة موت قاسية وباردة، ولكن كانت هناك طرق معينة حافظت فيها على الحد الأدنى من اللعب العادل.

إحداها أنه كان هناك دائماً طريق للهروب من غرفة الزعيم. في معظم ألعاب MMO التي لعبتها قبل ذلك، كانت الساحة لا مفر منها بمجرد بدء معركة الزعيم، لكن SAO كانت مختلفة. كانت المعركة المائية ضد فرس النهر في الطابق الرابع تحتوي على أبواب مغلقة أثناء تنشيط هجوم الغمر، ولكن كان من السهل فتحها من الخارج.

لذا اعتقدت أن الطابق الخامس كان من الطبيعي أن يحافظ على هذا النمط.

"كيريتـو!" صرخت أسونا وهي تشير إلى السقف.

نظرت لأعلى لأرى أن الوجه العملاق الذي كان ملتصقاً بالسقف منذ ظهوره قد اختفى الآن. كانت قضبان HP الثلاثة لا تزال موجودة، لذلك لم نهزمه بعد؛ كانت الخطوط على الأرض والسقف والآن الجدران لا تزال تتحرك بلا حراك.

إذاً أين ذهب الوجه؟

نظرت في جميع أنحاء السقف الشاسع، وشعرت بشعور مخيف من النذير المسبق يتسلل إلىـ.

ثم سمعت صوت ليتن المعدني المصفي بخوذته يصرخ قائلاً: "لا يا شيبا!".

انجذبت عيناي مباشرة نحو اتجاه السلام.

في وسط الغرفة، حيث كان الدرج قبل ثوانٍ فقط، كان وجه الزعيم منتفخاً من الأرض، وكان شيفاتاً غارقاً حتى خصره داخل فمه العملاق.

لكن لماذا - لماذا كان هناك؟ أين ذهب الدرج؟

تجمدت في مكاني، وحبست أنفاسي، عندما التفت إلى هافنر أثناء عملية سحب شيفاتا من فم الزعيم.

صرخ قائلاً: "لقد تحول الدرج... إلى فمه!". استغرق الأمر لحظة وجيبة حتى اخترق الفهم عقلي.

اختفى وجه الزعيم من السقف وظهر في الأرض. كان ذلك جيداً. لكن إذا تحول الدرج السفلي، وهو وسيلتنا الوحيدة للخروج من الغرفة، إلى فم الزعيم، فلن يتمكن أحد من الهروب من الغرفة.

لم يكن الأهم الآن هو إنقاذ شيفاتا. كان درعه الثقيل ينفر آثار تلف حمراء من أسنان الزعيم السوداء، كل واحدة منها بحجم كعك منانارينا الضخم. لم يكن قد فقد أي نقاط صحة حتى الآن، ولكن كان من السهل تخيل أنه إذا انكسر درعه، فسيعياني من أضرار قاتلة على الفور.

"اللعنة، ليس مرة أخرى!" هسهس شيفاتا وهو يحاول فتح فم الرئيس - كان قد عانى بالفعل من هجوم الإمامساك بالأذنين. كان ليتن يساعدته، لكن الفك الضخم لم يكن مفتوحاً على الإطلاق. على الجانب الآخر من الوجه، كان عقيل يضرب بفأسه ذات اليدين مراراً وتكراراً على نقطة الضعف في جبهته، ولكن على عكس ما كان يمكن لضريمة شاكراوم واحدة أن تضرره على السقف، كان يصد النصل الثقيل بسهولة الآن.

ربما، كما هو الحال مع الذراعين والساقيين، كانت مهارات السيف ضرورية للتأثير عليه، ولكن نظراً لأن شيفاتا كان محاصراً في فمه الآن، فقد كان متربداً في محاولة القيام بذلك.

أردت الإسراع والمساعدة، لكن الخطوط كانت لا تزال تتحرك على الأرض. كان هافر وليتن مشغولين للغاية مع شيفاتا بحيث لا يكفاران أنفسهما عناء تجنب الخطوط، لذا إذا لزم الأمر، سأحتاج أنا وأسونا وأرجو إلى الدوس عليها لإبعاد هجمات الأطراف.

"اللعنة... ما خطب هذا الرئيس وكل هذا الظهور والاختفاء!" هدرت تحت أنفاسي.

وبالقرب مني، هدرت أسونا قائلة: "هذا ما قصدوه بالعملاق الخالي..."

لقد اكتشفت شيئاً ما عن اسم الرئيس. نظرت إليها، وتابعت: "شاغرة تعني فارغة، وكولوسوس يعني تمثال عملاق... أعتقد أنه يشير إلى الغرفة بأكملها. هذه الغرفة هي رئيس الطابق الخامس."

"!!..."

كنت عاجزاً عن الكلام. نظرت إلى الغرفة بأكملها والأرضية والسلف والجدران التي تتلوى بخطوط متوهجة عضوية. إذا كانت أسونا على صواب، فقد حوصنا نحن الاثنا عشر داخل الطابق الخامس الفارغ من فوس코س العملاق. إذا كان المكان بأكمله جزءاً من جسد الزعيم، وبالتالي كان بإمكانه أن ينتج أذرعاً وأرجلآً متى ما أراد أو أن يحول الدرج إلى فم.

"لا يهمني إذا كان غولاً سحرياً، هذا جنون!" لقد بكيت. في هذه الثناء، صرخت شيفاتا: "هذا ليس جيداً! لا يمكنني الإفلات!"

حاول كل من هافر وليتن تقديم التشجيع، لكن كان هناك خوف في أصواتهم أيضاً.

"لا تستسلمي يا شيفاتا!"

"سوف ننقدك الآن يا شيبا!"

"لا فائدة... درعي سينكس! ليكشان، اترك فمه!" صرخت شيفاتا، في تصرف رائع من قوة الإرادة. لكن ليتن هزت رأسها فقط.

"لا!!! أنا... سأنفذك!"

كان ذلك صحيحًا. لا يمكننا الاستسلام الآن. كان شيفاتا لا يزال في كامل قوته تقريبًا، لذا حتى لو أصيب ببعض الأضرار الناجمة عن مهارة السيف، فلن يقتله ذلك تماماً.

كنت قد اتخذت قراري. "أجيل! هاجم رمز الجبهة بمهارة السيف!" أمرت.

لكن رأس الزميل الأصلع القوي البنية كان يهتز ذهاباً وإياباً. "لا

أستطيع... لم يعد هناك سيجيل!"

"ماذا؟"

صدم عقلي في حالة من الفراغ مرة أخرى، إلى أن اخترقه الصرير المعدني لدرع شيفاتا الذي تعرض للتلف.

إذا مات هنا، سيتحجر الأعضاء الآخرون في حالة من الرعب، وسنكون نحن في حالة ركض من هجمات فوس코س غير العادلة بلا حول ولا قوة. وبما أن السالم اختفت، لم يعد هناك مفر بعد الآن. يمكن أن يتم القضاء على مجموعة الغارة بأكملها.

هل هذا كل شيء؟

انتقلت عيناي غير المستقرة لتسقّر على ملامح وجه أسونا الشاحب الخائف.

نفس الوجه الذي كنت أنظر إليه على الدرج الحلزوني الصاعد إلى هذا الطابق، عندما وعدتها بأنني س أحميها حتى لا تحتاجني بعد الآن.

ربما لم يكن لي الحق في قطع مثل هذا الوعد في المقام الأول. فمنذ اللحظة التي تخلّيت فيها عن صديقي الوحيد في لعبة الموت هذه، منذ بدايتها، كان طريقي قد حُدّلي. كان مقدراً لي أن أهيم على وجهي وحيداً بلا هدف.

هل كان هذا عقابي الذي فرضه على إله رقمي؟ هل كان هذا جزائي العادل ليس فقط لأنني لم أبحث عن شريك أحmine فحسب، بل لأنني قدت مجموعة في معركة ضد زعيم...؟

عند قدمي، أبطأت الخطوط الزرقاء التي كانت بمثابة أعصاب فوسكوس حركتها.

وعلى مسافة بعيدة، تصدع درع شيفاتا وتشققت آثار الضرر الحمراء الساطعة.

وفجأة أصبح سيف الإيفنتايد ثقيلاً في يدي اليمنى.

في لحظة اليأس تماماً، عندما ظن كل لاعب حاضر أن كل شيء قد ضاع -

"Zör ليتن بشراسة، وانطلق في خطوة won't let you...kill Shibaaaaaaa" غير متوقعة تماماً.

قفزت المحاربة الثقيلة المغطاة بالفولاذ على فك فوسكوس المربع، واندفعت دون تردد إلى فم شيء فاتاً بداخله. انفجر بريده الحديدية إلى سحابة من الشظايا الزرقاء الصغيرة. واندفعت خطوط الأسنان بقصوة نحو جذع المبارز، ولكن عندما اصطدمت بصفحة ليتن الفولاذية ارتطمت، ثم انطلقت شرارتها وتوقف ساكناً مرة أخرى.

"ما-! ليتشان، لماذا فعلت ذلك؟" أمسك شيفاتا بكتف شريكه.

وبيّنما كانت تضغط على فم الغولم بكلتا يديها، قالت: "لأنني دبابة! وظيفتي هي حماية الآخرين!".

على بعد خمسين قدماً، ضربت تلك الكلمات دماغي المخدر مثل المطرقة

كالمطرقة.

وبصرف النظر عن "أرغو" و"نזהة"، كانت "ليتن" آخر عضو ينضم إلى مجموعة الإغارة، وكانت تؤدي دورها بشجاعة وإعجاب أكثر من أي شخص آخر. لم أكن حتى معرضة للخطر بشكل مباشر، وكنت على استعداد للاستسلام.

كانت وظيفتي ليتن هي الحماية.

وكانت وظيفتي الآن هي

التفكير.

أفكر. فكر حتى تحرق آخر خلية من خلايا دماغي وتتحول إلى رماد.

نقطة ضعف فوسكوس... أين ذهب رمز الجبهة؟ لا يمكن أن يكون قد اختفى فحسب إذا كان غولم، فلا بد أن يكون هناك رمز أو حرف منحوت في مكان ما على جسده، كما اقترحـت أسطورة الـ"هيــ بــ روــ".

اختفى وجه فوسكوس من السقف وظهر على الأرض. وهذا يعني على الأرجح أن الرمز انتقل من جبهته إلى مكان آخر. في مكان ما على الأرض أو الجدران أو السقف؟ لا، كان هناك مكان أكثر احتمالاً من تلك الأماكن.

ضغطـت على مقبض سلاحـي وصرخت باتجـاه المجموعـة في وـسط الحـجرـة: "افـعلـوا ما بــوسعـكم لــتجـنبـ الخطـوطـ يا رــفـاقـ! إـذا لم يــكــنـ بــيــدـكمـ حــيــلةـ، فــاصــعدـواـ على وجــهـ الرــئــيسـ!".

نظـرواـ نحوـيـ بدـهـشـةـ ثمـ أـوـمـأـواـ بــرــؤــوسـهمـ. تــسلـقـ كلـ منـ هــافــنــرــ وــنــايــ جــانــ وأــوـكــوتــانــ، وــجــمــيعــهـمـ مــدــرــعــونــ بــشــدــةــ، عــلــىــ وجــنــتــيــ الزــعــيمــ وجــبــهــتــهــ، بــيــنــمــاـ تــفــرــقــ كــلــ منــ أــجــيلــ وــلــفــجــانــجــ وــلــوــبــاـكــســاـ لــلــتــركــيــزــ عــلــىــ الــأــرــضــ.

بعد ذلك، أصدرت الأوامر إلى رفــاقــيــ القرــيبــينــ مــنــيــ. "أــســوــنــاـ"، "أــرــغــوــ"،

"نــزــهــةــ"! خطــوةــ عــلــىــ الخــطــوــطــ لــإـخــرــاجــ الأــذــرــعــ! والــســاقــينــ يــجــبــ أــنــ يــكــونــ هــذــاـ الرــمــزــ عــلــيــ أــحــدــهــمــ! إـذا وــجــدــهــ "إــســنــهــاـجــمــ جــمــيــعــاـ"

"فهمت!"

"!"

"سأحاول!"

جثم ثلاثتهم على ركبهم استعداداً. ومع تباطؤ الخطوط، بدا أنهم يتفاعلون لفترة وجيزة أثناء عبورهم تحت كل قدم. لم تكن هناك حاجة لتجنبهم هذه المرة، لكن المراوغة ستكون أسهل إذا ظهرت دائرة الهدف في المقدمة. أعدت توازن قدمي، وفي اللحظة التي توقفت فيها الخطوط، استخدمت ساقى اليسرى للدوس على الخط الذى أمامي مباشرة.

على الفور دارت الخطوط الزرقاء في نمط متحد المركز تحت حذائي. قفزت إلى الوراء.

لقد كانت ذراع فوسوكوس اليسرى هي التي انطلقت نحوى، وذراعه اليمنى نحو أرغو، وساقه اليسرى نحو أسونا، وساقه اليمنى نحو نزهة، وكلها في نفس اللحظة تقريباً.

تأرجحت حول الذراع، باحثاً بشكل محموم، لكن لم يكن هناك أي رمز. لم أسمع أيّاً من الآخرين يصرخون حول ذلك. إذا كنت مخططاً في ذلك، كنا سنفقد كلاً من شيفاتا وليتن.

كان يجب أن يكون هناك يجب أن يكون...

يجب أن يكون هناك! "لقد وجده!"

أنت الصرخة المذعورة الرقيقة من نزهة على بعد عشرين قدماً بالقرب من الجدار. استدررت لأرى مستخدم الشاكرام يشير إلى الجزء الخلفي من ركبة الساق اليسرى الممتلئة. لكنه كان مركزاً للغاية في البحث عن الرمز لدرجة أنه لم يكن قادراً على تفادى موجة الصدمة بعد الضربة - فقد سقط على الأرض ولم يتمكن من النهوض.

انتهى الهجوم، وبدأت الساق في الارتداد إلى أعلى نحو السقف. كان الجزء الخلفي من الركبة على ارتفاع اثنين عشر قدماً عن الأرض -

أعلى ما استطعت الوصول إليه، لكن لم يكن لدى خيار آخر.

"لن تهرب!" صرخت وأنا أركض نحوه. رفعت سيفي بينما كنت أركض، وأعدت فزعة سونيك، وهي مهارة القفز بالسيف لأبعد مسافة تحت تصرفي...

"انبطح يا فتى!" جاءت صيحة من خلفي مباشرةً، فانحنىت بشكل غريزي.

في اللحظة التالية، اصطدم شيء ما بظهرى الأيمن. بالكاد تمكنت من البقاء واقفاً على قدمي، ونظرت إلى الأعلى لأرى خيال القافز الذي استخدمنى للتو كمنصة إطلاق. حتى مع وضع كل نقطة أخيرة في خفة الحركة، كان هواها مذهلاً.

عندما وصلت أرغو الجرذ إلى ذروة قفزاها، توهج مخلب يدها اليمنى باللون الأرجواني. أدى تسارع النظام إلى تسريعها، واندفعت بجسدها الصغير إلى الأمام مثل قذيفة مدفعة. إذا أعددت الاتصال بشكل صحيح، كانت تلك هي مهارة الشحن من نوع المخلب، القبو الحاد.

على عكس صفة أرغو، اندفعت إلى الأمام بشراسة آكلة للحوم القطط بشراسة آكلة للحوم القطط، وحفرت عميقاً في الجزء الخلفي من الركبة اليسرى. عندما غطت ثلاثة خطوط ضرر مائلة على الرمز الأزرق، سمعت هديراً عميقاً مثل ردود فعل مضخم الصوت من الخلف.

استدررت، ونعل حذائي ينزلق، لأرى وجه فوسوكوس يبرز من الأرض، وفمه فاغراً فاه في عواء. خرج شيفاتا وليتمن من فمه مباشرةً، مدفوعين بالضغط الهائل للصوت، وسقطا معاً على الأرض.

كان درع ليتن ذو الصفيحة الواقية به بقع تلف قبيحة المظاهر، لكنه لم ينكسر تماماً. وطالما أنه لم يتفكك، كان من الممكن إصلاحه.

غاص وجه فوسوكوس في الأرض، وكان فمه لا يزال واسعاً، وظهر ديس. كما حدث من قبل، تركت السلالم الهاابطة خلفه.

بعد فترة توقف قصيرة، رفع اللاعبون الحاضرون هتافاً موحداً. قفز هافنر على شيفاتا بفرح وسحبه على قدميه، بينما مد أوكتان يده ليسحب ليتن لأعلى.

شعرت بالارتياح لأننا على الأقل تجنبنا أسوأ السيناريوهات، لكن القتال لم ينته بعد. نظرت حولي بقلق ورأيت وجه فوسكوس في وسط السقف. أومضت عيناه الدائرتان المضيئتان الدائريتان، بينما انفتح فمه على شكل ضياء وأطلق ضحكة فوو فوو فوو. عاد الرمز إلى جبهته مرة أخرى، ولكن لم يكن هناك ما يخبرنا متى سيختفي مرة أخرى.

"يا رفاق! الوقت مبكر جداً للاحتفال!" صرخت، ملوحاً بسيفي. "دعونا نواصل القتال الآن بعد أن عرفنا التغيير في نمطه! شيفاتا، أريدك أن تنزل الدرج وتستعيد قوتك!"

بدون بريده الحديدي، كان من الخطورة بمكان أن يواصل شيفاتا القتال، كما اعتقدت - لكن المتسابق المخضرم كان قد فتح عارض معداته بالفعل. صرخ قائلاً: "آسف، لكنني سأتجاهل هذا الأمر! لن أمشي على هذه السلالم حتى نهزم هذا الزعيم!"

"لكن درعك!"

"لدي مجموعة بديلة! لا يزال بإمكانني القتال!"

كما قال، غطى قميصه على الفور بطقم جديد من الدروع الثقيلة. بدا أضعف قليلاً من الدرع الحديدي الذي فقده للتو، لكن كان هناك ما يكفي من الدفاع للقيام بالمهمة.

"... حسناً! فقط لا تضغط عليه!" لقد ناديت. أشار إلى شيفاتا بإبهامه إلى أعلى، والجرعة في فمه. في الأعلى على السقف، سخر فوسكوس من تصميمنا الجديد مرة أخرى. عادت الخطوط المتوجة تتحرك من جديد.

من تلك النقطة، تمكنا من عدم التعرّف في أي

إصابات كبيرة، على الرغم من أننا لم نتمكن من تقسيمها إلى أنماط مستقرة تماماً. كانت المشكلة الكبيرة لا تزال عندما تحرك وجه الزعيم إلى الأرض؛ لم يلتهم أحداً هكذا مرة أخرى، ولكن بسبب تغير موضع الرمز إلى أطراف مختلفة، كانت هناك عدة مرات فشلنا في منع هجوم صوت دبوف في الوقت المناسب. بالإضافة إلى انخفاض مستوى الدفاع، سببت النتوءات مجموعة متنوعة من التأثيرات العشوائية مثل انخفاض الرؤية وانخفاض السمع وانخفاض التوازن وضرر الانزلاق، ولم يتمكن أولئك الذين يعانون من التأثيرات الحسية من تجنب الإمساك والدعس دائماً.

ولكن بتنسيق مثير للإعجاب، تمكنت غارتنا المرتجلة من تحرير الأعضاء المحاصرتين أو حمل من تعرضوا للدعس إلى الحائط لتلقي العلاج. بعد ما يقرب من ثلاثين دقيقة، كنا قد قضينا على العمودين الرابع والخامس من قضبان القوة وفي الساعة 8:05 مساءً، أي بعد حوالي ساعة من بدء المعركة، وصلنا إلى العمود السادس والأخير.

"!Vwohhhhhhh"

زار الوجه في السقف بأقصى صوت وتحولت حلقات العين إلى اللون الأحمر الداكن. "ستتغير الأنماط مرة أخرى! إذا كان لديك نقص في الجرعات، قل الكلمة!" صرخت.

"أنا في ورطة صغيرة!" "أنا أيضًا!" صرخ "هافر" وعصابة الذئاب، فسحبت كيسين صغيرين يحتوي كل منهما على ستة جرعات من مخزوني وسلمتهم. في هذه الأثناء، كانت الخطوط الزرقاء التي تتقطّع مع الغرفة بأكملها تتحرك بنمط جديد تماماً.

تقلصت الخطوط الأرضية حول الدرج في الوسط، ثم عادت باتجاه الجدران الخارجية. وعندما وصلوا إلى الجدران، صعدوا عمودياً، وتجمعوا حول الوجه في منتصف السقف.

اختفت الخطوط التي كانت تصاينا طوال المعركة الطويلة، تاركةً وراءها أرضية سوداء فارغة فقط. توتراً نحن الاثنا عشر جميعاً.

بشدة.

كان الضوء الأزرق يتلوى بعنف حول وجه فوسكوس مثل بدأ من البعر، وانخفض إلى أسفل. تجمعت الخطوط في أربع دوائر سميكة، وتشكلت دوائر الهدف في نهاية كل واحدة منها. انطلق اللاعبون العالقون تحتها بعيداً، لكن الأذرع والأرجل التي ظهرت كانت أبطأ من ذي قبل. هذه المرة، استمروا في النمو، وأنتجوا المرفقين والركبتين، ثم الكتفين والوركين، ثم الجذع الممتلئ...

"!Vwoooooaaaaaa"

انفصل فوسكوس العملاق الشاغر، رئيس الطابق الخامس، عن السقف كجسم بشري حقيقي أخيراً، وزأر بصوت أعلى من ذي قبل.

"تراجع!"

لم أكن بحاجة حتى إلى إعطاء الأمر. كان الجميع يركضون إلى الجانب الجنوبي من الغرفة. وبعد لحظات، هبط فوسكوس على الأرض مع ارتطام يصم الآذان.

غطت الخطوط الزرقاء سطح جسم العملاق الذي يزيد طوله عن ثلاثة قدماً. بدءاً من الوجه، وسرعان ما تحولت من اللون الأزرق إلى اللون الأحمر الدموي الغاضب. وفي ثوانٍ، أصبح لونه أحمر حتى أطراف قدميه. زأر فوسكوس للمرة الثالثة ورفع ذراعيه عالياً وأطرافهما منتفخة كالمطارق.

عندما رأيت أن رفافي قد ارتباكا من المنظر، ناديت بالأوامر بشكل غريزي.

"الآن وقد أصبح الزعيم على شكل إنسان، يمكننا استخدام استراتيجية! الأصلية! الفريق "أ" يصد، والفريق "ب" يهاجم! أعطوا الأولوية لإدارة الكراهية!"

قال "هاافر" قائد الفريق "أ" ونادى علىأعضاء مجتمعته: "لقد فهمت!". انتشرنا أنا وأسوانا ومجموعة عقيل على كلا الجانبين

الجانبين، بحيث يكون المقاتلون الثقيلون أمام الزعيم، والقوات الأخف وزناً على الجانبين، وأسلحتهم مشهرة.

"لنقضي على هذا الشرط الآخر!". ناديت.

"نعم!" جاءت الردود في موجة عنيفة. استجاب الزعيم مجدداً بالتقدم إلى الأمم بقدمه الضخمة الثقيلة.

تقدّم كل من شيفاتا وليتن، الدبابتان الرئيسيتان في الفريق A-Team، إلى الأمم، رافعين دروعهما على الجانب الأيسر. وبحركات متزامنة تماماً، رفعوا أيديهم اليمنى ودفعوا أيديهم اليسرى إلى الأمم. توهّجت الدروع باللون الفضي ورنّت مثل أجراس المعبد. لقد كان زئير التهديد، وهي مهارة تهكمية تتطلّب مهارة عالية في استخدام الدرع.

اعتماداً على نوع الزعيم، لم يكن لها أي تأثير في بعض الأحيان، ولكن لحسن الحظ كان فوسوكوس سريع التأثير؛ فقد كان يزار ويتحرك بسرعة. وقف شيفاتا وليتن بشجاعة في مواجهة الغول الهائل، الذي كان أكبر من أستيريوس ملك الثور في الطابق الثاني.

"فوا gag!" صرخ خصمنا رافعاً قبضته اليمنى حتى كادت أن تخدش السقف وضرب بها على الثنائي. صمداً أمام الضربة بدروعهما.

حتى الدبابات كان عليها أن تقوم بصيانة دروعها، لذا كان الدفاع المثالي هو حركة جانبية ولكنها أراداً أن يريا ما إذا كان الصد استراتيجياً قابلة للتطبيق بينما لا يزال لديهما متنفس من الوقت للمحاولة. بينما كنت أشاهد بإعجاب ورعب متساو، اصطدم درع شيف-عطـا السخاني ودرع ليتن المستدير بقبضة الصخرة العملاقة، مما أدى إلى انفجار ضخم ووميض من الضوء.

من المؤكـد أنهما دفعاً حوالي ستة أقدام إلى الوراء، لكنهما بقيا على أقدامهما دون أن يصابا بأضرار. بما أن ذلك كان مجرد هجوم غير ضار، فمن المؤكـد أنهما لن يكونـوا قادرـين على صد هجوم خاص له تأثيرات فريدة. لكن مجرد معرفـة أنه يمكن صد شيء ما كان بمثابة دفعـة ذهـنية. كانت ذراع فوسوكوس اليمنـى لفترة وجـزة

ثنيت بعد الهجوم، ومزقه هافر بمهارة السيف العظيم المكونة من جزأين والتي أسقطت حوالي 3 بالمائة من شريط الصحة الأخير.

"حسناً... لنهاجم!" أمرت أسونا، قفزت في الحركة. ضربت عجل الغول الأيسر بحجم جذع الشجرة بقوس عمودي. عندما انتهى التوقف، صرخت، "بديل!" وتراجعت. قفزت أسونا إلى مكاني، راقصةً إلى لدغة قطرية عالية منخفضة.

في الساق اليمنى، كان عقيل ولفجانج يلوحان بأسلحتهما ذات اليدين بكل استهتار، محدثين أضراراً قوية. تعرّفوسكوس مع الأضرار التي لحقت بساقيه، وهو يizar. لوهلة كنت أخشى للحظة أن نكون قد اندفعنا بقوة، لكن لحسن الحظ، أبقى الغول أنظاره على دباباتنا.

كان نزهة يستعد من بعيد على طول الجدار لإطلاق الشاكرام الخاص به على نقطة الضعف، بينما اندفع أرغو برشاقة عبر الحجرة تاركاً جرعات الشفاء على الأرض حول الفريق أ.

"يبدو الأمر أخيراً وكأنه قتال زعماء!" همهمت أسونا بينما كانت تتخططي.

"نعم... لكن الأمر لن ينتهي بدون صراع. حافظي على تركيزك!"

"بالطبع!" فأجبتني بابتسامة عريضة ترسم على زوايا فمها. لم يتبق فيها شيء من أسونا المبتدئة القديمة من الطابقين الأولين. كان هناك الكثير من المعرفة المتبقية لتعليمها، ولكن ربما كانت اللحظة التي "لم تعد بحاجة إلى بعد الآن" ستأتي أقرب مما توقعت. تسببت إعادة التحديد المفاجئة في حبس أنفاسى في حلقي.

لكن هذا ما أردته بالطبع. فقط عندما تركت جانبي وانضمت إلى نقابة كبرى سترزدهر قدرتها حقاً. كان كل ذلك من أجل التغلب على هذه اللعبة القاتلة... كانت أسونا تقاتل من أجل أن تعود إلى الواقع أيضاً.

قبضت على قبضة سيفي وأعدت الابتسامة إلى شريكه في الوقت الحالي.

"حسناً... في المرة القادمة سنهاجم بقعة مختلفة ونجد نقطة ضعفها."

"يبدو ذلك جيداً. ربما يكون وتر العرقوب أو زعنفة الخنصر"، اقتربت بثقة وهي تضرب بسيفها الفضي ذهاباً وإياباً.

كما توقعت، اتسعت هجمات فوسوكوس لتشمل هجمات الكلمات البسيطة، ومجموعة من الكلمات التي تدوس بالأقدام، وصوت دي بوف المزعج، وأشعة الليزر الحرارية من العينين، ونمط الهيجان في مرحلته الأخيرة.

فكرت في التراجع لفترة وجيزة في كل مرة يتغير فيها النمط، لكن أعضاء الفريق الأول الستة، خاصة شيفاتا وليتن، كانوا صامدين بقوة خلال تناوب الجرعات العرضية.

عندما أصبح شريط نقاط الصحة الأخير أحمر اللون، صمد الستة جميعهم في وجه هجوم زوجة الغولم الغاضب بقبضتيه. التفت إلى شيفاتا وصرخ قائلاً: "كيريتوا! يمكنك الحصول على LA، فقط اجعلها تبدو جيدة!"

عند ذلك، لم يكن أمامي خيار سوى تقديم عرض. "حسناً! سأخذها إدأ!"

أنسنت سيف القزم الداكن "سيف الإيفنتايد" على ظهره الأيمن وركضت بكل قوتها.

لم يكن قد تم تشغيله بعد، لكن السيف كان لديه تعزيز سحري 7+ إلى AGI، وهو تأثير رائع بالنسبة للطابق الخامس فقط. استفادت من زيادة سرعتي بالكامل، وركضت بأقصى سرعة بينما كنت أنجرف نحو العائط. عندما وصلت إلى هناك، قفزت على السطح المنحدري ووصلت الركض، موازيًا للأرض عملياً، متتجاوزاً الفريق أ-تيم في الدفاع، وعندما لم أستطع التسلق إلى أبعد من ذلك، قفزت بأقصى ما أستطيع.

كان وجه فوسكوس الضخم أمامي مباشرة. انكمشت عينا الحلقة الحمراء في محاولة للتركيز على الإنسان الصغير القافز الذي يقترب منها.

"!Vwoaaaaaaaaaaaaah"

لقد بذلت قصارى جهدي لقطع خوار الغولم بصراخ خاص بي.

"هذه... النهاية!"

حملت النصل على جانبي الأيسر وقمت بتفعيل المربع الأفقي، وهي مهارة من أربعة أجزاء لم يتعلّمها أي لاعب آخر حتى الآن.

كان السيف الطويل يصدر أزيزًا مثل دوار مروحية محورية، وضرب رمز جبهة فوسكوس الحمراء بخط واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة خطوط متوجّحة.

انفصل الرمز عن السطح وتلاشى إلى وهج صغير من الضوء.

بدأت العيون الحلقية تومض بشكل غير منتظم.

وأومضت الخطوط الحمراء التي تغطي جسمه بشكل أكثر إشراقاً. وانفجر شيء يشبه اللهب إلى الخارج من الخطوط - وانفجر فوسكوس العملاق فوسكوس الفاء، رئيس الطابق الخامس.

ظهرت قراءة مكافأة الهجوم الأخير عندما هبطت على الأرض مرة أخرى وسقطت على ركبة واحدة.

كان تأثير موت الرئيس أكثر إبهاراً من أي من الرؤساء السابقين، ولكن حتى بعد أن تلاشى أخيراً، لم يتحدث أحد.

وسط الصمت، لاحظت تغييرًا في نسيج الأرضية.

فقد اختفى ذلك الانعكاس البلاوري الأملس والبلوري ليحل محله نفس الحجر الخشن الأزرق الداكن الذي بُني منه البرج. مددت يدي، وأنا لا أزال راكعاً، ولمست السطح الخشن. بدأت

بدأت الأرضية بأكملها تهتز فجأة.

في البداية كنت أخشى أن يكون هناك رئيس آخر يجب التعامل معه، كما حدث في الطابق الثاني. هذه المرة، هبط جسم جديد من السقف، ولاريachi الشديد، لم يكن ذراعاً أو ساقاً أو وجهًا، بل كان درجاً حجرياً حلزونياً.

"... انتهى الأمر..."



لم أكن أشاهد، لكنني خمنت أن الصوت ينتمي إلى شيفاتا أو هافنر. أطلق هذا التعليق عاصفة من الهتافات من مجموعه المداهمات الصغيرة التي كانت في مجموعتنا الصغيرة، مثل انكسار بوابات الفيضان.

كنت أرغب في الانضمام إليهم أكثر من أي شيء آخر، لكن اندفاع التعب هددني بالإغماء؛ كان كل ما استطعت فعله هو تثبيت نفسي بغرز السيف في الأرض. وبينما كنت أكافح لاستخدام تلك الدعامة للوقوف على قدمي، ظهرت يد شاحبة أمام وجهي.

"أحسنت صنعاً يا كيريتوا."

أمسكتها وساحت نفسي إلى وضع الوقوف المهزوز. كانت شريكتي تبتسم ابتسامة عريضة بجانبي وقد وضعت سيفها جانبًا بالفعل. احتفلنا بقبضية يد خفيفة.

ومن خلفنا، تعلالت هتافات أعلى، فالتفت لأرى شيف-عوا يرفع ليتن في الهواء. كان يدور بها ممسكاً بها من أسفل الذراعين كما لو أن الدرع المدرع الكامل لا يزن شيئاً على الإطلاق.

"... يبدو أنهما قد يصبحان حديث آينكراد بحلول الغد"، تمتمت ولكن هزت أسونا رأسها.

"لا أحد هنا سينشر شائعات غير مسؤولة. لا أعتقد أنه حتى آرغو لن ينشر معلومات عنهم."

كانت آرغو نفسها تقف على مسافة غير بعيدة، وتمكنـت من أن تقول بشجاعة: "لا، أبدًا!" انضمـت نزهة إلى الضحاك، وتصافـحـنا نحن الأربعة جمـيـعـاً.

"لقد كنت قائداً ممتازاً يا كيريتوا. لماذا لا تحاول إعادة جمع الأعضاء لبدء نقابتـكـ الخاصة؟ اقترحـتـ نـزـهـةـ فيـ بلـهـفـةـ. هـزـزـتـ رـأـسـيـ فيـ رـعـبـ شـدـيدـ."

"لا تمزح حتى بشأن ذلك. إلى جانب ذلك، لا فائدة من دعوتك

أنت، أتذكرة؟"

"هذا غير صحيح. أنا متأكد من أن فريق الشجاعان بأكمله يود الانضمام إلى جماعتك يا كيريتوك."

"لا، مستحيل. حينها كان هافر سيركل مؤخرتي ويتهمني بأنني خططت لذلك طوال الوقت"، احتججت بهدوء، ونظرت بهدوء لأرى أنه وأوكوتان لا يزالان مستغرين في وهج النصر. كنت قد أخذت دور قائد الغارة على مضض لتنفيذ انقسام كاريبي بين ALS و DKB، وليس لإشعال شرارة صراع جديد.

على أي حال، لقد تغلبنا على الزعيم دون أن نفقد شخصاً واحداً، لذا فقد تم تجنب الكارثة في الوقت الحالي. كانت المشكلة الوحيدة هي العنصر المعنى، فكرت بقلب منهك ...

في تلك اللحظة بالذات، أصابت جسدي رعشة غير سارة، كما لو أن إبرة من الثلج قد اخترقت عمودي الفقري.

لقد كنت منخرطاً في استراتيجية الرئيس للدرجة التي نسيت - عشرة أهم جزء حتى هذه اللحظة بالذات.

أبسط قواعد SAO.

عندما يسقط أي وحش - بما في ذلك الرؤساء - عنصراً ما، سيظهر مباشرةً في مخزون اللاعب... وحتى أعضاء المجموعة الآخرين لن يعرفوا عنه.

وهذا يعني أنه عندما ينتهي احتفال المجموعة ونصل إلى مرحلة ما بعد المعركة، كنت أسأل عن من حصل على علم النقابة، وهو الهدف النهائي لخطتنا بأكملها. وإذا لم يرفع أحد يده، فهذا يعني إما أنه لم يكن هناك علم أسقطه رئيس الطابق الخامس في الإصدار الرسمي ل SAO أو أن من حصل على العلم بالفعل لم يخبر أحداً - وكان عليّ أن أميز بين الاثنين.

من الناحية الفنية، كان من الممكن لنا جميعاً ضبط قوائمنا على

مرئية بحيث يمكن فحص مكاسب الجميع. ولكن كانت قوائم مخزون الفرد هي أكثر المعلومات الشخصية أهمية في SAO، حتى قادة النقابات المتسليطين مثل ليند وكيباو لم يكونوا يجرؤون على إجراء عمليات تفتيش إجبارية لعناصر أعضائهم.

لقد فكرت لفترة وجيزة في فرز قوائم العناصر بحيث تكون العناصر الأحدث في الأعلى، لكنني تجاهلت ذلك أيضًا. عملت خاصية الفرز فقط على نافذة المخزون الرئيسية، مثل المجلد الجنر في نظام تشغيل قائم على الملفات. لم تعمل على المجلدات الفرعية - إذا كانت العلامة قد نقلت إلى حاوية أو كيس داخل المخزون، فلن تظهر. كان عليّ فحص كل تلك الحاويات، وإذا كانت داخل مخزن فرعي متعدد الطبقات، مثل كيس داخل صندوق إلى جانب كيس داخل صندوق، فلن تستغرق العملية وقتاً طويلاً فحسب، بل سيكون من السهل أن تفوتني.

كان يجب أن ألاحظ هذه المشكلة قبل أن نبدأ الشجار ونتحدث بشأنها. إذا كنا قد وضعنا بروتوكولاً لا يفتح فيه أحد نافذته بعد هزيمة الزعيم، ثم نتفقد شاشات المخزون الرئيسية فقط واحداً تلو الآخر، فلن يحاول أحد حتى إخفاء العنصر.

إذن ما الذي يجب فعله؟ هل أثير المشكلة الآن وأحصل على كل مهمة للتحقق من أغراض الجميع؟ أو هل أضع آمالي على احتمال أن يقوم أحدهم بتجسيد العلم وإسقاطه في العراء، مما يمنع تحقق مخاوفي في المقام الأول؟

"ما الخطب يا كيريتو؟ هل يؤلمك بطنك؟ سألتني أسونا، وهي تلاحظ حالي غير الطبيعية.

"هل أنا طفل صغير؟" أردت أن أصرخ، لكنني لم أكن في مزاج يسمح بالمزاح. نظرت إلى أسونا وآرغو ونرفة بالتناوب وسألت: "هل سقط علم النقابة عن أي منكم؟"

هز ثلاثتهم رؤوسهم. رمقتني أسونا بنظرة

وهزّزت رأسي في المقابل. "لا، لا شيء بالنسبة لي ... آه. إذن لا بد أنه شخص ما هناك."

عندما أدركت أسوأ وأرغو قلقني. تجهمتا الفتاتان وتمتمتا، "أوه، صحيح..." و "اللعنة، كم كنت أقل اهتماماً..." هذا لفت انتباه نزهة.

لكن قاذفة الشاكرام ابتسمت ابتسامة عريضة وقالت بهدوء: "ستكون الأمور على ما يرام. لقد عملنا جميعاً كفريق واحد للفوز بهذه المعركة. أنا متأكد من أنهم سيأتون."

"نعم، أنا متأكد..." أجابت، ثم استدررت وتصلببت.

لامس الدرج الحلزوني الأرض على بعد حوالي عشرة أقدام من الدرج الهابط. لقد التقى بالحجر بسلامة، كما لو كان دائمًا في تلك البقعة بالضبط.

وبيّنما كنت أقترب، أنزل شيفاتا ليتن أخيراً والتفت إلى وهو يبتسم. "مرحباً، لقد فعلناها!" وهتف رافعاً يده. حاولت أن أضع أكثر ابتسامة طبيعية استطعت أن أستدعّيها وأنا أصفع كفه.

جلب الصوت بقية الأعضاء الآخرين، وخطّبت المجموعة بأكملها.

"أولاً، تهانينا جميعاً... وشكراً لكم. لقد نجحنا في التغلب على الرعيم، وكان ذلك بفضل مجهدكم الرائع. الكثير من الأمور لم تسر وفقاً للخطة - أعني أن جولتنا الاستطلاعية انتهت بالمحاولة الأخيرة - لكنكم جميعاً أبلّيتم بلاءً حسناً في مواجهة أصعب زعيم بلا شك حتى الآن."

توقفت مؤقتاً، فملأ هافنر الصمت، ويداه على وركيه - لكن ليس بما توقعته.

"نظرًا لمنصبي، ربما لا ينبغي لي أن أقول هذا، لكن... ربما تمكنا من هزيمة رئيس مخادع كهذا دون

ضحايا لأننا لم يكن لدينا سوى الثاني عشر عضواً. إذا كانت غارة كاملة من ثمانية وأربعين فرداً، أشعر أنه سيكون من المستحيل أن يتفادى كل واحد منهم تلك الخطوط الأرضية".

كما لو أنه لاحظ ما كان يقوله للتو، ثم نظر إلى رماة ALS. "آه... أوكتو، هل تعتقد أن ALS كان يخطط لمحاولة مواجهة الرعيم بأعضائه الأساسية فقط لأنهم يعرفون كيفية التعامل معه بشكل صحيح؟

رفع "أوكوتان" يديه في هز كتفيه وقال: "لا، أعتقد أن ذلك كان من قبيل المصادفة. بالإضافة إلى ذلك - وهذا خارج السجلات تماماً - لا أعتقد أن الأحزاب الثلاثة الرئيسية في الرابطة كان بإمكانها القيام بذلك دون أن تخسر أحداً. نحن لا نعطي الأعضاء أي أوامر بناءً على البناء، لذلك ليس لدينا أي دبابات نقية في تلك المجموعة. إنه دور صعب جداً مقابل اكتساب خبرة قليلة جداً. كان استكشاف ليتن خطوة كبيرة نحو إصلاح وضع دباباتنا... كنت أعلم أنها ستكون حاملاً - أعني دباً لنا."

"أنا لست دباً يا أوكتو!" احتجت العذراء العاشقة من داخل درعها المدرع للتالف. ابتسم أوكوتان في ذعر خفي في الإهانة غير المقصودة، لكن شيفاتا وهافنر وفريق عقيل ضجوا بالضحك.

مع هدوء المحادثة، فتح شيفاتا نافذته ونظر إليها ثم نظر إلىي. "إنها بالفعل الثامنة والنصف. قد يظهر ALS في أي لحظة الآن. هل فكرت كيف سنعود يا كيريتوك؟"

لقد فوجئت؛ لقد كنت مشغولاً بسؤال آخر. "آه... نعم، صحيح. قد

نصطدم بال ALS إذا عدنا إلى أسفل البرج، لذا أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى بلدة الطابق السادس وننتقل فورياً إلى كارلوين عبر البوابة. لقد تكبّدنا عناه التغلب على الرعيم؛ تريدون جميعاً رؤية الطابق التالي، أليس كذلك؟"

"بالتأكيد أريد! أنا متّحمس للغاية!" هافنر يترثر. ضحكت المجموعة

ضحك المجموعة مرة أخرى، لكنني قاطعتهم برفع يدي.

"كما قالت شيفاتا للتو، ليس لدينا الكثير من الوقت. أرغب في الإسراع إلى الطابق التالي، ولكن قبل ذلك، هناك شيء مهم للغاية يجب أن نهتم به".

أصبحت المجموعة جادة مرة أخرى مع تعابير وجهي ونبرة صوتي. أشرت إلى أنسونا إلى الأمام، ثم نظرت إلى كل عضو من أعضاء الغارة بدورة: هافر، وشيفاتا، وليتين، وأوكوتان، وأجيل، ولفغانغ، ولوباكا، ونيجان، وأنسونا، وأرجو وأرجو، وزهرة.

"كان الغرض من هذه المعركة هو الحصول على راية النقابة من فوس-كوس. أريد من حصل على الراية أن يتحدث الآن".

"أوه، صحيح، كان هذا هو الهدف. لقد نسيت تماماً". فرك رأسه ورفع يديه الفارغتين في إشارة إلى أنه لم يكن هو. هز رفاقه أكتافهم أو هزوا رؤوسهم، وأبدى أعضاء ALS والـ DKB ردود فعل مماثلة. بالطبع، لم تتكلم أنسونا أو أرغو أو زهرة أيضاً.

بعد خمس ثوانٍ من الصمت، قال وولفغانغ بتrepid: "إنه ليس ... أنت يا كيريتو؟

"لا... لم تسقط لي".

"إذاً هذا يعني أن رئيس الطابق الخامس في اللعبة الرسمية لم يكن لديه هذا العلم بعد كل شيء؟" سأل الرجل الذئب في دهشة وهو يداعب لحيته. وفي الوقت نفسه، رفع لوباكا الأكثر شعراً ذراعيه فوق رأسه في عدم تصديق.

"حسناً، يا له من هراء على لا شيء! ما كان كل هذا العمل الشاق حتى... من أجل...؟"

تباطأت كلماته وتلاشت كلماته عندما توصل إلى إدراك. وفي الوقت نفسه، تلاشت التعبيرات من وجوه الآخرين.

احتمال أن شخصاً ما كان لديه علم النقابة ولم يكن

مزق إعلانه للمجموعة بلا رحمة وهج ما بعد الانتصار الذي كان يخيم على الأجواء.

أصبح الرفاق الذين قاتلوا الزعيم بقلب واحد وعقل واحد ينظرون الآن إلى بعضهم البعض في ريبة. كان ذلك يؤجج أسوأ مخاوفي.

كان من السهل جداً أن نعلن ببساطة أن "الزعيم" في الطابق الخامس لم يسقط أي راية" ونوجه إلى الأعلى.

لكن ذلك لن يؤدي إلا إلى تأجيل المشكلة المطروحة. في الواقع، سأكون قد تخلت عن واجبي.

لأنه كان لدى بالفعل شكوك حول من حصل على علم النقابة وكان يخفيه عن المجموعة.

بالطبع، لم أتمكن من تقديم دليل لا يمكن إنكاره، ولكن إذا قمت بتأطير المناقشة بشكل صحيح، فقد أتمكن من الضغط على الطرف المذنب. ومع ذلك، إذا أصرروا على البراءة، لم أتمكن من إجبارهم على تفتيش مخزونهم بالقوة أو التهديد بشفترني المجردة. كان عليّ أن أنتج اعترافاً عن طيب خاطر، لا أن أخلق رفيقاً متصلباً.

ولكن كيف يمكنني أن أصمم هذه النتيجة؟

لم أحاول أبداً أن أفهم عقول الآخرين قبل ذلك؛ لم أحاول أبداً أن أفهم عقول الآخرين قبل ذلك؛ بل كنت أبعدهم عني أكثر. حتى مع عائلتي في العالم الحقيقي، الأشخاص الذين كنت أرى وجوههم كل يوم، غالباً ما كنت أجدهم أسئلاً عما يفكرون فيه، وأي نوع من الأشخاص هم حقاً. استنزف الشعور بعدم معرفة من هم الأشخاص الآخرون حقاً من حياتي الحقيقية، وفي بعض الأحيان ملأني بفراغ لا يمكن التعبير عنه.

ووجدت مهرباً من الحياة الواقعية في الألعاب عبر الإنترنت بدءاً من المدرسة الابتدائية لأن فكرة التواصل من خلال صورة رمزية بدت لي طبيعية جداً. كانت الصورة الرمزية ثلاثة الأبعاد والإنسان الحقيقي الذي يتلاعب بها في عالمين منفصلين، منفصلين تماماً

منفصلين تماماً عن بعضهما البعض. بهذه الطريقة لم يكن عليّ أن أقلق بشأن هوية أي شخص آخر.

كان هذا هو السبب في أن *Sword Art Online*, أول لعبة تقمص أدوار افتراضية في العالم، جذبني كثيراً. كان تقديمي للاختبار التجريبي وسجني في نهاية المطاف في هذا العالم الافتراضي أمراً لا مفر منه.

لكن منذ اليوم الذي اختفى فيه زر تسجيل الخروج وتحولت صورتي الرمزية إلى جسمي أنا، حاولت أن أبتعد عن الناس مرة أخرى. لقد تخليت عن كلابين، أول صديق لي، وكدت أن أقتل على يد كوبيل، أول متعاون معـي - لكن أصل المشكلة كان معـي، لخوفي من الاقتراب من الآخرين.

بمجرد أن أصبح هذا العالم واقعي الثاني، حاولت ألا يكون لي أي صلة بأي شخص آخر، تماماً كما كان الحال من قبل. كنت دائمـاً لاعبـاً؛ حتى مع وجود حيـاتي على المحكـ، كنت أواصل لعب الأدوار تحت اسم خيـالي. وسمح لي الحفاظ على هذه العقلية بالانحرافـ في الحد الأدنـي من التـواصل مع الآخـرين.

قد أكون قادرـاً على الضـغط على من كان يخفـي علم النقـابة بالمنـطق، لكنـي لم أـستطع إقنـاعه بـالمعنى الحـقيقي للـكلمة...

أخرجـت أنـفاسي وبدأت في خـفض رـأسي.

ولـكن لـفت اـنتباـهي ضـوء صـغير ولكـنه سـاطع في الزـاوية الـيمـنى من روـيـتي.

كان مصدر الضـوء عـينـان عـسلـيتـان بـنـيتـان عـسلـيتـان تـحدـقـان في وجـهـي مـباـشرـة. لا تـتوـسـلـان ولا تـلـحانـ، بل تـراـقـبـان بـصـمتـ.

أسـونـا.

منذ بدـاـية هـذـه اللـعـبة، قضـيـت معـها بلا شـاكـ وـقـتاً أـطـولـ من أيـ شخص آخرـ، وـمع ذـلـك ظـلت لـغـزاً بـالـنـسـبةـ لـي

بالنسبة لي. لم أكن متأكداً بصراحة من سبب استمرارها في العمل معه. كانت هناك مرات قليلة جداً شعرت فيها أنني فهمت حقاً ما كانت تفكير فيه بالضبط، لدرجة أنني يمكنني عدتها على أصابعِي.

ولكن لأي سبب من الأسباب، لم أشعر أبداً بذلك الإحساس - ذلك السؤال المريب "من أنت حقاً؟" كانت موجودة دائماً في حالة محايضة إلى جانبي، غاضبة، عابسة، ضاحكة.

لم تكن تمثل تنكراً مؤقتاً لنفسها هنا. سواء كان جسدها صورة رمزية رقمية أم لا، فقد كانت هي نفسها. يمكن لأنسونا أن تكون طبيعية مع نفسها أكثر من أي شخص آخر، ليس لأنها كانت حديثة العهد في ألعاب MMOs، ولكن لأنها كانت تمتلك إحساساً راسخاً بالذات.

عندما وجدتها لأول مرة في برج المتأهة، كانت فارغة العينين وشبه انتشارية في تخليها عن نفسها. أما الآن فقد وجدت سبباً للقتال، واكتسبت المعرفة والمهارة، وشققت طريقها لتصبح واحدة من أفضل اللاعبين في اللعبة.

هل يمكنني أن أتغير هكذا أيضاً؟

رددت نظراتها واستأنفت مواجهة المجموعة.

انحنىت في وقوفي منتصبًا عند الخصر، وخفضت رأسي في انحناء عميق.

تردد صدى الغرفة الواسعة مع هممات مذهولة. بحثت عن الكلمات المناسبة - ليس خطاب بل عن أفكار الحقيقة.

"أولاً، يجب أن أعتذر لكم جميعاً. كان يجب أن أبدأ في مناقشة كيفية التعامل مع علم النقابة أولاً، قبل أن نبدأ القتال. كان علينا أن نعرف ماذا نفعل إذا سقط العلم وكيف نتأكد إذا لم يسقط. كان خطئي أننا لم نفعل ذلك حتى الآن. وقد تسبب ذلك في انعدام الثقة بين المجموعة...".

اعتدلتُ أخيراً، ونظرتُ مباشرةً إلى وجوه الآخرين

أحد عشر.

"لكني لا أريد أن تصطاد ALS والـ DKB على الراية... أريد أن تعلم النقابات معاً وتساعدنا على توسيع جبهتنا في اللعبة. لهذا السبب استدعياكم جميعاً هنا للمشاركة في غارة الرعيم هذه. هذا ما كنت أؤمن به قبل القتال، وما زلت أؤمن به الآن بعد أن انتصرنا".

توقفت، وناديت بصمت على الفارس الراحل.

ديافيل، لماذا كنت ستفعل هنا؟ لا يمكنني أن أكون قائداً الناجح لا أملك النبل والقيادة التي كنت تمثلها. ولكن الطريقة البائسة التي اتبعتها بعد الهجوم الأخير، والصدق الذي طلبت به من منافسك السابق أن تستمر الأمور - أنا معجب بهذه الصفات.

نعم، كان عليّ أن أفعل كل ما بوسعي قبل أن يكون الاستسلام خياراً مطروحاً، تماماً كما فعل ديافيل ضد الزعيم الأول. تماماً كما فعل شجاعان نهاية الساق ضد الزعيم الثاني.

سحبت قدمي اليمنى إلى الخلف إلى وضع متوازن مع اليسرى. أفردت عمودي الفقري وأصافح يديّ جميعاً ووضعت يديّ على جانبي.

نظرت من وضعيني وأنا واقف في وضع الانتباه، نظرت مباشرة إلى لاعب واحد، ثم انحنىت من الخصر، وخفضت رأسي قدر ما استطعت، حتى لم أر شيئاً سوى الأرضية الحجرية الممتلئة.

"... لم يعد هناك أي طريقة لتحديد من حصل على علم النقابة باستخدام أدوات النظام. لذا أتوسل إليك. لا أريدك أن تعطيه لي... أريدك أن تدع المجموعة تحدد استخدامه. من أجل فريق الخط الأمامي... من أجل كل هؤلاء اللاعبين الذين ينتظرون في الطوابق السفلية... ومن أجل اليوم الذي يهزم فيه شخص ما هذه اللعبة بشكل نهائي".

ملأ الصمت القاعة.

اختفت الهممات، كما اختفت أصوات الحناجر وحفيف المعدات وحتى التنفس.

كان الصمت مطبيًّا لدرجة أنه بدا كما لو أن المدخلات الصوتية قد انقطعت بطريقة ما.

قعقة أقدام معدنية كسرت هذا الوهم.

اقربت خطوات الأقدام، في مكان ما بين الصخب الممل للدروع الثقيلة والوسادة الخفيفة للدروع الجلدية، بهدوء وتوقفت أمامي مباشرة. ومن فوق رأسي المنحني جاء صوت هادئ.

"أرجوك استقم يا كيريتو." "..."

نظرت ببطء لأرى أقدم عضو في الغارة... رئيس الكشافة في ALS، أوكتون.

أخذت يده الممدودة وقمت بتقويم ظهري. هذه المرة، كان دوره في هذه المرة أن يتصلب بشكل رسمي وينحني.

"كيريتو، رفيقي، أنا آسف جداً. كنت أنا من فشل في الإعلان عن حصولي على علم النقابة."

لم يكدر ينتهي من اعترافه واعتذاره حتى جاءه صوت هارب من الخلف.
"أوكو...! لكن لماذا؟"

تقدم هذا الشخص إلى الأمام، رافعًا قناع خوذة الدرع ليكمل بصوت عذب واضح، "أنذر ما قلته؟"
أن المجموعة الأمامية بأكملها بحاجة إلى التكاتف معًا، وأن نقابتينا لا ينبغي أن تتقاطلان... لماذا فعلت هذا؟

عندما انتهت المناشدة المليئة بالدموع، استدار أوكتون وانحنى مرة أخرى لزميله في النقابة. "أنا آسف يا ليتن. أخشى أنني خنت ثقتك."

التفت إلى مرة أخرى وفتح نافذته. وبعد بعض نقرات على قائمة جرده - يبدو أنها كانت مخبأة في مجلد فرعي كما توقعت - أخرج لي غرضاً.

مع رذاذ من نقاط الضوء الصغيرة، ظهر رمح طوله عشرة أقدام، أطول من الرمح المعلق على ظهر الرجل. في الواقع، رغم أن طرفه كان مدبباً، إلا أنه لم يكن رمحاً. كانت هناك راية بيضاء نقية مثلثة الشكل مثبتة في الطرف العلوي من الرمح ملفوفة برقق حول المقبض الفضي العاكس.

"أوه"، تتمم أحدهم برهبة.

لم أكن قد رأيته من قبل، ولكن كان من الواضح من النظرة الأولى أن هذا الرمح كان قطعة مميزة للغاية. كانت التفاصيل الدقيقة تزين طرف العمود النحيل ومؤخرته. كانت حدود الراية والمادة اللامعة أنيقة ومزخرفة. إن مجرد وجود القطعة كان يلقي عليها ضوءاً مختلفاً تماماً عن العناصر الأخرى في الطوابق السفلية من آينكراد.

رفع أوكتان راية النقابة، وشاهدها شخصياً أخيراً، وسأل بلطف: "كيريتو، لقد نظرت إلى مباشرة. هل يمكنك أن تخبرني كيف عرفت أنني الشخص المنشود؟"

"آه... نعم." رفعت عيني عن العلم ونظرت في وجه الرامي. "أوكتان... هل كنت لاعباً كبيراً في لعبة FPS قبل أن تنضم إلى هذه اللعبة؟"

فوجئ بالطريقة التي قلبت بها الطاولة عليه، ثم أومأ برأسه. "نعم... لفترة من الوقت، كنت ألعب ألعاب التصويب أكثر من ألعاب MMO."

تأكدت شكوكي، وبدأت أشرح له التفاصيل التي علقت في ذهني في كلماته.

"حسناً، لقد جربتها قليلاً فقط... لكنك تعرف ذلك النوع من المعارك الجماعية في ألعاب التصويب التي تُسمى CTF: التقاط العلم. تلك التي يتقاول فيها فريقان على علم واحد."

"صحيح"، قال "شيفاتا"، الذي كان من الواضح أنه لم يكن لديه أي فكرة عما كنت أفكري فيه. ضغطت عليه.

"في هذا النمط، يُطلق على اللاعب الذي يحمل العلم في حوزته اسم حامل العلم أو حامل الرأية اختصاراً. وفي وقت سابق، قلت: "ليتن سيكون حامل - لا حامل لنا". لقد غيرت الكلمة على عجلة، ولكنني اعتقدت أنك لم تكن لتفكر في استخدام هذه الكلمة على الإطلاق إلا إذا كان العلم قد سقط في مخزونك وكان في ذهنك بالفعل".

عندما قلتها بصوت عالٍ، بدا الأمر أقل من تخمين منطقي ومتعلم وأكثر من اتهام غير منطقي، لكن أوكوتان أوما برأسه ببطء فقط.

"آه، فهمت... أفترض أن هذا ما أحصل عليه لمحاولتي القيام بشيء لم أعتد عليه." نظر إلى سارية العلم الجميلة بين يديه وابتسم بمرارة. "ربما لست في وضع يسمح لي بقول هذا، لكن... كيريتو، ليتن، الجميع... أريدكم أن تصدقوني. لم أشارك في هذه الغارة لغرض سرقة علم النقابة لنفسي. ليس لدي أي صلة بالدائرة الداخلية للنقابة. في البداية، لم أرغب في شيء أكثر من حماية العلاقة بين النقابتين... كانت تلك رغبتي الوحيدة. لكن..."

التوى فم أوكوتان ذو الفك الناعم، وأغمض عينيه. تردد صدى صوته الأجش في الغرفة الحجرية.

"عندما سقطت هذه الرأية... رأية الشجاعة في مخزوني، وأدركت أنه لم يلاحظها أحد وأنه يمكنني إخفاؤها إذا أردت - خطرت ببالي فكرة. فكرة أن يامكانني استخدام هذا العلم كورقة مساومة لتوحيد النقابتين في نقابة واحدة..."

ارتعش درع هافر بشكل خافت، لكنه عض على شفتيه والتزم الصمت. نظر كل من شيفاتا وليتن إلى بعضهما البعض ولكنهما لم ينطقا بشيء.

عندما فتح أوكوتان عينيه مرة أخرى، عادت ابتسامة السخرية من نفسه وهز رأسه. "لكن هذا لن يحدث أبداً. إذا ظهرت راية النقابة في يد أحد أعضاء ALS، فسيعلم بقيتكم أنني احتفظت بها. كيف يمكننا إجراء مفاوضات بحسن نية بهذه؟ لقد كان حلماً غبياً مرة أخرى، أعتذر لكم جميعاً عن تصرفاتي الحمقاء".

ما زال أوكوتان ممسكاً بالعلم، وانحنى بعمق مرة أخرى. تقدم "هافتر" خطوة إلى الأمام، وقبضة يده مشدودة.

"أجل، لقد كان ذلك تصرفًا غبياً ما فعلته! في الواقع، كان من الغباء لدرجة أنه كان يمكن أن يؤدي إلى حرب مفتوحة بين نقاباتنا! لكن ... حلمك لم يكن غبياً على الإطلاق!"

ارتعشت أكتاف أوكوتان. أخذ القائد الفرعي لDKB خطوة ثقيلة أخرى إلى الأمام، وبنبرة أهداً قليلاً، تابع قائلاً: "لقد راودني حلم صغير خاص يخالل تلك المعركة. إذا استطعت أنا وشي فاتا وأنت وليتن أن نقاتل معًا بشكل جيد جدًا، كوننا في حزب واحد لأول مرة، فربما لم يكن هناك فائدة من كل مشاحناتنا... ربما لا ينبغي لنا أن ننقسم إلى نقابتين متخاصمتين، بل أن نشكل أحزابنا المثالية. وأنا لن أتخلى عن هذا الحلم. ربما لن يؤدي ذلك إلى اندماج نقاباتنا... ولكنني لن أتوقف عن التفكير في الاحتمالات. لذا ... لذا أنا أسامحك!"

توقفت كلمة هافتر المفاجئة مؤقتاً، وألقى نظرة على بقية المجموعة. "إذا كان أحدكم لا يزال غير قادر على مسامحة أوكو ويريد أن يعاقبه بطريقة ما، فليرفع يده الآن!"

مدّ عقيل يديه على نطاق واسع وابتسم مبتسمًا. "هيا يا هاف، أنت تعلم أنه عندما تقولها بهذه الطريقة، لن يرفع أحد يده".

أومأ جميع أعضاء فرقة الأخوة بالموافقة بينما ابتسمت أسونا وأرجو وزهرة. ارتجف ظهر "أوكوتان"، وظل رأسه مطأطئ الرأس ليحتمي بالأرض.

"... شكرًا... لك."

كان صوته متقطعاً وخشنًا، ولكن مع صدى صدى أرضية الغرفة الحجرية وجدرانها، سمع الجميع صوته عالياً وواضحاً.

"حسناً، لقد أصبحت بهذا الشيء... فماذا أفعل؟
الآن؟"

أمسكته في يدي، ونظرت إلى العمود الفضي العاكس الذي كان مثبتاً في الأرضية الحجرية.

كنت الشخص الوحيد المتبقى في غرفة الرئيس في الطابق الخامس. كنت قد أرسلت بقية الفريق إلى أعلى السالم الحلزونية، مطمئناً إياهم بأنني سألحق بهم في غضون دقائق.

كانت الحجرة المبنية بالحجارة صامدة تماماً الآن، دون أي أثر للمعركة الشرسة مع الغول قبل دقائق فقط. مع زوال التوتر، كنت الآن مثقلًا بالتعب. عرجت إلى الحائط، مستخدماً سارية العلم كعصا، وجلستُ وأنا أتكلم "ها نحن ذا".

كانت العزلة بالنسبة لي للتفكير في بعض الأشياء.

في البداية، أجرى هافنر تصويتاً، وكان الرأي بالإجماع أنه يجب أن أجبر - أي أن يُسمح لي بالاحتفاظ بعلم النقابة. نقرت على جانب العمود الثقيل بإيمامي الأيسر لإظهار نافذة الملكية.

في الأعلى كان اسم السلعة في الأعلى، راية الشجاعة.

تم تصنيفه على أنه رمح طويل، ولكن وفقاً للمعلومات من الإصدار التجريبي، كانت قوة الهجوم منخفضة للغاية. كانت التأثيرات السحرية هي التي كانت استثنائية حقاً. كان هذا هو نفسه كما كان من قبل أيضاً - طالما تم غرسه في الأرض أثناء الخفافيش، فإن أي عضو من أعضاء النقابة على بعد خمسين قدماً من العلم سيحصل على

فوائد. كان عرض هذه الحجرة حوالي مائة قدم، لذا إذا وقف حامل العلم في المنتصف، فسيعطي التأثير الداخلي بأكمله.

لتسجيل العلم في نقابة، كل ما كان يتطلبه الأمر هو أن يضغط اللاعب الذي يحمل صفة قائد النقابة على زر REGISTER في أسفل نافذة الخاصية. ستتغير الراية البيضاء النقية تلقائياً إلى ألوان النقابة، ولا يمكن إعادة تسجيل الراية مع نقابة مختلفة. بعبارة أخرى، إذا سجل كيباو الراية واندمجت الرابطة لاحقاً مع نقابة DKB في نقابة جديدة، فإن الراية ستكون عديمة الفائدة بالنسبة لهم. يمكن التحايل على ذلك من خلال حل نقابة DKB وانضمام جميع أعضائها إلى ALS، لكن هذا لن يحدث أبداً.

ومن هذا المنطلق، لم تكن فكرة أوكتوانت لاستخدام الراية كأدلة لدمج النقابتين خاطئة من الناحية الفنية، ولكنها غير محتملة من الناحية الواقعية. كان هافر وأوكوتان قد توصلاً إلى نوع من التفاهم المتبادل، لكن ذلك كان معجزة نتجت عن نجاح مهمتنا الهائلة لهزيمة أسوأ رئيس حتى الآن بمجموعة صغيرة. وبمجرد أن بدأنا في الطابق السادس، سيعودون إلى نقاباتهم ويستأنفون وضعهم كمتنافسين.

ولكن من المؤكد أن أحداث اليوم لن تذهب سدى. لقد انغرست في أعماق ذكريات المشاركيين فيها وستثمر يوماً ما زهوراً، كما قلت لنفسي.

فتحت نافذتي ووضعت علم النقابة عليها. وبقليل من البريق، اختفت سارية العلم الضخمة في مخزون المخزون.

كل ما كان بإمكانني فعله الآن هو إخفاؤها، لكن الأمر تتطلب مني إرادة قوية لإخفاء عنصر بمثل هذه الإحصائيات المذهلة. كان من الضروري أن أجده استخداماً مثالياً لها.

كانت الساعة على نافذتي تشير إلى أن الساعة قد تجاوزت الثامنة والنصف. يمكن أن يأتي ALS يندفع على الدرج في أي لحظة.

كان الشيء الثاني الذي يشغل بالي هو كيفية التعامل معها.

كان لدى خيار أن أصعد الدرج الحلزوني وأسلك بوابة النقل الآمني في الطابق السادس عائداً إلى كارلوين. لكن إذا فعلت ذلك، لن تعرف مجموعة كيباو ما حدث. قد يصابون بالجنون وهم يبحثون عن طريقة لاستدعاء الزعيم. هذا لم يكن شيئاً أريده أن يكون في ضميري.

افترضت أنه كان على مسؤولية أن أشرح لهم أنني استبقت خطتهم لاستدعاء الزعيم. لذا استندت إلى الحائط وأغلقت عيني منتظراً وصول ALS.

بعد فترة، سمعت صوت خطوات أقدام.

بدا الوقت مبكراً بالنسبة لهم، ولكن بعد ذلك انتابتني الشكوك. كانت هناك مجموعة واحدة فقط من الخطوات، وكانت قادمة من الأعلى وليس من الأسفل.

عندما فتحت جفوني، رأيت مبارزاً يرتدي رداءً أرجوانيًّا فاتحاً ينزل الدرج الحلزوني من الطابق السادس.

"أسوونا..." استجمعت القوة في ساقي لأقف. "ما الأمر؟ ألم تذهب إلى المدينة في الأعلى؟

هزمت كتفيها المغطاة بالقبعة بينما كانت تنزل من على الدرج وتقرب.

"لقد سمعت قصة مثيرة للاهتمام بينما كنا نصعد الدرج، لذا فكرت أن أخبرك عنها."

"أوه...؟ أي نوع من القصص؟"

توقفت أسوونا بجانبي واستدارت حتى تتمكن من الاتكاء على الحائط.

"إنها عن مصدر اسم شخصية أوكوتان. ما هو برأيك؟"

"هاه...؟ حسناً، سأكون كاذباً إذا قلت أني لم أكن فضوليّاً. لا يبدو أنه من النوع الذي قد يكون سريع الغضب، كما توحّي كلمة "أوكو" ... همم. هل يحب "أو-كوتاتسو"، تلك الطاولات المنخفضة التي تحتوي على مدفأة تحتها؟

"بازرت!"

وشبّكت سبابتها على شكل حرف X وابتسمت ابتسامة عريضة. "إنه اسم نهر يصب في بحيرة شيكوتسو في هوكيادو. لقد نشأ بالقرب من هناك وكان لديه نقطة ضعف تجاه المكان."

"أوه... الآن بعد أن ذكرت ذلك، يبدو اسم كوتان وكأنه اسم من الأينو... لكن هل عدت إلى هنا حقاً لتخبرني بذلك؟"

"بالطبع لا"، قالت "بالطبع لا"، مناقضةً تصريحها السابق، لكنها لم توضح ذلك.

كان ذلك تذكيراً لي بأنها كانت حقاً لغزاً غامضاً. ولكن قبل أن أتمكن من التوصل إلى إجابة، سألتني فجأة: "لقد بقيت في الخلف للتفاوض مع فرقة الدعم، أليس كذلك؟"

أومأت برأسِي بزاوية محرجة، لا إيماءة ولا هزة.

"لم أكن... لأقول ذلك... بالضرورة..."

"لن يكون لدى ما أفعله في المدينة على أي حال. سأنضم إليك".

"آه..."

سيغضّب أعضاء الرابطة عندما يعلمون أننا سبقناهم في ذلك بالطبع، لكن الأمر لن يتحول إلى أمر خطير... اعتقدت. لكن هذا يعتمد على مدى جديتهم في الحصول على علم النقابة. هل كانوا يريدون فقط التأكد من أن الـ DKB لم يضعوا أيديهم عليه أم أنهم كانوا مصممين على الاستيلاء عليه بأي ثمن؟

حتى لو كان الأمر الأخير، لم أكن أصدق أنهم سيوجهون أسلحتهم على لاعب زميل خارج المدينة. لقد كانوا منقذين للعبة وليسوا قطاع طرق. وعلاوة على ذلك، كنت أعرف أن أسوأنا لن تستمع لأي أوامر بالغادرة.

"شكراً. فقط لا تستفزهم، أرجوك....". لقد توسلت
همهمت أسوأنا بأنها فهمت.

انتظرنا على مدار الدقائق الخمس التالية بمحاذة الحائط، وتجاذبنا أطراف الحديث حول مواضع لا طائل من ورائها.

في نهاية المطاف، اقترب صوت العديد من قعقة الأقدام من الدرج الهابط.
اثنان، لا بل ثلاثة - لا بد أنها كانت فرقة الاستطلاع التابعة لـ ALS.

تسابق المقاتلون المسلحون تسلیحًا خفیفًا إلى داخل الغرفة في تشكيل مثلثي، وهم ينظرون حولهم بحدة. ناديت من مكانی على الحائط، "مرحباً يا رفاق".

نظر الرجال جمیعاً في اتجاهي واتسعت أعينهم وأفواههم. أنزل الكابتن نوع سيفه وشهق. " بلاكي؟ ما الذي تفعله هنا؟ أین رئيس الطابق...؟"

"آسف. لقد هزمته بالفعل..."

بعد خمس ثوانٍ كاملة من الصمت، تنهد القبطان وهز رأسه. تمتم أحد الاثنين في المؤخرة قائلاً: "أتعلم، لقد راودني شعور..."

بعد دقيقة واحدة، واجهت المجموعة الأساسية الكاملة المكونة من أربعة وعشرين رجلاً من مجموعة ALS الأساسية والثنائي من مجموعة الرواد الحقيقيين بعضهم البعض عبر الدرج الهابط.

كان بعض الرجال الذين يرتدون ملابس متناسقة باللون الأخضر الطحلبي والعടاء المعدني الداكن يتهمسون فيما بينهم في الخلف، لكن

وقف زعيم النقابة ذو الشعر الشائك كيباو بجرأة في المنتصف، وقد عقد ذراعيه وأغلق عينيه وفمه بإحكام، محافظاً على صمته.

ظننت أنها فرصة جيدة لتحديت ذاكرتي عن أسماء ووجوه أعضاء النقابة الرئيسيين، فالتفت إلى أسوانا وهمسـت: "هل تعرفين أيـا من أسمائهم بخلاف كـيباو؟

"أم... الشخص الذي على يمين كـيباو ذو الرمح الثلاثي هو هوـكـاي إـيكـورـاـ. الذي يحمل السيف على اليسار هو مـيلـونـ مـاسـكـ. وـالـذـيـ عـلـىـ يـسـارـهـ معـ الرـمـحـ القـصـيرـ هوـ شـيـنـكـنـسـبـاـكـ عـلـىـ ماـ أـعـتـقـدـ...ـ؟ـ"

"... حـسـنـاـ،ـ أـنـاـ سـعـيـدـ لـأـنـهـ لـمـ يـسـمـوـ جـمـيـعـاـ بـأـسـمـاءـ طـعـامـ،ـ"ـ تـمـتـ وـأـنـاـ أـشـعـرـ فـجـأـةـ بـأـلـمـ الجـوـعـ."

وـأـضـافـتـ أـسـوـنـاـ عـلـىـ الفـورـ،ـ "ـشـيـنـكـنـسـبـاـكـ هـوـ نـوـعـ مـنـ لـحـمـ الـخـنـزـirـ النـمـساـوـيـ المـدـخـنـ.ـ إـنـهـ مـتـبـلـ جـيـداـ وـلـذـيـدـ جـدـاـ."

"... عـنـدـمـاـ نـعـودـ،ـ يـجـبـ أـنـ تـنـتـاـولـ الـعشـاءـ...ـ"

قـبـلـ أـنـ تـمـكـنـ أـسـوـنـاـ مـنـ الرـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـاقـرـاحـ،ـ وـمـضـتـ عـيـنـاـ كـيـبـاوـ مـفـتوـحـةـ،ـ وـ ذـرـاعـاهـ لـاـ تـزـالـانـ مـتـقـاطـعـتـينـ،ـ صـرـخـ قـائـلاـ:ـ "ـعـلـىـ أـيـ حـالـ!ـ يـبـدوـ مـنـ الـواـضـحـ أـنـكـمـ تـغـلـبـتـ عـلـىـ الزـعـيمـ،ـ لـذـاـ سـأـقـولـ لـكـمـ تـهـانـيـنـاـ!ـ وـلـكـنـ إـذـاـ لـمـ تـشـرـحـ بـعـضـ الـأـشـيـاءـ هـنـاـ وـالـآنـ،ـ فـلـنـ تـمـكـنـ مـنـ الـعـودـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ!"ـ

"ـآـهـ...ـ نـعـمـ،ـ فـهـمـتـ.ـ سـأـشـرـحـ لـكـ كـلـ مـاـ أـسـتـطـيـعـ شـرـحـهـ.ـ"ـ مـدـ كـيـبـاوـ يـدـهـ،ـ رـافـعاـ سـبـابـتـهـ لـأـعـلـىـ.

"ـأـوـلـاـ!ـ لـنـ تـخـبـرـنـيـ أـنـكـ أـنـتـ فـقـطـ مـنـ هـزـمـ الزـعـيمـ بـمـفـرـدـكـ.ـ!ـ مـنـ أـينـ حـصـلتـ عـلـىـ الـعـضـلـاتـ؟ـ"

"ـأـخـشـيـ أـنـيـ لـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـ أـخـبـرـكـ بـذـلـكـ"،ـ أـجـبـتـهـ.ـ قـوسـ حاجـبـ كـيـبـاوـ حاجـبـهـ،ـ لـكـنـهـ أـمـتـنـعـ عـنـ التـعـلـيقـ وـسـوـيـ زـعـنـفـةـ أـخـرىـ.

"ثانية! ليست مصادفة أنكم هزمتم الزعيم قبل ظهورنا مباشرة! كيف عرفت أننا سنواجه الزعيم الليلة؟".

"آسف، لا يمكنني إخبارك بذلك أيضًا.".

انتفض حاجبه مرة أخرى. بدا نصف الأعضاء الذين كانوا معه مستعدين للانفجار من الغضب، بينما هز النصف الآخر رؤوسهم في عدم تصديق أو استسلام. سمعت أحدهم يصرخ ليأخذ الأسئلة على محمل الجد، لكن كيباو أسكته بيده ورفع إصبعا ثالثاً.

"كانت تلك مجرد إحماءات. لكن هذا السؤال الذي لا يمكنك التراجع عن الإجابة عليه... لا بد أن رئيس الطابق أسقط عنصرا يسمى علم النقابة. ماذا حدث له؟"

"..."

الآن جاء دوري لأصممت.

ليس لأن كيباو قد أوقعني في الفخ، ولكن لأنني كنت أعرف أنه من الضروري أن أكون صادقاً في ذلك. كان هناك خطر في القيام بذلك، مهما كان ضئيلاً. في أسوأ الاحتمالات، كان بإمكان اللاعبين الأربعين والعشرين أن يسحبوا سيفهم لقتلي. إذا حدث ذلك، كنت بحاجة إلى أنسونا للهروب من السالم الحلوانية.

أومأت برأسني وأنا أحاي كيف سيكون رد الفعل هذا داخل رأسي.

"نعم... لقد سقطت."

غمغم أعضاء ال ALS، مذهولين. رفعت إصبعي السبابية والوسطى من يدي اليمنى وضريتها مباشرة إلى أسفل.

ظهرت قائمتي مع رنين الجرس، واستخدمتها لتجهيز العنصر الذي وضعته للتو بداخلها.

ازداد التذمر عندما رأوا سارية العلم التي يبلغ طولها عشرة أقدام تظاهر في وابل من الضوء. أمسكت بالعمود من المنتصف، وأغلقت النافذة، وضربت بعقب علم الشجاعة بصوت عالي على الأرضية الحجرية لغرفة الزعيم.

"هذا هو علم النقابة. كما أخمن أنك تعرف بالفعل، فإن غرسه على الأرض هكذا يوفر أربعة هواة لجميع أعضاء النقابة على بعد خمسين قدماً من العلم. إنه عنصر مفيد للغاية ضد الزعماء، ولكن بمجرد تسجيله في النقابة، لا يمكن تغييره أبداً".

كان شرجي مختصراً إلى حد ما، لكن رغم ذلك، ذهل أعضاء الرابطة وذهلوا من كثرة الغمز واللمز. نظر بعضهم إلى اللافتة البيضاء الناصعة، وتصوروا بوضوح أنها مصبوغة بلون وشعار الرابطة.

لكن كيباو كان لديه حضور ذهني ليثبت في مكانه. فشمخ وانتقل إلى العمل الذي في متناول اليد.

"حسناً، حسناً، حسناً. لقد حصلت على جائزتك، مثل الضارب الحقيقي. لذا، بما أنك ترفض الانضمام إلى أي نقابة... ماذا ستفعل بهذا الشيء؟

كان هذا محور المحادثة.

امتصصبت نفساً عميقاً، وشددت معدتي، ورفعت علم النقابة - وضربت بعقبه على الأرض بصدمة.

"أنا لا أعارض ترك هذا العلم تحت رعايتك يا كيباو. ومع ذلك، لدى شرطين." "دعنا

نسمعهما"

"على الرغم من وجود شرطين، إلا أنني أحتج إلى شرط واحد فقط لأكون راضياً. الأول هو إذا قام رئيس مستقبلي بإسقاط نفس العنصر. في هذه الحالة، سأقدم هذه الراية مجاناً للنقابة التي لم تحصل عليها، بحيث يكون لدى ALS واحدة ولدى DKB واحدة".

سمعت صرخات "متى سيحدث ذلك؟" و "هذا مجرد إضاعة للوقت حتى ذلك الحين!" من الخلف. لكن كيباو أو ما برأسه فقط، مما دفعني إلى الاستمرار بنظرة خاطفة. أخذت نفساً عميقاً آخر وألقيت شرطي الثاني.

"أو إذا اتحدت ALS و DKB لتشكيل نقابة جديدة. في هذه الحالة، سأعطيك هذه الرأية على الفور وبدون أي شروط أخرى."

مررت أكثر من ثلاثة ثوانٍ من الصمت الثقيل.

تم تمزيقه إلى أشلاء من خلال موكب من الأصوات الصاخبة. "نحن ... لا يمكننا فعل ذلك!"

"الاندماج مع هؤلاء الأوغاد النخبوين؟! أنت تمزح!"

"اذهب واقترب عليهم نفس الشيء! سيقولون لك إنك مجنوناً!"

تقدم عشرون رجلاً غاضباً إلى الأمام. وإلى جانبي، ازدادت أسوانا صلابة بشكل ملحوظ. واصلت الوقوف منتسباً في مواجهة الصيحات وأنا أقيس عقلياً المسافة إلى الدرج.

عندما فوجئت، اختربت صرخة عالية النبرة الجموع.

"أنا ... أنا أعرف الحقيقة! إنهم لا يخططون لإعطائنا العلم منذ البداية!! إنهم يطالبوننا بالمستحيل منا حتى يتمكنوا من الاحتفاظ به وإنشاء نقاوبتهم الخاصة!!!"

كان ذلك الصوت القبيح الذي يخرق طبلة الأذن مأولاً بالنسبة لي.

لقد كان الصوت الذي كشف لي أنني كنت مختبراً تجريبياً سابقاً في غرفة الزعماء الأولى.

الصوت الذي أشار إلى أن احتيال شجاعن الأسطورة قد تسبب في مقتل شخص في غرفة الرعيم الثانية.

الصوت الذي ادعى أنني وأسونا كنا نحاول الاستئثار بمهمة حملة حرب الأقزام في غرفة الزعيم الثالثة.

اخترق الحشد مستخدم الخنجر الذي كان اسمه جو، على ما أذكر. كان يرتدي قناعاً جلدياً به فتحات لعينيه وفمه، مما جعله يبدو سخيفاً ولكنه أخفى أيضاً ملامحه الوجهية.

أشار "جو" بإصبعه نحوي، منحنياً كمخلب، وصرخ قائلاً: "لا يجب أن نستمع إلى هرائهم يا كيبا! هناك اثنان منهم فقط! هناك الكثير من الطرق التي يمكننا من خلالها استعادة هذا العلم!"!

انتظروا!

لقد سمعت هذا الصوت الصارخ في مكان آخر أيضاً ليس في مجموعة كبيرة مثل هذه... ولكن في المدينة، أو في البرية، أو في زنزانة...

وفي الوقت الذي كان عقلي على وشك الاستيلاء على نواة ما في ذهني من موقف، هدر صوت عميق مهدد: "أتعني بالقوة يا جو؟"

"بالضبط لدينا أربعة أطراف كاملة هنا، وهناك اثنان منهم فقط. سيكون من السهل أن..."

"أيها الأحمق!" أرعد كيباو وأمسك جو من قميصه. رفع الصورة الرمزية الأصغر حجماً ونطح القناع الجلدي برأسه عملياً. "أجل، المعلومات التي أحضرتها لنا على علم النقابة كانت صحيحة، لكن مهمماً كانت مهمّة، إذا سحبنا السيف على لاعب آخر، فهذا لا يجعلنا سوى مجموعة من البلطجية وال مجرمين! اجلسوا وفكروا في سبب وجود ALS مرة أخرى!"

دفع جو بعيداً واستدار نحونا، وطارأً رأسه رغم التجمّه الذي بدا على ملامحه.

"آسف لسماعك هذا الهراء. أما فيما يتعلق بهذه الشروط... هل يمكنني أن أفترض أنك ستخبر ALS نفس الأشياء؟"

"آه... نعم، بالطبع."

"إذن سأدعك تحمل الراية في الوقت الحالي. ومع ذلك، لم أكن لأعقد الأمل على هذا الاندماج."

وفقاً لمعايير كيابو، بذا الأمر وكأنه استقالة سهلة إلى حد ما، لكنني شككت في أنها كانت مجرد علامة على أنه هو أيضاً كان يفكر في العلم كقبيلة غير مستقرة.

في حين لم يbedo جميعهم راضين تماماً، لم يكن أمام الأعضاء الآخرين خيار سوى الصمت عند أمر قائهم. حدق جو إلينا لفترة وجيزة قبل أن يعود إلى موقعه.

عقد "كيباو" ذراعيه مرة أخرى، ونفح في صدره ونبج قائلًا: "سنعود الآن! أحسنتم جميعاً!" بدأ يتجه نحو السالالم المؤدية إلى الأسفل. كنت في طور إعادة علم النقابة إلى مخزونفي ونظرت إلى الرئيس الشائك باندفاع.

"في الواقع، من المفترض أن يكونوا قد فغلوا بوابة الطابق السادس الجاهزة،
لذا إذا أردت العودة إلى كارلوين فقد يكون الأمر أسرع بهذه الطريقة."

"فهمت."

استدار كيباو على كعبه وتوجه إلى الدرج الحلزوني بدلاً من ذلك. عندما مر بجاني، ظننت أنني رأيت شفتية تشكلان كلمة شكر بهدوء، لكن ربما كان ذلك بسبب أن عقلي يخدعني.

استغرق الأمر بعض الوقت حتى اختفت أربع وعشرون مجموعة من الأقدام على الدرج. عندما حل الصمت أخيراً، شعرت بالتوتر بداخلي ينفجر أخيراً، وأخرجت نفساً طويلاً.

آه ... حسناً، من بين كل النتائج المحتملة التي فكرت فيها، كانت هذه بالتأكيد واحدة من أفضل النتائج. لا يزال علي أن أخبر الـ DKB عن هذا، ولكن في الوقت الحالى - عمل جيد، أسوئه. لنأخذ قسطاً من الراحة

...نرتاح قليلاً ثم

"عودي"، كنت سأكمل "عودي"، لكن الكلمات علقت في حلقي.

كانت المبارزة تقف هناك وتستمع خلال المحادثة بأكملها مع كيباو، وكان حضورها ملكي وواثق.

ولكن الآن انحدرت دمعتان بصمت على خديها الشاحبين. شكلت الدمعتان قطرات تحت ذقنها النحيل - كانتا تتلألآن بينما كانتا تجتمعان في ضوء الغرفة الواسعة - ثم سقطتا واحدة ثم الأخرى.

"أ... أسونا...؟" همست، وأنا مذهول تماماً من سبب بكائهما.

لقد كان هناك بعض التوتر في المواجهة مع ALS، لكن كيباو حافظ على هدوء أعصابه، لذا لم أشعر أبداً بالخطر على حيالي. كانت معركة الزعيم قبل ذلك محنة أكثر رعباً بكثير. ولم تبأ أسواناً أي قلق أثناء المعركة الطويلة، فلماذا البكاء الآن؟

في نهاية المطاف نفذ ذهني من الطاقة وذهبت فارغة. نظرت إلى مبشرة، ولم تكلف نفسها عناء إخفاء دموعها. على الرغم من الموقف، لم أستطع منع نفسي من التفكير في أن تلك العينين المبللتين بلون البنادق البني كانتا أجمل ما رأيته في العالم.

انفرجت شفتتها الشاحبتين اللتين كانتا تهتزان في الهواء

الافتراضي. "لماذا... لماذا..."

أطبقت عينيها وأطبقت عينيها اللتين تقطران سائلاً كبيراً، ثم رفعت صوتها.

"لماذا يجب أن يتم التحدث معك بهذه الطريقة...؟ بعد كل هذا الجهد

لقد عملت... بعد أن خاطرت بحياتك للقتال من أجل المجموعة، من أجل كل شخص محاصر هنا... بعد أن انحنيت لهم واعتذررت... لماذا تستحقين هذا؟

استغرق الأمر بعض الوقت لتلك الكلمات، التي نطقت بها بصوت أشبه بخيط فضي صغير مشدود إلى أقصى درجات الشدّ، لتشكل معنى في رأسي.

كانت أسونا تبكي من أجلني.

لكن ذلك الفهم لم يخبرني كيف كان يجب أن أعيد التصرف. كانت وجنتها المبللتان متجمعتان.

"هذا خطأ. إنهم يصنعون نقاباتهم، ويجمعون كل أصدقائهم، ويفعلون ما يريدون، ويتشاجرون مع بعضهم البعض... وأنت ترهقين نفسك من أجلهم، فقط ليتم اتهامك هكذا... هذا خطأ. إنه أمر خاطئ تماماً"، احتجت وهي تهز رأسها.

نظرت أسونا إلى السقف وأطبقت شفتيها وهي عاجزة عن إيقاف الدموع المنهمرة.

وأخيراً نجحت في التقاط أنفاسها. تقدمت خطوة نحو شريكى وتمكنت من صياغة أفكارى في كلمات.

"... هذا ما اخترت أن يحدث. اخترت عدم الانضمام إلى مجموعة. أنا لا أقاتل لأنني أريد أن يعرفني الناس... أو يمدحونني. وطالما أنني أستطيع حماية نفسي ومن حولي، فإن البقية لا تهمني."

لقد أخفيت ذلك الجزء القبيح من الغرور عن أسونا طوال هذا الوقت. لم يكن لدي ذرة من الإخلاص للآخرين أو التضحية بالنفس. لم يكن السبب الذي جعلني أتجنب الانضمام إلى أي من النقابتين الكبيرتين، وشكلت حزبي الخاص بالرئيس، وكدت أقتل نفسي في القتال، واعتذررت للمجموعة بعد ذلك ليس لسبب آخر سوى نجاتي.

"لذا... ليس من حقي أن يتم الاعتراف بي أو الثناء عليّ. لست بحاجة إلى البكاء من أجل..."

قطعتني ضربة على كتفي الأيمن. كانت أسونا تقبض قبضتها.

"أنا من يقرر من الذي يجب أن أبي من أجله!" صرخت ووجهها في حالة من الفوضى. استخدمت يدها الأخرى لفرك عينيها وحاولت الابتسام. انفتحت اليد التي كانت لا تزال ضاغطة على كتفي وأمسكت بسطح معطفى بدلاً من ذلك.

"في هذه الحالة... سأكون أنا من يمدحك يا كيريتو. سأفعل كل ما بوسي لأجلك... مهما كان ما تقوله."

لاحقاً - لاحقاً جدًا جدًا جدًا - كانت أسونا ستصارحنى قائلة: "جزء مني كان لقلاً من احتمال أن تقول شيئاً مجنوناً حقاً"، مع ابتسامة لطيفة ومشرقية.

لكن في هذه اللحظة، لم أكن قادرًا على قول أي شيء مجنون. كان أفضل ما يمكنني فعله هو أن أقدم لها ابتسامة محرجة للغاية.

"... مجرد قولك هذا يكفي بالنسبة لي. أنا لا أريدك أن تفعل أي شيء من أجلي..."

"إذن، اجلس!" أمرتني فجأة ودفعته بقوة. استسلمت لقوتها وأنزلت نفسي على ركبة واحدة.

وفجأة، تركت يدها كتفي. ودارت خلف رأسي وجذبتني إلى الصفيحة الفولاذية الخفيفة التي تغطي صدرها.

وأخذت يدها اليسرى تداعب شعرى ببطء وبرفق وحنان. أعادت الحركة مراراً وتكراراً.

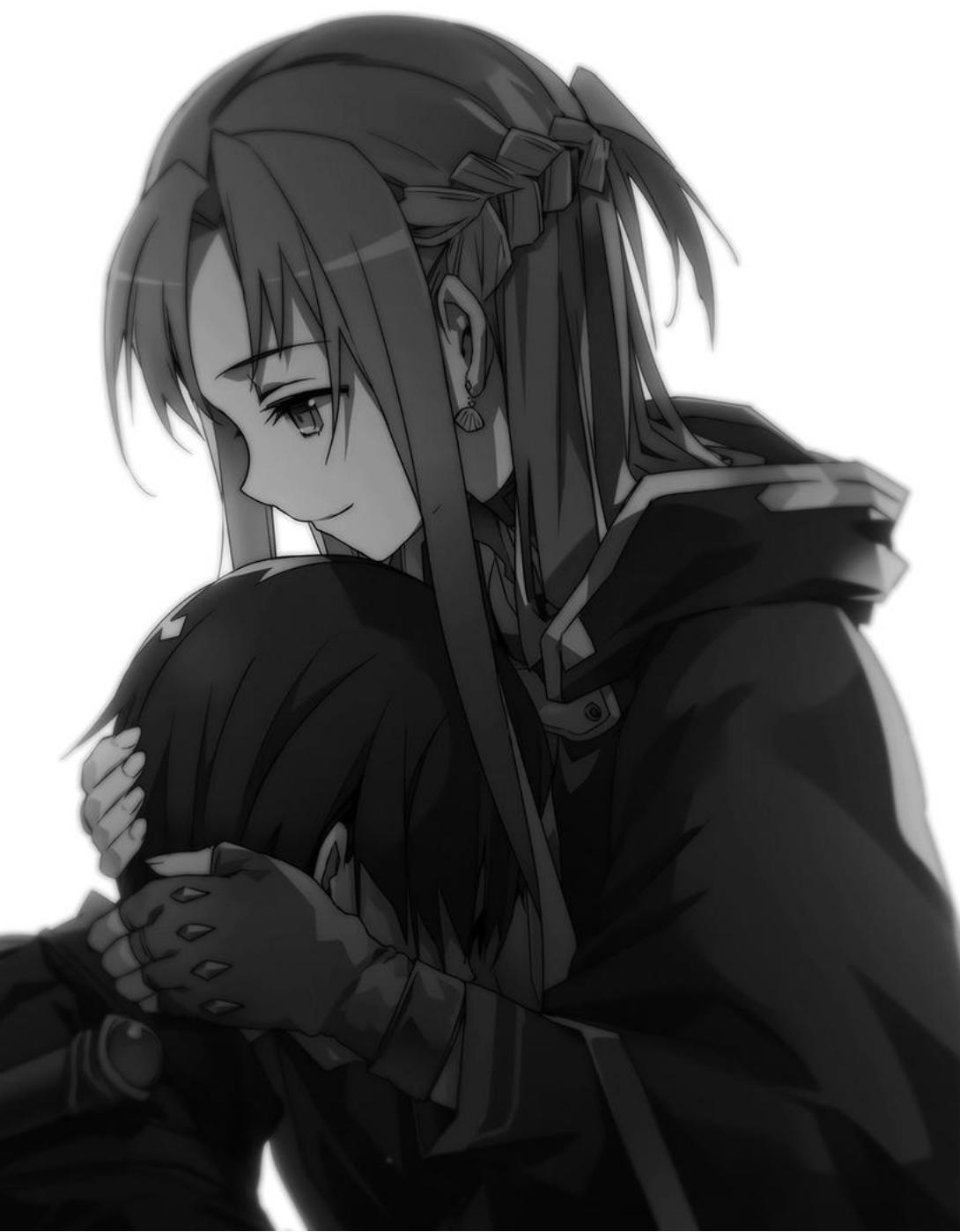
نعمومة يدها. رائحة مثل أشعة الشمس الرياحية. دفء جسدها الذي يلامس جسدي.

وبينما كنت غارقاً في هذه الأحساس، أدركت في النهاية أن الدموع كانت تنهمر في عيني.

الإرهاق الذي أصابني خلال معركة الخمسة وخمسين يوماً التي استغرقت خمسة وخمسين يوماً التي أخذتني من الطابق الأول إلى الخامس.

والدعم والشفاء والشجاعة التي جلبها لي المبارز طوال تلك الفترة.

أبقيتني هذه الأشياء محبوساً في مكاني، مستسلماً لعناق أسوانا لفترة طويلة جداً. وطوال الوقت، لم تتوقف حركة يدها أبداً، أبداً.



"تين، تسعه، تسعه، ثمانية، ساي حق..."

اهتزت مدينة كارلوين، المدينة الرئيسية في الطابق الخامس، بأصوات أكثر من ألف لاعب يرددون في انسجام تام.

"...Siiix, fiiive, fooour, threeee"

لم تكن هناك شاشة تُظهر الأرقام أو مقدم موسيقي يقود الجمهور من خلال ميكروفون، لكن العد التنازلي استمر في تناغم تام بغض النظر عن ذلك.

"اثنان، واحد..."

قفز عدد من ألسنة اللهب من بوابة النقل الآني في وسط المدينة نحو أسفل الطابق العلوي.

وبينما كان الحشد يهتف "صفر"، تفتحت دائرة ضخمة من الزهور في السماء المظلمة.

امتزجت هتافات اللاعبين مع دوي الألعاب النارية. وترددت هتافات "عام جديـد سعيد" و"تهانينا" في المباني، واحتفل العديد من اللاعبين باللحظة بإطلاق مهارات السيف الملونة على الجدران هنا وهناك.

كنا نقف على شرفة القلعة القديمة المدمرة في الطرف الشرقي من كارلوين، والتي كانت توفر لنا إطلالة على عرض الألعاب النارية والاحتفال في الأسفل. كانت بقعة مخفية، حتى لا يزعجنا أي شخص آخر. كنت مستغرقاً في عرض الضوء والصوت، لكن شريك القريب لم يكن كذلك.

"عام جديد سعيد يا كيريتو!" كانت تهلل وهي تحمل كأساً ضيقاً مع ابتسامة.

أجبته "كل عام وأنتم بخير"، وقمت بضرره بكأسٍ .
شرينا الشمبانيا - إذا كان بإمكانك أن تسميها كذلك؛ فقد كانت على الأكثرين بيدها فواراً - وشاركتنا ابتسامة، ثم نظرنا إلى السماء فوق المدينة.

"لم أكن أدرك أن لديهم العاباً نارياً... أين يبيعونها، أتساءل أين يبيعونها؟
غمغمت وأنا أحملق وأناأشاهد الانفجارات الملونة. كانت أسونا في فريق الألعاب
النارية التابع للجنة تحفيظ الحفلات، لذا كانت لديها الإجابة.

"أخبرتنا "ليتن" أن هناك متجرًا لبيع المواد السمية في زاوية صغيرة من
بلدة البدائيات. لقد رصدوا الألعاب النارية هناك أولاً، وهذا ما أوحي لهم بفكرة
حفلة العد التنازلي".

"أوه ... أتساءل عما إذا كانت تلك الألعاب النارية تسبب ضرراً إذا اصطدمت
بوحش ..." لقد اقترحت، مما أكسبني أول نظرة استغراب من أسونا.

"يؤسفني أن أخبرك أنها لا تستخدم إلا في المدينة فقط." "أوه، لم أكن أدرك

"..."

"والآثم من ذلك، لقد أوشكت على الانتهاء. اذهب، راقي أعمال النار تلك
بشكل صحيح قبل أن تنتهي."

بناءً على اقتراحها، نظرت إلى البلدة حيث كان أعلى عدد من السنن اللهب
يتتصاعد من الأرض حتى الآن. دا-دا-دا-دا-هلاك! لقد انفجرت في
نفس الوقت الذي ظهرت فيه الومضات الملونة التي ملأت سماء الليل وتألقت
كالمطر قبل أن تخفي. ارتفعت هتافات أخرى من المدينة، وعندما خفت أخيراً،
التفت إلى أسونا.

"إذن نحن في عام 2023 ..." تمنت وأنا أحاول استيعاب فكرة أن عاماً
جديداً قد بدأ بالفعل. "من الصعب التصديق بأننا

نحن هنا منذ شهرين..."

"نعم. عندما كنت مختبئاً في غرفة النزل في بلدة بيجنز، كان كل يوم وكأنه دهر، ولكن بمجرد أن بدأت في تقديم المساعدة، بدأت تمر في لمح البصر".

"حسناً، بالتأكيد. عندما تبدأ في القيام بالمهام، ورفع مستويات المهارة، وجمع المكونات، وما إلى ذلك، لا توجد ساعات كافية في اليوم لإدارة كل ذلك. ومع ذلك..."

توقفت مؤقتاً، ونظرت إلى أسوانا بترقب. التفت إلى السماء، التي كانت مظلمة مرة أخرى، وحدقت في الغطاء الضخم من الفولاذ والصخور، وهزّت رأسي.

"... مجرد التفكير، سيكون عام 2023 عاماً طويلاً جداً. فلدينا اثنا عشر شهراً كاملة، بعد كل شيء".

"حسناً، بالطبع لدينا!"

لكمتنى على كتفى، فقمت باستعراض مبالغ فيه من السقوط.

بكل صراحة، كنت أتساءل إلى متى يمكننا الحفاظ على وتيرة تقدمنا الحالية.

استغرق الأمر أسبوعاً واحداً للتغلب على الطابق الثالث. وستة أيام للطابق الرابع.

واستغرق هذا الطابق أربعة أيام فقط للانتهاء منه. ولكن السبب في نجاح هذا النوع من اللعب بالقوة هو أننا كنا نحافظ على هامش أعلى من المستوى الموصى به لكل منطقة. ونظراً لأن الوحش كانت ضعيفة نسبياً، كان بإمكاننا الإبحار في المهام ورفع مستويات مهارتنا وجمع المكونات دون أن نشعر بالتتوتر.

لكن ذلك لن يدوم إلى الأبد. سيصبح الحفاظ على هامش الأمان أصعب فأصعب، حتى وصلنا إلى النقطة التي كنا نقضي فيها كل ساعة من اليوم في تربية الوحش. ولأننا سنحتاج إلى قتال وحش أقوى للحصول على خبرة أفضل

أفضل، فإن ذلك سينطوي على خسائر ذهنية كبيرة أيضاً. وبحلول الوقت الذي نصل فيه إلى الطابق العاشر، وهو المكان الذي أنهينا فيه النسخة التجريبية، ستكون صعوبة التغلب على كل طابق أسوأ بكثير مما هي عليه الآن.

ولكن ذكر ذلك الآن لن يغير شيئاً واحداً بشأن في الأمر.

كان المغزى هو أننا نجونا لنرى عاماً جديداً. لا شك أن أن خبر هزيمة الطابق الخامس في نفس يوم حفلة العد التنازلي سيكون بمثابة دفعة معنوية كبيرة. لقد أعطى ذلك مفاجأة سيئة لـ DKB، لكن غداً - بل لاحقاً اليوم - سأنضم إلى شيء فاتاً وهافنر في شرح وضع علم النقابة لهم بشكل صحيح.

في الوقت الحالي، كنت سأستمتع بأكبر مهرجان أقيم على الإطلاق في أينكراد. سيساعد ذلك في خلق طاقة لتغذية غزونا للطابق التالي.

بدأت في سكب كوب جديد من الشمبانيا لنفسي، ثم أدركت أن الزجاجة بدأت تنفد. التفت إلى أسوانا، التي كانت تقضم بعض الجبن، وقلت: "سانزل لأحضر زجاجة جديدة وبعض الطعام. انتظريني هنا".

"شكراً. كوني حذرة."

لوحت لها ورجعت إلى القلعة.

كانت الشرفة مكاناً خاصاً مخفياً، لكن الفناء الأمامي للقلعة كان منطقة الحفلات الرئيسية، حيث كان عقبيل يعمل بائعاً للطعام. كان لديه مجموعة متنوعة من الأطعمة المتخصصة من جميع الطوابق الخمسة المتاحة، لذا اندفعت عبر القلعة وأنا أفكّر بحماس في الأصناف التي ستثير رعب أسوانا.

هرعت على درجات السلالم من الطابق الرابع للقلعة إلى الطابق الثالث وتوجهت عبر باب سري أسفل ممر مغر. بعد صف طويل من الأعمدة، شققت طريقي إلى الدرج الرئيسي لـ

عندها شعرت بقشعريرة قوية في مؤخرة رقبتي. قفزت بشكل غريزي إلى الجانب، لكن أداة حادة ضغطت على ظهري، من خلال معطفى.

كان شخص ما يختبئ في ظلال الأعمدة قد غرز طرف نصل في ظهري.

لم تكن هذه مزحة من شخص مألف. لو كان هذا الشخص مختبئاً من أجل المزاح، ولو كان هذا الشخص مختبئاً من أجل المرح، أو حتى منغمساً في المزاج الاحتفالي كما كنت أنا، لكنت لاحظت ذلك. لقد كان الشخص الغامض مختبئاً بمهارة الاختباء... مهارة بارعة بما فيه الكفاية حتى أن مهارة البحث الخاصة بي لم تكشفه.

شعرت بوجه الشخص يقترب من أذني المتجمدة. تنفس بهدوء وهمس،

"حان وقت العرض".

كان صوتاً بارداً وعميقاً لم أسمعه من قبل. كان فيه انعطاف أكثر مما هو ضروري، ومع ذلك لم يكن هناك أي تلميح من العاطفة فيه.

"... من أنت؟" طالبت بصوت متهدج وأنا أقيس الوقت الذي سأستغرقه للقفز بعيداً. لكن ضغط النقطة على ظهري لم يزد إلا قليلاً.

"اثبت مكانك الآن. لا أريدك أن تتحركي فتتعرضي للطعن بسكيني."

كان الشخص الوحيد الذي يمكنني أن أتخيله يفعل شيئاً كهذا يـ هو مورتي، مبارز الرامي الذي كان لدى تاريخ معه بالفعل. لكن هذا الصوت وطريقة كلامه كانت مختلفة تماماً عن صوته.

كتمتُ أنفاسي وهمستُ في أذني: "نحن في المدينة.

لا يمكنك تهديدي بهذا الشيء هنا." كنت متأكداً تماماً من هذه الحقيقة.

لكن السارق في ظهرى استبعد هذا الدفاع.

"هيا يا "بلاكي"، افعلها بشكل صحيح. فقط الفناء الأماي للقلعة في المدينة.
أما الداخل فهو زنزانة، أتذكر؟"

"ماذا...؟"

صمت وأنا أبحث بشكل محموم في ذاكري.

كان هناك بالفعل عدد من المهام التي تدور حول هذه القلعة المدمرة،
والآبواب السرية هنا وهناك جعلتها أشبه بزنزانة. لكن لم يكن هناك أي وحش -
بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك أي إشعار خارجي عندما دخلت القلعة.

ولكن كان صحيحاً أيضاً أن كارلوين كان أكثر غموضاً من المعتاد عندما يتعلق
الأمر بالحدود بين المناطق الآمنة وغير الآمنة. لم أستطع إنكار احتمال أن أكون
قد انجرفت مع أجواء الحفلة لدرجة أنني ببساطة لم أفهم الرسالة.

ولكن حتى ذلك الحين...

"هذا ليس العالم الحقيقي. هذه مجرد سكين واحدة. حتى لو كانت قطرة
رئيس فائقة القوة لن يكون لديها القوة الكافية للقضاء على قوي بضريمة واحدة.
وسيجعلك ذلك لاعباً برتقالياً... أنت لا تعتقد أني سأقف هناك وأتلقي الضربة،
أليس كذلك؟"

"يا لشجاعتك. بالتأكيد، لن يلحق ضرراً كبيراً بالإصابة... ولكن ماذا لو أخبرتكم
أن هذا النصل يحتوي على سمّ من المستوى الخامس يشل الحركة وسمّ من
المستوى الخامس المدمّر؟"

"!!..."

وخزني النصل الشرس للسلاح مرتين مرة أخرى، مغيظاً

الآن.

كان ذلك مستحيلًا. حتى الوحوش كانت تستخدم سموماً من المستوى الثاني فقط في هذه المرحلة، والسموم التي يمكن للاعب أن يصنعها بمهارة الخلط كانت من المستوى الأول فقط، نظراً للمواد المتاحة. لكن كان هذا كل ما أعرفه من الإصدار التجريبي... وقد تبين لي مراياً وتكراراً أن ذاكرتي لم تعد تضمن أي شيء في عين كراد.



إذا كان تهديده صحيحًا، فإنني سأنهار على الفور لمدة عشر دقائق على الأقل إذا تم وخزي، وهو وقت كافٍ لنفاد قوتي.

امتصاص نفساً صغيراً في صدري المتصلب وأخرجته بالكلمات.

"... ماذا تريدين؟"

ضحك الصوت خلف أذني مباشرة. كانت ضحكة مسرحية؛ كانت ضحكة مبهجة للغاية من صوتها، ولكن من الواضح أنها لا تحتوي على أي مشاعر حقيقية بداخلها.

"أليس هذا واضحاً يا أخي؟ أريد أن أستمتع." "المرح...؟"

"هذا صحيح؛ أريد أن أحظى بوقت ممتع. لقد بنوا هذا المسرح الرائع من أجلنا، أتعلم؟ أريد أن أفسد الأمور وأجعلها درامية حقاً."

بعد هذا التصريح، فهمتأخيراً من هو الرجل الذي يقف خلفي.

لم أكن أعرف اسمه أو وجهه بالطبع. لكنني عرفته. "أنت... رئيس "مورتي

الشخص الذي علم الأسطورة الشجعان عن عملية احتيال الترقية، والشخص الذي يحاول جعل ALS وDKB... الرجل ذو المعطف الأسود"، اتهمته وصوتي متهدج. صفر بإعجاب.

"أوه، يعجبني هذا اللقب... إنه يشبه جون واين جاسي. إذن... هل نبحث عن مكان آخر نذهب إليه؟" "... إلى أين

تنوي أخذني؟"

"تحت الأرض، بالطبع. القتلة دائمًا ما ينزلون في القاعدة"

"أليس كذلك؟"

كان هناك بالفعل طابق تحت الأرض في هذه القلعة. سينتهي كل شيء إذا ذهبت إلى هناك. لن يسمع أحد صراغي. وكان الطابق السفلي يحتوي على وحوش - كان ذلك بلا شك خارج الملاذ الآمن. سيكون من الانتحار أن أفعل كما قال، ولكن بالنظر إلى أنني لم أستطع استبعاد السموم من المستوى الخامس على سكينه، لم يكن لدى خيار سوى الطاعة...

. لا...

إذا كان لديه حقاً شلل من المستوى الخامس تحت إمرته، لم يكن بحاجة إلى أن يهددني ويأمرني. يمكنه فقط أن يطعني به ويحملني إلى أي مكان يريد. سيكون من السهل أن يسحب جسدي إلى القبو.

كان الشلل خدعة.

وخفت - لا، كنت أعرف - أنها لم نكن خارج المدينة.

كان موري وهذا الرجل يستخدم الاستفزاز. كانت الأداة الوحيدة التي يستخدمها أحدهم لاستفزاز الآخرين هي اللغة. كان يحاول إقناعي بأنني كنت بالفعل في منطقة خطيرة ليجعلني أنتقل إلى مكان هو في الواقع كذلك.

قلت: "...فهمت ...، وتقدمت إلى الأمام.

في اللحظة التي انفتحت فيها مساحة صغيرة بين ظهري وطرف السكين، قفزت إلى الخلف بقوة. ارتطمت السكين بظهري بالطبع، واصطدمت السكين بظهري ومزق طرفها الحاد المعطف الجلدي والقميص، ثم

- ملأ الرواق بوميض أرجواني. أصابتني صدمة في ظهري. بدأ قانون مكافحة الإجرام في العمل، مولداً جداراً تلقائياً دفعني أنا والسكين بعيداً عن بعضهما البعض.

"اللعنة!" أقسم الرجل. صمدت بقوة ضد الصدمة و

وسبحت سيفي وأنا أستدير. "رااااه!"

أطلقت العنان لمهارة السيف المائل. لم تكن لتتحقق ضررًا بعنصري بالطبع، لكن كانت نبيتى أن أوقفه مؤقتًا بتأثير الضربة القاضية وآمل أن أنهى مجموعة عقيل في الفنان بالأسفل بالوميض والصوت.

لمحت شخصًا أسود يحاول القفز بعيدًا. كان طويلاً جدًا. كان الجسد

النحيل مغطى بمعطف أسود قصير معطف أسود قصير مقنع يلمع بلمسة نهائية عاكسة - معطف أسود. لم أتمكن من رؤية الوجه تحت القلنسوة، لكن كانت هناك تجاعيد سوداء عند قاعدة عنقه.

انقضّ نصل نظامي المتتسارع على صدره. إذا كان بإمكاني إجباره على السقوط، كان بإمكاني إبقاؤه في حالة شبه صرع من خلال ضربه باستمرار بمهارات السيف.

لكن جسم الرجل محمول في الهواء تراجع بسرعة مستحيلة للقفز، ولم يصطدم سيفي إلا بالهواء الفارغ.

"لم أنهى بعد-!"

سحبت نصلي إلى الوراء من أجل مهارة الشحن Rage Spike، على أمل أن أضع الوقت المناسب لوقت هبوطه. لا بد أن رجل العباءة كان لديه مهارة بلهوانية عالية جدًا، لكن حتى هو لم يستطع القفز إلى الخلف أسرع من مهارة الشحن.

في اللحظة التي اندفعت فيها إلى الأمام على قدمي اليسرى وخرجت من تأخير ما بعد الماء، بدأ سيفي يتوجه بريقاً ساطعاً.

لكن مرة أخرى، خان الرجل ذو العباءة توقعاتي.

فقبل أن يهبط مباشرةً، ألقى كرة صغيرة على

الأرض. انفجرت عند الاصطدام، مما أدى إلى تصاعد دخان أسود كثيف ملأ الرواق.

ستار دخاني؟

لم أر هذا العنصر من قبل في SAO، سواء الآن أو في الإصدار التجريبي، لكنني نفذت مهارة السيف على أي حال، في الاتجاه الذي توقعت أن يكون فيه خصمي.

رن الصوت المعدني الخاص الفريد من نوعه لمهارات الشحن، واخترق الطرف الحاد لسيف الإيفنتايد الدخان. شعرت به يلامس شيئاً ما، وكان هناك وميض صغير من تأثير النظام الأرجواني مرة أخرى.

كان هذا كل شيء. عندما هبطت، انزلقت خارج الدخان ومسحت محيطي بسرعة.

لكن الرجل ذو العباءة السوداء لم يكن موجوداً في أي مكان. حاولت الاستفادة الكاملة من مهاري في البحث، وركزت بشدة على رؤيتي وسمعي لكنني لم أتمكن من التقاط أي ظل متحرك أو خطى أقدام.

"... حتى نلتقي مرة أخرى يا بلاي."

استدررت في الاتجاه الذي ظننت أنني سمعت الرسالةقادمة منه، لكن الدخان المتتصاعد في الردهة المعتمة كان يسخر من وحدتي. صررت على أسناني معأ، مدركاً أنني لم ألمح وجهه - لكنني لمحت شيئاً ما.

سكين متوسط الحجم، ملقى على الأرض على جانب الردهة. مشيت

لالتقاطه. كان لونه أسود مع علامة علامة بسيطة، ولكن حتى في يدي ذات المستوى 19 - كنت قد اكتسبت مستوى في قتال الرعيم شعرت أنها ثقيلة جداً.

ألقيت بالسلاح غير المسموم في مخزوني، ثم وضعت السلاح غير المسموم في مخزني، ثم

أدركت أنه لا ينبغي أن أتسكع في الجوار، ربما لم يكن الرجل يتصرف بمفرده. قد يكون موري أو الرجل الآخر المتختفي في سراديب الموتى أو حتى المزيد من الرفاق يتربصون بي في أي زاوية.

"...أسونا"، تمتمت "أسونا"، واستدررت للركض بأقصى سرعة.

ماذا لو كانوا قد استخدمو نفس الأساليب لاستدرج أسونا إلى العراء؟

من حيث القوة، لم تكن أدنى من "موري" بأي حال من الأحوال، لكنها لم تكن تعرف الكثير عن قتال لاعب ضد لاعب بعد. لقد طلبت التعليمات عندما وصلنا إلى هذا الطابق لأول مرة لكنها تراجعت في اللحظة الأخيرة. لم تكن قادرة على التعامل مع هؤلاء المخادعين وأساليبهم التي لا يمكن التنبؤ بها.

عدت مسرعاً إلى الردهة، واستخدمت مفتاحاً في الغرفة الصغيرة المسدودة لفتح باب سري، ثم صعدت الدرج إلى الطابق الرابع، ثلاث درجات في كل مرة. لم يتبق سوى القفز إلى أسفل الرواق والانعطاف بقوة إلى الشرفة.

"أسونا" صرخت. أشاحت المبارزة بنظرها عن منظر المدينة الصاخبة ونظرت إلى بدھشة.

"ما الأمر يا كيريتو؟" "..."

في تلك اللحظة، لم يكن لدي أي إجابة. وقفت في المدخل المؤدي إلى الشرفة لفترة من الوقت قبل أن أمشي نحوها.

"ه.. ه.. ه.. ما أنت.."

مددت ذراعي ولففتهما حول جسدها النحيل وجذبتها بقريبي.

فقط عندما شعرت بدفعه وضغط صورتها الرمزية

جسدها، زفرت بارتياح. في الصباح، سأعطيها درساً مناسباً في المبارزة هذه المرة. أما الآن، فقد احتضنتها بالقرب مني.

بعد فترة، حركت يديها ورببت على ظهري، كما لو كنت طفلاً.

بدا همسها الرقيق في أذني.

"هلا تركتني الآن؟ سأحضرك بمهارة السيف." "آه... آه... آه... قد تكون هذه

"المنطقة خارج المدينة...؟" "بالطبع، إنها داخل المدينة!"

اصطدمت خطافها الأيسر بأمعائي، مما أدى إلى موجة صدمة قوية ووابل من الشر الأرجواني.

(النهاية)

الخاتمة

أشكركم على قراءة المجلد الرابع من سلسلة **Sword Art Online** التقدمية، "شيرزو من أعماق الليل".

منذ أن بدأتُ سلسلة SAOP بتنمية قصة الطابق الأول بـ "آريا ليلة بلا نجوم"، أطلقتُ على العنوانين الفرعية المختلفة أسماء مقطوعات موسيقية. "شيرزو" في الطابق الخامس تعني "نكتة" أو "دعابة"، وتشير إلى مقطوعة موسيقية سريعة ومرحة. هناك مقطوعة شيرزو مشهورة جداً تدعى "صانع الساحر". ربما تكونون قد سمعتموها في فيلم ديزني للرسوم المتحركة فانتازيا، لكنني شخصياً أشعر أن هذه الأغنية مناسبة تماماً لعصابة " التابوت الضاحك" ... كان وصف "الليل العميق" محاولة لتمثيل المزاج العام للطابق الخامس، لكن بالنظر إليها الآن، تبدو وكأنها صبيانية إلى حد ما (يوضح).

على أي حال. في كل مجلد من SAOP، أحاول العمل على موضوع عام. سيكون موضوع المجلد الرابع هو "التواء التابوت الضاحك"، بينما سيكون الموضوع الخفي هو "علاقة كيريتو وأسونا". كنت أتمنى تصوير مؤامرة "التابوت الضاحك" (لم يظهر اسمه بعد في القصة بالطبع)، الذي سيخرج من الغموض ليقود معركة طويلة وطويلة ضد كيريتو - بينما من ناحية أخرى، محاولة إظهار حالة العلاقة الحالية بين أسونا وكيريتو، اللذان كانوا شريكين مؤقتين حتى الطابق الخامس الآن. هكذا انتهي النصف الأول من هذا المجلد من وجهة نظر أسونا. في الواقع الأمر، أجد صعوبة في كتابة Kirito من وجهة نظر الشخصيات الأخرى (فهو يميل إلى أن يبدو أكثر برودة من اللازم)، لكنني أشعر أن أسونا تقدم وجهة النظر الأكثر طبيعية له. بالطبع، ينتهي به الأمر حتماً إلى التباكي هنا وهناك.

في النصف الخاص بـ Kirito من القصة، لقد تعمقت حقًا في قتال الزعيم لأول مرة منذ الطابق الثاني. حاولت أن أصور ليس فقط مجموعة من أنماط الهجوم، بل حيل حيرة الزعيم نفسها، ومجرد الخروج بالأفكار استغرق مني الكثير من الجهد (يصحح).

المصممون الذين يبتكرن الرؤساء الحقيقيون فيألعاب MMOs والمبرمجون الذين ينفذونها في اللعبة شيء آخر، أقول لك... بدلاً من ذلك، حصلت على رئيس الطابق الخامس من عقل هاو؛ أتمنى أن تكون قد استمتعت به على أي حال.

إلى محري المسكين السيد ميكى والرسام أبيك، الذي عانى من أفعى جدوله رائعة في تاريخ كواهارا الخاص به، أقدم اعتذاري الشديد! سيصدر كتاب السيد ميكى الخاص في اليابان في 10 ديسمبر، في نفس يوم صدور هذا المجلد، وسيصدر كتاب أبيك الفني SAO في يناير 2016! يرجى التحقق منها إذا سُنحت لك الفرصة!

ريكي كواهارا - نوفمبر 2015